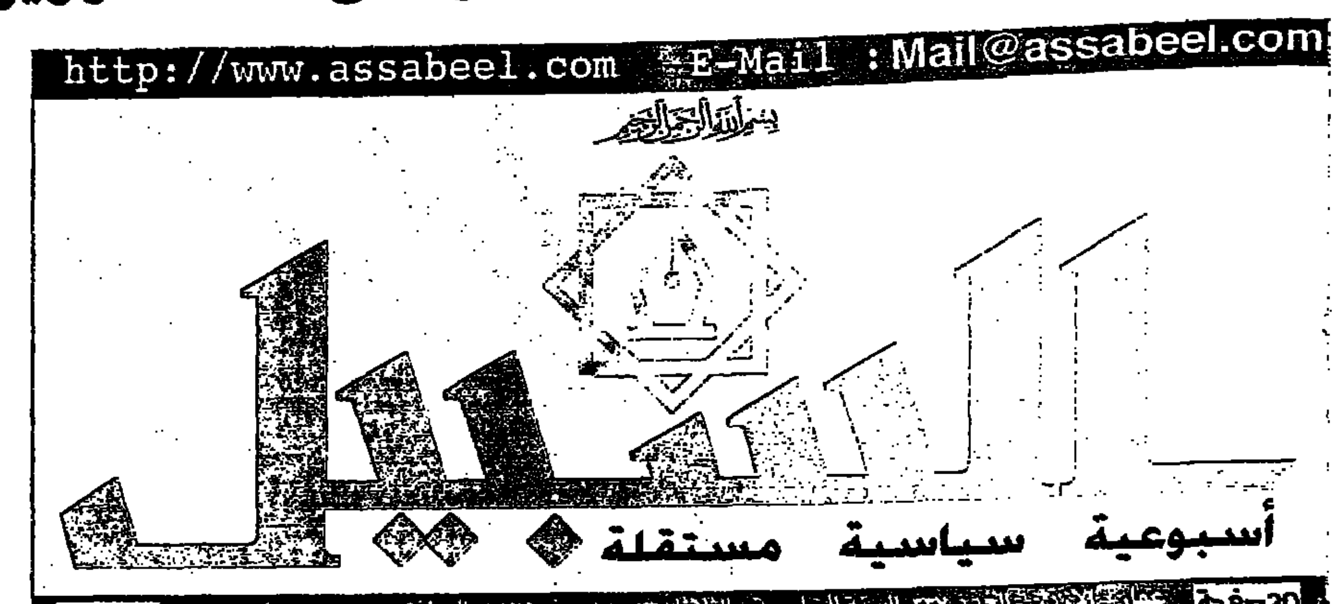
ملاحقات.. ومداهمات.. واتهامات بالارهاب.. ومصادرة اموال

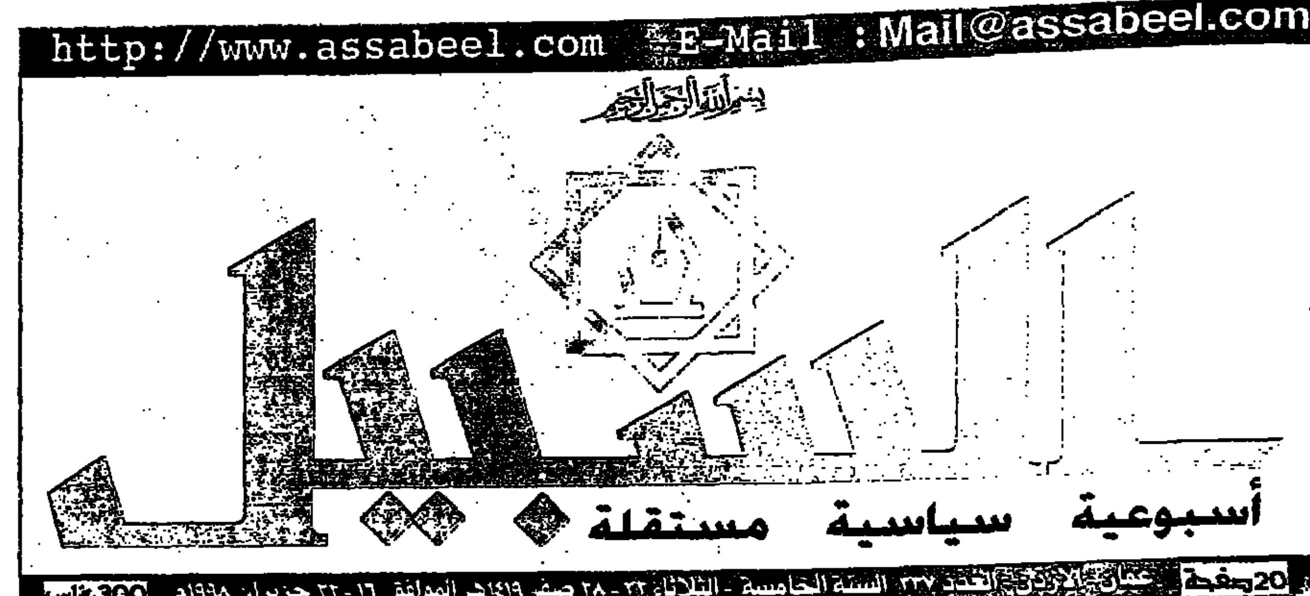
حملة ضد المسلمين في امريكا!

● الـ (F.B.I) تراقب المساجد وتشن حملة ترويع ضد ابناء الجالية الاسلامية في شيكاغو ●

http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com

بسم الله الرحمن الرحيم





السبيل

أسبوعية سياسية مستقلة

20 صفحة - عمان - الاردن - العدد ٣٣٧ السنة الخامسة - الثلاثاء ٢٢ - ٢٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٦ - ٢٢ حزيران ١٩٩٨م - 300 فلس

خلافة عرفات تطرح من جديد

مصادر صحفية: استبعاد ابو مازن وتوقعات غربية بتشكيل قيادة جماعية

ثلاثي حكومي يقود الكولسات بعيداً عن الاضواء

يصل الى مجلس النواب.. اليوم

الحكومة «تحشد» لتمرير قانون المطبوعات والنشر!

النسور: لا اعلم لماذا تم استبعاد «السبيل» من لقاء الاسرة الصحفية

انفتاح الجماعات الاسلامية على بعضها قضية هامة جداً

الدكتور عمر الاشقر يدعو لمجلس اعلى للجماعات الاسلامية

ماذا بعد الفرحة؟

خريجو الجامعات بين «عسل» الشهادة و «كابوس» العمل

انتخاب لجنة تنفيذية للتحضير له

المؤتمر الوطني الاردني في الخامس والعشرين من الشهر المقبل

تحريم بيع الاراضي والعقارات لليهود.. والعمل على الغاء معاهدة «وادي عربة»

السبيل - مامون عياش

قررت الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية وممثلو مؤسسات المجتمع المدني، تحديد موعد اولي لعقد المؤتمر الوطني الاردني، وذلك في الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

وعقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعاً هاماً في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي السبت الماضي، تم خلاله انتخاب لجنة تنفيذية للمؤتمر لمتابعة التحضير له. تتألف من فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد الذنيبات، وامناء عامي احزاب المعارضة وحزب المستقبل، واحمد عبيدات، وطاهر المصري، ورئيس مجلس النقابات المهنية، والنائب د. نزيه عمارين، وحاكم الفايز، وبهجت ابو غربية، وحمد الفرحان، ود. سعيد ابو ميزر، وجميل ابو بكر، ورزق البطاينة، وتوجان فيصل، وماجد الخرباوتة، واحمد فريحات، وعيدة المطلق، ورئيسة اتحاد المرأة الاردنية آمنة الزعبي، ورئيس اتحاد طلبة الجامعة الاردنية الحارث فخري.

واشار الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي حشد سالم النحاس لـ السبيل ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر ستجتمع في الاسبوع الحالي. لانتخاب رئيس لها وما تراه مناسباً.

واوضح النحاس انه تمت الموافقة على مشروع برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني الاردني، مع تكليف اللجنة التنفيذية باجراء بعض التعديلات عليه والتي طالبت بها اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

واضاف «ان الباب ترك مفتوحاً للانضمام للجنة التحضيرية للمؤتمر، شريطة ان يكون ذلك الانضمام بشكل مؤسسي «للمؤسسات» وليس فردياً، ثم الموافقة على الاتجاهات العامة للبرنامج السياسي للمؤتمر وقرارات اللجنة التحضيرية».

ويهدف برنامج الاصلاح الوطني الى الدفاع عن استقلال البلاد، من خلال العمل على مقاومة التطبيع والعودة الى الشعب وصولاً الى الغاء معاهدة وادي عربة. بالاضافة الى تحريم بيع الاراضي والعقارات لليهود.

كما يدعو البرنامج الى اجراء اصلاحات سياسية بما يكفل احترام مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث، وتفعيل النصوص الدستورية المعطلة، ويشير البرنامج كذلك الى ضرورة المحافظة على حرية الصحافة والحريات بشكل عام.

ويؤكد البرنامج على الحاجة الى اجراء اصلاحات اقتصادية، واجتماعية، وتربوية، وادارية، داعياً الى انتهاج سياسة عربية ودولية سليمة ●

[illegible] اخوان

ص (١٩)

توسيع نطاق التعاون العسكري بين الاردن وتركيا

ذكرت مصادر دبلوماسية ان كلا من تركيا والاردن قررا مؤخرا توسيع نطاق تعاونهما العسكري ليشمل القوات البحرية والجوية، بعد ان كان اقتصر على القوات البرية لدى بدئه قبل نحو عشرة اعوام. واستنادا لهذه المصادر فقد خطا الجانبان الاردني والتركي خطوات جادة خلال العامين الماضيين نحو توسيع مجالات التعاون لتشمل تبادل الخبراء والزيارات بين مسؤولي القوات المسلحة في البلدين والتدريبات المشتركة.

وكان الفريق الاول إيلهان قليج قائد القوات الجوية التركية زار العاصمة الاردنية عمان الاسبوع الماضي وتم التوصل خلال الزيارة لاتفاق مبدئي يسمح بفتح المجال الجوي التركي امام الاردن، وتحلق بموجبه طائرات «اف – ١٦» التركية في طلعات تعليمية فوق الاجواء الاردنية.

كما سيتم تدريب طيارين اردنيين في تركيا على طائرات «اف – ١٦» التي تزود بها الاردن من الولايات المتحدة الامريكية في الآونة الاخيرة. وقالت المصادر الدبلوماسية ان طيارين اردنيين قضوا فترة تدريبية على الطائرات في القواعد التركية قبل مدة، واكدت أن التعاون بين الجانبين برز في مجال الدعم المتبادل وتقديم المساعدة والعون والتدريب.

من جانبها نفت السفارة التركية في عمان أن تكون لهذه الاتفاقية أي علاقة بـ «اسرائيل». وقال السفير التركي لدى الاردن سهى أومار في تصريح لوسائل الاعلام التركية «ان هذا التعاون هو مجرد تعاون ثنائي وليس لطرف ثالث أي علاقة به، كما أن اتفاقية التعاون بين تركيا و «اسرائيل» لا علاقة لها بالاردن» حسب تعبيره ●

السودان ينفي سقوط ولاية النيل الازرق بيد المتمردين

السبيل - خاص

نفى السيد عادل عبد الرحمن المستشار الاعلامي بالسفارة السودانية في عمان المعلومات التي نشرتها قوات المتمردين حول احكام سيطرتهم على كامل اراضي ولاية النيل الازرق ووصف هذه المعلومات بأنها كاذبة وعارية عن الصحة وأنها من باب الدعاية المغرضة.

واكد السيد عبد الرحمن في تصريح للسبيل على ان الولاية لا تزال ضمن سيطرة الجيش السوداني ونقل عن والي ولاية النيل الازرق نفيه لصحة هذه المعلومات.

وأوضح عادل عبد الرحمن ان المعلومات التي تروجها قيادة المتمردين عن الزحف الكبير لقواتها في منطقة شرق السودان وعن استيلائها على مدينة الدمازين وولاية النيل الازرق هي محض افتراء واكد على عدم وجود عمليات عسكرية بهذا المستوى وإن كان هناك بعض العمليات فهي في مناطق حدودية بعيدة جداً ولا تعدو عن كونها مناوشات متفرقة.

وقال السيد عبد الرحمن «لو كان ما يقال صحيحاً عن سقوط ولاية النيل الازرق فهذا يعني ان المناطق الغنية بالبترول السوداني قد أصبحت بيد المتمردين كون ولاية النيل الازرق غنية بالبترول».

ويذكر ان قوات المتمردين بقيادة جون قرنق قد اعلنت خلال الايام الماضية استيلاءها على ولاية النيل الازرق خلال هجومها الكبير ضد الجيش السوداني حسب ادعائها.

وحول الحرب الارتيرية الاثيوبية اكد السيد عادل عبد الرحمن رغبة السودان في ان تضع الحرب اوزارها لانها بين بلدين جارين واعرب عن امله في ان ينظر الطرفان الى المسألة بعين العقل والحكمة.

وأشار عبد الرحمن الى ان مثل هذه الحرب قد تدفع بالعديد من اللاجئين من كلا البلدين الى داخل الاراضي السودانية الامر الذي يزيد من اعباء السودان ويحمله الكثير من المعاناة ●

«حماس» اعلنت رفضها للمشاركة

الشيخ ياسين: المشاركة في السلطة الفلسطينية امر مرفوض بتاتاً

القدس المحتلة - قدس برس

قال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» انه يرفض مشاركة الحركة في مجلس وزراء السلطة الفلسطينية المقرر اجراء تعديل جديد فيه بعد فترة قريبة. واضاف الشيخ ياسين في اتصال هاتفي اجرته الاذاعة الاسرائيلية معه ان حركة «حماس» ترفض اتفاق اوسلو ولذلك لن تنضم الى السلطة، وقال «هذا موضوع مرفوض بتاتاً من طرفنا، ولا يمكن ان نشارك في سلطة تنفيذية تطبق اتفاق اوسلو الذي رفضناه».

وكان الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية اعلن ان رئيس السلطة ياسر عرفات سيبدأ اليوم الثلاثاء مشاورات مكثفة لمدة يومين مع الكتل البرلمانية والفصائل الفلسطينية لمعرفة رأيها في تحسين اداء السلطة وامكانية انضمامها الى الحكومة المقبلة.

ووافق عرفات على اجراء تعديل وزاري لوزارته، وطلب من المجلس التشريعي «٨٨ نائباً» ارجاء خطوات سحب الثقة بسبب سوء الادارة والفساد.

ورداً على سؤال قال الشيخ ياسين انه لا يعرف متى سيرجع الى موطنه ومنزله في قطاع غزة، وقال «الامر غير محدد، لانه حتى الآن لم ابلغ رسمياً ... لكن غالباً هذا الاسبوع»، واضاف «اريد ان اقول انني خرجت من وطني بتصريح رسمي ولم اخرج من الشباك، لقد خرجت من باب واسع عريض، ومن حقي في كل القوانين والاعراف والانظمة الدولية ان اعود الى وطني وبيتي كما خرجت، ولن اغير شيئاً من واقعي.. لقد رفضت الاحتلال وانا في السجن، ورفضته خارج السجن، ورفضته وانا في رحلتي هذه، لا حق لهم في موقف معاد لعودتي لانه غير قانوني».

الشيخ احمد ياسين

واكد ان التبرعات التي حصلت عليها حركة حماس «من اهل الخير في الوطن العربي الكبير» مخصصة «للشهداء والارامل والبيوت المهدمة والسجناء وليست لنا. وليست غنيمة نقتسمها بل كلها تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني والمؤسسات الاسلامية» كما قال ●

اعلن تحويل مشروع قانون المطبوعات الى «النواب» اليوم

النسور: الآن بدأ الحوار حول قانون المطبوعات!

السبيل - محرر الشؤون المحلية

اكد رئيس الوزراء بالوكالة وزير الاعلام د.عبد الله النسور، ان الحكومة ليست هي الجهة التي قامت بتوجيه الدعوات للمؤسسات الصحفية للقاء الحسين.

واشار النسور رداً على سؤال لـ «السبيل» حول استبعادها من لقاء الاسرة الصحفية مع الحسين هي وصحيفتا المجد والميثاق، الى ان العاملين في الديوان الملكي هم الذين قاموا بتوجيه الدعوات لهذا اللقاء.

واكد النسور خلال لقاء الاثنين الاسبوعي مع الصحفيين امس انه لا يعلم لماذا تم استثناء صحيفة السبيل من اللقاء مع الحسين، مشيراً الى ان اللقاء كان قد حدد قبل موضوع قانون المطبوعات والنشر الجديد.

من جهة اخرى اعلن النسور فتح باب الحوار والنقاش حول مشروع قانون المطبوعات والنشر، لافتاً الى ان الحكومة ستقدم المشروع الى مجلس النواب اليوم.

واشار النسور الى ان الاستماع الى وجهات نظر احزاب المعارضة والنقابات والمؤسسات الاخرى حول مشروع القانون، ليس من واجب الحكومة وانما من مسؤولية مجلس النواب !!.

التفاصيل.. ص (٢)



د. عبدالله النسور

شهد وعلقم

يوسف العظم

المنهجية السوية والروح الموضوعية في كتابة التاريخ

لابد لنا ونحن ندعو الى ضرورة التفكير في اعادة كتابة التاريخ من جديد وعرضه عرضاً سليماً للاجيال وتمحيصه باسلوب علمي هادف -من وضع منهجية سوية وقواعد موضوعية هدفها تقديم الحقيقة في قالب يجمع بين الصواب الذي يعرض والاسلوب الذي لا يعود على الامة في مختلف عصورها بالاحباط ويقودها الى مزيد من الفرقة والتمزق والضياع. والامر الذي يحتم علينا ان نبين المنطلقات التي لابد من اعتمادها في وضع منهجية راشدة طموحة تقوم على:-

١- النظرة المتكاملة للتاريخ الاسلامي التي تبرز تاريخنا في صورة متكاملة تتناول جوانب الفكر في شموله والقيم في اشراقها والمعرفة في تعدد الوانها. والحياة الاجتماعية المتماسكة والجهاد الهادف والعطاء الغزير، والامن المستقر وغير ذلك مما لا يجعل تاريخنا مجرد حروب متداخلة ومعارك متلاحقة، يحاول خصومنا ومزورو تاريخنا من خلالها ان يظهروا السيف قبل القلم، والرمح قبل الكتاب. وارض المعركة قبل رحاب الجامعة او جنبات المختبر على ما للسيف من اهمية وما للجهاد من مكانة في المجتمع الاسلامي لانه ذروة سنام الاسلام.

٢- العمل على تمحيص كتب القدامى ودراستها والبحث في حياة مؤرخيها وكتابها تماماً كما يتم او قريباً مما يتم في علم الرجال في الحديث النبوي الشريف لمعرفة الغث من السمين والحق من الباطل مما كتبه اولئك المؤرخون من امثال الطبري والمسعودي وابن الاثير وابن خلكان وابن خلدون والقرطبي وغيرهم.

ولابد من دراسة ميول القدامى من المؤرخين المذهبية والحزبية والسياسية حتى لا يدخل تاريخنا كثير من الاوهام مدحاً او هجاء عبر انفعالات المنفعلين، وحماسة المتحمسين لهذا او ذاك في مختلف العصور الاسلامية.

٣- رفض الكتاب الطائفيين وعدم الاعتماد عليهم والتحذير منهم واعادة النظر في كل ما كتبوه وقراءة ما بين السطور في حياتهم لمعرفة الدوافع والاسباب التي جعلتهم يتخصصون بل ينفردون في كتابة تاريخ امتنا والعبث به وتشويه صفحاته، ولابد من حملة عادلة منصفة تسلط الاضواء على زيفهم وتفضح تآمرهم وتدعو الى رفض كثير مما كتبوه وزوروه.

٤- دراسة احوال المستشرقين وضرورة التمييز بين مستشرق في كتابته شيء من الموضوعية ومستشرق نذر نفسه للطائفية والشيطان ليسهم في تضليل اجيالنا وتشكيكها في تاريخها وعقيدتها وسر قوتها وازدهارها، ونخص بالذكر اولئك الذين تحركهم المطامع الاستعمارية، او المجامع الكنسية في حلف شرير جمع بين السيف والصليب معاً على امتداد الساحة الاوروبية الامر الذي ادى الى ان يتناوب المعركة محاربان، سيف الصليب بيد المقاتل او قلم الصليب بيد المفكر، والضحية في الحالتين الامة الاسلامية المتعاقبة ◊

اليوم يصل مشروع القانون الى مجلس النواب

الحكومة «تحشد» لتمرير قانون المطبوعات والنشر!

■ ثلاثي حكومي يقود اللقاءات والحوارات بعيداً عن الاضواء لتمرير القانون!! ■

السبيل - مامون عياش

اعلن رئيس الوزراء بالوكالة وزير الاعلام د. عبد الله النسور، ان الحكومة ستحول مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد، الى مجلس النواب اليوم الثلاثاء.

واشار النسور خلال لقاء الاثنين الاسبوعي مع الصحفيين في فندق «الميريديان» امس الى ان ما تقدمه الحكومة للمجلس هو مجرد مشروع واجتهاد من الحكومة، والذي يتخذ القرار بشأنه هو مجلس النواب ◊

واعرب النسور عن امله ان يلبي المشروع طموحات الاحزاب والاعلاميين والمفكرين وكل المهتمين بحرية الاعلام، لافتاً الى ان باب الحوار والنقاش حول قانون المطبوعات فتح منذ الان، وما كان من قبل رجم بالغيب!!

وحمل وزير الاعلام على بعض الكتاب والصحفيين الذين هاجموا مشروع القانون قبل ان يطلعوا عليه، متسائلاً. «اما كان الاولى الانتظار» وكيف يجوز لانسان ان ينقد شيئاً لم يره بعد»

النسور: الان فتح باب الحوار والنقاش حول مشروع القانون!!

واوضح النسور ان فتح الحوار ليس من واجب الحكومة بل من واجب «البرلمان» مشيراً ان البرلمان هو الذي يقود الحوار في كل ديمقراطيات العالم.

واضاف «الحكومة قامت بواجبها من خلال اللقاء مع نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للاعلام لاكثر من ١٠ ساعات، وقد اخذت بملاحظات النقابة وردت ملاحظات اخرى منها».

ورداً على سؤال لـ«السبيل» حول سبب امتناع الحكومة عن نشر مسودة القانون على الرأي العام وحصر الحوار حوله من خلال مجلس النواب رغم ان قطاعات واسعة من الشعب الاردني تقاطع المجلس، رد النسور «في كل ديمقراطيات العالم، الحوار يكون من خلال البرلمان، ومقاطعة «الاخوان المسلمين» وغيرهم لمجلس النواب امر يتعلق بهم وبمجلس النواب، والحوار يكون من خلال مجلس النواب فقط».

واضاف «نحمد الله ان القرار يكون من خلال مجلس النواب ونحن ليس لنا صوت في ذلك».

ورداً على سؤال اخر لـ«السبيل» حول بعض ملامح القانون وما يتعلق بشرط رئيس التحرير ورأس المال والكفالة البنكية، قال النسور «ان هناك مؤسسات صحفية لم يستلم الموظفون فيها رواتبهم، ولا يجوز ان تكون الصحيفة دون تجهيزات ورأس مال مناسب..» فيما لم يتحدث عن عدد سنوات الخبرة المطلوبة في القانون الجديد من رئيس التحرير، ولا عن مقدار رأسمال الصحفية»!!

واعاد النسور التأكيد «ان الاستماع الى النقابات وغيرها من المؤسسات حول مشروع القانون ليس من واجب الحكومة»!!

عربيات: القانون الحكومي تقييد للحريات الصحفية وهو مرفوض

واشار وزير الاعلام الى ان مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد هو بمثابة اعلان مبادئ، واصفاً اياه بـ«الاحسن والاصلح» مضيفاً ان القانون لا يعطي الحكومة اية صلاحية في اغلاق صحف او منع اي صحيفة من الصدور، بحيث لا يجوز لوزير الاعلام او وزير الداخلية عمل اي شيء يضر بحرية الصحافة».

وتحدث النسور عن المادة التي تتيح لمدير المطبوعات والنشر التقدم بشكوى الى المحكمة لايقاف صحيفة عن الصدور، مشيراً «ان توقيف الصحيفة ينحصر بقرار المحكمة وهو توقيت مؤقت وفي حالتين هما: ما ينشر وفيه تعرض لامن الوطن وتهديد له، والحالة الاخرى ما يخالف مبادئ الدستور العامة».

وزير الاعلام يمتنع عن اطلاع الصحفيين على مشروع القانون في مؤتمره الصحفي امس!

واضاف وزير الاعلام: «ان القانون الجديد يزيد الحريات الصحفية لكنه يزيد المسؤولية الوطنية ايضاً».

وقال النسور «ان سبب ايجاد القانون الجديد هو الاساءة للذوق العام وللاخلاق وفي بعض الاحيان الاساءة الى علاقتنا مع دول عربية واجنبية، وقد حدث هذا الامر من قبل».

واشار النسور الى ان مجلس الوزراء كان ينوي ايصال مشروع القانون الى مجلس النواب الاحد الماضي، الا ان اسباباً فنية حالت دون ذلك. لافتاً الى ان مجلس الوزراء انهى المشروع الثلاثاء الماضي.

واكد وزير الاعلام ان المادة «٤٩» من مشروع القانون التي تجيز لمدير المطبوعات الطلب من المحكمة ايقاف الصحيفة اذا نشرت ما يسيء للوطن او خالفت مبادئ الدستور، اكد انها كانت محل خلاف وقد تحفظت عليها نقابة الصحفيين.

المادة «٤٩»

وتنص المادة ٤٩ من مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد على ما يلي: «اذا نشرت المطبوعة مواد تسيء الى امن الوطن او سلامته ومصلحته او تمس مبادئ الدستور الاردني فعلى مدير المطبوعات، ان يحرك دعوى مستعجلة لدى محكمة البداية. وله ان يطلب من المحكمة اصدار قرار مؤقت بتعليق صدورها الى حين البت في الدعوى واكتساب الحكم الدرجة القطعية وعلى المحكمة ان تصدر قرارها خلال «٢٤» ساعة من تاريخ ايداع الدعوى لديها».

وتتيح هذه المادة بالتالي ايقاف الصحف لمدة قد تصل الى سنة، لحين بت المحكمة بالدعوى وصدور قرارها ومن ثم الاستئناف عليه، وانتظار قرار محكمة التمييز بعد ذلك، مما يشكل ضرراً بالصحف ويعرضها للاغلاق النهائي، حتى لو قضت المحكمة ببراءتها، وهو ما يفتح المجال لمعاقبة الصحيفة قبل ادانتها!!

الحكومة تحشد!!

في هذه الاثناء وعشية وصول مشروع قانون المطبوعات والنشر الى مجلس النواب، لا تزال الحكومة «تحشد» لتمريره، من خلال لقاءات عديدة عقدت بين رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي وعدد من الكتل البرلمانية.

وطالبت عدد من الكتل البرلمانية برد المشروع الحكومي او التعديل عليه، بما يكفل المحافظة على الحريات العامة.

ونوهت مصادر نيابية الى ان الحكومة اخذت ببعض التعديلات التي اقترحها عدد من النواب ونقابة الصحفيين، خلال اجتماعها الوحيد في هذا المجال مع وزير الاعلام ومدير المطبوعات والنشر.

تأكيد حكومي على حق مدير المطبوعات والنشر بطلب اغلاق الصحف خلال ٢٤ ساعة فقط!!

واشارت المصادر ذاتها الى ان الحوارات مع النواب من أجل تمرير القانون، يقوم بها الثلاثي رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ووزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية د. خالد الزعبي، ويتم ذلك بعيداً عن الاضواء!!

وسيقوم مجلس النواب خلال جلساته القادمة، بمناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر، وهناك احتمالان في هذا المجال: الاول وهو الاضعف بالنظر الى تركيبة المجلس النيابي ان يتم رد المشروع الحكومي من اساسه دون مناقشته، اما الاحتمال الثاني فهو تحويل المشروع الى لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب لمناقشته وهو الاحتمال الاقوى.

رفض المشروع

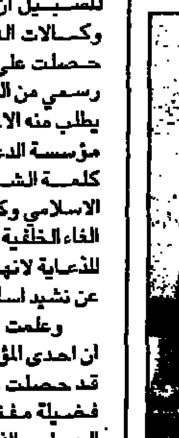
في هذه الاثناء لا تزال القوى والاحزاب الوطنية والاوساط الصحفية، تعبر عن استيائها من تكتم الحكومة على مسودة المشروع وتأخير عرضها على الراي العام في خطوة اعتبرتها تهدف الى «امتصاص الغضب الشعبي» على القانون الحكومي، الذي وصفوه بالاسوأ في تاريخها.

من جانبه اشار الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات الى «ان قانون المطبوعات والنشر من حزمة قوانين الحريات التي اقرها المجلس الحادي عشر، وفي حينه وعد المجلس باجراء تعديلات عليه، بالاتجاه الذي يضمن الحريات ويرفع سقفها».

وقال عربيات لـ السبيل «ان قانون المطبوعات والنشر المؤقت كان اعتداء على الحريات بشكل عام، والاسلوب الذي وضع فيه وظروف ذلك، جعلت محكمة العدل العليا تحكم عليه بالبطلان».

واضاف «هذا يدل على ان القوانين المؤقتة لا يجوز وضعها، الا في حالات ضرورية، اما دون حيثيات مسوغة لذلك، فهذا لا يجوز».

وشدد عربيات على ان اعادة مشروع قانون المطبوعات والنشر من الحكومة بصورة اشد مما كان عليه القانون المؤقت امر مستغرب، لا يتفق مع مفهوم الحريات، لافتاً الى ان مشروع قانون المطبوعات الجديد لا يتماشى مع رفع سقف الحريات الذي يسعى الجميع اليه ليتوافق مع روح الديمقراطية الشورية التي بدأت مسيرتها عام ٨٩.



واكد عربيات ان ما رشح حول قانون المطبوعات يشير الى وجود تقييد على الحريات الصحفية وهذ امر مرفوض ولم تعهده من قبل ولا حتى ايام الاحكام العرفية، واعرب عن امله في حدوث نقاش وحوار حول القانون يكون مرتبطاً بمحتوى القانون واطاره العام.

ولفت عربيات «ان قانون المطبوعات.. هو القانون الثاني بعد قانون الانتخابات، وهذه القوانين هي حجر الزاوية للحريات، ويجب ان يكون لها اهتمام خاص من الجميع».

النائب الدكتور نزيه عمارين اكد انه ليس هناك مبرر للتكتم الحكومي على مشروع القانون، متسائلاً: «لماذا هذا الكتمان الشديد على مشروع لاخطر القوانين؟!».

واشار عمارين لـ السبيل الى ان هذا الكتمان يعكس نوايا مبيتة وسيئة من الحكومة، لتمرير القانون باسرع وقت ممكن، دون ان يلاقي معارضة من القوى الوطنية والشعبية.

واوضح عمارين ان بعض ما تسرب من مواد المشروع تشير الى انه قانون قمعي وعرفي في المضمون والايحاء، وهو اعتداء صارخ على الدستور، لانه -والكلام لعمارين- يقيد حرية الكلمة والتعبير، التي كفلها الدستور، وهو عودة بالبلد الى ايام الاحكام العرفية.

استشارة مسبقة!

وحول حديث د. عبد الله النسور، عن استشارة الحكومة لنقابة الصحفيين واجرائها بحثاً موسعاً معها قبل تقديم مشروع قانون المطبوعات والنشر لمجلس الوزراء، اشار عضو مجلس نقابة الصحفيين الاستاذ فؤاد حسين، الى ان الحكومة استمعت لملاحظات المجلس، لافتاً الى انه قُدمت الكثير من التحفظات على مسودة المشروع الحكومي، وان اكثر من نصف مواد القانون البالغة «٦١» مادة قدمت عليها ملاحظات.

واوضح فؤاد حسين لـ السبيل ان الايام القليلة القادمة ستظهر من خلال نشر المشروع، هل الحكومة اخذت بملاحظات نقابة الصحفيين ام ان اللقاء معها كان لرفع العتب فقط.

حقوق الانسان

الى ذلك اشارت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن الى ان هيئتها العامة اجتمعت قبل ايام وبحثت موضوع اصدار قانون للمطبوعات والنشر، وقررت مطالبة الحكومة بالعدول عن ذلك، والاكتفاء بالنصوص الواردة في قانون المطبوعات لسنة ٩٣.

واشارت المنظمة في بيان لها الى انه وفي حال اصرار الحكومة على اجراء تعديل على قانون مطبوعات ٩٣ فانها تطالب الحكومة ان يكون التعديل منسجماً مع نص المادة ؟ من الدستور، التي تضمن حرية الصحافة ◊

المراقب العام في احتفال اخوان الزرقاء بمرور ٧٠ عاماً على تأسيس الجماعة

الذنيبات: الاخوان يحسمون مواقفهم من حق المرأة في الترشيح والانتخاب والتداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية والشورى والديمقراطية

السبيل - محرر الشؤون المحلية

كشف فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين النقاب عن اقرار قيادات الاخوان المسلمين الفكرية العليا لموضوع شرعية المشاركة في الحياة السياسية والوزارية وانها جائزة شرعاً ولا لبس فيها بحيث تقدير ظروف المشاركة تخضع للمصلحة التي ترتئيها الجماعة في كل مرحلة من المراحل وان تتوفر المصلحة الموافقة للشرع الحنيف والمصلحة المرتبطة ببرنامج الجماعة والتي تقدرها المؤسسة الشورية للجماعة في كل ظرف واشار فضيلته انه بات لدى الجماعة تصور واضح بشأن حقوق المرأة الكاملة في الانتخاب والترشيح، كما حسمت موضوع التداول السلمي للسلطة والنهج الديمقراطي الشوري والتعددية السياسية، وان هذه الامور حسمت كذلك في المرجعيات العليا للاخوان المسلمين».

واكد فضيلته في كلمة توجيهية له القاها في افتتاح ندوة بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على تأسيس الجماعة في شعبة الاخوان المسلمين شمال مدينة الزرقاء، ان قيادات الاخوان المسلمين في معظم الاقطار التي تتواجد فيها ابتدأوا مرحلة من التقييم لما هم عليه من اداء، ليعرفوا اين وصلوا في مشروعهم الاسلامي واضاف ذنيبات الى ان دعوة الاخوان المسلمين التي انطلقت قبل سبعين عاماً تتجذر في الارض يوماً بعد يوم حيث امتدت الى ما يزيد على سبعين قطراً في مختلف دول العالم، وان كثيراً من مشاريع النهوض الاسلامية تقوم اساساً على فكر ومنطلقات هذه الجماعة..

وقال «هناك تدافع وهناك استكمال لهذا المشروع وهناك بوادر لفجر جديد».

وتابع ذنيبات «لابد لنا من وقفة مع انفسنا لنراقب المسيرة اين وصلنا من مشروعنا وفي خطواتنا التي عاهدنا الله ان نمضي فيها على درب المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولنستمر في طرح البديل للعالم الاسلامي لنكون شهداء على الناس اجمعين وعلى الحضارة الانسانية، وليحقق فينا قول الله سبحانه وتعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداً على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً».

وكانت الندوة التي عقدت مؤخراً قدمت فيها عدد من الاوراق القيمة شارك فيها كبار القيادات السياسية والفكرية للحركة حيث قدم الاستاذ فاروق بدران ورقة بعنوان مسيرة الاخوان في العصر الحديث تطرق فيها الى تاريخ الجماعة منذ نشأتها عام ١٩٢٨ والى وصولها الى الاردن عام ١٩٤٦ والى محطاتها المختلفة التي مرت وتطورت الجماعة خلالها.

فيما قدم الاستاذ سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين ورقة بعنوان «حاضر الدعوة في الاردن».

تطرق خلالها الى واقع الاخوان والخطط التي تعمل من خلالها الجماعة والصعوبات والمعوقات التي تواجهها وركز الفلاحات على بعض نقاط الضعف وسبل الخروج منها.

اما الدكتور ارحيل الغرايبة فقدم ورقة بعنوان الاخوان والمستقبل عرّج من خلالها على ملامح المستقبل والاستراتيجيات التي تعمل الجماعة على تنفيذها والوصول اليها ومشدداً على ضرورة توظيف الكم الهائل من الطاقات التي تمتلكها الجماعة للوصول للغايات.

وبعد طرح هذه الاوراق جميعها قدم الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي تعقيباً على جميع ما قدم، وقدم رؤية تقييمية شاملة تطرق خلالها الى اسس العمل والانطلاق.

وحضر الندوة حشد من الاخوان بالاضافة الى ادارة الشعبة ◊



الذنيبات والقيادات المشاركة في المحاضرات

طالب مكاتب الدعاية بالغائها وعدم مرافقة النشيد الاسلامي لها

التلفزيون الاردني يحظر اسم «الزي الاسلامي» او الشرعي في دعاياته!!

■ مفتي المملكة يعتبر اسم الزي الشرعي والاسلامي امراً مستحباً ومطلوباً ■

كتب: طارق عباس

مازالت اوساط محلات الملابس الشرعية والاسلامية يبدون اسفهم واستياءهم من سياسة التعامل التي يلاقونها من الدائرة التجارية في التلفزيون الاردني، حيث يصر التلفزيون ومنذ ظهور نتائج انتخابات عام ٩٣ النيابية على منع ظهور اسم الزي الشرعي او الاسلامي على اي اعلان لهذه المحلات التجارية التي حصلت على ترخيص تجاري من غرفة التجارة والصناعة ينص على انهم محلات زي شرعي واسلامي، وذكر عدد من اصحاب هذه المحلات ومسؤولو حملات دعايتهم ان التلفزيون يصر على منعهم من ذكر اسم «الاسلامي او الشرعي» بل تذهب التلفزيون لأبعد من ذلك حينما رفض الخلفية الصوتية لاحدى الدعايات لهذه الملابس الشرعية والتي هي عبارة عن بعض الترانيم من غير موسيقى وجاء الرفض على اعتبار انها اناشيد اسلامية وهو امر مرفوض ايضاً ◊

وذكرت مصادر اعلانية للسبيل ان التلفزيون يطلب من مؤسسات الدعاية «شفوياً» وليس كتابياً عدم تضمين هذا «المحظور» كلمة اسلامي او شرعي لان ذلك يخالف سياسة البلد على حد قولهم.

الا ان هذه المصادر كشفت للسبيل ان احدى وكالات الدعاية حصلت على كتاب رسمي من التلفزيون يطلب منه الاخير من مؤسسة الدعاية الغاء كلمة الشرعي او الاسلامي وكذلك طلبه الغاء الخلفية الصوتية للدعاية لانها عبارة عن نشيد اسلامي.

التلفزيون لاحدى مكاتب الاعلان: يحق لنا رفض اي اعلان دون ابداء اي مبررات!!

وعلمت السبيل ان احدى المؤسسات قد حصلت على فتوى شرعية من فضيلة مفتي المملكة الشيخ سعيد الحجاوي الذي كان في موقع مساعد المفتي حينما اصدر هذه الفتوى والتي تدور فحواها حول جواز بل «استحباب» استخدام كلمة زي شرعي واسلامي وانه لا يوجد اي مانع شرعي يحول دون ذلك بل انه امر مطلوب، وارسلت هذه الفتوى للتلفزيون الاردني الذي بادر مباشرة بارسال كتاب للجهة التي اوصلت هذه الفتوى لهم اخبرتهم فيها «ان للتلفزيون الاردني الحق في رفض اي فيلم دعاية ودون ابداء الاسباب».

وذكرت مصادر مطلعة ان بعض هذه المؤسسات التجارية توجهت للدكتور خالد الكركي ابان تسلمه لمنصب وزير الاعلام بل وكان حينها رئيساً للوزراء بالوكالة والتقت فيه واوضحت له ملابسات هذا المنع وقد وعدهم بحل المشكلة خلال ايام قليلة الا ان ذلك لم يحدث.

واوضحت مصادر داخل التلفزيون رفضت ذكر اسمها ان «سياسة المنع هذه بدأت بعد ظهور نتائج الانتخابات النيابية عام ٩٣ ومن الواضح تماماً ان لذلك خلفية سياسية ويأتي ضمن استراتيجية معينة».

من جانبه تساءل الاستاذ بشار شخاترة المدير التنفيذي لشركة محلات تكبير للزي الاسلامي عن الاسباب الحقيقية التي دفعت التلفزيون الاردني لهذا الامر؟ قائلاً «في لبنان حيث لنا فروع رئيسة هناك تعلن هناك في جميع وسائل الاعلام بكل اريحية ولا احد يمنعنا من الاعلان لان اسمنا زي اسلامي ما دام ان الاعلان تجاري بحت وما دام الاعلان يحمل نفس السلعة المعروضة دون غش او غيره» وقال «بلادنا اولى بمثل هذه الصورة المشرقة والحضارية، ونحن نشعر بالاسى والحزن عندما نجد الصورة سلبية ومعاكسة وذلك بفضل اشخاص استغلوا مواقعهم لاهداف شخصية فسياسة بلادنا لا تنطبق مع هذا التوجه».

المدير التنفيذي في «تكبير للزي الاسلامي»: نشعر بالاسى لهذه الصورة السلبية

ودعا شخاشرة الى وضع حد لما اسماه بالمهاترات التي قد تعرقل جلب الاستثمارات للبلاد على حد قوله.

وختم قوله: «صورنا العديد من الدعايات التلفزيونية وهي الآن مهملة ولا فائدة منها فمن المسؤول عن خسارتنا هذه».

في حين اعتبر الدكتور نائل زيدان مصالحة احد القياديين في حزب جبهة العمل الاسلامي ان هذا القرار ينسجم مع «سياسة العلمنة التي تسير في الاردن في مجال الاعلام والثقافة»، وقال «هم لا يريدون شيئاً يرتبط بالاسلام او ثقافة الامة حتى يكرسوا مفهوم العلمنة في وسائل التوجيه بشكل عام، وما تقوم به ادارة التلفزيون منسجم مع ذلك تماماً».

وعبر الدكتور مصالحة عن اسفه لما اسماه بالانفصال التام بين وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون وبين المتلقين لوسائل التوجيه».

واضاف «من ينظر للتوجيه الموجود في التلفزيون ويعتقد انهم يخاطبون اهل الدانمرك او البارغواي، فهم يخرجون عن الموضوعية والمصداقية، فالواقع -ان اعجب التلفزيون ام لم يعجبه- يقول ان الشعب الاردني مسلم ويرتاح نفسياً للخطاب والتوجه الاسلامي، ومن هنا نشعر بالانسلاخ التام بين وسائل الاعلام والحكومة من جهة والشعب الاردني من جهة اخرى».

ونوه الدكتور مصالحة الى ان نتائج انحراف التوجيه للتكرس في وسائل اعلامنا بات تظهر جلية من خلال الجرائم البشعة وغير المعتادة التي بدأت تظهر في بلادنا.

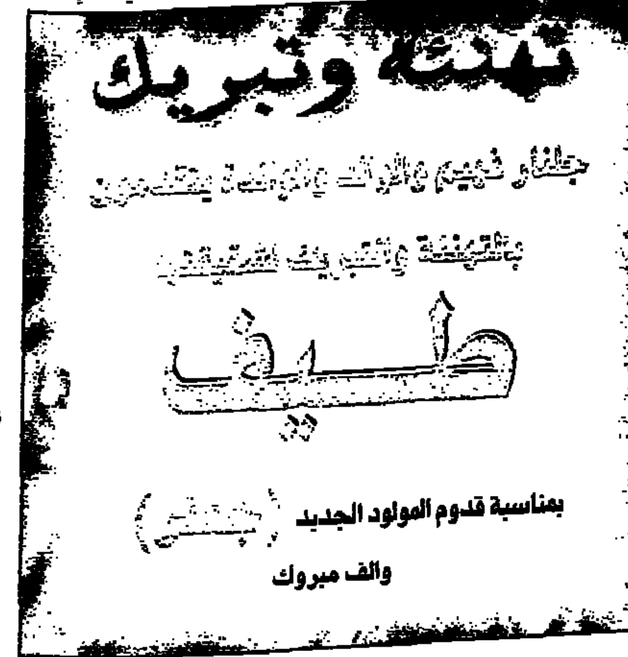
وقال الدكتور مصالحة «ان ارادت الحكومة مصلحتها وليس مصلحة الشعب فعلى الاقل ان تتعامل بنوع من المصداقية مع الشعب بحيث يكون هناك نوع من الانسجام الشعبي بين الحكومة والشعب الاردني المسلم».

وحاولت السبيل الحصول على رد من التلفزيون حول هذا الموضوع وارسلت بناء على طلب التلفزيون كتاباً تضع فيه استفسارها الا انها لم تحصل على رد لغاية اعداد هذا التقرير.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يلقى هذا التوجه من قبل التلفزيون ردود فعل مستنكرة لمثل هذا الاجراء ◊

المؤتمر الزراعي الوطني الاول لنقابة المهندسين الزراعيين

تقيم نقابة المهندسين الزراعيين المؤتمر الزراعي الوطني الاول والذي سيكون تحت رعاية الملكية السامية. ولان الزراعة والقطاع الزراعي يعتبر ركيزة اساسية في بناء الوطن وحمايته من الطامعين.. ونظراً لاهمية المواضيع التي ستطرح في المؤتمر ومالها من دور في الدخول مسلحين بالايمان في القرن الحادي والعشرين.. يقام المؤتمر ايام ١٦ - ١٧/٦/١٩٩٨ في المركز الثقافي الملكي ◊



قلق في القطاع العام من تدخل «المزاجية» في تطبيقه

قرار الحكومة الاستغناء عن ٢٪ من الموظفين يطال من بلغ سن التقاعد والموظفين المتدربين والمقصرين في عملهم!!

■ القرار يزيد من حجم البطالة في الوقت الذي نتحدث فيه عن مؤتمر عام لمكافحتها!! ■

كتب: مأمون عياش

رغم اعلان الحكومة الاسس التي سيتم اتباعها، لتطبيق القرار الحكومي بالاستغناء عن ٢٪ من العاملين في الوزارات والمؤسسات العامة، الا ان حالة من القلق والخوف تنتاب الموظفين في القطاع العام.

فثمة قلق لدى الموظفين من تدخل «المزاجية» في تنفيذ القرار، الذي يتوقع حسب مصادر حكومية ان يطال اكثر من ٣٠٠٠ موظف، ويوفر ذلك ما بين ٣ – ٤ ملايين دينار.

وتتعزز هذه القناعة في ظل ان لكل دائرة حكومية معاييرها المحددة، على اعتبار ان لكل دائرة خصوصيتها في عملية الاستغناء عن الموظفين.

وزارة التنمية الادارية حاولت تطمين المواطنين وخاصة الموظفين الجدد منهم، من ان هناك اسساً معتمدة في عملية الاستغناء عن الموظفين، وانه لا توجد مزاجية في ذلك، حيث اشارت الوزارة الى ان الاسس تلك تمت مناقشتها من خلال مجلس الوزراء.

ويجري الحديث حالياً عن ان قرار الاستغناء الحكومي الذي صدر في ١٩٩٨/٥/٢٨ سيشمل الموظفين الذين بلغت سنوات خدمتهم ٣٠ سنة، وكذلك من بلغ تقاعد ٢٠ سنة، ومن بلغ الاستيداع ١٥ سنة، اضافة الى من لايزال تحت فترة التدريب، والتي جرى تقديمها من خمس سنوات الى سنتين قابلة لثالثة، وبعدها يصبح الموظف مثبتاً، بحيث لا يجوز اخراجه من وظيفته.

هل يجوز احالة الموظف على التقاعد بدون رغبة منه؟

ويتخوف مراقبون من ان يؤدي الاستغناء عن الموظفين الى زيادة نسبة البطالة المرتفعة اصلاً في المجتمع الاردني، والتي تصل الى ١٤٪ حسب وزارة العمل، وترتفع الى ٢١٪ حسب مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

ويبدو القرار الحكومي مستغرباً في ظل الحديث عن مؤتمر وطني لبحث قضية البطالة الذي سيعقد في ١٧ آب القادم، حيث يساهم القرار في زيادة حجم البطالة، وان كان لن يشمل سوى ٢٪ من الموظفين في القطاع العام، مما يخلق مشكلة جديدة، خاصة وان من يريد التقاعد فانه يستطيع ذلك، ولهذا فان العديد من الموظفين اعربوا عن رفضهم للاستغناء عن ٢٪ منهم من خلال شمول من بلغ ٢٠ سنة خدمة داي وصل الى سن التقاعد قائلين انه لا يجوز اجبار احد على التقاعد لتطبيق القرار الحكومي، متسائلين: هل يجوز احالة شخص على التقاعد وهو لا يريد ذلك؟! خاصة اذا كان الراتب التقاعدي غير مجز!!.



من جانبها اكدت وزارة التنمية الادارية ان قرار الحكومة جاء بهدف التطوير والتحديث للاجهزة الحكومية، على اعتبار ان الجهاز الاداري يعاني من ترهل عددي ونوعي من حيث الاداء.

وتشير الوزارة الى امكانية ان يشمل القرار من اكمل ٢٠ سنة خدمة للذكور، و١٥ سنة خدمة للاناث، اضافة الى موضوع الاستيداع للموظفين لمن بلغت خدمته ١٥ سنة للذكور و١٢ سنة للاناث، سواء كان الاستيداع بطلب من الموظف نفسه او من الحكومة!.

وتتحدث وزارة التنمية الادارية كذلك، عن ان من بين الاسس التي ستتبع في الاستغناء عن ٢٪ من الموظفين، احالة المقصرين من الموظفين في عملهم او الذين يعيقون سير العمل ووضعهم الوظيفي غير مستقر بحيث يشملهم القرار الحكومي.

وتفتح مثل هذه الاسس المجال للتعامل بمزاجية مع الموظفين، بحيث يتم الاستغناء عمن لا يرغب المسؤولون في الوزارات والدوائر العامة بوجودهم، بحجة تطبيق القرار، وانهم مقصرون في عملهم!!.

الى ذلك فان تطبيق القرار سيدخل حيز التنفيذ بعد موافقة مجلس الوزراء على الاسس التي تم استخدامها من قبل الوزارات والدوائر العامة المختلفة في تطبيق القرار.

ويتوقع ان تبدأ قوائم المشمولين بالقرار بالظهور بعد فترة قصيرة، مما يفتح المجال لحدوث ردود فعل مختلفة على القرار الحكومي ■

تعيش في دورة مياه «مبلطة» في احدى المدارس المهجورة

«ام وعد» قصة جديدة من المعاناة

السبيل- خاص

لاول وهلة تقع فيها عيناك على احد المباني المواجهة تماماً لمسجد حطين الكائن في منطقة الغويرية في مدينة الزرقاء، تظن وبدون شك ان مدرسة «عتيقة» تربض في هذا المكان. بل وقد تجد في نفسك تحاملاً على وزارة التربية والتعليم على اهمالها لهذه المدرسة ■

ولكن وبمجرد ان تطأ قدماك ساحة المدرسة وتشاهد الاطفال والنساء هنا وهناك، فسرعان ما تتلاشى هذه الظنون وتبدأ تبحث عن تفسير جديد لطبيعة هذا المكان فهل هو مخيم التجأ اليه عدد من المواطنين بعد كارثة طبيعية او غير طبيعية دفعتهم للسكن فيه، ام انه مركز خيري «مهمل» يأتي فيه الساكين والفقراء طلباً للمعونة. صورة تدفعك لتتذكر مراكز وكالة الغوث والناس يتجمعون فيها طلباً للمساعدة، ولا غرابة في ذلك فاكثر من خمسين مواطناً اردنياً يعيشون الآن في هذا المكان مقسمين الى ما يقارب خمس عشرة عائلة اردنية في موقع لا يتجاوز مساحة البناء فيه نصف دونم.

فما هي قصة هذا المكان ومن يعيش فيه وما الذي يدفع امرأة كأم وعد لتعيش في دورة المياه «المبلطة» لهذه المدرسة هي وطفلتيها؟؟.

مدرسة مستأجرة

هي مدرسة بنيت منذ ما يزيد على عشر سنوات وكانت مستأجرة من قبل وزارة التربية والتعليم الا ان ضعف بنائها وعدم مطابقتها للمواصفات اضطرت وزارة التربية حينها للاستغناء عنها ويحثت عن البديل. هذا الأمر دفع صاحبها للمباشرة بتأجيرها «كشقق» للمواطنين الفقراء، حيث قسم «النزل» الجديد الى شقق وكل شقة عبارة عن غرفتين ومنافعهما وتأجر بثلاثين ديناراً اما النوع الآخر من الشقق فهو عبارة عن غرفة واحدة وحمام ومطبخ لتسكنها ارامل وايتام ومساكين، لم يجدوا لهم ملجأ رخيص الثمن سوى مثل هذا المخيم.

بل وتذهب الى ابعد من ذلك حينما قام «بتبليط» دورة مياه المدرسة وهي بالاصل صغيرة جداً ولا تتجاوز مساحتها ٣ امتار في ٣ امتار وربع لتتحول وبطريقة عجيبة الى غرفة، واضيف لهذه الغرفة دورة مياه بالكاد تتسع لاستخدامها وليس لأي شخص قادر على استخدامها، والى جانبه شيء ما يسمى جوازاً مطبخ.

هذا التباين «يصلح» لان يسكن فيه كل شيء الا البشر ولكن سكنته ام وعد وطفلتيها وعد وعهد، ولعل قصة ام وعد او ام سهاد هي صورة حية تعكس حجم المأساة للعائلات التي تقطن هذا المخيم

فقد تزوجت ام وعد وهي صغيرة في السن لشخص يكبرها اكثر من عشر سنوات فأنجبت منه اربع فتيات اكبرهن الان تبلغ من العمر ١٥ عاماً وتدعا سهاد وتوفي زوجها وهي حامل في البنت الرابعة وفي الشهر الرابع بالتحديد.

وبقيت ام وعد تشعر بحجم المشكلة الحقيقية فحادث لاخواتها الذين سارعوا بتزويجها لشخص آخر يحمل جنسية عربية، هذا الاخير رفض ان يحتفظ ببناتها الاربع، فحاولت ان ترسلهم لاعمامهن الذين اخذوهن ووضعوهن في مراكز لرعاية الايتام..

وانجبت من زوجها الجديد طفلتين الاولى وعد والاخرى عهد وتبلغ وعد من العمر ثلاث سنوات ونصف في حين تبلغ عهد سنتين فقط.

وقدر الله عز وجل ان يدخل زوجها الثاني السجن في احدى الدول العربية وينقطع عنها مصدر الدخل فلا اقارب او اخوة لها يعينوها ولا يوجد لزوجها الثاني اقارب في الاردن ينفقوا عليها، لتقف مذهولة امام عالم الفقر والجوع، فعلى الرغم من ان ايجار ما تسكنه لا يتجاوز العشرين ديناراً هذا فضلاً عن طعامها وشرابها مع ابنتيها، الا انه يمثل ارهاقاً شديداً لها، خاصة وانها ترفض ان تمد يدها لاحد كما يفعل الكثيرون، ويحسب من يراها في زيها الشرعي الكامل غنية من التعفف، ولعل ما يقدمه لها امام مسجد حطين من بعض الصدقات والتبرعات الا انه لم يحل مشكلتها بشكل حقيقي، فهي تبحث ليل نهار عن عمل ما او مصروف ثابت يؤمن لها قوتها ويعفيها مذلة السؤال والحاجة. ولم تقف مأساتها عند هذا الحد بل تطورت حينما اكتشفت ان لدى ابنتها ورم خطير في رأسها وتحتاج الى عملية تبلغ تكاليفها ثلاثة آلاف دينار الا ان مكرمة من الديوان الملكي ساعدت في حل هذه المشكلة فوراً، وبقيت عندها مشكلة العمل او الدخل المتواضع الذي يحفظ عليها كرامتها وشرفها ■

بعد الفوز الكبير وبفارق كبير من الاصوات

التيار الاسلامي يتربع على عرش الصيادلة لدورة قادمة

كتب: طارق عباس

جدد الشارع الصيدلاني ثقته في التيار الاسلامي حينما دفع مرشحيه مرة اخرى وخلال سنة واحدة فقط الى سدة القيادة في نقابتهم وبفارق كبير عن منافسيهم في الكتلة المدعوة من القوى اليسارية والقومية والتي لم تنجح بايصال اي من مرشحيها الى عضوية مجلس النقابة فضلاً عن النقيب وذلك بخلاف الانتخابات الماضية التي الغت محكمة العدل العليا نتائجها بعد اعتراض عدد من مرشحي الكتلة الخاسرة على النتائج وعلى قوائم الناخبين.

فقد حقق رئيس القائمة البيضاء الدكتور عبد الرحيم عيسى فوزاً كبيراً في انتخابات النقيب على منافسه الدكتور عبد الرحيم معايعة الذي ترأس الكتلة المنافسة للاسلاميين وبفارق فاق نتائج الانتخابات الماضية الملغاة، حيث حصل الدكتور عيسى على ٦٨٤ صوتاً اضافة لستة من مرشحي القائمة وهم الدكتور احمد عيسى والدكتور مازن محافظة والدكتور طلال البو والدكتور نصري ابو ليل والدكتور محمد خريم والدكتور خالد قطاطفة فيما لم يحالف الحظ الدكتور حماد شديدة كما فاز ٤ من المرشحين المستقلين ثلاثة منهم دعمهم التيار الاسلامي ولم تتمكن قائمة القوميين واليساريين من ايصال اي من مرشحيها على خلاف الانتخابات الماضية.

الاسلاميون يفوزون بستة مقاعد ويدعمون ثلاثة مستقلين من الاربعة الفائزين

وبهذا يكون التيار الاسلامي حقق فوزاً كبيراً عزز من رصيد التواجد الاسلامي في الشارع النقابي، واكد قدرة هذا التيار على قيادة دفة الصيادلة وجلوسه على عرش النقابة لعدة دورات قادمة خاصة وان نتائج هذه الانتخابات دفعت عدداً من الصيادلة الخاسرين ابداء رغبتهم في عدم تكرار مثل هذه التجربة.

كما ان الدكتور عيسى ولاول مرة في تاريخ نقابة الصيادلة ينجح في ان يكون نقيباً لمدة خمس سنوات متتالية على الرغم من ان قانون النقابة يؤكد عدم جواز استمرار اي صيدلاني في منصب النقيب لاكثر من دورتين متتاليتين اي اربع سنوات فقط الا ان الغاء الانتخابات بعد سنة كاملة منها سمح للدكتور عيسى لاختراق مثل هذا المحظور.

عبدالرحيم عيسى

الدكتور عبد الرحيم عيسى اول صيدلاني يقود النقابة لمدة خمس سنوات متتالية

ومن الجدير ذكره ان اجواء التوتر والترقب خيمت على قاعة فرز النتائج خاصة على منصب النقيب التي اظهرت منذ لحظتها الاولى عن فوز كبير سيحققه الدكتور عيسى على منافسه الدكتور معايعة وكادت ان تحدث «طوشة» وعند انتهاء الفرز لولا تدخل الصيادلة ورجال الامن ■

النظام المعدل لترخيص المختبرات الطبية

■ محمد عبد الكريم - تحاليل طبية

بادئ ذي بدئ اجد نفسي مضطراً للتأكيد على أن ما اكتبه اليوم ليس موجهاً ضد أحد، ولا اقصد به الإساءة إلى أحد، ولكنها وجهة نظر لاختصاصي في هذا الحقل الطبي المهم، وتجيء بعد تفكير عميق، ولاستجابة لطلب بعض الزملاء الذين لايجيدون الكتابة ورفضاً مني للعيش بلا مواقف، حيث تنازل الكثيرون عن عرش الرجولة فعاشوا بلا مواقف وماتوا وموقفهم الوحيد هو الخوف من المواقف.

هكذا بدأت قصة للمقال، وتحديداً تعليقاً على النظام المعدل لترخيص المختبرات الطبية التشخيصية، وبيداً تعليقي من الظلم الفادح الذي توقعه المادة الرابعة من النظام المعدل، حيث تقرر حق الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى للطب البشري وعلى شهادة البورد الأردني أو ما يعادلها في (ضعضخضيخ لخ) أو المختبرات السريرية (ضعضخضخيخ لخ) في فتح وترخيص مختبر طبي تشخيصي دون أي خبرة عملية أو تدريب، في حين تشترط التدريب لمدة ثلاث سنوات لمن حصل على الشهادة الجامعية الأولى في التحاليل الطبية، والشهادة الجامعية الثالثة في أحد فروعها، أو خمس سنوات لمن حصل على الشهادة الجامعية الثانية في التحاليل الطبية بعد الشهادة الأولى في نفس التخصص.

إن هذا الظلم لايحتمل، صحيح أن الحاصلين على شهادة البورد الأردني في احد التخصصين المذكورين قد درسوا التشخيص المرضي للشرائح المرضية التي تؤخذ من جسم المريض، وتدربوا على ذلك عملياً، كما تدرب الدارسين لتخصص التحاليل الطبية، والذين تدربوا عاماً كاملاً قبل حصولهم على الشهادة الجامعية الأولى، وعملوا وتدربوا اعواماً قبل حصولهم على الشهادة الثانية والثالثة. فالدارسين مثلاً في الجامعة الأردنية للحصول على الشهادة الجامعية الثانية يدرسون كل مواد التحاليل الطبية ويعرفون كل أنواع تشخيص المرض، بما فيها (ضعضخضيخ لخ) فلماذا يُطلب اليهم خبرة عملية وتدريب لمدة خمس سنوات بعد حصولهم على الماجستير قبل أن يتمكنوا من ترخيص المختبر فيما لايُطلب ذلك من غيرهم.

وهل يبرر ذلك كثرة وجود المختبرات الطبية في الأردن؟. إن كانت مسألة الاقدر على إدارة المختبر، فإنني أعتقد أن الحاصل على بكالوريوس في الإدارة العامة يُمكن له إدارة أكبر مختبر بشكل أفضل من كل المختصين في المجالات الطبية.

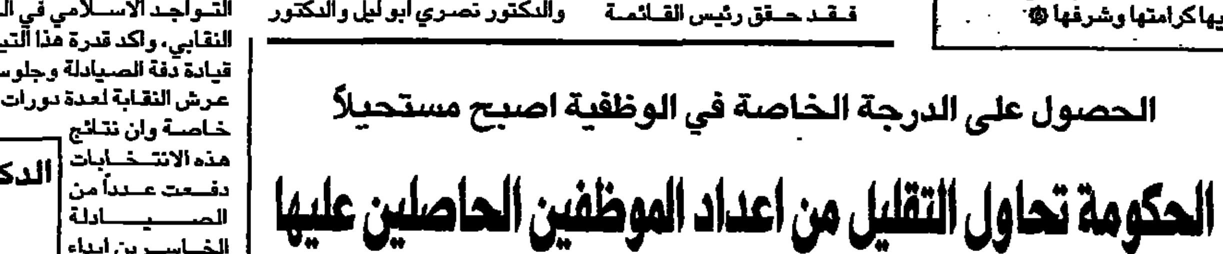
إن الكثير من التساؤلات تطرح نفسها إزاء هذا التعديل وتضع عشرات علامات الاستفهام حول الهدف من هذا التعديل تحديداً. لست بصدد مهاجمة الأشخاص واتهامهم بمحاولة احتكار المهنة، او العمل لصالحهم الشخصية، ولكني أعبر هنا عن عدم اقتناعي بما يطرحه من عدلوا القانون، وأعتقد جازماً أن لتطوير المهنة عشرات الأساليب، فإن كان احدها تعديل القانون فليكن بشكل عادل وصحيح، والمؤكد هنا إن طلوع الشمس يفضح ما خبأه الظلام.

ولقد اثارني ما كتبه أحد اشهر المختصين ممن احترمهم جداً في إحدى الصحف اليومية عندما ذهب إلى الدفاع عن التعديل بالتدليل على ما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، حيث لا يدير المختبر إلا أطباء يحملون شهادة البورد في تخصص المختبرات الطبية، فنحن لسنا كامريكا، في أمريكا مثلاً يُعطى كل عاطل عن العمل راتباً شهرياً حتى يجد فرصة العمل التي تضمن له حق العيش الكريم، فهل يمكن للحكومة الأردنية مثلاً أن تفعل ذلك. لقد وصل الأردن لمستوى طبي راقي وطيب، وذلك دون تقليد أمريكا في إدارة المختبرات. فهل سيرجع المستوى الطبي الأردني إلى الوراء إن لم يدير المختبرات أطباء من حملة البورد الأردني في التحاليل الطبية؟. وهل سيتقدم هذا المستوى كثيراً إن أداروا المختبرات فعلاً؟. إنها مسألة نسبية.

أما عن مساواة حملة شهادات التمريض ومساعدي الصيادلة وفنيي طب الإسنان بطلبات التحاليل لفتح عيادات او صيدليات أو غيرها فإنني لا أرى مانعاً يمنع وزارة الصحة من ترخيص مراكز تمريضية للعناية بالمرضى يقوم عليها ممرضون مختصون، وليس عيادات تشخيصية للمرض وكذلك الأمر بالنسبة لفني الأسنان، حيث يمكن له ان يفتح مختبراً لتركيب وتصنيع الأسنان الصناعية، لاأن يخلع ويشخص آلام وأمراض الأسنان. وهكذا كل حسب ما لديه من علم. خصوصاً ونحن نشهد اتساع دائرة التخصصات وتفرعها.

إنني إذ أؤكد لاحترامي وتقديري للدكتور الفاضل فإنني أعلن اختلافي معه في ما ذهب إليه وأدعو اللجنة القائمة على الترخيص للعودة عنه وإعادة دراسة الأمر من جديد إن كان التعديل ضرورياً.

ختاماً لن افقد الأمل في العودة عن التعديل؛ لأن غياب الأمل معناه الحسرة. ولن اتوقف عن الكتابة في الموضوع كلما لزم الأمر؛ لأن غياب العمل معناه الموت، وسأظل أرجو غياب ليل التعديل؛ لأن غياب الليل معناه بزوغ الفجر. أما غياب الضمير فلا معنى له إلا الهزيمة. وهل من هزيمة أكبر مما نحن فيه الآن ■



الحصول على الدرجة الخاصة في الوظيفية اصبح مستحيلاً

الحكومة تحاول التقليل من اعداد الموظفين الحاصلين عليها

السبيل- خاص

. اعتبر موظفون في جهاز الدولة الوظيفي ان الحصول على الدرجة الخاصة اصبح امراً مستحيلاً في ظل التعديلات الجديدة التي ادخلت على نظام الخدمة المدنية، حيث انها نصت على وجوب خدمة الموظف لمدة قد تصل الى عشرين عاماً في الدرجة الاولى حتى يتم ترشيحه للحصول على الدرجة الخاصة، مشيرين الى انه في السابق وقبل اعتماد التعديلات الجديدة كان الموظف يحصل على الدرجة الخاصة وما لها من امتيازات بعد مرور سبع سنوات على خدمته في الدرجة الاولى.

وقال الموظفون ان التعديلات قد ضاعفت ايضاً عدد سنوات الخدمة اللازمة للترفيع في الدرجات الاخرى وهو الامر الذي يزيد من صعوبة الحصول على الدرجة الخاصة ايضاً، حيث كان الموظف في السابق وحسب النظام القديم يحتاج لخدمة اربع سنوات تنخفض الى ثلاث سنوات اذا حصل الموظف خلال السنوات التي امضاها في درجة معينة على تقديرين بدرجة ممتاز خلال عامين متتاليين اما التعديلات الجديدة فانها جعلت الموظف يحتاج الى ثماني سنوات على اقل تقدير ليستطيع الانتقال الى الدرجة الاعلى.

مصادر حكومية اكدت من جانبها ان الهدف من التعديل المتعلق بالحصول على الدرجة الخاصة، هو محاولة التقليل من اعداد الموظفين الذين يحصلون عليها، حيث لوحظ مؤخراً تزايداً كبيراً في الاعداد الحاصلة على الجواز الخاص الذي تمنحه هذه الدرجة لحاملها ■

برنامج للتثقيف الحزبي في الزرقاء

ضمن فعاليات برنامج التثقيف الحزبي الذي تنظمه حزب جبهة العمل الاسلامي – الزرقاء سوف تعقد ثلاث محاضرات في مقر الحزب يوم الخميس القادم ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساءً، حيث يلقي الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام للحزب محاضرة بعنوان «حزب جبهة العمل الاسلامي تعريف، منطلقات، آفاق».

كما يلقي زياد خليفة عضو المكتب التنفيذي للحزب محاضرة بعنوان «قانون الاحزاب في الاردن».

اما المحاضرة الثالثة فيلقيها الصحفي سميح المعايطة وهي بعنوان «الاحزاب الاردنية جوانب الخلاف ونقاط التقاطع ■

من المسؤول عن اتخاذ مثل هذه القرارات؟!

مجلس الوزراء يتراجع عن قراره انهاء خدمات موظفي الكهرباء والاتصالات

كتب: عماد يونس

..لم يكد يمضي على قرار رئاسة الوزراء بتسوية اوضاع موظفي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشركة الكهرباء الوطنية والقاضي بإلغاء جدول التشكيلات الخاص بهم ضمن تشكيلات وزارة البريد والاتصالات ووزارة الطاقة والثروة المعدنية، أقل من ستة أشهر، حتى قرر مجلس الوزراء قراراً جديداً بخصوص هذا العدد من موظفي الوزراء يقضي بإعادتهم الى تشكيلات وزاراتهم ووقف العمل بالقرار السابق الذي تم تحويلهم على اساسه كموظفين دائمين في هاتين المؤسستين بعد تحويلها الى شركات خاصة.

هذا القرار وما سيتبعه من اجراءات جديدة سيدخل الموظفين في دوامة جديدة مع مؤسسة التقاعد المدني ومؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث ان القرار السابق كان قد اخرج هؤلاء الموظفين من مظلة التقاعد المدني للانتقال الى الضمان الاجتماعي، وهو ما لقي معارضة واسعة في اوساط الموظفين وجعلهم يلجأون للقضاء لانصافهم، حيث تم رفع دعوى قضائية من قبلهم ضد قرار رئاسة الوزراء مطالبين بإعادتهم الى وضعهم السابق ليتمكنوا من الاستفادة من نظام التقاعد.

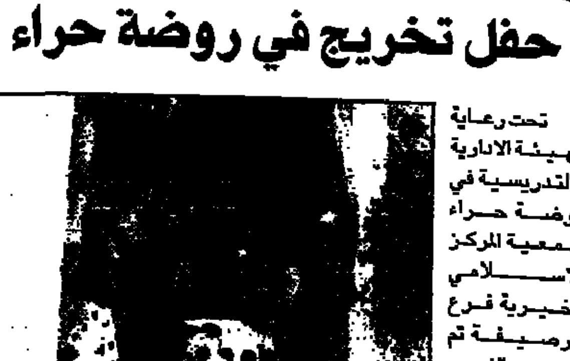
الموظفون من جانبهم عبروا عن سعادتهم لنجاحهم في ثني مجلس الوزراء عن قراره السابق، مشيرين الى ان مجلس الوزراء لم يكن ليقرر سحب قراره لولا التصميم الذي أبداه الموظفون في الوزارتين على المطالبة بحقوقهم ومتابعة الموضوع لدى القضاء.

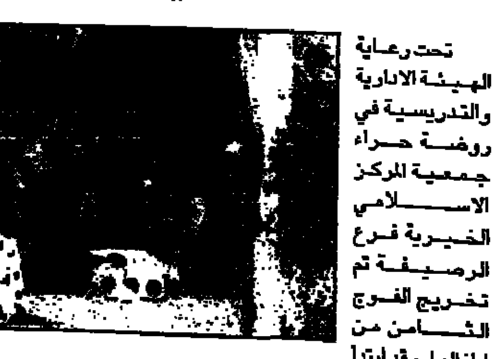
وعلمت السبيل من مصادر في الوزارتين ان مجلس الوزراء قد سحب قراره في اليوم المخصص لجلسة المحكمة المخصصة للنظر في القضية المرفوعة ضد قرار رئاسة الوزراء بانهاء خدمات ٨١١ موظفاً من موظفي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، واعتبر كتاب رئاسة الوزراء أن الدعوى المرفوعة من قبل الموظفين منتهية وغير ذات موضوع.

ويشار الى ان عدد موظفي شركة الكهرباء الوطنية، الذين يشملهم القرار قد بلغ ٦٥٠ موظفاً ■

حفل تخريج في روضة حراء







تحت رعاية الهيئة الادارية والتدريسية في روضة حراء جمعية المركز الاسلامي الخيرية فرع الرصيفة تم تخريج الفوج الثامن من اطفالها. وقد ابتدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها احد أطفال التمهيدي، ثم قام احد الاطفال بالقاء كلمة الخريجين وتميز الحفل بفقرات تمثيلية واستعراضية متميزة نالت اعجاب الحضور كما القت مديرة الروضة السيدة حنان بدير كلمة عن المؤسسة التعليمية وخططها خلال العام الدراسي وهنأت أهالي الاطفال وسلمت الشهادات والجوائز التقديرية ■

عميد شؤون طلبة الاردنية: الطلبة سيتحركون ضد القرار وهناك بدائل

رفع رسوم الدراسة الجامعية... قريباً؟!

الحارث ..رئيس مجلس طلبة الاردنية: رفع الرسوم خط احمر لن نسمح بتجاوزه

المنسي رئيس اتحاد طلبة مؤتة: لن يتوقف الامر عند الاعتصامات والهتافات

كتب: محرر الشؤون المحلية

فوجئت الاوساط الطلابية بتوجيه الحكومة لرفع الرسوم الجامعية حيث بررت الحكومة قرارها بالرغبة في تخفيف العبء عن كاهلها.

رئيس الوزراء سارع بالاشارة الى ان هذا الرفع في الرسوم لن يمس الطالب غير المقتدر، وقال ان تغطية هذا الجانب ستتم عن طريق المنح والقروض. هذا الاعلان لقي اصداء واسعة لدى الاوساط الطلابية ورغم العطلة التي يقضيها هؤلاء الطلاب.

الحارث فخري رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية اشار الى ان هذا الرفع يأتي ضمن سلسلة توجهات اتخذتها الحكومة في السابق كرفع الدعم عن الخبز والتموين ورسوم الماجستير والآن جاء دور البكالوريوس وشدد على خوفه من ان تكون هذه هي الخطوة الاولى لخصخصة الجامعات. وقال الحارث «مجلس الطلبة يدرك الوضع الطلابي بشكل جيد فالرسوم بالصورة الحالية تعتبر عبئاً كبيراً على كثير من الطلبة الذين يراجعون المجلس للمساعدة في رفع الرسوم عن طريق المنح وصندوق الطالب المحتاج اضافة الى عدد ليس بالقليل من الطلبة يقوم باقتراض هذه المبالغ فما بالكم لو ارتفعت هذه الرسوم. بالطبع هذا سيؤدي الى حرمان كثير من الطلبة من التعليم وبالتالي الوصول الى برجوازية التعليم، برأيي ان الشخص المقتدر يستطيع ان يذهب للتعليم الخاص اما التعليم الحكومي فهو للمتفوقين الفقراء. ان رفع الرسوم الجامعية يفقد التعليم الحكومي بعض اهدافه. اما بخصوص تعليق رئيس الوزراء حول القروض والمنح فهو امر مؤقت لامتصاص الغضب الطلابي وسيزول الى ادنى صوره بعد عدة فصول.

هذا واشار الحارث الى ان رفع الرسوم لا يتناسب مع تركيبة المجتمع الذي يرزح اكثر من ثلثه تحت خط الفقر.

الطالب محمود المنسي رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة اكد ان رفع الرسوم سيؤثر وبشكل كبير على التركيبة الطلابية ولن يتمكن الطلبة الفقراء من الالتحاق بالجامعة وستبقى الجامعة حكراً على فئة معينة.

وفيما يخص البدائل المقترحة حتى تستطيع الحكومة تغطية دعم الجامعات اكد الحارث فخري ان الاصل ترشيد الانفاق في مجالات اخرى غير التعليم مثل زيادة رواتب الوزراء والنواب!!. اضافة الى الابتعاد عن مظاهر الترف والبذخ باسم الثقافة مثل مهرجانات جرش واوربت. الطالب المنسي اشار من جهته الى ان جامعة مؤته قادرة على استثمار الف مزارع في الجامعة وظيفتهم فقط النكش والري في زراعة الاراضي الخصبة الواسعة التي تملكها الجامعة لتدر دخلاً جيداً يساهم في تخفيف العجز.

وبخصوص الاجراءات التي سيتم اتخاذها من قبل الاتحادات والمجالس الطلابية اكد الطالب المنسي ان جامعة مؤتة لن تتحرك لوحدها بل ستشاركها اخواتها من الجامعات الحكومية الاخرى ولن يتوقف الامر عند حد الاعتصامات والهتافات ولكن سيكون هناك اجراءات نعلنها في حينها، من جانبه اكد الحارث فخري ان رفع رسوم البكالوريوس خط احمر لن يسمح طلبة الاردنية تجاوزه وقال «ان المجلس كعادته سيبدأ بالحوار العقلاني مع كافة الجهات الرسمية والنيابية. ولكن في حالة انسداد طريق الحوار فان مجلس الطلبة لن يتوانى في اتخاذ ما يراه مناسباً لردع هذا القانون ولو ادى الامر الى الاضراب وتعليق الدراسة.

من جهته اشار الدكتور سلمان البدور عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية الى ان هناك عدة حلول لمثل هذه المشكلة وقال «الجامعات الرسمية جامعات حكومية وهذه الجامعات في كل انحاء العالم حتى في امريكا تدعمها الولايات وبالتالي يجب ان تكون مدعومة من الحكومة فهناك عدة حلول وليس حلاً واحداً فقط ولابد من ايجاد الترتيبات للجامعات في ان تتقدم وان تسير امورها على ما يرام». هذا وتوقع عميد شؤون الطلبة ان هذا القرار لن يلاقي الرضى عند الطلاب وان الشارع الطلابي سيتحرك.

السؤال الذي يطرح نفسه هل سترفع الحكومة الرسوم في العام الجامعي القادم ٩٨/ ٩٩ وهل الجامعات حقاً محتاجة لمثل هذا الرفع في الرسوم ام انه مجرد استجابة لمتطلبات صندوق النقد الدولي، واذا لم تدعم الحكومة التعليم الجامعي والخبز والتموين فما هو الذي يستحق الدعم الحكومي؟ ۞

برامج لدعم الديمقراطية والمرأة والحقوق المدنية والمساواة..

الاتحاد الاوروبي وبرنامج المساعدات للاردن

مساعدات لانشاء مراكز استشارية عائلية وابحاث ودراسات وخدمات اعمال

برامج للمساعدات المالية.. والاردن الاكثر تلقياً منذ اتفاقية السلام مع «اسرائيل»

السبيل - احمد دحموس

اوضح تقرير صادر عن المفوضية الاوروبية «الاتحاد الاوروبي» خلال الشهور الاولى من العام الحالي ان الاردن كان من اكثر دول المنطقة تلقياً للمساعدات من حيث عدد السكان بسبب حسن ادارته وقدرته على تنفيذ المشاريع المولة بسرعة. فمنذ توقيع اتفاقية السلام بين الاردن و«اسرائيل» في تشرين الاول ١٩٩٤ تلقت المملكة ما مجموعه ٨٧٣ مليون وحدة نقد «مليار دولار امريكي تقريباً» على شكل منح من الاتحاد الاوروبي الذي يعتبر مقدم المساعدات المالي الاكبر في المنطقة.

كما قدم الاتحاد الاوروبي ١١ مليون دولار تقريباً لدعم برنامج الامن الغذائي الاردني والعملية السلمية والاحتياجات الاخرى، وقدم بنك الاستثمار الاوروبي ١٢١٠ مليون دولار تقريباً قروضاً للاردن عام ١٩٩٧، ومنحت المفوضية الاوروبية الاردن ايضاً ما مجموعه ١١٠ مليون دولار تقريباً خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي، وتلقى الاردن حوالي ٧,٧ مليون دولار لغرض تأسيس مركز خدمات اعمال والذي يهدف الى مساعدة الشركات المحلية على اختراق الاسواق الاوروبية وتحسين الميزان التجاري الذي كان لفترة طويلة يميل لصالح اوروبا، وبين تقرير المفوضية الاوروبية ان بنك الاستثمار الاوروبي قدم تقريباً ١١ مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وكان الاردن والاتحاد الاوروبي قد وقعا اتفاقاً اطارياً يحكم تنفيذ برنامج التعاون المالي والفني بينهما وفقاً لبرنامج مبدأ MEDA والذي يعتبر الاداة المالية الرئيسية للمفوضية والذي تم اطلاقه عام ١٩٩٦، بعد عام من بدء برنامج الشراكة الاوروبية المتوسطية في مؤتمر برشلونه، وتتضمن الاتفاقية الجديدة الاطار القانوني الاداري لتنفيذ اجراءات ومشاريع الدعم التي تمولها المفوضية الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبي، وان الاتفاق الاطاري يحكم العلاقة بين الاتحاد الاوروبي والاردن فهو وثيقة قانونية تتضمن عدداً معتبراً من البنود الفنية.

وكان التقرير قد ذكر ان برنامج «ميداء» تم بموجبه تخصيص ٥,٣ مليار دولار لشركاء اوروبا المتوسطين الاثنى عشر بين ١٩٩٦ و١٩٩٩ ويهدف الى تشجيع ودعم عمليات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة للتحضير لتأسيس اكبر منطقة تجارة حرة في العالم مع حلول سنة ٢٠١٠.

وان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين الاردن والاتحاد الاوروبي تحل محل البروتوكولات المالية التقليدية والتي تم من خلالها تنفيذ مشاريع بقيمة تقارب ٣٦١ مليون دولار في الاردن منذ التوقيع على اتفاقية تعاون بين الاردن والاتحاد الاوروبي سنة ١٩٧٧.

وكان الاردن والاتحاد الاوروبي وقعا اتفاقية شراكة في تشرين الثاني الماضي لتأسيس منطقة تجارة حرة بالتدريج مع حلول العام ٢٠١٠.

واشار التقرير الى جانب آخر وتحت عنوان برنامج «ميداء» للديمقراطية ان الاتحاد الاوروبي قدم دعماً مالياً الى مشروعين جديدين في الاردن، الاول يتعلق بحقوق المرأة في الاردن وتلقى هذا المشروع ٩١ الف وحدة نقد اوروبية لغايات تأسيس مركز للاستشارات العائلية ومن اجل الابحاث والدراسات على حقوق المرأة وتنظيم واقامة ورشات عمل.

وقدم الاتحاد الاوروبي ايضاً عبر المركز البريطاني في الاردن ١٧٠ الف وحدة نقد اوروبية لدعم برامج الجامعة الاردنية في النواحي العلمية والفنية. والبرنامج يهدف الى توجيه التفكير الديمقراطي لطلاب الجامعة وتشجيع النشاطات بها بممارسة الديمقراطية، والحقوق المدنية. والمساواة والديانات والثقافات.

ونوه التقرير الى ان برنامج «ميداء» للديمقراطية انطلق عام ١٩٩٦ من البرلمان الاوروبي وبعدها جاء عبر مؤتمر برشلونه للشراكة الاوروبية المتوسطية وعلى ضوء ابراز حقائق لتشجيع الديمقراطية وتوسيعها حسب القواعد والقانون والحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية ۞

في بحث له في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب في اوروبا

د. القضاة: الفحص الطبي قبل الزواج يساعد في التخفيف من معاناة الابوين والمجتمع وذلك بتقليل انتشار الامراض الوراثية والتخلف العقلي عند الاطفال

اربد - اياد الطوباسي

الفحص الطبي قبل الزواج، من الموضوعات ذات الاثر البالغ في حياة الانسان المعيشية، ومستقبل اجياله القادمة، فالسعادة او الشقاء ترتبطان الى درجة كبيرة بمستوى الصحة الاسرية التي جعلها الاسلام من مقومات الاسرة ومتطلباتها كما ارادها الله تعالى..

والفحص الطبي قبل الزواج، من الموضوعات التي غابت صورته الحقيقية عن انظار المسلمين في مجتمعاتهم المعاصرة. واصبح بحاجة الى البحث والتوعية الكاملة باهمية وضرورة اجرائه وبيان الرأي الشرعي والطبي.. والعلم الحديث يؤكد لنا ان هناك عشرات الألوف من الامراض التي يصاب بها الدم والتي قد يكون بعضها ذا أثر سلبي على مستقبل الاسرة ويتأثر بها عقد الزواج ومستقبل الاسرة سعادة او شقاء.

الدكتور عبد الحميد القضاة، مستشار الطب الوقائي في المستشفى الاسلامي ومدير المختبرات التخصصية في اربد. كان قد قدم بحثاً في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب في اوروبا والذي انعقد في روما حول الفحص الطبي قبل الزواج.

«السبيل» ولاهمية الموضوع، التقت بالدكتور عبد الحميد القضاة والذي قدم عرضاً لبحثه حيث قال: ان الفحص الطبي قبل الزواج هو عبارة عن مجموعة من الفحوصات المخبرية والسويدية التي يقترح عملها لاي شريكين قبل ارتباطهما بعقد الزواج بهدف الوصول الى حياة زوجية سعيدة واطفال اصحاء.

اهمية الفحص الطبي قبل الزواج

واشار الدكتور القضاة الى اهمية الفحص فقال: الفحص يساعد في التخفيف من معاناة الابوين خاصة والمجتمع عامة، وذلك بتقليل انتشار الامراض الوراثية والتخلف العقلي عند الاطفال والتخفيف من حدة التشوهات الخلقية والاعاقية. لذا وجب ان تسبق الوقاية المرض. ووفق هذا الفهم رفعت منظمة الصحة العالمية شعار «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠»، وقد حدد الاسلام بتشريعاته السامية ونظامه الشامل لكل من الخاطبين قواعد واحكاماً ليضمن لهما زواجاً سعيداً، يحقق السكن والمودة والرحمة.

اساس انتقاء الشريك

وحول الامور التي ينتقي الشريك شريكه على اساسها قال القضاة: هناك امور اساسية عامة يمكن اداراكها من قبل الشريكين لوحدهما دون تدخل او مساعدة، وهذه يمكن ان يشمل التدين والبيئة الصالحة والمنبت الحسن والمؤهل العلمي والمستوى الثقافي والمعيشي والجمالي ثم الحسب والنسب، وهناك امور صحية يحتاج في معظمها الشريكان الى نصح اهل الاختصاص، ومنها امور صحية ظاهرة للعيان. يدركها الشريك، ويتحمل هو مسؤوليتها مباشرة. مثل السمع والبصر والنطق والعرج.. كذلك بعض العادات المنفرة كالتدخين والخمر والمخدرات.

> التدين .. البيئة الصالحة والمنبت الحسن اسس الحياة الخالية من الامراض

وأضاف: وهناك امور صحية ظاهرة ولكن لا يمكن للشريك ان يراها او يدركها لانها خافية. ولا يمكن ان يعرفها الا أهل الاختصاص. مثل الرتق والقرن وعدم المقدرة على انتاج الحيوانات المنوية عند الرجل تعد امراضاً خافية لا يمكن لا للشريك ولا للطبيب معرفتها الا بالرجوع الى التحليل المخبري، وهذه مسؤولية اهل الاختصاص من الاطباء او السلطات الصحية، ومنها الامراض الوراثية، وهي مجموعة كبيرة من الامراض التي تظهر على الانسان نتيجة خلل في المادة الوراثية لتعرف وقد عرف للآن حوالي ثلاثة الاف مرض وراثي عند الانسان مثل: فقر الدم الوراثي لحوض البحر الابيض المتوسط –مرض الثلاسيميا- في الاردن وهو مرض وراثي ينتقل من الابوين، وذكرت الدكتورة سناء سقف الحيط ان نسبة الحاملين لهذا المرض في الاردن حسب احصائية سابقة هي ٤٪ وقد تكون الحقيقة اكثر من هذا وربما تتراح بين ٧ – ١٠٪.

زواج الاقارب

القضاة قال: أما موضوع زواج الاقارب، فقد ثبت علمياً ان نسبة ظهور الامراض الوراثية النادرة، ترتفع كلما زادت صلة القرابة بين الزوجين، وكلما تكررت عبر اجيال متتالية في الاسرة.

الا ان للامر وجهاً اخر غير الامراض الوراثية، اراد الاسلام تحقيقه من الزواج، ويقصر زواج الاقارب عن تحقيقه، مثل تمازج الشعوب والقبائل واكتساب صفات جسمية وتوسيعاً لدائرة التعارف وتمتيناً للروابط الاجتماعية..

واضاف القضاة: وهناك الامراض المعدية، اكثر الامراض انتشاراً في العالم وخاصة مجموعة الامراض المنقولة بواسطة الجنس، والتي تسبب العقم والاجهاض المتكرر والتشوهات الخلقية للاطفال. وقد سبق وان اعلنت منظمة الصحة العالمية ان عدد الذين يصابون بالامراض الجنسية سنوياً يزيد عن ٧٥٠ مليون انسان، وهناك بعض الامراض المعدية ولكي لا تنتقل جنسياً ولا ذنب للمريض فيها مثل مرض الحصبة الالمانية.

امور تجب مراعتها

ولاجل الوصول الى شاطئ السلامة فانه لابد من مراعاة بعض الامور حسب رأي الدكتور حيث قال: انه لابد من التركيز على ابراز اهمية الفحص قبل الزواج من الناحية الشرعية والطبية والاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال برامج التثقيف المختلفة. والتركيز على اهمية مرضين ظاهرين. لان اثارهما السلبية معروفة للعامة والخاصة.

ايضاً عدم الزامية الفحص في المرحلة الراهنة. ريثما يتم تهيئة المجتمع نفسياً لمثل هذا الامر ثم رفع مستوى الصحة العامة وتحديث برامج التطعيم ضد الامراض المعدية والاجتهاد قدر الامكان بالعمل حسب الاهمية والاولوية والاستطاعة.

هذا ويذكر ان الدكتور عبد الحميد القضاة، كان قد اصدر كتيباً حول الفحص الطبي قبل الزواج، طرحه في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب في اوروبا/ روما. حيث طبع منه ١٠٠٠٠ نسخة توزع مجاناً في مختبره في اربد ۞

اطروحة دكتوراه في الفكر الاسلامي

لجيزت في جامعة ويستمنستر بلندن يوم الجمعة ١٢/٦/١٩٩٨م رسالة دكتوراه اعدها الباحث عزام التميمي بعنوان: «الاسلام والتحول نحو الديمقراطية، الآفاق والعقبات دراسة تحليلية في فكر راشد الغنوشي».

واشاد البروفيسو جون اسبوزيتو –مدير المركز بالتفاهم الاسلامي المسيحي بجامعة جورجتاون في واشنطن ورئيس لجنة المناقشة– بالاطروحة التي تقدم للاكاديميين الناطقين بالانجليزية –ولأول مرة– مفكراً اسلامياً رائداً في العصر الحديث هو الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية. وقال بأن الرسالة تتميز بانها تجمع بين السيرة والفكر، إذ تتقصى نشأة الغنوشي منذ ولادته مروراً بمراحل دراسته المختلفة وتطوافه في عالم الافكار بدأ بالناصرية وانتهاء بالاسلام. كما تناقش بعض اهم القضايا الساخنة في الفكر السياسي المعاصر وخاصة علاقة العلمنة والتحديث بالتحول نحو الديمقراطية في العالم العربي من وجهة نظر الغنوشي، وكذلك موقفه من مفهوم المجتمع المدني والدولة القطرية والنظام الدولي. وقد تمت المناقشة بحضور كل من الدكتور محمد فريد الشيال من جامعة ويستمنستر. والبروفيسور جون كين، مدير مركز دراسات الديمقراطية بالجامعة والمشرف على الرسالة ۞

بيان لحزب البعث العربي في ذكرى هزيمة ٦٧

اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً في ذكرى مرور ٣١ عاماً على هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وذكر البيان ان هزيمة الانظمة العربية امام الكيان الصهيوني في حرب ١٩٦٧، قد اثبت ان الوقائع التي رافقت وتلت تلك الحرب كانت بسبب عجز الانظمة الرسمية عن تحقيق الشعارات التي كانت ترفعها، والتي تعتبر عناوين للتحكم والتسلط على شعبنا وحرياته باسم حماية المصالح القومية والوطنية.

واضاف البيان بان الحزب قد اعتمد قبل تلك الهزيمة بمبدأ الكفاح المسلح طريقاً اساسياً للتحرير، مشيراً بأن القبول بمبدأ المفاوضات التي أفرزت في النهاية اتفاقيات الذل في كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة مرفوضة من الجماهير العربية.

ودعا البيان الجماهير العربية الى دوام النضال لاحباط كل التوجهات للتراجع عن مطلب التحرير او الاستسلام للعدو او التطبيع معه تحت اي ظرف أو ذريعة ۞

محاضرة للدكتور همام سعيد في الشونة

بدعوة من حزب جبهة العمل الاسلامي/ فرع الاغوار الشمالية سيلقي الدكتور همام سعيد يوم الخميس القادم محاضرة بعنوان «عصر النهضة بعد عصر النكبة» وذلك في قاعة جبهة العمل الاسلامي/ الشونة الشمالية ۞

موسم النشاطات الصيفية في كلية المجتمع الاسلامي

توالي كلية المجتمع الاسلامي استعداداتها لاتاحة الفرصة امام مجتمعها المحلي في الزرقاء للاستفادة من كافة مرافقها وامكاناتها التعليمية والتدريسية والترفيهية وفي هذا المجال فسوف يتم افتتاح النادي الصيفي للاطفال والفتيات. والكلية جادة في تامين كافة مستلزمات نجاح النادي من كوادر وتجهيزات الذي سيستمر شهراً كاملاً يبدأ من ١/٧/٩٨م ولغاية ١/٨/٩٨م.

كما وتذكر ادارة الكلية افراد المجتمع المحلي في مدينة الزرقاء باغتنام فرصة موسم الدورات الصيفية التي تبدأ بتاريخ ٢٧/٦ والتي تشمل مهارات الخياطة والكمبيوتر واللغات والتقوية لمختلف المراحل التعليمية وفي كافة المواد الدراسية ۞

محاضرة للدكتور عربيات في اربد اليوم

تقيم اللجنة الثقافية لحزب جبهة العمل الاسلامي / اربد محاضرة سيلقيها معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي بعنوان: «الاسلام في معترك السياسة الدولية». وذلك في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي / اربد شارع الهاشمي مقابل المسجد يوم الثلاثاء ١٦/٦/١٩٩٨ الساعة الخامسة والنصف مساءً.

والدعوة عامة، ويوجد مكان للنساء ۞

اصداران جديدان للمستشفى الاسلامي

اصدر قسم العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي بالتعاون مع المستشار الشرعي فضيلة الدكتور همام سعيد اصدارين جديدين هما:

- حكم التبرع بقرنية الميت وثوابه.
- الاحكام الفقهية للمريض ۞



محاضرة في تفسير القرآن الكريم في مركز حراء القرآني / جبل عمان

يلقي الدكتور محمد المجالي محاضرة في تفسير القرآن الكريم في مركز حراء القرآني / جبل عمان / الدوار الثاني – شارع الخطيب والتابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٦/١٩٩٨ بعد صلاة المغرب مباشرة والدعوة عامة للرجال والنساء وطلبة العلوم الشرعية في الجامعات والمعاهد والمدارس الاردنية ۞

استطلاع

ماذا بعد الفرحة؟

خريجو الجامعات.. بين «عسل» الشهادة .. و «كابوس» العمل

الان وبعد ثلاثة اشهر

زغاريد، ضحكات، قبلات، تهان، دعوات الاهل بالرضى والتوفيق، هذه الحياة الوردية هي حياة التخرج التي لا تكاد فرصتها تغمر الخريجين حتى يفيقوا على كابوس المعاملات الرسمية وطلبات التوظيف والبطالة والزواج والبيت والمصاريف وغيرها من الازعاجات التي لاتنتهي فهذه طبيعة الحياة ومن سره زمن ساءته أزمانه.

لا نريد ان تكون سوداويين او نتخذ احكاماً مسبقة وانما نريد ان يحكم «اهل مكة» الخريجون على شعابها وينقلوا لنا تصورهم المستقبلي لحياتهم واحلامهم ومخاوفهم حتى نعود معكم مرة اخرى.

وبعد ثلاثة اشهر من الان مع نخبة من الخريجين هم جميلة سليمان / زراعة. فاتن سلامة / حاسوب . رائد الرجبي / طب. محمد صالح حسن / لغة عربية. لينه التل / علوم تربوية. منى الخطيب / شريعة. موفق الطوره / فيزياء. ريم موسى / لغة انجليزية. ايهاب علي / شريعة. جمانه المفلح / هندسة. زياد ابو غالي / محاسبة. هنادي الجبالي / لغة عربية. ربى الست / تمريض. عبد اللطيف مراد / حاسوب. الآء جابر / هندسة. جعفر ابو العسل / محاسبة. ايناس ابو هنود / لغة عربية. محمد عبد اللطيف / محاسبة. أمل الخليل / لغة انجليزية. محمد الحجاج / ادارة اعمال.

لنرى هل ما زالت الفرحة والرضى ترتسم على ملامح الخريجين وهل تحققت احلامهم أم لا!!

طموحات

ما أسهل وأجمل ان يحلم الانسان ويرسم صوراً زاهية لمستقبله إذ لا حكر ولا ضريبة على الاحلام وفي الماضي، كان الخريجون يظنون انفسهم ابو زيد الهلالي او حميدان الذي لم يظل في الميدان الا غيره وان المجتمع ينتظر بهم على احر من الجمر، وعلى هذا الاساس كانت طموحاتهم مجنحة احياناً ولكن يبدو ان الوضع تغير الان واصبحت احلام الخريجين متواضعة جداً جداً جداً!

فقد اقتصرت طموحات كل من الخريجين أمل رشيد ومحمد عبد اللطيف وجعفر ابو العسل وايهاب علي وفاتن سلامة على تحصيل وظيفة مناسبة بينما رغب الخريجون: عبد اللطيف مراد وريم موسى ومحمد الحجاج وزياد ابو غالي ومحمد صالح حسن ورائد الرجبي وموفق الطورة بالجمع بين العمل ومتابعة الدراسة. ولان الفتيات غير مسؤولات عن تكاليف الاسرة والانفاق عليها كما هو الحال بالنسبة للرجال فقد قالت الخريجتان جميلة سليمان ومنى الخطيب بكل صراحة لا للعمل. إذ قالت جميلة «انا أرغب بتطبيق ما درست على نفسي واهلي وان اتمكن منه جيداً من خلال المطالعة كما وسأسعى لكي اكون فعالة في لجان نقابة المهندسين الزراعيين».

وقالت منى انا أفضل متابعة الدراسة وممارسة الاعمال التطوعية فقط.

أما الخريجات الاخريات فكان طموحهن موجهاً لمتابعة الدراسة ولم تكن الاولوية لديهم الحصول على وظيفة قالت ايناس ابو هنود «الدراسة تاتي اولاً ثم العمل في مشاريع خيرية ثم العمل الوظيفي».

لينه التل قالت «لن ألجأ للعمل إلا كخيار ثان بعد خياري الاول وهو الدراسة».

أما هنادي الجبالي فقالت «افضل متابعة الدراسة بالذات في مجال العلوم الجديدة كالكمبيوتر والانترنت واللغات».

وارتبط الطموح لدى الخريجات احياناً بطبيعة التخصص الاكاديمي حيث اختارت كل من ربى الست / تمريض، الاء جابر وجمانة المفلح / هندسة، وفاتن سلامة / حاسوب العمل لانهن يرين ان تخصصاتهن تحتاج الى ممارسة والا فيبقى عملهن مبرزاً تكريات وشهادة تعلق على الحائط.

تفاؤل مشروط بالزمن

التفاؤل في الغالب هو ديدن الخريجين الجدد الذين يتوقعون ان ارباب العمل سيفتحون لهم اوسع الابواب ويستقبلونهم بالتهليل والترحاب ويهرعون لتشغيلهم ولكن هذا التفاؤل كما يقول الخريجون مشروط بالزمن الذي إذا زاد عن حده دون ان يحصل الخريج على وظيفة ترضيه انقلب الى تشاؤم وربما احباط ويأس.

واختلفت درجة التفاؤل باختلاف التخصصات الاكاديمية فارتفعت عند كل من جمانه المفلح والاء جابر / هندسة وفاتن سلمة وعبد اللطيف مراد / حاسوب وموفق الطوره / فيزياء حيث توقعوا ان يحصلوا على وظيفة في مدة تمتد من شهر الى ٤ اشهر كحد اقصى بينما تدنت هذه الدرجة لدى الخريج محمد صالح حسن الذي توقع ان لا يحصل على عمل قبل ٦ أشهر بينما انعدم التفاؤل او غلبت الواقعية على كل من جميلة سليمان ومحمد الحجاجا اللذين ابدياً تخوفهم من عدم الحصول على وظيفة لارتفاع نسبة البطالة في تخصصاتها وكثرة الخريجين الجدد وكذلك الخريج ايهاب علي الذي توقع انه ربما يجلس عن العمل مدة عام كامل.

كن طبيباً او ممرضاً ترى الوجود جميلاً ويغمرك التفاؤل: فقد توقع الخريج رائد الرجبي / طب ان يباشر عمله فوراً وقالت الخريجة ربى الست / تمريض «نسبة البطالة في مهنة التمريض هي صفر بالمئة لذا فانا اتوقع ان استلم عملي بعد التخرج مباشرة».

مكره اخوك لا بطل

ابدى الخريجون وبالذات الشباب منهم استعدادهم للعمل في وظائف لا تحتاج الى شهادة علمية او لا تتناسب تخصصهم الاكاديمي في حالة عدم تمكنهم من الحصول على الوظيفة المناسبة لانهم بحاجة الى اي نوع من الوظائف لبناء مستقبلهم حيث وافق على ذلك الخريج ايهاب علي الذي قال «انا مستعد بالطبع خاصة وان خريجي الشريعة بركة ما شاء الله».

وكذلك الخريجون محمد صالح حسن، وموفق الطوره وجعفر ابو العسل.

وقالت الخريجة منى الخطيب: «انا مستعدة لذلك لان الشهادة ليست هدفاً بحد ذاتها وانما وسيلة لخدمة المجتمع فإن تعذر استخدامها وتوفر غيرها من الوسائل التي تحقق الذات وتفيد الاخرين فلا مانع لدي اطلاقاً ان استفيد منها».

ووافقت على ذلك امل الخليل اذا كان العمل ممتعاً والراتب مناسباً.

واشترطت لينه التل ان يكون العمل الاخر مريحاً ومناسباً لميولها وفاتن سلامة مرور سنة على عدم تمكنها من تحصيل وظيفة تتناسب تخصصها العلمي حتى ترضى بالبديل وجمانة المفلح قالت انها ستقبل بالوظيفة البديلة اذا كان تعطيها خبرات جديدة.

أما ربى الست فقالت «انا ضد ما يسمى ثقافة العيب وأرى ان العمل عبادة في اي مجال وان كان خارج التخصص الاكاديمي».

ورفضت كل من ايناس ابو هنود وهنادي الجبالي العمل في وظيفة لا تحتاج الى شهادة علمية بينما وافقن على وظيفة خارج تخصصهن الاكاديمي.

ورفض الخريجون الاء جابر وريم موسى وجميلة سليمان ورائد الرجبي ومحمد عبد اللطيف وزياد ابو غالي ومحمد الحجاج الفكرة تماماً.

الوظيفة والاستغلال

رأى الخريجون انهم قد يقعون ضحية الاستغلال من قبل ارباب العمل فيما يخص الراتب والعبء الوظيفي كونهم يفتقرون الى الخبرة والممارسة العملية وقالت ربى الست «المرض حديث التعيين يجبر على الدوام في الورديات المسائية والليلية ورأت هنادي الجبالي ان الاستغلال امل واقع وهو شر لا بد ولا مناص منه.

بينما رفضت جميلة سليمان ولينه التل وجمانه المفلح هذه الاسلوب واستبعده رائد الرجبي وزياد ابو غالي وقالت جميلة ولينه انهن لن يسمحن لاحد باستغلالهن وإذا حصل ذلك فإنهن سيتركن الوظيفة.

وقالت جمانة المفلح «لو لم اعلم اطلاقاً لن اسمح لاحد باستغلالي».

أما فاتن سلامة فقالت «ان الاستغلال في تخصصنا غير وارد لانه كلما كان خريج الكمبيوتر حديث التخرج كلما كان ذلك افضل لان هذا الخريج لديه معلومات افضل عن تطورات الكمبيوتر من سابقيه».

مع التيار

اصبح فيتامين واو او ما يعرف بالواسطة وفي رواية اخرى «مكرت غواره احد اهم العناصر والمؤهلات التي تساعد الخريجين في الحصول على وظيفة وسابقاً كان أغلب الخريجين يرفضون استخدامها ويرون حرمة في ذلك الا انهم الان اصبحوا اكثر مرونة في هذا المجال وبالذات اذا كانت الواسطة هي الوسيلة الوحيدة لتحصيل وظيفة حيث وافق على استخدامها كل من ريم ومنى وفاتن ورائد وزياد ومحمد الحجاج وعبد اللطيف وجعفر وموفق ومحمد صالح ورفضها ايهاب وجمانه والاء وقبلتها هنادي وايناس إذا اقتصرت على المعرفة ولم يلحقها حرام مثل الرشوة او الاضرار بالاخرين.

وقالت لينا «سألجأ اليها اذا شعرت اني احق بالوظيفة من غيري».

الرواتب

تراوحت توقعات الخريجين للرواتب التي سيحصلون عليها بين ١٠٠–٢٥٠ ديناراً على اختلاف تخصصاتهم بينما قالت جمانه المفلح / هندسة «اتوقع ان يكون الراتب قليلاً جداً لدرجة انني لا استطيع البوح به».

اما بالنسبة للرواتب التي اعتقد الخريجون انها كافية لتساعدهم في بناء مستقبلهم فقد تراوحت بين ٣٠٠–٤٠٠ دينار للشباب و١٨٠–٢٥٠ للفتيات.

بين الرجال والنساء

تكثر المنافسة بين الرجال والنساء في سوق العمل وقد ترجح الكفة لصالح النساء احياناً او الرجال احياناً اخرى بناء على طبيعة التخصص وظروف العمل وقد رأى معظم الخريجين ان الفرص متكافئة وان المرجح لكفة احد الجنسين على الاخر هي المؤهلات وحجم الانتاج والفعالية في العمل.

وقالت ايناس «الوضع متساو فالبطالة شاملة للجميع».

بينما قالت هنادي «فرصة النساء اكبر في تحصيل وظيفة لان الفتاة ترضى بالقليل وتعمل احياناً لاجل التسلية اما الرجل فهو مسؤول عن تكوين اسرة لذا لا يستطيع القبول باي وظيفة مما يجعل المجال امامه ضيقاً».

اما محمد عبد اللطيف فقال «ان السبب في كون فرص النساء افضل هو عنصر الطلب إذ ان الطلب عليهن من ارباب العمل اكثر من الطلب على الرجال».

بالمقابل رأى كل من ايهاب وجميلة وفاتن ومنى وزياد ان فرص الرجال في الحصول على وظائف اكبر لان مجالات عمل النساء محصورة ولان الرجال يستطيعون العمل في كافة الظروف والاوقات دواماً طويلاً بينما النساء اكثر انتقائية للوظائف.

التأهيل العلمي والعملي والاجتماعي

أجمع معظم الخريجين على ان الجامعة منحتهم تأهيلاً كافياً على مختلف الاصعدة وقالت الاء «لقد شكلت افكاري وشخصيتي خلال سنوات الجامعة بالاضافة الى ان الهندسة تطبع حياة الانسان بطابع مميز وتجعله يعيش بطريقة اكثر نظاماً ويفكر بوضوح وشمول اكثر».

أما ريم فقالت «الجامعة تعطينا الضوء الاخضر فقط للانطلاق في الحياة وتوسيع افاقنا وممارسة ما تعلمناه وعارضهم في ذلك فاتن وايناس ومحمد الحجاج وعبد اللطيف وموفق وجميلة التي قالت «التأهيل ليس بالمستوى المطلوب اطلاقاً وأساليب التدريس في الجامعة بدائية وهدفها العلامة فقط».

المدينة الفاضلة

رأى الخريجون وبلا استثناء ان هناك فرقاً شاسعاً واسعاً وكبيراً حسب تعبيراتهم بين حياة الجامعة والحياة في المجتمع وقد غلبت القارابية على آراء الخريجين لصالح حياة الجامعة التي يرونها كالمدينة الفاضلة التي تفسح لافرادها المجال للتعامل مع صفوة المجتمع المثقفة والمتعلمة الذين يختارهم الفرد بنفسه كما ان الجامعة لا تحمل طلابها اي نوع من الاعباء حيث قالت أمل «الفرق شاسع بين الحياتين لان حياة المجتمع محبطة بسبب الواقع المليء بالمسؤوليات وقالت هنادي «ان الجامعة هي الحياة النظرية وان المجتمع هو الحياة الواقعية».

للخريجات فقط!!

وانقلبت الاية..

في السابق، كانت الفتيات يواجهن ضغوطاً من قبل العائلة للبقاء في البيت وعدم الخروج للعمل، أما الان وحسب رأي الخريجات، فإن الامر متروك لرغبتهن الشخصية وعلى العكس فإنهن يلقين كل التشجيع من العائلة للخروج للعمل واكتساب الخبرة والاحتكاك مع كافة شرائح المجتمع.

البيت ام العمل؟!

كثيراً ما تقع الفتيات في مشكلة الاختيار بين البيت والاسرة او العمل وبخاصة اذا كان الخطيب او الزوج يشترط عدم الخروج للعمل وقد رأت معظم الخريجات ان البيت والاسرة هما الاولى لانه من غير المعقول ان يعمرن من في الخارج ويخربن بيوتهن.

قالت جميلة «افضل البقاء في البيت حتى أنشئ اجيالاً صالحة».

اما هنادي فقالت «البيت اهم وأنا لا اشجع عمل المرأة والمتزوجة لان عملها الاهم في بيتها وهذا لا يعني بحال من الاحوال تقوقعها او الغاء شخصيتها وفكرها».

بينما قالت ربى والاء انهن سيحاولن الموازنة بين العمل والبيت فإذا لم يستطعن ذلك فالاولية للبيت.

ايناس قالت «قد اقبل بشرط ترك العمل على ان لا يكون المحرك له هو النظرة الدونية لعمل المرأة».

أما ريم فاستعدت لترك العمل إذا كان المستوى المادي للاسرة جيداً.

أما أمل ففضلت العمل على البيت لانها تريد تحقيق ذاتها واثبات شخصيتها من خلال العمل بغض النظر عن الناحية المادية.

على ميعاد

هذه هي احلام وأراء نبذة من الخريجين التي نأمل وإياكم ان يتحقق الجانب المشرق منها وأن يجنب الله الخريجين سيئها مؤكدين على ضرورة بقاء الامل والثقة بالله فوق كل شيء فما اضيق العيش لولا فسحة الامل وموعدنا وإياكم وخريجنا بعد ثلاثة اشهر ان شاء الله ۞

> الطلاب يرغبون بالعمل والدراسة معاً والطالبات يفضلن الاعمال التطوعية

> الخريجون ابدوا استعداداً للعمل بوظائف لا تحتاج لشهادات عملية والخريجات رفضن ذلك

> بعض الخريجين يتوقع الحصول على عمل في غضون شهر وآخرون في غضون سنة

وقفات

سالم الفلاحات

اليتم المبكر

يكاد يُصدع القلب، وتجمد الدماء في العروق، مما يسمعه المرء عن بعض مظاهر الانحراف التي غزت مجتمعنا بما لايكاد يصدق.

وتفجع بوسائل الاعلام تظهر الجريمة الاخيرة، ان شاباً اقدم على قتل اثني عشر شخصاً من عائلته في مقدمتهم والده ووالدته واخوته وصديقه وزوج اخته، ويسال البعض، كيف يحصل هذا؟ ولم؟ فنقول: «هو من عند انفسكم».

نعم لقد استقال الاباء والمربون منذ فترة ولم يبق على رأس الخدمة الانفر يسير وقد احيلوا الى «سيء المعاش».. فالاب معني بالعمل والكد والخروج المبكر والعودة المتاخرة اولوياته ونهائياته ان يحصل لبيته حاجته الاساسية.

والام تطبخ وتغسل وتعلم الصغار مبادئ القراءة والكتابة لا غير.. وتفرح كثيراً بتغيب الاولاد بضع ساعات خارج البيت في المدرسة او اي مكان لترتاح منهم.

وفي المدرسة غاية الغايات، تنفيذ المناهج، بشكل ما.. وخروج المعلم «بريشه!!» في نهاية الدوام.. اما الاخلاق والتربية فلا بواكي لها.. وحتى الاباء اصبحوا يخشون ان اشهروا عبارات التاديب ان يسدد لرؤوسهم سلاح التهريب.. اما المربون الناصحون من بناة الجيل فقد حيل بينهم وبين واجبهم.

ولا تظنوا ان الشباب غدوا بلا آباء وامهات بعد ان مات او استقال آباؤهم.. لا، إن لهم ابا يجدونه في كل وقت يقول ما يرضيهم ويزين لهم كل شيء لايعرف حلالاً ولا حراماً ولا ممنوعاً، يدلهم على السطو والانتحار والاجرام و.. يستجيب لرغبات الشباب فيستفز غرائزهم ويشوش افكارهم وينمي فيهم التبعية والقعود.

نعم لقد مات الاباء حقاً وفي مختلف القطاعات، الا من رحم ربك وقليل ما هم.. لقد هبط شيطان يقيم الليل والنهار في كل بيت ويعرف كل اللغات ومداخل النفوس، ويعطي ولا ياخذ، ولا يكلف احداً جهداً، انه شيطان تربية فاسدة، حطم الهمم وامات النفوس وشحذ الغرائز، ونمى الاجرام وثقف وأجاد التثقيف في متطلبات الانحراف والاحتيال والافساد والجريمة.

نعم ان انحرافاً عظيماً اصاب الفضيلة في قلبها حتى غدت نظرة الريبة والشك نحو اهل الخير والفضل اشد بكثير من النظر للمخدرات التي تفتك بالجيل.

وحصد ويحصد المجتمع تقصيره وإهماله او تاخره وفي قبول الاستقالة المبكرة للأباء والمربين او دفعهم اليها.

نعم إن يُتماً عاماً يلحق بالجيل وهو يُتْمُ التوجيه والاشراف النظيف والرعاية السليمة والقيام بمسؤولية الرعاية فكلكم راع ومسؤول عن رعيته، إن ابسط انواع اليتم فقدان الابوين لكن اليتم الحقيقي هو الذي عناه الشاعر:

ليس اليتيم الذي قد مات والده ... إن اليتم يتيم العلم والادب

واليتيم منقلت في العادة وبخاصة اذا ادركه اليتم مراهقاً، عندها ستكون مكافاة الاولياء مؤلمة، وقد تصل الى حد التصفية الشاملة بدلاً من الامتثال لهدي النبي المغيب المطارد صلى الله عليه وسلم: رغم انفه، رغم انفه، رغم انفه من ادرك ابويه عنده الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة «رواه احمد».. هذه حضارتنا في التعامل مع الوالدين كباراً.. واما حضارة المخدرات والاعراض عن ذكر الله فهي ما رأينا في الايام القليلة الماضية.. فهل من معتبر؟ ۞

كأس العالم.. للبرازيل

■ كتب: ناصر شديد

نعم اذكره جيداً لقد حضرنا حفل زفافه المتواضع قبل ٢٠ عاماً..

قالها «ابو علي» هامساً.. هو كما عهدناه يا «ابا احمد» إنه ابو سليم الملقب «بزيكو» الرجل الذي لا يتغير، يعشق كرة القدم الى حد الهوس ويزداد تعصباً يوماً بعد يوم.. اتذكرون ليلة زفافه.. كان يفكر بمباريات «كاس العالم» اكثر من تلك الليلة، وجل تفكيره نتيجة المباراة!. هل سيفوز فريقه المحب «البرازيل» ام لا.. كان يبدو عليه الارتباك كلما زاد شباب الحارة في «التسحيج»، وكانه الغى عقله واضعاً مكانه «كرة قدم».. ينظر الى ساعته بين الحين والاخر ويوزع ابتساماته الصفراء والدهاء في عينيه يتقاطر فشكله المتدحرج وكرشه غير المتناسق يضحك الجميع فهو كان وما زال يتمتع بصلعه مكشوفة عن آخرها ذو قامة قصيرة، حتى ان احدهم دنى منه مداعباً في ليله زفافه: حتروح عليك مباراة اليوم!!

فرد مسرعاً باستياء.. لقد اخبرتهم بان ينهوا الامر بسرعة. واضاف مستدركاً وكانه نسي ضالته.. على كل لقد اوصيت الشباب بتسجيلها.. وارجوكم لا تخبروني بالنتيجة «...»!!

واليوم، وبعد كل هذه السنين نرى ابو سليم «البرازيلي» ماثلاً امام اعيننا يحمل همه الذي ارضعه لاولاده السبعة فاشبعهم عشق الكرة منذ الصغر ومعهم شقاوة اباهم واكثر.. فقد اقاموا البيت عبثاً كروياً فاشتروا تلفزيون ٣٦ بوصة.. «WOW» ليتمكنوا من مشاهدة المباريات وكانهم في احد ملاعب فرنسا كما علق ابنه الاوسط..

حتى ان سامر الابن الاكبر من ابناء سليم قال منظراً على الجالسين في «الديوان».. لكل بطولة او دوره طعمها الخاص، أما كاس العالم «..» إنها النشوة والمتعة والتحدي، فبدأ يذكر لهم تاريخ كاس العالم والفرق المشاركة والمجموعات الموزعة عليها والدول المرشحة بالفوز. وبالطبع حضيت البرازيل بالسرد المطول مؤكداً ان هذا ليس تعصباً.. بل الحقيقة بعينها. واقل هذا الفريق على «رقصة السامبا» فيكفي ان معه رونالدو وانتوني كارلوس.. حتى لاداريو الفريق المنتخب البرازيلي لم يسلموا منه ذاكراً اسمائهم واحداً تلو الاخر..

«صفّق» ابو احمد وكان احدهم قد باغته بماء بارد في يوم حار، قال في نفسه.. كيف لهؤلاء معرفة كل هذه المعلومات.. ابو احمد يحب الكرة ويلعبها ولكن حبه لها لا تصل لدرجة العشق الاعمى والغاء العقل.. بل حب المبصر للامور والمدرك لحجم المحاسن والمساوئ.. اي جيل هذا الذي يقبل علينا.. وهل حقاً زرعناه بايدينا.. «سرح» بالجيل القادم الينا الزاحف الى «كاس العالم» يحمل اعلام البرازيل.. «ولو مؤقتاً» يهتفون بحياة زاجالوا.. ويحملون صور لاعبي البرازيل احتفاءً بالنصر الآتي فالله اكبر ۞

السبيل العدد (٢٣٧) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٦ – ٢٢ حزيران ١٩٩٨م

في حوار شامل وصريح لـ «السبيل»

د. عمر الاشقر: على الجماعات الاسلامية ان تتواضع لبعضها لانها تمثل «بعض» المسلمين وليس «كلهم»

● الاسلام بناء ضخم يستوعب المجتمعات الانسانية ● ● علينا استيعاب الاسلام كعلم وعمل ودعوة ●

حاوره: نضال عبدالرحمن

قال الدكتور عمر الاشقر ان «الدعوات» الاسلامية تتفاوت في فهم جوانب الاسلام تفاوتاً كبيراً جداً، مشيراً الى عدم وضوح في الرؤية لبعض الاحيان لدى عدد من هذه الدعوات.

واشار الى ان على المسلمين الانفتاح على كل اساليب العمل عند الامم للاستفادة منها.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته السبيل حاورت الدكتور عمر الاشقر نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية واحد المفكرين الاسلاميين البارزين.

■ بداية، دكتور عمر تنتشر على الساحة الاسلامية العديد من التيارات الاسلامية والتي تظهر بوناً شاسعاً في طرائق التفكير والتعامل مع القضايا الاسلامية المعاصرة والتي تسعى في مجملها حسب ادعاءاتها الى تحكيم شرع الله تبارك وتعالى في الارض برأيكم ما مدى حاجة هذه الحركات الاسلامية تأصيل شرعي؟

– ما دامت هذه الحركات تنتمي الى الاسلام وتريد استئناف الحياة الاسلامية واقامة حكم الله في الارض وجعل الشريعة الاسلامية هي المهيمنة على حياة الافراد والشعوب والامم الاسلامية والدول الاسلامية فشيء طبيعي ان الذي يسعى لتحقيق شيء يستقي منه المنهج خاصة ان الشريعة الاسلامية هي في ذاتها منهج لتحقيق الشريعة الاسلامية، وإذا لم يكن هناك تصور للاسلام وكيف يقوم الاسلام وكيف يبنى الاسلام لم يكن هناك نجاح لان ربنا تبارك وتعالى عندما أنزل هذا الدين انزله منهجاً للحياة وأنزله ايضاً يتضمن المنهج الذي يقام به الدين نفسه، هناك معالم وقواعد واصول لا بد من اتباعها في إقامة الشريعة الاسلامية.

■ وهل تعتقدون أن هذا التأصيل الشرعي موجود حالياً واقعياً لدى هذه الجماعات؟

– موجود بنسب متفاوته كل يقول ان عنده المنهج، ليس هناك تجمع او مفكر يدعو الى هذه الدعوة ثم يقول انه لا يوجد عندي منهج، وواقع الامر ان التجمعات الاسلامية تتفاوت في مدى وضوح المنهج عندها وبظني انه لا توجد جماعة تحوي المنهج كله لكن مجموع الجماعات عندها اطراف من المنهج كما تلاحظ بعض التجمعات تدعي انها هي التي تفقه العقيدة وغيرها لا يفقه العقيدة، بعضها يدعي ان عنده الاساليب الحسنة التي تقر الاسلام في النفوس والتي تستقطب الناس بسهولة ويسر، قد يكون ما تدعيه هذه الجماعة او تلك صواب، وقد يكون فيه جزء من الصواب وقد يكون مجانباً للصواب. لان واقع الامر انه يمكن ان يكون تجمع من التجمعات فهم نقطة من النقاط، اكثر من غيره وبالتالي فالتجمعات كالافراد يكمل بعضها بعضاً يعني العالم في التفسير والعالم في الحديث والعالم في الفقه، والعالم في القيم والاخلاق، والعالم في الدعوة، هؤلاء ليسوا متناقضين. فإذا اتجهت جماعة للتعليم، تعلم الناس العقيدة والخلق.. فهي مدرسة اكثر منها جماعة وهي على ثغرة من الثغرات، واذا تصدت جماعة لاستئناف الحياة الاسلامية واسلمة المجتمع الاسلامي واسلمة العلوم الاسلامية فهي ايضاً على ثغرة ولا يوجد شك في ان كل جماعة لا بد ان تسعى للتكامل في الفقه الشرعي في معرفة المنهج، لكن قد لا تستطيع كما ان الفرد لا يستطيع، وبدون شك هناك تجمعات اقرب من غيرها للفهم العام والتي نسميها الجماعة الشمولية التي تجمع العلم الشرعي مع معرفة اساليب العمل وطريقة وكيفية تربية الناس عليه.

■ فضيلة الشيخ هل تعتقد ان الحركات الاسلامية تنهج نهجاً واقعياً في التعامل مع معطيات الواقع ام انها تسرح في مثاليتها في التعامل مع المعطيات على الساحة على لختلاف هذه الجماعات او التجمعات؟

– ليس هناك شك في ان كثيراً من التجمعات الاسلامية تفهم الاسلام او تفهم جوانب من الاسلام تحققها في نفسها وافرادها ودعوتها وتغيب عنها بعض الاشياء، وتتفاوت الدعوات الاسلامية في هذا تفاوت كبير جداً، لا يوجد شك ان هناك عدم وضوح في الرؤية في بعض الاحيان، والاشكالية ان مراجعة قيادات الجماعات لنفسها. ليست سهلة اي ان التغيير عندها ليس سهلاً. فقد يجري العمل عندها لفترة من الزمن برؤية غير واضحة عندها نحتاج لان نخوض معركة داخل الجماعة لان كثيراً من الافراد وكثيراً من الناس صيغوا بصيغة معينة، وبالتالي ستحدث اشكالات الى ان تنضج القضية الجديدة او الفهم الجديد، وقد تكون هذه طرائق عمل فلا نقول خطأ او صواب ولكن نقول هذا طريق وهذا طريق، هذا يصلح في مكان وهذا يصلح في مكان اخر، وهذا يصلح في عصر ولا يصلح في عصر، قد تكون البيئة التي تعيش فيها جماعة من الجماعات تختلف عن البيئة التي تعيش فيها جماعة اخرى، فهذه تحتاج لاساليب تتفق مع طبيعة الناس وطبيعة الحكم في هذا البلد. فقد لا يكون خطأ وصواب، قد يكون اختلاف من باب التنوع في طرائق العمل، وهذا ليس بالضرورة خطأ باستمرار، قد يكون هذا مناسب وهذا انسب، لذلك تختلف المناهج حتى في الدولة الاسلامية في زمن الخلفاء الراشدين وزمن الدولة العباسية لان المسألة ليست مسألة نصوص وانما هي طرائق واساليب عمل، وهذه تختلف من عصر الى عصر ومن مكان الى مكان. فهي ليست مثل لحم الخنزير حلال او حرام او الميتة حرام والمذبوح حلال، ليست كذلك هذه اساليب عمل في بعض الاحيان تتناسب عصر او بيئة ولا تناسب بيئة اخرى.

■ برأيكم ما هي اسباب الخلاف المنهجي الحالي؟

– كلما اتسعت آفاق العالم والداعية في العلم الشرعي وفي فهم الواقع كلما كان ابعد عن الخطأ وكلما ضاق العلم الشرعي وضاق فقه الواقع كلما ضاق العمل للاسلام. فلا يوجد شك ان الجهل وقلة العلم سبب من الاسباب التي تضع لنا المشكلات فلذلك تجد طالب العلم والداعية في صغره يفكر بتفكيرات بعيدة ومعرفة احوال الناس وطرائق التفكير بحد ان فكر قد صار رحباً واسعاً فالعلم ويقابله الجهل احدى المشكلات الكبار عندنا.

قضية اتباع الهوى ايضاً احدى المشكلات الكبيرة يعني احياناً الانسان مع المسيرة تترسخ عنده بعض القضايا ثم يجد من دراسة الشريعة الاسلامية والواقع ان هذا المسار خطأ، لكن لا يستطيع ان يعلن على الناس بعد مسيرة طويلة، انه كان مخطئاً وبالتالي يستمر مع علمه به وهنا تدخل قضية الاخلاص، قضية اتباع الهوى، قضية الغرور.

وهناك بعض الناس يأخذهم الغرور او ان منطلقاتهم تضعف فلا يكون همه دائماً الله عز وجل وينسى في زحمة العمل ان هناك ديناً واسلاماً وادلة وبينات، وهذا اشكال اكبير من الاشكال الاول. ويلحق به ايضاً ان الانسان في مجال الحوار والنقاش. يظلم نفسه واخوانه المسلمين وقد يظلم بعضهم بعضاً نتيجة لتجاوزهم لحدود الشريعة وتجاوزهم لحدود العقول. فالاصل في المسلم دائماً انه يريد ما عند الله. وفي زحمة العمل هذه قد تغيب، اما إذا كانت دائماً بين ناظري المسلم فيسهل عليه ان يتقبل التبدل والتغير، بما يتفق مع معطيات العلم والدراسة الشرعية ومعطيات الحقائق، لانه لا يريد شيئاً لنفسه ولكن يريد الله تبارك وتعالى.

وحتى في الجوانب العلمية تجد العلماء يتراجعون، فالامام الشافعي رضي الله عنه علم في مصر علماً لم يعلمه قبل ان يصل الى مصر. كبر ونضج وغير، فأصبح له المذهب القديم والمذهب الحديث، كذلك في اساليب العمل فهي تتنوع فمثلاً قضية الشورى، قد تجد بعض الناس يظن ان الشورى لها غطاء واحد لا يتبدل ولا يتغير، لكن عندما يدرس نصوص القرآن والسنة وواقع الصحابة والخلفاء الراشدين تجد ان الشورى ليس لها نمط معين، فالمطالب به اقامة الشورى لكن الكيفية ليس لها اسلوب معين فتركته الشريعة الاسلامية للاجتهادات البشرية ويمكن ان تتغير ويمكن ان تتبدل، لكن البعض يقول لا يوجد الا نظام واحد، ان تجمع ٢٠ او ٣٠ رجلاً وتشاورهم وليس هناك سبيل الا هذا، فإذا لم يكن عند الانسان قابلية لان يغير بسهولة ولان يتخلى عن التعصب للرأي والهوى إذا عرف ان ما كان عليه ليس بصواب فهذه مشكلة، الامام الشافعي يقول «ما ناظرت احداً إلا وددت ان يظهر الله الحق على يديه» أنا احب للاخرين ان يصيبوا لا ان يخطئوا، وعندما أحاورهم او أقرأ ما عندهم احاول اتبين الحق، فإذا وجدت الحق عندهم ينبغي ان اسرع اليه.

بعض الاشكاليات تأتي بسبب انه لا يوجد عمق في فهم الواقع والحياة كيف تريد ان تعمل في هذه الحياة وان يكون لك جذور في هذه الحياة اذ لم تعرف الحياة؟! مثل الاستاذ الذي يتولى التدريس وهو لايعرف التربية وطرائق التدريس، والداعية إذا لم يعرف طرائق الدعوة وطرائق العمل كيف يمكن ان ينفع ويفيد، فبعض الاحيان تجد من يخوضون غمار الحياة، لا يعرفون كيف يخوضونه. يجهلون الطرائق التي توصله الى نفوس الناس، يجهلون سنن الله في الحياة والمجتمعات. ماذا نقول في الناس الذين يقولون: يجب ان نحارب بالمنهجية التي حارب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ كيف ينتصرون لو استلموا زمام الحياة، هذا فيه جهل بالاسلام وواقع الحياة وبسنن الله في المجتمعات الانسانية والسنن الكونية، فإذا جهل هذه الامور تجد ان نجاحه قليل وكلما تعمق في فهم هذه الامور كلما استطاع ان يكون اكثر نفعاً.

■ دكتور عمر ما هو السائغ وما هو المرفوض من هذا الخلاف؟

– الاختلاف طبيعة من طبائع البشر، هكذا خلقهم الله تعالى عندهم قابلية للاختلاف واحياناً ترد بعض المسائل لا يكون فيها نصوص، مثلاً باب المباح باب واسع جداً سواء في الدولة الاسلامية أو في حياة الافراد والمجتمعات وتختلف فيه الانظار ايهما افضل وايهما احسن، مثلاً كيف نخطط للمدن، ونظام المرور فهذه امور لم يرد فيها الا نصوص قليلة ان يمشي مثلاً على اليمين والباقي متروك للبشر، مثال اخر: سلم التعليم وكيف ترتقي به. هذا كله متروك للبشر فطبيعي ان تختلف البشر فيه، انظر الى ابي بكر وعمر، عمر رأى ان يفاضل بين الناس في العطية اما ابو بكر فكان يرى المساواة، فهذا نوع من انواع الخلاف لا يمكن منعه.

نمط اخر، فقد يكون الخلاف في فهم النص، فالنص يحتمل، لمعنى لغوي او لعدم وضوح، او الاختلاف في صحة الحديث، احياناً يكون هناك نصوص ناسخة ومنسوخة، احياناً الشريعة الاسلامية تأتي بأمر مختلف، وقد لا يدرك العالم او الداعية ان هذا الامر مختلف. هذا كله في الجانب العلمي الشرعي، اما في جانب الواقع العملي وانماط الدعوة وطرائق استئناف الحياة الاسلامية فهي كثيرة ومتنوعة فشيء طبيعي ان يختلف فيها الناس، لكن هذا لا ينفي ان يكون بعض الناس اقرب للحق من البعض الاخر لانهم افهم واعلم من غيرهم ولا بد من الجري على القواعد العامة التي تضبط الفقه الشرعي، وكذلك لا بد من استخلاص قواعد عامة تدعو لاستخلاص الفقه الدعوي، والفقه العملي.

لو كان هناك خليفة مسلم ومستقيم على الحكم بالشريعة الاسلامية كان يقل الخلاف لان القضية تنتهي عند الخليفة الذي ينهي النزاع، لكن عدم وجود تحكيم للشريعة الاسلامية في الديار الاسلامية فتصبح انواع الخلاف كثير جداً وليس لها ضابط، والواقع العملي يثبت ذلك.

المشكلة الاخرى ان اكثر العمل الان عبارة عن تنظير ولا يتاح لهذا التنظير واقع عملي في اغلب الاحيان.

■ ما مدى امكانية تقليل الهوة بين هذه الافكار والتباينات في هذه التجمعات وما مدى اثار ذلك؟

– يجب الا تنغلق هذه الجماعات على نفسها فإذا كنا ندعو للحوار بين العاملين بالاسلام وغير العاملين بالاسلام، وهناك بعض الدعوات ترتفع للحوار بين المسلمين وغير المسلمين، وبين الفرق الاسلامية المختلفة، فينبغي ان يكون هناك حوار بين التجمعات الاسلامية ولا تخشى من الحوار.

ويكون الحوار بأدب الاسلام، وأن يطرح كل واحد ما عنده وهو لا يخشى ان يتهم بالكفر والردة والخروج من الاسلام، نتحاور او اقول ما أريد دون ان اسب الاخرين او يسبني الاخرون، لا بد ان يحاور المسلمون بعضهم بعضاً، ولا يجوز ان ادعي اني انا الاسلام سليماً سوياً كاملاً والاخرون بعيدون عن الاسلام، يجب ان تتواضع التجمعات الاسلامية والدعاة المسلمون وان يعرفوا انهم يمثلون مجموعات جزئية من المسلمين، ولا يمثلون كل المسلمين وبالتالي هي تريد الحق وهذا يلزمها انها اذا تبين لها الخطأ انها تتراجع. ففتح الحوار بين المسلمين والاستعداد لسماع كلمة الحق من الاخرين والاستعداد للانصياع للحق وعدم الاصرار على الباطل فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل.

ينبغي ان تتعامل التجمعات الاسلامية فيما بينها خاصة اذا كانوا من اهل السنة والجماعة على انهم اخوة وليس على انهم اعداء، والخلاف قديم فالصحابة اختلفوا واختلف العلماء الكبار ومنهم الائمة الاربعة وما خوّن بعضهم بعضاً ولا تبرأ بعضهم من بعض ولا عادى بعضهم بعضاً وبالتالي لا بد من انضاج القضايا الخلافية من خلال الحوار والمباحثات بين الدعاة والعلماء من باب الازدياد في التعمق في الفقه الشرعي والفقه الدعوي ودائماً تدور جميع التجمعات حول هدف واحد هو الكتاب والسنة بل يجب أن تنفتح على كل اساليب العمل عند الامم لان كثيراً من الاساليب هي اساليب بشرية مثل قضية بناء الدولة، فيها بعض النصوص لكنها لم تتعمق كما تعمقت في العبادات وكرست جزءاً كبيراً للجهد البشري. فليس بنا غنى ان نأخذ هذه الثروة التي وصلت لها هذه الامم، اما القضايا التي جاء فيها نصوص مثل العقوبات والخيرات والعبادات فهذه لا نحتاج غيرنا فيها، لكن في ميراث الامم الذي تركته الشريعة الاسلامية لخبرتنا وعلمنا فليس لنا غنى ان نستفيد من الاخرين، فانفتاح الجماعات الاسلامية بعضها على بعض قضية هامة جداً، والحوار واحسان الظن وعدم التخوين وان يستفيد بعضنا من بعض، وحقيقة يجب ان يكون هناك مجلس اعلى للتجمعات الاسلامية، يحقق قدراً مشتركاً ولا شك أن بين التجماعات الاسلامية قدر مشترك كبير جداً، ويعمل المجلس على ازالة سوء الفهم وتأصيل الحق ويفتح ابواب الحوار في قضايا الاختلاف. حتى نصل لمستوى افضل ويجب ان لايبقى النزاع وان تسمع هذه الجماعة عن تلك الجماعة وتلك تسمع عن الاخرى ولا يوجد بينهم اتصال فمن حق المسلم على المسلم ان يزوره ويطمئن عليه وينصحه ويرشده وهذه الحقوق غير مقتصرة على الافراد وإنما تلزم الجماعات وهذه الحقوق والواجبات تلزم هذه التجمعات ولا تزول الا عندما تكون هناك دولة اسلامية وفي هذه الحالة الدولة تمثل كل المسلمين.

الاصل الاسلامي الكبير هو «ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك» فالتحاب بين المسلمين والتناصح بينهم هو اصل من الاصول الكبيرة.

أيضاً من الامور التي فيها غبش عند بعض المسلمين ان جماعته دائماً على صواب وحق وهذا خطأ فالاصل ان المسلم دائماً مع الله يحب الله وينصح لله ورسوله وللمؤمنين وبالتالي ان اصابت جماعته فهو معها لانه مع الحق وان اخطأت فهو ينصحها ولا يكون متابعاً لها، وهذا مقتضى الولاء للاسلام فإذا كان دائماً مع جماعته صار ولاؤه ليس لله ونصيحته ليست لله ورسوله، الحق لا يتمثل دائماً في رجل واحد او جماعة واحدة، الحق قد يكون معي او معك او مع الثالث لكن ينبغي ان يوطن المسلم نفسه لاتباع الحق دائماً. وان يقول كلمة الحق وهذا هو المفهوم الذي رسخه الرسول صلى الله عليه وسلم «انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» وهذا كان شعار الجاهلية. ونصرته ظالماً برده عن ظلمه. هذا ينبغي ان يسود داخل الجماعات وان لا تسود عصبية جاهلية ان الحق دائماً معي ومع جماعتي لان الحق لا نستطيع دائماً ان نتمثله، وقد اعترف كبار الصحابة انهم اخطأوا وحتى الخلفاء الراشدون كان يرجعون عن بعض ما ينوون عمله عندما يتبين لهم انه خطأ وعلى مستوى الامة الاسلامية قد يكون الخليفة على خطأ، والرسول صلى الله عليه وسلم اقر هذا الخطأ عندما كان ينصحه بعض أصحابه فيما لم ينزل فيه وحي. فيستجيب الرسول ليعلمنا ان الانسان مهما كان لا يستوعب الحق كله، لكن اذا جاء وحي من السماء فهو حق لان الله عليم بكل شيء اما نحن بشر نخطئ ونصيب وبالتالي القاعدة ان الحق ليس دائماً عندي. فالحق اوسع من ذلك والمسلم مطالب دائماً باتباع الحق والبحث عنه بدليله.

الانفتاح بين الجماعات واقامة التعاليم الاسلامية التي يفرضها الاسلام على المسلم سواء كان فرداً او في جماعة وعدم التعصب لجماعته مفاهيم يجب ان نفهمها جيداً، وليس معنى هذا انه كلما اخطأت الجماعة ولم تستجب لنصيحتي انسحب وابتعد عنهم لان الحق الذي يبدو لي قد لا يبدو للاخرين وقد يرونه صواباً.

وهذا لا يعني ان تتفرق الجماعة الواحدة شذر مذر...

هذه بعض الخطوط الرئيسية مع الالتزام بالاسلام والتوسع في العلم الشرعي ومجاهدة الانسان نفسه في الابتعاد عن التعصب للهوى، وإيجاد مراكز للتفكير داخل الجماعات، والا تكون الامور هكذا كل له رأيه... يجب ان يكون هناك لجان دراسات واستشارات ومراكز للبحث العلمي ودراسة الواقع، يعني الان العالم كله لا يعتمد على الفرد والحياة لا تصلح بالاعتماد على الفرد، ينبغي ان يكون هناك مراكز مختلفة على كل المستويات للتفكير، التخطيط للتعليم، وليس دائماً الفرد هو الذي يسير العمل الاسلامي، والجامعات والجماعات، بذلك الخطأ سيكثر، لكن كلما كان الرأي فيه مشورة ومبنياً على الخبرة والدراسة والتأمل واستشراف المستقبل كان اقرب للصواب.

■ نصيحة توجهها لشباب الصحوة الاسلامية حتى يكون لديهم التعبئة المناسبة لمواجهة تحديات العصر؟

– ليس هناك نصيحة اعظم من الدعوة للفقه الشرعي، نحن عندنا ضمور في الفقه الشرعي، وضمور في معرفة مقاصد الشريعة والاهداف التي جاءت الشريعة لتحقيقها. فهم الاسلام في اطاره الواسع وهذا لا بد له من علم. وليست المعرفة الجزئية في جزئيات الاسلام فقط. الاسلام عبارة عن بناء ضخم، لاستيعاب المجتمعات الانسانية. صياغة الفرد ثم صياغة الاسرة ثم صياغة المجتمع، ثم ايجاد بناء انساني بمنهج اسلامي، هذا كله يحتاج الى نخبة من الشباب الذكي الفطن الواعي ان يفهموا الاسلام والتحديات التي تختلف من عصر الى عصر وان يعرفوا الاساليب التي يقتحموا بها العقبات والتحديات.

نحتاج أن ندرس وسائل الخصوم في هدم الاسلام وتفكيكه والسيطرة على الامة. علينا دراسة وسائل بناء الامة الاسلامية من جديد في ضوء التحديات المعاصرة وهذا يحتاج ان لا يبقى ابناء الصحوة الاسلامية على هامش الاسلام والحياة، يجب ان يكونوا في الميدان ثم ان البناء الفكري والعلمي له قيمة كبيرة جداً في العمل، المشكلة ان الكثير من ابناء الاسلام لازالوا على هامش العمل الاسلامي وعلى هامش فهم الاسلام.

وكأننا في بعض الاحيان نحس ان هناك نوعاً من التخلف كبير عن مواكبة انماط البناء الكبير الذي ينبغي ان يستوعب الامة الاسلامية وينقذها من التخلف والبعد عن دين الله وبعدها عن التناقض بيها وبين الاسلام. المهمة الكبرى ان يصوغ الاسلام شخصية المسلم كما صاغ الرسول صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي حيث كون من الصحابة امة استطاعت ان تغير واقع الحياة في الجزيرة العربية وما حولها. وهذا التأثير والبناء اصبح فيه عندنا في عصرنا الحاضر خلخلة. نحتاج مرة ثانية ان نستوعب الاسلام علماً وعملاً ودعوة للناس ثم نقيم به الحياة مرة اخرى ●

> يجب ايجاد مراكز للتفكير داخل الجماعات ولجان للدراسات والاستشارات والبحث العلمي ودراسة الواقع

> انفتاح الجماعات الاسلامية على بعضها البعض قضية هامة جداً

> لا بدّ ان يحاور المسلمون بعضهم بعضاً

> يجب ان يكون هناك مجلس اعلى للجماعات الاسلامية

> الاختلاف من طبائع البشر وهناك انواع من الخلاف لا يمكن منعها

في مذكرة الى وزير البلديات

ستة اعضاء يتهمون رئيس بلدية العقبة بتجاوزات وممارسات خاطئة

اعضاء في المجلس البلدي: رئيس بلدية يغيب باستمرار.. والمجلس البلدي «مهمش»!

رئيس البلدية لـ السبيل: المياه عادت الى مجاريها ولا صحة لكلام اعضاء المجلس البلدي!!

السبيل - خاص

رفع عدد من اعضاء مجلس بلدي العقبة، مذكرة الى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، طالبوا فيها تحديد موعد لمقابلته، من اجل عرض ما وصفوه بـ «الكثير من الممارسات والتجاوزات الصادرة عن رئيس البلدية».

واكد الاعضاء الموقعون على المذكرة وعددهم «٦» من اصل «٩»، وهو عدد اعضاء المجلس البلدي مع الرئيس، اكدوا ان رئيس البلدية يغيب عن البلدية بشكل دائم وملحوظ، رغم تواجده في مدينة العقبة دون مبرر او ضرورة، مضيفين «ان هذا الامر انعكس سلباً على سير معاملات المواطنين، ومتابعة كثير من شؤون البلدية، وأدى الى فساد معظم الجهاز الوظيفي في البلدية».

رئيس بلدية العقبة د. رياض الحلو اكد لـ السبيل ان المياه عادت الى مجاريها في المجلس البلدي، مشيراً الى انه لا يغيب عن البلدية وقال «اذا كان ترك المكتب لتأدية عمل ميداني يعتبر غيابا عن البلدية فهذا امر اخر».

واشار رئيس البلدية الى انه وخلال سنوات عمله الثلاث في البلدية لم يأخذ اجازة الا بسبب القيام بعملية جراحية في المدينة الطبية، مؤكداً ان معاملات المواطنين لا تهمل ابداً، ولم يشك احد من المواطنين من هذا الامر.

مذكرة الاعضاء اكدت وجود تهميش للمجلس البلدي في كثير من الامور التي تهم البلدية، مشيرة الى الاستيضاح المقدم من ديوان المحاسبة، والذي اصبح حديث الشارع بسبب تكتم رئيس البلدية عليه، حسب المذكرة.

وحول هذا الموضوع يرد رئيس البلدية بان جميع قرارات المجلس البلدي تتم من خلال المجلس وجلساته الرسمية حيث يتم مناقشة القضايا المختلفة ويتخذ القرار بالاغلبية، حتى لو كان مخالفاً لتوجهات رئيس البلدية او نائب الرئيس، على حد قوله.

المذكرة من اعضاء المجلس البلدي اشارت كذلك الى «التأخير الدائم والمستمر في تقديم موازنة البلدية، رغم طلبات المجلس البلدي المتكررة، ورغم علم المجلس باتمام اعدادها من قبل الجهاز المختص في البلدية، مما اضطر المجلس البلدي الى اتخاذ قرار بعقد جلسات استثنائية بحضور نائب الرئيس».

ويرد د. رياض الحلو على ذلك قائلاً «يحق للبلدية ان تصرف ما قيمته «على ١٢» من الموازنة، والذي يقوم بتجهيزها رئيس القسم المالي، وهي تعرض على المجلس، وقد تم مناقشتها. وهي والحمد لله بدون عجز».

وتشير مذكرة الاعضاء كذلك الى «مخالفة رئيس البلدية للانظمة والقوانين، برفعه شكوى الى وزير البلديات ضد احد رؤساء الاقسام في البلدية، دون عرضها على المجلس البلدي للتحقق من صحة ما ورد فيها واتخاذ الاجراء المناسب حولها».

لكن رئيس البلدية يشير الى وجود كتاب من «٥» اعضاء في المجلس البلدي، يطلبون فيه التحقيق مع رئيس القسم المالي في البلدية، وهو موقع منهم.



نائب رئيس بلدية العقبة احمد عبد ياسين قال لـ السبيل «الاختلاف بين اعضاء المجلس البلدي ظاهرة صحية، لكنه اختلاف لا يفسد للود قضية».

واضاف «ان طلب اعضاء المجلس البلدي مقابلة وزير البلديات امر طبيعي، لايتطلب حدوث كل هذه الضجة... ثم هناك مصالح معينة في اثارة القضايا على رئيس البلدية».

عضو المجلس البلدي محمود الغرابلي اكد لـ السبيل انه لايجوز نشر مذكرة اعضاء المجلس لوزير البلديات لانها مذكرة داخلية. واشار الغرابلي احد الموقعين على المذكرة الى ان توزيع المذكرة تم بطريقة غير صحيحة، والاصل ان يبقى محصوراً بين المجلس ووزير البلديات.

واشار عضو المجلس البلدي صادق الخضري لـ السبيل الى ضرورة عدم استغلال المذكرة لما وصفه بامور اخرى!! ●

محافظة اربد .. هدف رئيسي؟!

لماذا يركز اليهود على اربد في جهود التطبيع؟

العتوم: موقع اربد متوسط بين عدة اقطار وهي الحد الشمالي للاردن

القضاة: اربد خصبة زراعياً ومهمة عسكرياً وجغرافياً واهلها يكرهون اليهود تديناً وطبعاً

اربد - السبيل

تركيز اليهود على مدينة اربد في محاولاتهم التطبيعية لاختراق الاردن، مازال يثير الكثير من ردود الفعل. السبيل استطلعت رأي شخصيتين اسلاميتين بارزتين في اربد حول اخطار الجهود التطبيعية اليهودية.

د.عبد الحميد القضاة قال: «ان اليهود ينظرون الى هذه البلاد بمنظار عقيدتهم التي يلتزمون بها. لذلك يدرسون الامور بجدية واهتمام، وعندهم لجان سرية بحثت وتبحث في كل شؤون الحياة. فلاشك ابداً انهم درسوا المواقع في الاردن تاريخياً وجغرافياً وحدوداً ما يخدم مصالحهم الاقتصادية والعسكرية وما يطابق التوراة والتلمود المحرفين. فمنطقة اربد مثلاً خصبة زراعياً ومهمة عسكرياً لقربها من سوريا ولوقوعها على الخط الرئيسي لبغداد. وهي كثافة سكانية ليست بسيطة وفيها اعداد كبيرة من الشباب والشابات العاطلين عن العمل. ففيها ميزات كثيرة.

وأضاف: وهي ايضاً محافظة ومحافظة، اهلها يكرهون اليهود تديناً وطبعاً. لذلك نجد اليهود يخططون بهدوء ودونما ضجيج للتغلغل فيها تجارياً وصناعياً. وها هم الان يحاولون من خلال ضعاف الايمان ان يشتروا الارض باسعار خيالية اغراءً لاصحابها ممن يحملون جنسيات مختلفة بطرق ملتوية، لان ذلك مسموح به حسب عقيدتهم المحرفة ويخدمهم في ذلك القوانين التي سنت بهذا الاتجاه والتي تتيح التملك والاستثمار في الاردن لمن هب ودب. فبيع الاراضي لليهود خيانة، بل خيانة عظمى للدين والوطن ولا بد من مكافحة هذه الظاهرة على جميع المستويات الحزبية والجماهيرية، ولابد من توعية الناس وتذكيرهم باليهود ومكرهم وخبثهم. فهم يتطلعون لابتلاع البلاد وقهر العباد ويبذلون في سبيل ذلك اموالاً طائلة. فهم الخبثاء لا يعيشون دون غش وخداع ولؤم وخسة ونقض للعهود، قلوبهم سوداء حاقدة.

د.علي العتوم قال: يجيء التركيز على اربد لاسباب عدة فاربد مدينة عربية اسلامية عريقة. عبر الفاتحون من دروبها لتحرير هذه البلاد. وعلى جنباتها حدثت معارك عديدة، فهي تذكر بامجاد المسلمين وتتحدى الغرباء الدخلاء الذين لا يريدون بهذه الامة الا شراً. ثم ان اربد احد مواقع الدولة الاموية العربية. التي حفظت للاسلام حميته وللعروبة انفتها. وحملت راية الجهاد ولواء الاسلام الى مشارق الارض ومغاربها.

وأضاف: اربد، هذه المدينة الاردنية التي قاومت في بداية هذا القرن الهجمة الاستعمارية لاراضي بلاد الشام والمشروع الصهيوني اللئيم، اربد المدينة الاردنية الثابتة بعد العاصمة تمتاز بوفرة مثقفيها وتطور ابنائها وانبثاث الروح الوطنية في مجتمعها.. اربد المدينة الاردنية التي تقوم في موقع متوسط بين مختلف الاقطار المجاور، فهي مهمة جغرافياً. اربد التي تعد حد الاردن الشمالي الذي ان سيطر عليه وعلى المعبر الجغرافي سيطر على الاردن بكامله.. ومن هنا جاء التركيز على اربد. فقد فتحت بقربها المعابر الى الاراضي المحتلة. واقيمت على ارضها المدن الصناعية التي سيطر اليهود على قسم كبير منها بالمال واليد العاملة، وتخرج منها البضائع بالايدي العاملة الاردنية الرخيصة. ورأس المال اليهودي الوفير وتصديرها للخارج لا سيما امريكا معفاة من الجمارك لصالح اليهود. وينتظر ان يربط بينها وبين بيسان وحيفا خط سكة حديد.

واضاف العتوم: وكذلك وجهت الدعوات لاكثر من مرة لسفير دولة العدو في عمان لزيارتها في احدى قاعات اربد، وفي الحمة، ولكن بعون الله تم بجهود المخلصين من ابنائها افشال هاتين الزيارتين، ومن هنا فاننا نوجه النداء الحار الى ابنائها من تجار وموظفين ومزارعين ومسؤولين، رجالاً ونساءً شباباً وشابات، صغاراً وكباراً ان يكونوا سداً منيعاً ضد سياسات التطبيع مع العدو اليهودي، وان لا يقبلوا التعامل معه، ولا الانجراف وراء سياسات الاغوائية الخبيثة، التزاماً بحب الوطن وصدق العقيدة. وكراهية الاعداء مصاصي الدماء، سراقي الارض ومنتهكي الحرمات ◆

حق الرد

المحارمة: لا اولوية للسواح في مسجد الملك عبدالله

السواح ممنوعون من دخول المسجد اثناء الصلاة

وصلنا الرد التالي من وزارة الاوقاف وعملاً بحرية الرأي وحق الرد ننشر الرد التالي:

المحرر

السيد رئيس تحرير صحيفة «السبيل» الاسبوعية الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رداً على ما ورد في صحيفتكم الموقرة في العدد «٢٣٦» تاريخ ٩-١٥/٦/٩٨ ص٥، وبعد شكري لكم على اثارة الموضوع من قبلكم آملاً تكفيله بهذا الرد:

اولاً: ان الصفة التي يتمتع بها مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين من حيث انه اكبر مسجد في المملكة ولانه يحتوي على اقسام كثيرة من قاعة مؤتمرات رئيسية، ومتحف اسلامي، وسوق خيري دائم، ومكتبة ومعرض [illegible] لاهمية ذلك كله ولكثرة رواد هذا المسجد من المصلين وخاصة ايام الجمع وكثرة المتسولين والباعة المتجولين [illegible] للمصلين قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ممثلة بوزيرها [illegible] توفير الامن والراحة للمصلين بالدرجة الاولى وذلك عن طريق التعاقد مع مؤسسة المتقاعدين العسكريين للقيام بتلك المهمة [illegible] المؤسسة من الصفة الرسمية والزي الرسمي للحماية وفي اول صلاة جمعة تواجدت هذه المؤسسة لوحظ الهدوء في الصلاة والراحة لجميع المصلين.

تلخيصاً لما سبق

١- لا اولوية للسواح، لان السواح يمنع دخولهم قطعياً اثناء وقت الصلاة.

٢- أمن المسجد يهدف الى منع حوادث السرقة التي تتعرض لها ممتلكات المسجد واحذية المصلين، ومنع الباعة المتجولين والمتسولين من الدخول للمسجد.

٣- ما ورد ان الامن يطلبون ابراز الهوية عند دخول المسجد، فهذا غير صحيح، وان حدثت هذه الحالة فلعلها لا يراجع المشتكي ادارة المركز حيث ان الدوام في المركز الثقافي الاسلامي مستمر حتى بعد صلاة العشاء.

٤- [illegible] منع دخول السواح الاجانب [illegible] العباءة [illegible] الرجال [illegible] الذين يلبسون الشورت القصير.

٥- كيف يتم تصوير السواح المصلين وهم يمنع دخولهم اصلاً اوقات الصلاة.

٦- الامن والحماية للمصلين وممتلكات المسجد وليس للسواح حيث ان السواح مسؤولية الشرطة السياحية المرافقة لهم.

شاكراً لكم تعاونكم

حسني محمود عويد المحارمة
رئيس [illegible] المركز الثقافي الاسلامي [illegible] في مسجد الملك عبدالله بن الحسين

الامن لا يطلبون الهويات وعلى المشتكي مراجعة ادارة المركز

في دائرة الحدث

شعبان عبدالرحمن

سقوط طاغية

كان ساني اباتشا بكتاتور نيجيريا الكبير يعد العدة لمهرجان تاريخي في اول سبتمبر القادم تتوزع فقراته بين انتخابات عامة لرئاسة الدولة يكون هو المرشح الوحيد فيها، وربما الناخب الوحيد، ثم إعلان انتقال السلطة إلى الرئاسة المدنية بدلاً من القيادة العسكرية ثم يخرج على العالم مرتدياً الزي المدني وملقباً بفخامة الرئيس بدلاً من «بزة» المارشال ولقب الجنرال، وبذلك يكون الحكم قد انتقل في بلاده من دكتاتورية العسكرية «الاباتشية» إلى الحقبة المدنية «الاباتشية» ايضاً!.. هكذا كان يدبر ساني اباتشا لواحدة من اسخف مسرحيات الضحك على الشعوب، لكن القدر لم يمهله فقد توقف قلبه فجاة ليفارق الحياة يوم الإثنين ٨/٦ الماضي، وصار الآن مغيباً في التراب طاوياً فجاة واحدة من احلك الصفحات التي عاشتها نيجيريا - اكبر الدول الإفريقية (١٢٠ مليون نسمة) ومخلفاً وراءه ٨٠٪ من الشعب تحت خط الفقر، وحالة من انعدام الخدمات الصحية الإنسانية وضرورات الحياة الرئيسة، ومخلفاً كذلك طوابير طويلة من النيجيريين الباحثين عن الوقود في بلد ينتج ٢،٥ مليون برميل من البترول يومياً، ويمتلك الذهب، واليورانيوم، والحديد، و قطن، والكاكاو، وقد تولدت هذه الحالة من الفقر، الاجتماعي وسط اجواء الكبت السياسي وقتل وسجن المعارضين، والتضييق المتواصل على المفكرين والصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان.

ونيجيريا الشعب والتاريخ تظل بين الدول الإفريقية الحالة الاكثر تجسيداً لما ابتلته وتكابده من غبن الاستعمار على امتداد التاريخ واضطهاد الحكم العسكري بعد الاستقلال، وكان المسلمون (٦٠٪ من الشعب) في كلا الحالتين الضحية الاكبر.

ومنذ ان نالت نيجيريا استقلالها عام ١٩٦٠م عن بريطانيا، سقطت بين ايدي العسكر، ولم تفلت من ايديهم إلا حيناً قليلاً من الدهر، ومع خروج آخر جندي بريطاني احتدم القتال بين فصائل الجيش من افراد قبيلة «الإيبو» الذين سعوا لإقامة دولة مستقلة في إقليم «بيافرا» لكن الجيش العام للدولة سحق هذه المحاولة بعد أن خلف مليوني قتيل من الشعب البائس، وقد اعطى هذا الانتصار للجيش ثقة للعسكريين ورسخت لديهم عقيدة انهم دون غيرهم الاقدر والاولى بإدارة الدولة وحماية الوطن، وقد حدث ذلك بالفعل، فقد ظل العسكر جاثمين على انفاس البلاد ثماني وعشرين سنة، ولم يتنفس الشعب الحرية المدنية إلا عشر سنوات فقط.

وكان الجنرال محمد بخاري الذي كان «اباتشا» احد مساعديه هو صاحب اول انقلاب عسكري اطاح بالحكومة المدنية، ثم جاء بعده انقلاب إبراهيم بابانجيدا الذي اجرى تحت الضغط الشعبي والدولي انتخابات رئاسية حرة، نجح فيها رجل الغرب القوي مسعود ابيولا، لكن بابانجيدا الغى الانتخابات حتى يطول بقاؤه على كرسي الحكم، غير ان ساني اباتشا لم يمهله واطاح به ووضع ابيولا في السجن، ثم قتل زوجته عام ١٩٩٢م التي خاضت حرباً إعلامية ضده، وتعرض اباتشا لمحاولة انقلابية واكثر من ثلاثة اضطرابات مدنية كبرى، لكنه تمكن من قمعها، وكانت المحصلة المزيد من الضحايا والمزيد من المعتقلين، والمزيد من القلاقل والفقر، والشعب يئن حتى كاد يلفظ انفاسه الاخيرة.

لقد عاشت نيجيريا اكثر من قرن من الزمان تحت وطأة المشروع الاستعماري الصليبي والذي اسفر عن سيطرة اتباع الكنيسة على ٧٥٪ من قطاع الجيش، و ٨٥٪ من قطاع الصناعات والبنوك، و ٩٥٪ من العملية التجارية، و ٩٠٪ من قطاع الإعلام، ثم عاشت ثمانية وعشرين عاماً تحت حكم العسكر فجرى لها ما جرى، وللأسف فإن هذا البلد بعد اباتشا مقبل إما على حرب اهلية او حكم جديد اكثر ديكتاتورية، والسبب ان هناك ٢٥٠ قبيلة تتكلم ٤٠٠ لغة وليس لها هدف قومي واحد يجمعها ◆

سؤال يطرحه الصحفيون كثيراً

لماذا تحجم المديريات ومؤسسات الدولة في المحافظات على التعاون مع مندوبي الصحف؟!

■ حسن عبد السلام

بات من العسير على مندوبي الصحف في المحافظات الحصول على اية معلومات او ارقام او حتى آراء فنية من اي مؤسسة حكومية في المحافظات نتيجة لتعليمات الوزارات لدوائرها في تلك المحافظات بعدم اعطاء المعلومات او التعاون مع الصحافة دون كتب رسمية من الوزارات المعنية.

واصبح من الواضح ان على الصحفي الذي يعمل بعيداً عن المركز في عمان الاعتماد على مهارته الخاصة ومعارفه وطرقه الذاتية للحصول على المعلومة دون التعويل كثيرا على ما يمكن تحصيله من مراجعة الدوائر المختلفة مباشرة.

ولا يقتصر هذا الواقع على صحيفة دون اخرى مما يضطر مندوبي الصحف اليومية والاسبوعية العاملين في المحافظات للتوجه الى كتابة التقارير الاخبارية بدلاً من اجراء التحقيقات الصحفية الموثقة بالارقام والتصريحات الرسمية التي ينبغي استمدادها من المؤسسات المعنية.

فليس من الممكن للمندوب الذي يعمل في محافظة بعيدة عن العاصمة الحصول على كتاب رسمي من الوزارة لدائرتها المعنية كلما اراد ان يعد تحقيقاً صحفياً كما ان موضوع التقرير او التحقيق الصحفي قد يكون وليد اللحظة نتيجة لتجدد الاحداث ومن ثم فإنه من المعيق التوجه الى الوزارة المعنية لاستصدار اذن للحصول على معلومات من دوائرها في احدى محافظات المملكة.

وقد اكد زملاء صحفيون يعملون كمندوبين لصحف يومية واسبوعية هذا الواقع وبينوا صعوبة حصولهم على المعلومات المباشرة من دوائر المحافظات مما يدفعهم كثيرا من الاحيان الى الاستعانة بارشيفات صحفهم والتي لا تكون كافية دائماً لاعداد المادة الصحفية المطلوبة، كما اكد بعض الزملاء اعتمادهم على وسائلهم الخاصة للحصول على المعلومات.

وفي واقع الامر فإنه يعتبر امراً مستغرباً ان تمتنع بعض الدوائر عن تقديم احصائيات او ارقام تتعلق بحجم الدعم الذي تتلقاه اسر محتاجة في محافظة او عدد الاعاقات التي يمكن تقديرها في منطقة معنية او عدد الموظفين العاملين لتقديم خدمة ما، او اية معلومات عادية اخرى للصحافة بحجة عدم الحصول على كتاب رسمي من الوزارة في الوقت الذي يمكن لمدير هذه الدائرة او تلك ان يقوم بإعطاء هذه المعلومات اثناء اشتراكه في ندوة او محاضرة يسمعها الجميع بما فيهم مندوبو الصحافة دون الشعور باي نوع من التحرج او التخوف، فما هو الامر المختلف وما هو الامر المخيف الذي يمتنع من اعطاء معلومات عادية الى الصحافة المحلية مباشرة وقد يظن البعض ان الامر يحتوي على بعض المبالغة الا ان الواقع يؤكده وعلى وجه التحديد فإن الامر يختلف من دائرة والى اخرى فبعض المؤسسات والدوائر يصعب الحصول على المعلومة المطلوبة منها بسبب ضياع الصلاحية للحديث الى الصحافة، وتجري احالة طالب المعلومة من مسؤول الى آخر حتى يصل الى الشخص المخول بالحديث، فيما ان المهمة لدى بعض المؤسسات الاخرى تكون اقل صعوبة الا انها غالباً ما تكون صعبة وبطيئة.

كل هذا التحسس والتخوف الذي كان وراء التحرج من الحديث الى الصحافة ادى الى اعاقة عمل مندوبي الصحف في المحافظات وجعل العمل الصحفي متركزاً في العاصمة ومن خلال المحررين العاملين في مراكز الصحف في عمان.

هذا كله يأتي في الوقت الذي يفتح فيه مركز معلومات امريكي في عمان يرحب بالصحفيين والباحثين الراغبين في الحصول على المعلومات من خلال اجهزة الحاسب المعدة للاستخدام المجاني ومن خلال شبكة الانترنت التي تؤمن لهم الاطلاع السريع على المستجدات وبسهولة ودون الحاجة الى كثير من الترتيبات والاجراءات المتبعة.

فما هي الاشياء المحرجة التي تدفع المؤسسات الرسمية الى اخذ الحيطة خشية تسربها من خلال الدوائر الى الصحافة المحلية، وما هو المانع من اعطاء المسؤولين في دوائر المحافظات صلاحية تقدير ما ينبغي اعطاؤه للصحافة وما ينبغي الاحتفاظ به في ادراج هذه الدوائر اعتماداً على احساسهم بالمسؤولية والمصلحة العامة ◆

المحكمة حددت يوم ١٧ حزيران للنظر في القضية

دعوى ضد ناشر كتاب الحركات الاسلامية في الاردن

● ابراهيم غرايبة: طالبت بوقف تداول الكتاب وبالتعويض ●

● هاني الحوراني: غرايبة لم يتقيد بشروط العقد الموقع معه ●

السبيل - محرر الشؤون المحلية

حددت محكمة بداية حقوق عمان يوم ١٧ حزيران للنظر في قضية ضد ناشر كتاب «الحركات والتنظيمات الاسلامية في الاردن» الصادر باللغتين العربية والانجليزية عن مركز الاردن الجديد للدراسات، وقد صدر الكتاب بتمويل من مؤسسة فريدريك ايبرت.

وتتلخص الدعوى التي رفعها ابراهيم غرايبة / وكيله المحامي هاني زاهدة في ان كتاب «الحركات والتنظيمات الاسلامية في الاردن» هو نسخة مكررة الاصل عن كتاب جماعة الاخوان المسلمين في الاردن «تأليف ابراهيم غرايبة» دون التزام بحقوق الملكية الفكرية ولا مراعاة لقواعد البحث العلمي.

فقد قام الناشر باعادة انتاج كتاب «جماعة الاخوان المسلمين» على انه عن الحركات الاسلامية في الاردن ونسبت معظم مادة الكتاب الى اشخاص اخرين، فالفصل الاول من الكتاب السيرة «التاريخية لجماعة الاخوان المسلمين» والمنسوب الى علي عبد الكاظم الفتلاوي هو تلخيص لفصل «المسار التاريخي لجماعة الاخوان المسلمين» في كتاب ابراهيم غرايبة، وقد اكتفى الكاتب بالاشارة الى انه اعتمد على كتاب ابراهيم غرايبة دون ان يوضح مواضع النقل والاقتباس، واستخدم مادة كتاب غرايبة واستشهاداتها على انها عمله هو، وغير على نحو غير صحيح في نسبة المراجع والمعلومات.

وفي النسخة الانجليزية من الكتاب حذفت الاشارة الى الاستفادة من كتاب ابراهيم غرايبة، هذا برغم ان هذه الاشارة لا تبرر استخدام مادة الكتاب وجهد المؤلف الاصلي.

وفي الفصل الرابع من الكتاب عن حزب جبهة العمل الاسلامي لاحمد عزم نقلت فقرات كثيرة عن كتاب الاخوان المسلمين لابراهيم غرايبة دون اشارة الى ذلك، وقد ثبتت مواضع السرقة العلمية هذه في الصفحات ١١١،١١٣، ١٤٠ من الكتاب مع الاشارة الى المواضع الاصلية في كتاب ابراهيم غرايبة.

وفي الفصل الخامس عن الحركة الاسلامية والمشاركة السياسية وضع زيد عيادات اجابات منى شقير في مقابلة صحفية معها اجراها ابراهيم غرايبة وسميح المعايطة ونشرت في صحيفة الدستور «٢٨/١١/١٩٩٨» على انها افكاره وتقييمه الخاص لمشاركة الحركة الاسلامية السياسية.

وفي الفصل السادس كانت المعلومات التي وردت عن الجمعيات الخيرية مستمدة من كتاب ابراهيم غرايبة ونسبت الى مصادر وهمية مختلفة.

ويلاحظ ان كتاب «الحركات والتنظيمات الاسلامية» لم يتحدث شيئاً عن غير الاخوان المسلمين مع ان عنوانه يشير الى وجوب الحديث عن الحركات الاسلامية الاخرى ولكنه اكتفى بالحديث عن الاخوان المسلمين فقط، ومكرراً مادة كتاب «جماعة الاخوان المسلمين في الاردن» لابراهيم غرايبة مع اضافات وتعديلات قليلة جداً وضعت للاساءة الى الاخوان وتشويه صورتهم.

من جانبه اشار الاستاذ ابراهيم غرايبة انه لم يكن على علم بان ناشر كتاب الحركات والتنظيمات الاسلامية سيقتبس من كتابه، وفي هذا مخالفة قانونية، مؤكداً ان ما حدث سرقة.. وان الاقتباس لا يجوز ان يتجاوز ٦ سطور.

وقال غرايبة لـ السبيل «لقد قام مؤلف الكتاب باخذ تمويل له من المانيا، ونشره على انه كتاب عن الحركات الاسلامية، رغم ان مادته الاساسية تتحدث عن جماعة الاخوان المسلمين فقط.

وأضاف «لقد تصرف المؤلف بمحتوى كتابي بما احدث تشوهاً بمادة الكتاب الاصلي».

واشار غرايبة الى انه طالب في دعوته بالغاء كتاب الحركات والتنظيمات الاسلامية ووقف تداوله، بالاضافة الى الاعلان عن ذلك في صحيفتين محليتين والتعويض لصاحب الجهد الاصلي».

المدير العام لمركز الاردن الجديد للدراسات الاستاذ هاني الحوراني قال «بداية، لم نكن نرغب في اثارة موضوع الدعوى على صفحات الصحف لسبب بسيط وهو ان القضية منظورة حالياً امام القضاء الذي نثق بنزاهته وقدرته على احقاق الحق والحكم لكل ذي حق بحقه دونما حاجة الى اساليب التشهير المجانية».

وأضاف «ان ناشر كتاب الحركات الاسلامية في الاردن يؤكد ان الدعوى المشار اليها تقوم على اتهامات باطلة لا اساس قانونياً او واقعياً لها، ويود ان يوضح بان الناشر قد وقع عقداً مع المدعي بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٥ لاعداد دراسة علمية بعنوان جماعة الاخوان المسلمين في الاردن ١٩٤٦/١٩٩٦ في فترة لا تتجاوز ٢٨/٢/١٩٩٦».

واشار الحوراني الى ان المادة السادسة من العقد تنص على ان تصبح المادة الواردة في تلك الدراسة ملكاً خالصاً للناشر يتصرف فيها بالشكل الذي يراه مناسباً وانه لا يحق للباحث التنازل عنها او اعارتها او استعمالها لغير الناشر.

ولكن دان تلخيص المادة وعرضها في كتاب الحركات الاسلامية قد تم بعلم الباحث وبالاتفاق معه.

واضاف الحوراني «لابد من الاشارة الى ان الباحث لم يتقيد بدقة بشروط العقد الموقع معه سواء فيما يتعلق بالمدة المحددة لتسليم الدراسة او من حيث خطة البحث، ومع ذلك لم يلجأ الناشر الى مقاضاته. ويحتفظ الناشر لنفسه بحق اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة لحفظ حقوقه ومقاضاة الباحث على لجوئه الى اساليب التشهير» ◆

نماذج من اعتداءات وتجاوزات مركز الأردن الجديد في كتاب

"الحركات والتنظيمات الإسلامية في الأردن"

الفصل الأول:

أ- علي عبد الكاظم / السيرة التاريخية لجماعة الأخوان المسلمين ومرجعيتها الفكرية.

اكتفى الكاتب بالإشارة إلى أنه اعتمد على كتاب إبراهيم غرايبة /جماعة الإخوان المسلمين في الأردن دون أن يوضح مواضع النقل والاقتباس من الكتاب، ومن ثم اختلطت الأفكار والآراء بحيث يصعب نسبتها إلى علي عبد الكاظم أو ابراهيم غرايبة

إن الأصل أن يوضح كل اقتباس أو نقل على حدة مع توضيح رقم الصفحة في المصدر المنقول عنه، وأن يميز بين الكلام الأصلي والمنقول بأقواس مميزة

إن من يقرأ الفصل المسمى «السيرة التاريخية لجماعة الأخوان المسلمين» والمنسوب إلى علي عبد الكاظم لا يستطيع أن يميز بين الأفكار والأحكام التي وضعت في الكتاب ولا أن يحدد نسبتها.

لقد استخدم علي عبد الكاظم جميع مادة كتاب جماعة الإخوان المسلمين/إبراهيم غرايبة والاستشهادات وكلها من التي رجع إلى هذه المصادر مع أن إبراهيم غرايبة لم ينقل الكثير منها حرفياً وإنما اقتبسها اقتباساً أو لخصها لكنه أخذها كما هي من الكتاب وليس من المصادر.

• الفقرة الأولى (ص ٣٦) والمشار إليها في الهامش ٦٤ على أنها مستمدة من عزمي منصور، هي الحقيقة من مقالة لإبراهيم غرايبة نشرت في صحيفة السبيل، العدد ١٨ (١٥-٢١/٢/١٩٩٤) بعنوان «المسار المستقبلي للعمل الإسلامي»

مدارس الاقصى تكرم العاملين فيها

قام الاستاذ يوسف العظم المدير العام لمدارس الاقصى بتوزيع الجوائز والحوافز من دروع وساعات وكتب قيمة على جميع منتسبي المدارس من المعلمين والمعلمات والعاملين في مختلف الاقسام والبالغ عددهم «٢٢٤» وذلك في حفلين تكريميين اقيما في مدرستي الاقصى الاساسية بجبل اللويبدة والاقصى الثانوية للبنات بحي المدينة الرياضية.

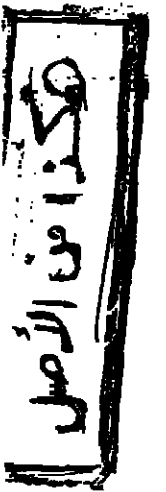
وقد القى المدير العام كلمة شكر وتوجيه في كل من الحفلين شكر فيها المحتفى بهم على الجهد الخير الذي يقدمونه في خدمة الجيل والعطاء لتربية ابنائنا وبناتنا.

كما قام بتوجيه كلمة تربوية هادفة في هذا المجال ◆

مخيمان ناجحان لطلبة جامعة مؤتة

اختتم اتحاد طلبة جامعة مؤته يوم الثلاثاء الماضي وبنجاح كبير مخيم العمل التطوعي الرابع والذي اقيم في الفترة ما بين السادس والعاشر من هذا الشهر في منطقة المشيرفية «معسكرات الحسين للشباب» وذلك تحت رعاية الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة، واكد مسؤولو الاتحاد ان المخيم الذي شارك فيه ما يزيد عن التسعين طالباً حقق جميع الاهداف المرجوة منه حيث تضمن اعمالاً تطوعية في بلديات مختلفة داخل محافظة الكرك ورحلات تعريفية للطلبة المشاركين في المخيم كما تخلل ذلك محاضرات ونشاطات رياضية وغيرها من الاعمال».

هذا ومن المقرر ان يختتم اليوم مخيم العمل التطوعي الثاني الخاص بالطالبات والذي افتتحه الاتحاد يوم السبت الماضي وقد اشتمل المخيم على العديد من النشاطات والفعاليات والمحاضرات الهادفة ◆



هكذا من الاصل

السبيل العدد (٢٣٧) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٦-٢٢ حزيران ١٩٩٨م

آفاق السبيل

منير شفيق

القنبلة الباكستانية

اثارت التفجيرات النووية الهندية والباكستانية مجموعة من الاشكالات. فقد ركز البعض على ما رمزت اليه من الخروج على الارادة الامريكية، وما كشفته من ضعف في القدرة الامريكية في السيطرة على الوضع العالمي حتى في اكثر قضاياه حساسية واهمية. اي اشكال الانتشار النووي.

وركز بعض آخر على ما يعنيه ذلك بالنسبة الى ميزان القوى عالمياً واقليمياً لاسيما في التوازن بين الهند والصين. الامر الذي قد يفسر من بعض الاوجه التواطؤ الامريكي مع الهند. كما يفسر التعاطف الصيني مع التفجيرات الباكستانية. وهو ما كبل يدي امريكا من ان تذهب بعيداً ضد باكستان.

ثم كان هنالك من سلطوا الاضواء على العلاقات الاسرائيلية – الهندية. وقد وصل بعضهم الى القول ان من بين القنابل الهندية ثمة قنبلة او اكثر اسرائيلية، واكدوا ان طائرات فانتوم اسرائيلية انتقلت الى الهند لتقصف المفاعل النووي الباكستاني قبل النجاح في تفجير القنبلة الباكستانية.

اما البعد الذي صحب معه الكثير من النقاش فهو المتعلق بالسؤال هل القنبلة الباكستانية قنبلة اسلامية ام قنبلة باكستانية فقط؟

وهذا ما جعل رئيس وزراء باكستان ووزير خارجيته يؤكدان المرة تلو الاخرى انها قنبلة باكستانية فقط. ويمكن التأكيد هنا انهما جادان وصادقان فيما قالاه. لكن مع ذلك لا يمكن ان تطمئن الدولة العبرية ولا امريكا، ولا الغرب عموماً من ان ذلك كاف؟ ولماذا؟ لان امتلاك القنبلة النووية مسألة استراتيجية من جهة، ولان الزمن طويل. والحكم دول والمتغيرات المستقبلية كثيرة. وهذا ما يجعل الاشكال الخاص بالقنبلة الباكستانية ابعد مما يمكن ان يقال حولها في معادلات الوضع الراهن، ولا مفر من ان يحسب حساب المستقبل واحتمالاته لاسيما من قبل من لا يريدون للعرب والمسلمين غير الضعف والتمزق والهزال.

وهذا ما يسمح بالاستنتاج، او بالتوقع، ان قيادة الدولة العبرية والادارة الامريكية وحلف الاطلسي منكبون على مواجهة هذا الاشكال في خطره الراهن وانما في حساباتهم للمستقبل، وان على باكستان، ان تؤكد ان قنبلتها باكستانية فقط، الا ان تنتظر من «الاخرين» ان يعاملوها باعتبارها قنبلة اسلامية، الامر الذي يعني ان الحرب ضدها لم تبدأ بعد، وان ما واجهته من ضغوط وحصار مجرد مقبلات ●

مئات القتلى وآلاف النازحين جراء الهجمات الصربية

الحلف الاطلسي يهدد بالتدخل عسكرياً في كوسوفو

كتب: محرر الشؤون الدولية

خيمت اجواء الحرب التطهيرية التي تشنها القوات الصربية ضد مسلمي كوسوفو على الجهود الدبلوماسية المبذولة لاحتواء الازمة المتفجرة منذ عدة اشهر.

واتسمت التصريحات والبيانات التي صدرت عن القادة والمسؤولين الاوروبيين بالتشدد وتوجيه الانذارات الى الرئيس الصربي «سلوبودان ميلوسوفيتش» بضرورة وقف الحرب التطهيرية التي تشن ضد البان كوسوفو.

وفي اجتماع لوزراء دفاع الدول الست عشرة الاعضاء من حلف شمال الاطلسي يوم السبت الماضي مع ٢٨ وزير دفاع لدول محايدة ودول اوروبية شرقية بينها روسيا تمت مناقشة الوضع المتدهور في كوسوفو، واصدر حلف شمال الاطلسي وروسيا بياناً مشتركاً ادانوا فيه اللجوء غير المتوازن الى القوة من قبل بلغراد في كوسوفو.

وجاء في البيان ان وزراء الحلف الاطلسي وروسيا يؤكدون تصميمهم على المساهمة في الجهود الدولية لحل الازمة وتشجيع الاستقرار الاقليمي.

كما أعلن الحلف رسمياً عن عزمه على اجراء مناورات جوية تحت اسم «الصقر العازم» في البانيا ومقدونيا بهدف اثبات قدرته على اظهار قوته بسرعة في منطقة البلقان وان عدداً غير محدد من دول الحلف سيقدم طائرات متنوعة واجهزة انذار مبكر وطائرات مروحية.

من جانبه حذر وزير الدفاع الالماني نظام الرئيس اليوغسلافي ميلوسوفيتش من ان الحلف لن يكتفي بالمناورات الجوية في حال استمرار اعمال العنف في كوسوفو.

وقال الوزير الالماني «اذا لم يتوقف ميلوسوفيتش عن التطهير العرقي الاجرامي سواء بالابعاد او التصفية واذا لم يكن مستعداً للقبول بحل سياسي فاننا لن نكتفي بالمناورات الجوية».

من جهتها انذرت مجموعة الاتصال حول يوغسلافيا السابقة الرئيس اليوغسلافي وطالبته بتقديم تعهدات بوقف العنف في كوسوفا مهددة بفرض عقوبات ان لم يتم ذلك، واتفقت المجموعة باستثناء روسيا على مبدأ حظر رحلات شركة الخطوط الجوية اليوغسلافية الى بلدانهم.

اما روسيا فانها اعلنت عدم موافقتها على اي نوع من التدخل العسكري غير ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن وعد من جهته باستخدام نفوذه للتأثير على الصرب ومن المتوقع ان يكون يلتسن قد مارس ضغوطه على الرئيس ميلوسوفيتش خلال اجتماعهم الذي عقد بالامس في موسكو.

وعلى الصعيد الميداني فقد تواصلت عمليات النزوح من قبل المسلمين الالبان الى الحدود مع البانيا المجاورة حيث بلغ عدد النازحين نحو ثمانين الفاً حسبما صرح به الزعيم الالباني ابراهيم روغوفا في مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتقول الانباء ان حصيلة الخسائر الناجمة عن المعارك الاخيرة في منطقة درنيتسا وديتشان وصلت الى مليار مارك الماني وتم تدمير ٤٦٠٠ بيت تدميراً كاملاً ويقدر عدد الضحايا باكثر من ٣٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح معظمهم من النساء والشيوخ والاطفال.

ولاتزال عمليات الاغاثة تتواصل حيث تقوم المفوضية العليا للاجئين بتقديم المساعدات العاجلة من فرش وخيام للاجئين الذين فقدوا بيوتهم ●

لاجئو كوسوفو، الفرار من الموت

الاطباء يتوقعون اصابة نصف مليون

فيروس قاتل في تايوان يفتك بـ ٣٦ طفلاً

وصل عدد ضحايا الفيروس المعوي القاتل الذي يصيب الاطفال في تايوان الى ٣٦ ضحية خلال اسبوع في حين يخشى الاطباء ان يرتفع عدد المصابين به الى نصف مليون في غضون اسبوعين. واكد متحدث باسم وزارة الصحة ان هناك مئتي طفل مصابون بالفيروس في حال خطرة.

وقال المتحدث ان خبراء امريكيين كانوا وصلوا الى تايبيه للمساهمة في جهود كبح انتشار المرض يعملون حالياً لمعرفة العامل المشترك بين الاطفال الذين توفوا بسبب الفيروس واكد المتحدث ان الوباء يتراجع وطالب السكان بضبط النفس رغم ان أطباء الاطفال اكدوا ارتفاع عدد الاطفال المصابين الذين تم نقلهم الى المستشفى.

وقال احد اطباء الاطفال في المستشفى العام ان «عدد الاطفال الذين ينقلون الى المستشفى لم يتراجع والحقيقة ان حوالي ٥٠ الى ٦٠ في المئة من هؤلاء الاطفال مصابون بالفيروس القاتل...

وبين التشريح الذي اجري على جثة طفلة توفيت اخيراً اصابتها بنسخة خطيرة من الفيروس المعوي ٧١ وتعتبر النسخة ٧١ من هذا الفيروس الاكثر خطورة من نسخ الفيروس التي يعرف منها اثنتان على الاقل.

وتظهر اعراض الحمى المعوية ٧١ من ارتفاع الحرارة وظهور طفح جلدي وبثور في الفم وعلى اليدين والقدمين ●

مؤتمر الجماعة الاسلامية نقطة تحول في تاريخ الهند

المجتمعون: الاسلام سيحكم البشرية في القرن القادم

السبيل - خاص

اختتمت الجماعة الاسلامية في الهند اعمال مؤتمرها بمدينة كيرالا بحضور اكثر من ربع مليون شخص من ضمنهم ٦٥ الف امرأة جاءوا من كل انحاء الولايات الهندية.

ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة «عرس اسلامي» فهو الاول من نوعه من حيث عدد الحضور والشخصيات المدعوة والمتحدثة ومن حيث الترتيب والتنظيم، والذي لم يكن ليستوعب لولا الادارة الجيدة من قبل المنظمين.

وقد حضر المؤتمر العديد من الشخصيات الاسلامية والعالمية البارزة بدعوة من منظمي المؤتمر من امثال المفكر الاسلامي محمد قطب والامام سراج وهاج نائب منظمه الاتحاد الاسلامي لشمال امريكيا والسيد جون اسبو سيتو استاذ جامعة جورج تاون الامريكية والدكتور ناصر الصانع عضو مجلس الامة الكويتي، وشارك في هذا الحدث التاريخي عدد كبير من العلماء البارزين وقادة الفكر في الساحة الهندية.

وافتتح المؤتمر السيد محمد سراج الدين، امير الجماعة الاسلامية الهندية والتي تعتبر من انشط الحركات الاسلامية في الهند خاصة في مجالات الدعوة والتعليم والخدمات الانسانية، ودعا سراج الدين الامة الاسلامية الى الوحدة وتجنب الخلافات فيما بينهم والى الالتفاف على كل ما يعزز من حريتهم مطالباً الحكومة الهندية الجديدة والتي يترأسها حزب الشعب الهندي المتطرف الـ B.J.P الى احترام المسلمين والاقليات الاخرى في الدولة.

وقال المفكر الاسلامي الكبير محمد قطب «جئت الى المؤتمر معتقداً ان نظرية القرن الحادي والعشرين ستكون صعبة امام الاسلام وفهم مقصده.. ولكنني في هذا الحضور الكبير وهذا الطرح العميق ازددت قناعة بمستقبل الاسلام في القرن القادم». وناشد الامام سراج وهاج المسلمين ان يظهروا محاسن الاسلام في حياتهم العملية.

وفي جلسة «ملتقى التضامن الاسلامي» اكد المشاركون على اهمية توحيد شمل المسلمين وتوسيع التعاون بينهم في كل المجالات، وقال الدكتور ناصر الصانع ان لا طريقة لنشر الاسلام افضل من الاسلام ليقدم نفسه، فهو السلام الذي يعطي كل المعاني الجميلة في كل الازمنة وعلى مر العصور، مؤكداً ان الاسلام قد كفل حرية الاعتقاد والرأي وحرية التعبير، وان هذه المبادئ لم تأت قبل ٥٠ عاماً بل قبل ١٤٠٠ سنة واكثر. مشيراً بان الميزان عند الله هو «التقوى»، «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

وقال الاستاذ جون اسبوسيتو مخاطباً الحضور ان القرن الواحد والعشرين سيكون قرن الاثارة والتحدي بالنسبة لكم، مؤكداً ان الاسلام سيكون القضية الرئيسية لهذا القرن.. ليعمل على ما جاء من اجله في حماية وصيانة البشرية جمعاء وفي كل انحاء العالم بدون تفريق.

وختم البروفسور صديقي حسن رئيس الجماعة الاسلامية في كيرالا مؤكداً ان البشرية جمعاء بحاجة ماسة من وقت مضى الى نور الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ●

نائب كويتي يطالب باستجواب وزير من العائلة الحاكمة

مجلس الامة الكويتي يصر على خضوع الجميع للقانون

كتب: عثمان البتيري

بالرغم مما تثيره الازمة السياسية التي تمر بها الحياة العامة في الكويت نتيجة الخلاف المحتدم بين الحكومة ومجلس الامة من توترات وقلق في الاوساط الكويتية حول ماهية النتائج التي ستنتهي بها الازمة: الا انه من الانصاف ان نقول بان الحياة البرلمانية الكويتية تستحق منا كل احترام وتقدير.

وتاريخ الحياة البرلمانية في الكويت حافل بمحطات ومواقف نادرة في عالمنا العربي الذي تكاد تغيب فيه الديمقراطية الحقيقية ولا تعدو المجالس البرلمانية في كثير من دوله عن صورة منسوخة عن النظم السياسية القائمة في تلك الدول.

وبغض النظر عن حجم الدولة او دورها الاقليمي في المنطقة المحيطة بها الا ان الحياة الديمقراطية فيها تعكس عن مدى مستوى الوعي السياسي لدى كل من الشعب والحكومة تجاه العلاقة بينهما وارتقاء الطرفين الى درجة عالية من التناغم والانسجام الامر الذي يدفع البلاد الى مزيد من الاستقرار والازدهار.

الازمة الحالية بحد ذاتها تثير قدراً من الاحترام اذ انها تصاعدت بسبب اصرار بعض النواب الكويتيين على استجواب وزير الداخلية حول ما اسموه بملفات الفساد المنتشر في البلاد. واستجواب الوزراء ليس غريباً عن الحياة السياسية في الكويت حيث سبق ان تم استجواب عدد من الوزراء لكن الوزير هذه المرة هو عضو من ابناء الاسرة الحاكمة الكويتية وهذا بحد ذاته يعتبر في عالمنا خطاً احمر ولا يجرؤ احد على تجاوزه او حتى التفكير به حتى لو ارتكب هذا العضو تجاوزات ومخالفات كثيرة وكبيرة، غير ان الحياة البرلمانية الكويتية استطاعت ان ترتقي لدرجات من الوعي والمسؤولية بحيث يصبح كل انسان مهما علا شأنه خاضعاً لسلطة القانون وسلطة النواب الذين اختارهم الشعب ممثلين عنه وحامين لمصالحه وامنه.

ويجدر ان نذكر هنا ان الوزارة الكويتية لم يمض عليها سوى ثلاثة اشهر حيث قد استقالت في اذار الماضي تفادياً لطلب مجلس الامة بحجب الثقة عن وزير الاعلام سعود ناصر الصباح وهو عضو في الاسرة الحاكمة في الكويت.

جابر

ومهما تكن نتائج الازمة سواء باستقالة الحكومة او بحل مجلس الامة فانه بلا شك ان الشعب الكويتي سيكون اكثر ثقة بقيادته وحكومته ونوابه واكثر قناعة بانه لم يعد احد في الحياة السياسية الكويتية من هو فوق القانون او المساءلة مهما علا شأنه او قدره.

ولعل هذه المواقف تعد شبه عادية في المجتمعات الغربية حيث تمنح الديمقراطيات الحقيقية لاي مواطن ان يقاضي رئيس الدولة وان يقتص منه ان كان اخطأ بحقه او اعتدى عليه غير ان في عالمنا المبتلى بالديمقراطيات الزائفة فان مواقف مثل مواقف النواب الكويتيين تعد نادرة وامثلة تستحق التقدير والاقتداء ●

تركيا تهدد بضربة عسكرية اذا تمت الصفقة

موسكو تعرض الغاء صفقة الصواريخ القبرصية مقابل صفقات تركية

السبيل – وكالات

ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية نقلاً عن دبلوماسي روسي ان روسيا قد تلغي بيع صواريخ ارض – جو الى الحكومة القبرصية «اليونانية» اذا منحت تركيا المعارضة لهذه الصفقة موسكو حصة كبيرة من عقودها الدفاعية.

واوضح الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه اذا وقع وتمت الصفقة بالرغم من ذلك فان الصواريخ لن تسلم الى قبرص كما كان مقرراً مبدئياً.

واضاف الدبلوماسي «لكن في المقابل سنسعى الى الحصول على حصة كبيرة من العقود الدفاعية التركية» التي تقدر بمليارات الدولارات.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها دبلوماسي روسي عن استعداد بلاده لإلغاء بيع الصواريخ مقابل صفقة تجارية مع تركيا.

ويذكر ان الصفقة التي تبلغ قيمتها ٤٢٠ مليون دولار قد اثارت غضب تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من جانب واحد.

وهددت تركيا من ان اتمام مثل هذه الصفقة سيزيد من توتر الاجواء في الجزيرة القبرصية المقسمة، واكد وزير الدولة التركي المكلف بالشؤون القبرصية سينا غورال على ان بلاده بدأت باتخاذ اجراءات للتصدي لاحتمال نشر الصواريخ الروسية في جنوب الجزيرة.

وهدد غورال بان القبارصة اليونانيين يلعبون لعبة خطرة جداً وان وصول هذه الصواريخ الى قبرص سيدخل عاملاً جديداً في المعادلة القائمة في قبرص بشكل خاص وفي منطقة شرقي المتوسط بشكل عام.

وتعتبر انقرة ان هذه الصواريخ يمكن ان تتحول الى اسلحة هجومية من شأنها ان تهدد القبارصة الاتراك وكذلك امن جنوب تركيا وحذرت بتوجيه ضربة عسكرية اذا ما نشرت هذه الصواريخ ●

اثر دعوة المفتي لدعم تجارب باكستان النووية

المفكر محمد عمارة: الاسلام يوجب امتلاكنا السلاح الذري لردع اعدائنا

لندن – قدس برس

لاتزال ردود الفعل المصرية على التجارب النووية الباكستانية الاخيرة مستمرة لدى مختلف الفئات السياسية والدينية والثقافية المصرية.

فبعد ان كان مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور نصر فريد واصل قد حث المسلمين على تأييد الباكستان في ازمتها الراهنة مع القوى الدولية التي تضغط عليها بشدة للتخلي عن برنامجها النووي او تجميده، مؤكداً ان الاسلام يدعو اتباعه لاتخاذ كل وسائل القوة في وجه اعدائهم، اعطى المفكر الاسلامي المعروف محمد عمارة شروحات اضافية لتصريحات المفتي، حيث قال عمارة ان الاسلام يوجب على اتباعه في العصر الراهن امتلاك الاسلحة الذرية التي بات يمتلكها اعداؤهم الان وذلك بغرض الردع لا بغرض بدء الهجوم، مشيراً الى الدعوة القرانية الصريحة بذلك «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

ورأى عمارة ان مفهوم القوة الواجب الاخذ به في الاسلام لا يعني معنى واحداً فقط وهو قوة المادة والسلاح فقط، لافتاً الى ان كلمة «قوة» اتت نكرة في سياق الاية القرانية لتكون شاملة لجميع مظاهر وادوات وآليات القوة، موضحاً ان الذي يحدد حاجة الامة لامتلاك السلاح النووي الآن ام لا هو الطرف الآخر «العدو» الذي يقف موقف التحدي والعداء من الامة.

واضاف المفكر الاسلامي البارز انه «اذا كانت هناك قوى تغتصب ارض المسلمين وتتسلح باسلحة ذرية او غير ذرية فواجب على الامة ان تكون على مستوى هذا التحدي لا لتعتدي وانما لترفع الظلم وتدفع الشر عن ابنائها واراضيها»، معتبرا ان الوضع الراهن يوجب عليها «امتلاك جميع الوان الاسلحة ومنها الاسلحة الذرية لان عدوها يمتلك هذا السلاح»، مشيراً الى مبدأ الاسلام في العلاقات الدولية في هذا الصدد الذي توضحه الآية التي تقول «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم».

ونفى الباحث المصري ان يكون ضعف الامتين العربية والاسلامية يعود للضعف العسكري، مؤكداً انها في حقيقتها تعود «لظاهرة مركبة من انواع ضعف مختلفة، فهناك الضعف في قوة السلاح والثقافة والعلم والتدين والتقنية والاستقلال والهوية الحضارية المتميزة وغيرها من مظاهر الضعف الاخرى التي اجتمعت لتشكل صورة الضعف الراهنة».

ودعا المفكر المصري الى الموازنة بين القطرية في علاقات الدول العربية والاسلامية، بمعنى عدم تغليب الخصوصية التي قال انها «لم تختف حتى في زمن الخلافة الاسلامية والتي لم تكن تعني الوان التشظي التمزق والتفرق والضعف بصورته الراهنة، وبين الوحدة المركزية لها المستوعبة لكل صنوف التعدد والخصوصية والتمايز الايجابي»، مقترحاً تفعيل منظمة الوحدة الاسلامية لكل صنوف التعدد والخصوصية والتمايز الايجابي»، مقترحاً تفعيل منظمة الوحدة الاسلامية كصورة عصرية للوحدة المركزية الاسلامية المرنة، باعتباره احد اهم المخارج العملية لتجاوز الضعف الخطير الذي تعيشه ●

الحرب الارتيرية الاثيوبية: حدود ومحددات الاستراتيجية الامريكية

سليمان الصالحي

غداة الانفجارات النووية الاسيوية «الهندية والباكستانية» والتي انفجرت معها الاستراتيجية الامريكية المكرسة لمنع انتشار السلاح النووي، وابعاد وسائله عن العديد من الدول التي لا تريد امريكا لهذا السلاح ان يصل اليها.

ومع تصاعد الغبار النووي الذي حجب الرؤية الصحيحة عن الولايات المتحدة التي شهدت انفراط عقد سياستها وآثاره اللانهائية على الكثير من الدول، فان انظار المراقبين التي كانت تترقب ردود فعل الدكتاتورية النووية الاقوى في العالم على ذلك الخرق الواضح لطوقها المضروب على الاخرين، ربما تكون قد انحرفت الآن صوب نقطة اخرى قد تكون شاهداً على بدايات انهيار آخر في نظام القطبية الاوحد الذي تريد امريكا تكريسه بالقوة على العالم منذ انتهاء الحرب الباردة.

فقد اندلعت حرب حدودية ساخنة وعلى كل المستويات من ابرز حلفاء امريكا في افريقيا هذه المرة بعد ذلك السباق النووي في آسيا. ففي القرن الافريقي، ذي الاهمية الاستراتيجية لامريكا، تقوم حرب شاملة على الحدود بين اثيوبيا وارتيريا وهما بلدان حليفان للولايات المتحدة ويمثلان مخلباً من مخالبها في القارة الافريقية. اذ شنت القوات الارتيرية، كالعادة!، هجوماً على مثلث باديمي الحدودي في السادس من الشهر الماضي، والذي استدعى رداً عسكرياً من اثيوبيا تواصل ليصل الى نهايات الحرب الشاملة. واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعترفت هذه المرة بان ارتيريا هي البادئة في الحرب فلانها لا تريد ان تخسر اثيوبيا واحتمالات تحالفاتها معها مستقبلاً. كذلك فان الموقف الامريكي يقف بعيداً جداً عن الحقيقة في حروب ارتيريا ضد دول الجوار. اذ ان هذه الدويلة، ومنذ ان «تحررت» عام ١٩٩٣ وهي تشن حروباً بالوساطة ضد دول حقيقية اخرى في المنطقة. فقد قامت ارتيريا باحتلال جزيرة حنيش الاستراتيجية اليمنية، فيما تواصل شن حربها على السودان عبر دعم المتمردين السودانيين او مباشرة. ارتيريا، ببساطة، اصبحت نقطة تواصل استراتيجي للسياسات الاسرائيلية والامريكية في منطقة القرن الافريقي وموقعاً متقدماً لتنفيذ المخطط الغربي ضد دول محددة في افريقيا.

بيد ان انفجار الحرب بين حلفاء امريكا و«اسرائيل» ورغم الحاجة الامريكية الشديدة لهما في سياسات الحرب والمؤامرة ضد السودان قد يضع الاستراتيجية الامريكية، مرة اخرى، في منطقة اختلال التوازن والسياسات. هذه الحرب بين اقوى حلفاء امريكا لا تمثل نقطة ارتخاء واسترخاء في الضغط على السودان فقط، مع ان هذا يمثل عنصراً قاتلاً في السياسات الامريكية ضد السودان باعتبار ان ارتيريا واثيوبيا يقومان بدعم رئيسي لقوى التمرد والمعارضة السودانية. بل تمثل هذه الحرب «الارتيرية – الاثيوبية» صورة اخرى من صور الواقع الذي تحاول امريكا تجاوزه بل الغاءه من اجل تأكيد انفرادها المستحيل احياناً. فهناك، بلا ريب، حدود للتسلط الامريكي والقدرة الامريكية لا يمكن تجاوزها او القفز على صورة ومفهوم المصالح «الوطنية» او الاقليمية حتى لاقرب حلفاء امريكا في سياق العالم الذي تريد امريكا استعباده.

> ارتيريا اصبحت موقعاً متقدماً لتنفيذ المخطط الغربي في افريقيا

والحقيقة ان هناك اوضاعاً وحقائق ثابتة على الارض وواقعاً يحكمه التاريخ وموروثاً عميقاً وانساناً ذا ارث ومصالح قد تختلف مع مصالح الاخرين مهما كان الامر.

وكلاء امريكا قد يكونون منسجمين جداً معها ولكنهم قد لا يتطابقون مع سياساتها الى درجة التحول الى نسخ مكررة عندما يتعلق الامر بهم وبمصالحهم والموروث العام الذي يتحكم في واقعهم الوطني والقومي.

ان النزاعات والحروب مجنونة فيما يتعلق باضرارها ونتائجها ولكنها ليست كذلك في اسبابها وعوامل كمونها وانطلاقها.

كما ان رغبات امريكا شيء وحقائق الوضع على الارض شيء آخر. فالرغبة مسألة نوايا ولكن الحقائق تتطبع بطابع الواقع الثقيل الذي تحدده عوامل التاريخ والجغرافيا والطبيعة الانسانية في ذاكرتها وولائها وفصالها واختلافها. وكون اثيوبيا وارتيريا حلفاء للولايات المتحدة لا يعني انهم حلفاء في انفسهم فهم شركاء متشاكسون تحركهم اطماعهم ومصالحهم كذلك، مثلما هو الامر مع الهند وباكستان.

حرب القرن الافريقي هي مثال اخر على تفلت الوضع من امريكا وعدم قدرة قيادتها «الوحيدة» المنفردة على ادارة عالم ما بعد الحرب الباردة.. ان هناك مساحة بعيدة بين امنيات امريكا في ترتيب الاوضاع العالمية والاقليمية، وحقائق الواقع وتعقيداته. بالامس كانت آسيا واليوم القرن الافريقي فأين سيكون غداً؟ ●



حزبي جزائري: الحل في التدويل والحكومة تتستر على القتل المستمر

الرباط - قدس برس

قال مسؤول في حزب جبهة القوى الاشتراكية الجزائري المعارض الذي يتولى امانته حسين آيت أحمد ان الحزب سيجري خلال الفترة القادمة اتصالات بالاحزاب والحكومات في المغرب العربي ليشرح لها حقيقة الوضع في الجزائر. واضاف المسؤول الحزبي في تصريح لوكالة «قدس برس» ان حزبه ما زال عند موقفه المنادي بتدخل دولي لانقاذ الجزائر من ازمتها الراهنة، وان دول المغرب العربي مدعوة قبل غيرها للاسهام في حل الازمة لان المنطقة كلها تتأثر سلبا بما يجري هناك.

وردا على سؤال قال مسؤول جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية ان شكل التدخل المطلوب من دول المغرب العربي ومدى قبول السلطات الجزائرية به مدار بحث مع الجهات المعنية في المغرب العربي، ومن المهم التحرك لوقف الانهيار في الجزائر. واضاف ان الوضع الامني في بلاده ما زال سيئا وان عمليات القتل والتخريب متواصلة لكن السلطات تتكتم على ذلك وتفرض رقابة صارمة على الصحف في نشر هذه الاخبار، على حد قوله. ويزور حسين آيت احمد المغرب العربي حاليا والتقى عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال المغربي ۞

بدء التعاون الامني بين تركيا و«اسرائيل» في مكافحة الارهاب

دخل التعاون الامني بين الجانبين التركي والاسرائيلي المتفق عليه ضمن اطار اتفاقات التعاون المشترك لمكافحة الارهاب حيز التنفيذ، وقد بدأت اجهزة الاستخبارات لدى الجانبين تبادل المعلومات والخبرات بناء على الاتفاقية. وحسب مصادر تركية فان التعاون الامني اقترح كحل للصعوبات التي واجهتها اجهزة الامن الاسرائيلي في وقف الهجمات التي شنتها مجموعات للمقاومة الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية واسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في الاعوام الاخيرة، حيث بحث الاسرائيليون عن مصادر اضافية لزيادة خبراتهم في هذا المجال.

واضافت المصادر ان مسؤولي وزارة الداخلية التركية تلقوا اتصالات اسرائيلية تطلب الاستفادة من خبرة اجهزة الامن التركية في مكافحة الإرهاب والوسائل التي تتبعها في مواجهة العنف الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني المطالب بالانفصال شرق تركيا. ويوم الثلاثاء الماضي توجه وفد تركي يضم كلا من حسن اوزدمير مدير أمن استانبول وزكي جطال قايا مساعد مدير الامن والمسؤول عن شؤون الإرهاب ومسؤولون آخرون من دائرة مكافحة الارهاب في مهمة خاصة الى «اسرائيل». ومن المقرر ان يعود الفريق التركي من تل ابيب غدا الجمعة بعد القائه سلسلة محاضرات تستفيد منها عناصر في اجهزة الامن الاسرائيلية ۞

محكمة مغربية تدين منصرين بتهريب نسخ من الإنجيل

السبيل - خاص

أدانت المحكمة الابتدائية في مدينة تطوان شمال غربي المغرب اربعة اجانب بتهمة استيراد كتب دون تصريح من الجمارك، واصدرت ضدهم حكما بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ. وكان رجل بريطاني وكنديان وفرنسي ضبطوا وبحوزتهم ١١٣٧ نسخة من الإنجيل وكتب اخرى لتفسيره. كما قضت المحكمة على المتهمين الاربعة باداء غرامة مالية قدرها ٤٢٠ ألف درهم (نحو ٢٦,٣ الف جنيه استرليني). وبمصادرة الكتب المحجوزة وزورق ودراجة بخارية.

وكان المتهمون الاربعة اضافة الى متهمة خامسة تحمل الجنسية الفرنسية برأت المحكمة ساحتها ضبطوا نهاية ايار (مايو) الماضي في ميناء مارينا سمير الترفيهي القريب من مدينة تطوان وقد أخفوا الكتب داخل الزورق المحجوز. ويذكر ان المحكمة نفسها شهدت قبل ثلاثة أعوام محاكمة شبيهة أدين فيها رجل دين مسيحي بمحاولة تنصير المسلمين. واعترف شابان من سكان المدينة باقامة علاقة مع المنصر في حينها. الا انهما قالا انهما اوهماه باعتناق الدين المسيحي قصد الحصول على عمل او المساعدة في ذلك ۞

انباء تؤكد مقتل حارسته الشخصية

مصر وليبيا تنفيان تعرض القذافي لمحاولة اغتيال فاشلة

السبيل - وكالات

وصفت الوكالة الجماهيرية الليبية الانباء الصحفية عن تعرض الرئيس الليبي معمر القذافي لمحاولة اغتيال بانها اكاذيب وادعاءات رخيصة.

ونفى مسؤولون مصريون وليبيون صحة المعلومات التي وردت في تقرير اخباري عن تعرض القذافي لمحاولة اغتيال فاشلة.

القذافي

وكان تأجيل الرئيس الليبي لزيارته الى القاهرة لمرتين خلال اسبوع واحد قد اثار العديد من التكهنات حول أسباب هذا التأجيل وسريان اشاعات حول عملية الاغتيال الفاشلة.

وكانت مصادر صحفية قد نقلت عن مسافرين وصلوا الى الحدود المصرية أنباء عن تعرض معمر القذافي لمحاولة اغتيال فاشلة وان موكبه قد تعرض الى هجوم مسلح من قبل مجهولين يعتقد انهم ينتمون الى احدى الجماعات الاسلامية المسلحة التي ينتشر افرادها في المنطقة الشرقية ذات الطبيعة الجبلية الوعرة ويخوضون حرب عصابات ضد قوات الجيش النظامي وعناصر الامن.

واكد المسافرون على ان الرئيس الليبي تعرض لخدوش بينما قتلت حارسته الشخصية عائشة اثناء الهجوم وان قوات الامن الليبية قد شنت حملة اعتقالات في المنطقة الشرقية وخاصة في ما يعرف بالجبل الاخضر حيث تم اعتقال ما يزيد عن ١٥٠ شخصاً يشك في انتمائهم الى الجماعات الاسلامية ۞

المسؤولون الامريكيون يحذرون من فشل السياسة الخارجية لواشنطن

هل تستمر امريكا في قيادة العالم لعدة سنوات؟

واشنطن - قدس برس

قاد اندلاع الازمة الحالية بين الحليفين السابقين ارتيريا واثيوبيا، والعمليات العسكرية التي تقوم بها الآلة الصربية في مكان آخر من العالم (شرق اوروبا) ضد السكان العزل في اقليم كوسوفا الى تساؤل العديد من المعلقين السياسيين الامريكيين عن الدور الامريكي العالمي، مشيرين الى فشل السياسة الخارجية الامريكية، وفشل الولايات المتحدة كقائدة للعالم بعد حرب الخليج الثانية في عام ١٩٩١. واضافت التعليقات الى سلسلة الفشل الامريكي هذه موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المتعنت تجاه محادثات السلام، والسباق النووي الجديد في منطقة جنوب اسيا بين الهند وباكستان.

فبعد ان اصبحت الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة في العالم التي أحلت السلام في البوسنة واعادت الرئيس المنتخب الى هاييتي مثل الامبراطور وثوبه الجديد، كما يصف الكاتب الامريكي في صحيفة / واشنطن بوست/ جيم هوغلاند، ويقول الكاتب ان «لاعبين استثنائيين يتحدون طبيعة القيادة الامريكية للشأن العالمي وديمومتها بعد أعوام قليلة من ظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم». وعلق مايكل ليدين من المعهد اليميني «معهد التجارة» قائلا «قبل ستة اعوام كنا القوة العظمى الوحيدة في العالم، وكان العالم كله ينظر الينا لنضع قواعد اللعبة السياسية لعهد ما بعد الحرب الباردة، والآن تحول الوضع الى حطام».

وعلق ايضا وولتر راسل ميد عميد السياسة الخارجية الامريكية وعضو مجلس العلاقات الخارجية الامريكية قائلا ان «السياسة الخارجية الامريكية اصبحت جامدة حول العالم، حتى دولة الاقلية التركية الصغيرة (قبرص التركية) اعترضت على محاولة التوسط الامريكية الاخيرة لحل مشكلة الجزيرة (القبرصية) .. وهذا تغير مثير للدهشة عن الاعوام الاخيرة». وفي داخل الادارة الامريكية قدم المستشار القومي ساندي بيرغر بعض التعليقات حول ما تسميه الادارة الامريكية «الاستراتيجيات الكبيرة» التي عبر عن رفضه لها.

> **الناطق باسم كلنتون: امريكا لا تستطيع التحكم بكل شيء في العالم**

ويرى كثير من المعلقين الامريكيين ان الرئيس بيل كلينتون فشل في التمسك بمبدأ واحد وتطبيقه لانه يفضل «العلاقات الحميمة اكثر من السياسات»، وعليه كما يقول احد مساعدي الادارة الامريكية فان العالم قرر البحث عن نظام متعدد القطبية او عن الفوضى.

ويظهر فشل السياسات الامريكية الخارجية بشكل واضح في التجارب النووية التي نفذتها الهند وباكستان الشهر الماضي، حيث فشلت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي إيه» في الكشف المبكر عن التحضيرات الهندية لاجراء اختبارات نووية، ونتيجة لذلك ظهر التوتر في الادارة الامريكية حين رجا الرئيس كلينتون باكستان ان تلتزم بضبط النفس والاعتدال، وهو الطلب الذي تجاهلته باكستان تحت الضغط الشعبي الذي تعرضت له الحكومة في إسلام آباد، وقد اعترف الناطق باسم الرئيس الامريكي مايك ماكوري بقوله انه «على الرغم من قوة الولايات المتحدة وغناها فانها لا تستطيع التحكم بكل شيء في العالم».

كذلك فشلت الولايات المتحدة في يوغسلافيا، فبعد اعوام من الحرب الدموية التي شهدتها البوسنة والهرسك ونجاح واشنطن في وقفها عادت الحرب لتندلع في كوسوفو معرضة الدور الامريكي فيها لامتحان، وحسب مارشال هاريس الدبلوماسي السابق ومدير مركز «فريدم هاوس» (بيت الحرية) فان ريتشارد هولبورك المبعوث الامريكي للبوسنة «دارى كثيرا (الرئيس الصربي سلوبودان) ميلوسوفيتش من اجل التوقيع على معاهدة دايتون ومع ذلك فلم يقض على بيضة الحية التي لا زالت تنشط اكثر من الوقت الماضي».

وكذلك الامر في اثيوبيا التي كانت على رأس الاجندة الامريكية في افريقيا، حيث حاولت الولايات المتحدة لعب دور كبير في افريقيا وسعت بشكل غير ناجح من اجل التوسط بين اريتريا واثيوبيا دون تقدم يذكر حيث يتقاتل الطرفان الان جوا وبرا.

وعلى صعيد الشرق الاوسط فان التهديدات الامريكية لنتنياهو من اجل انسحاب من الاراضي الفلسطينية قذفتها الحكومة الاسرائيلية في وجه الولايات المتحدة، ورفضت الطلبات الامريكية بايقاف بناء المستوطنات في الضفة الغربية واعادة مسار محادثات السلام الى طريقها الاول، لا سيما تلك التي قدمتها وزيرة الخارجية مادلين والبرايت لان اولبرايت أخطأت في تقدير الضغط الداخلي الذي يتعرض له نتنياهو حينما انذرت «اسرائيل» لسحب قواتها من الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما يقول المعلقون الامريكيون.

وواضح ان الطلبات الامريكية تم تجاهلها من قبل «اسرائيل»، ولذلك فان التشاؤم في الولايات المتحدة صار عميقا لدرجة ان عقد قمة سلام علم الامريكيون انها لن

> **لاعبون استثنائيون يتحدون الدولة العظمى الوحيدة في العالم**

تنجح منحت لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الشهر الماضي في لندن، وخلال الاسبوع الماضي صرح رئيس مجلس النواب في الكونغرس الامريكي نيوت غينغريتش خلال زيارته للدولة العبرية بما ينتقد سياسات الرئيس كلينتون قائلا «ان لا أحد من غير الاسرائيليين يستطيع املاء شروط على «اسرائيل» حول اولوياتها السياسية».

ولعل الشيء الوحيد الذي نجحت فيه الولايات المتحدة هو استخدام سلاح المقاطعة وفرض العقوبات التي تظهر حينما تريد الولايات المتحدة تأديب الدول غير المطيعة لها، لان سلاح المقاطعة يعتبر مركزيا بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية، ويعتبر تكتيكا محبذا لليمين الامريكي في تلة «كابيتال هيل». وتضم قائمة الدول التي تفرض عليها الولايات المتحدة عقوبات اليوم دولا مثل كوبا وليبيا وجنوب افريقيا والعراق وايران وصربيا، واضيفت اليها الان الهند وباكستان. ولكن الولايات المتحدة فشلت حتى في هذه السياسة في الحصول على اجماع حتى بين حلفائها المقربين وحتى في داخل واشنطن نفسها. وتساءل فريد ايكارديت الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قائلا «الى متى سيقبل العالم هذا الحل غير الفاعل وغير الشعبي من اجل اعادة الدول المنبوذة الى الخط الصحيح».

ويعد موقف الولايات المتحدة من الصين امتحانا آخر لسياستها الخارجية، فمع ان الولايات المتحدة تنتقد سجل الصين في مجال حقوق الانسان الا ان الرئيس كلينتون سيجدد الاتفاقات التجارية مع القادة الصينيين خلال زيارته لهم مع نهاية الشهر الحالي ۞

وزير الخارجية الايراني يدعو لحوار بين الهند والباكستان

خرازي: الحكومة الامريكية تفتقر الى شروط اقامة العلاقات مع ايران

قال الدكتور كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي زار نيويورك للمشاركة في الاجتماع الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث قضايا المخدرات ان الحكومة الامريكية ما زالت تواصل سياستها العدائية لايران وانها تفتقر الى شروط اقامة علاقات مع ايران مبنية على الاحترام المتبادل والحقوق المتساوية.

وفي جانب آخر من حديثه في اللقاء الذي اجرته معه شبكة سي ان ان الامريكية قال ان ايران من ضحايا تجارة المخدرات وهي مضطرة الى ان تستهلك الكثير من طاقاتها الامنية والمالية لمكافحة هذه الظاهرة ولذلك لابد من ان تتعاون الدول التي تستهلك فيها المخدرات والدول التي تشكل طريقا عابرة لها والدول التي تنتج فيها من اجل السيطرة على هذه الظاهرة.

وردا على سؤال بشأن الارتياح الشعبي في ايران للتجارب النووية التي اجرتها باكستان قال خرازي ان ايران اعربت عن قلقها واسفها لهذه التجارب الا انه اكد في الوقت نفسه ان حالة من الارتياح عمت العالم الاسلامي بسبب خطر الاسلحة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني ذلك ان هذا السلاح يشكل قوة ردع امام الكيان الصهيوني.

واضاف ان منطقة الشرق الاوسط هي تحت رحمة السلاح النووي للكيان الصهيوني وليس هناك من يشعر بالامان، وانه نتيجة طبيعية ان يشعر الناس بحالة من الاطمئنان.

وطالب الدكتور خرازي بقوله ان سباق التسلح يهدد بصورة جدية المنطقة وينقلها الى نقطة لا يمكن التنبؤ بها وعلى شعوب المنطقة والمجتمع الدولي ان يبذلا كل جهد ممكن للتقليل من حدة التوتر واقامة حوار بين الهند وباكستان.

وردا على سؤال حول توقعه لنتيجة المباراة بين المنتخبين الايراني والامريكي التي ستجري في الاسبوع القادم في اطار نهائيات كأس العالم في فرنسا قال الدكتور خرازي اتمنى ان يفوز المنتخب الايراني الا انه علينا ان ننتظر لنرى ما الذي سيحصل ۞

كمال خرازي

قانون جديد مقترح يهدد المنظمات المستقلة في مصر

نيويورك - خاص

حذرت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» في خطاب للرئيس المصري حسني مبارك نشرته اليوم، من ان القانون الجديد المقترح لتنظيم نشاط المنظمات غير الحكومية يمنح الدولة سلطات مفرطة.

وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط بمنظمة «مراقبة حقوق الانسان» التي تتخذ من نيويورك مقراً لها: «إذا أقر مجلس الشعب صيغة مشروع القانون التي حصلنا عليها دون اجراء تعديلات كبرى عليها، فسوف يضع القانون في متناول الحكومة طائفة واسعة من الوسائل القانونية التي تمكنها من التدخل في كافة جوانب عمل المنظمات غير الحكومية تقريباً، من تشكيل مجالس ادارتها الى ما تقوم به من انشطة لجمع الاموال». وحذر هاني مجلي من اقرار مشروع القانون قائلاً «إن القانون المقترح ينطوي على مخاطر كبيرة، خاصة وان الحق في حرية الجمعيات يخضع بالفعل لقيود بالغة في مصر».

ورغم ان القانون المقترح لم يعلن عنه رسمياً بعد، غير ان معلومات تسربت عنه اثارت موجة من الاحتجاج والانتقاد من جانب المعنيين بحقوق الانسان في مصر. إذ يتضمن المشروع حظراً مطلقاً على اي نشاط سياسي مهما كانت طبيعته، فضلاً عن انه يخول للدولة سلطة الاعتراض على الانشطة المقترحة لاي منظمة غير حكومية. ويجرم القانون المقترح اي نشاط تنظيمي يقع خارج اطار المنظمات المسجلة قانوناً، ومن ثم فإنه يحظر فيما يبدو اي جماعات او لجان ينتظم فيها المواطنون بصورة غير رسمية. كما يسمح مشروع القانون للجهاز التنفذي في الحكومة، من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية، بالاعتراض على المرشحين للانتخاب في مجالس ادارة الجمعيات، والحاق ممثلين حكوميين بعضوية هذه المجالس. ويشترط مشروع القانون الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة قبل القيام بأي أنشطة لجمع التبرعات داخل مصر او في الخارج، او ارسال اي مبالغ مالية للخارج، او الانضمام لاي منظمات او هيئات اقليمية او دولية. وينص مشروع القانون على توقيع عقوبات شديدة على من يخالف احكامه، من بينها عقوبة الحبس لمدة سنتين و/او دفع غرامة قد تصل الى ١٠ آلاف جنيه مصري، فضلاً عن الاغلاق المؤقت للمنظمات التي تدينها المحاكم بمخالفة القانون او حلها ۞

قانون البرلمان الفرنسي حول الارمن في تركيا...

انتكاسة جديدة للعلمانية التركية

■ **كتب: محمد الرشيد**

اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» بالاجماع نهاية شهر أيار/ مايو الماضي مشروع قانون اقترحه النواب الاشتراكيون «الحزب الحاكم» يؤكد ان على فرنسا ان تعترف بالادعاء الارمني بحصول عملية ابادة للارمن في تركيا عام ١٩١٥. ووصف القرار الذي لاقى اجماعاً وحماساً في البرلمان «مذابح الارمن» بانها كانت «ابادة جماعية من قبل حكومة تركيا الفتاة التي وصفت موقف الارمن آنذاك بانه تعاون مع الجيش الروسي ادى الى خسائر عسكرية ومدنية خلال الحرب العالمية الاولى».

الحكومة الاشتراكية انتقدت القرار من خلال انتقاد النواب «لاثارتهم التوتر مع انقرة». ولكن الحكومة الفرنسية وعبر احد وزرائها لم تصل الى حد انكار الاتهام بل القول «لا يمكن تحميل دولة تركيا الحالية المسؤولية عن واحدة من افظع مآسي هذا القرن».

الحكومة التركية من جهتها حذرت باريس من «عواقب وخيمة» اذا ما صادق مجلس الشيوخ على القرار الذي تبنته الجمعية الوطنية «النواب». وهددت بان اي قرار سيؤثر على العلاقات التركية - الفرنسية. كما انه «سيشجع الارهاب ضد تركيا». ووصف وزير خارجية تركيا اسماعيل جيم النواب الفرنسيين بانهم «يقدمون مشاعرهم العنصرية على المصالح الوطنية لفرنسا» في اشارة الى العلاقات الاقتصادية، والعسكرية خصوصاً، وكانت حكومة انقرة دعت حكومة جوسبان الاشتراكية الى التأثير على نوابها في البرلمان لمنع اقرار القرار ولكن بدون جدوى.

معروف ان حوالي ٣٠٠ الف ارمني يعيشون في فرنسا ويدعون بأنهم بقايا ضحايا «مذابح» جرت عام ١٩١٥ وأسفرت عن سقوط اكثر من مليون قتيل في الوقت الذي تتحدث فيه تركيا عن ٢٣٠ الفاً.

وموقف النواب الاشتراكيين، وهم اغلبية برلمانية، يثير الحيرة عند المراقبين، بينما وصف وزير خارجية فرنسا القانون بانه «مبادرة برلمانية، محضة» لا يؤثر في العلاقات مع تركيا، رأى نظيره التركي ان «باستطاعة الحكومة الفرنسية التحكم في تصويت نوابها في البرلمان اذا ارادت ذلك».

وواضح ان الحكومة لم ترد ذلك لانها لم تفعل. ومع ان موقف النواب الاشتراكيين وحكومتهم من تركيا ازاء حدث تاريخي قد يقود الى وقوع اضرار حقيقية في العلاقات وربما تأثر مصالح فرنسية «في مجملها استثمارات ببلايين الدولارات في صناعات عسكرية مهمة داخل تركيا» والى الحد الذي وصف فيه مصدر فرنسي في انقرة التصويت بانه بشكل «عاصفة في سماء صافية»، الا ان اضراره قد تكون تركية بشكل اكبر واعمق.

> **القانون يوجه صفعة مهينة الى وجه علمانيي تركيا اللاهثين وراء الغرب**

ففرنسا اقدمت، عبر برلمانها، على خطوة ربما ليست فقط غير ضرورية او ملحة في توقيتها، ولكنها تستدعي سؤالاً عن حقيقة توجهات حكومة الاشتراكيين التي لازالت تتخذ مواقف وسياسات قد لا تعبر عن اولوية قصوى للمصالح الفرنسية او على الاقل لازالت متخلفة عن سياسات الرئيس جاك شيراك الذي يحاول تصحيح الاختلال في مسار تلك العلاقات الذي نتج عن حكم فرانسوا ميتران الاشتراكي طيلة ١٤ عاماً. وفي وقت يشهد تنافساً حقيقياً بين الشركات الكبرى لاقامة استثمارات عسكرية في تركيا لتحديث الجيش التركي قد تصل الى ١٥٠ بليون دولار.

من جهة اخرى، فان هذا القانون البرلماني، وحتى مع افتراض عدم تأثر الحكومة الفرنسية به، فانه يوجه ضربة قاصمة اخرى لتطلعات الحكومة العلمانية التركية في جناحها المدني او العسكري. فهذا النظام العلماني الغارق في استبداديته العلمانية وتطرفه السياسي ذي التوجهات المتطرفة ضد الاسلام وليس فقط ضد حركاته، بات يدرك يوماً بعد اخر مدى الحدود التي يقبع فيها والمحددات التي تواجه اي مسعى يقوم به للحاق باوروبا او وحدتها او منظماتها بشكل عام.

والاكثر مرارة ان هذا النظام وهو يبذل كل جهد ممكن لمحاولة هدم اسس الاسلام وجذوره في تركيا الاسلامية يواجه ليس فقط بالصد والطرد وانما بكل محاولات الاحتقار والعزل ومحاولة اثارة كل ما هو معاكس لآمال شعب تركيا الذي يواجه اهانات تفرضها عليه حكومته وقوى خارجية تعادي الاسلام مثلما تناوئ حكومته.

وفي الوقت الذي تقفز فيه الى الحكم في ارمينيا حزب الطاشناق القومي الارمني المتطرف، يأتي قرار البرلمان الفرنسي ليضيف فصلاً آخر الى فصول عداوة مستحكمة توجه سلوك الغرب في حقبة «صراع الحضارات» الذي بات، مع الاسف، اجندة واضحة عند النظم الغربية وهي تواجه الاسلام.

والمأساة كلها تتجسد في هذا العداء المفهوم من قبل الغرب ولكنها تثير الكثير من الالم ازاء اصرار حكام تركيا العجيب على حرب ذاتهم وهويتهم والامة التي يفترض ان يمثلوا.. وبدل ان تثيرهم سهام الغرب فانها تصيبهم بالدوار ومزيد من الانحطاط ۞

زعماء اوروبا يديرون ظهورهم لتركيا

في خطوات جريئة لم تشهدها باكستان منذ تأسيسها

نواز شريف يطالب الشعب الباكستاني بتقديم ثمن الحياة الكريمة

اتخذت الحكومة الباكستانية برئاسة نواز شريف قرارات تقشفية جريئة تحسباً للحصار الاقتصادي الذي قد تتعرض له باكستان من قبل المجتمع الدولي عقب تجاربها النووية الاخيرة.

واعلن رئيس الوزراء نواز شريف في خطاب وجهه الى الامة الباكستانية واستغرق لاكثر من ساعة عن عدة اجراءات تقشفية ابتدأ فيها بنفسه حيث اكد انه سيغادر منزل رئيس الوزراء الذي تخصصه له الدولة وسيتم بيعه كما سيقوم ببيع مقر سكرتارية رئاسة الوزراء وطلب من جميع وزرائه مغادرة المنازل التي وفرتها لهم الحكومة فيمايسمى بمجمع الوزراء وهو حي مخصص للوزراء الفيدراليين وسيعرض هذا الحي للبيع.

كما اعلن شريف عن تخفيض كافة النفقات الحكومية الى النصف وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية الى النصف واعلن ايضاً عن تحويل المبنى الرئاسي الخاص بالرئيس في مدينة بندي الى جامعة البنات.

وفيما يتعلق بالمتخلفين عن دفع الديون المستحقة عليهم للمصارف الحكومية وغيرها فقد امهلهم شريف مدة أربعة اسابيع لدفع ما عليهم من قروض لم تسترد وتقدر هذه القروض بحوالي ١٥٠ مليار روبية «٣ مليارات دولار» وحذر من ان التأخر عن الدفع من شأنه ان يعرض صاحبه لعقوبات شديدة من قبل الحكومة واكد انه سيبدأ بنفسه حيث اعلن ان كافة الديون التي على عائلة شريف ستدفع دون تأخير.

ودعا رئيس الوزراء الباكستاني من خارج البلاد الى التبرع بمبلغ الف دولار الى صندوق الدعم الوطني، وشجع نواز خلال خطابه على الاستثمار والقيام بمشاريع تجارية وتخصيص مبالغ تشجيعية للمواطنين الراغبين في الاستثمار خاصة قطاع الشباب.

وقال نواز شريف في خطابه «ان ثمن الحياة بعزة وكرامة يتطلب منا التقشف وعدم الاسراف» واشار الى ان هذه الخطوات جاءت من تاريخنا كمسلمين والقدوة في ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم.

ووصفت الصحف الباكستانية الاجراءات الجديدة على أنها جريئة وتنم عن نية حقيقية للاصلاح واشار الى ان البلاد لم تواجه في تاريخها السياسي صراحة وجرأة مثل هذه الخطوات سوى من مؤسس باكستان محمد علي جناح ۞

هكذا من الاصل

السبيل العدد (٢٣٧) – السنة الخامسة –الثلاثاء ١٦ – ٢٢ حزيران ١٩٩٨م

ارض الاسراء

فرج شلهوب

نتنياهو ومفاوضات بلا نهاية

حالة من التشويش، قد تكون متعمدة، تعيشها التسوية السياسية، فثمة من يقول ان اتفاقاً تم انجازه، وان ما يتم انتظاره الان، اقناع الاطراف، خصوصاً الاسرائيلي، لجمهوره السياسي، حتى يتسنى، اخراج مضمون الاتفاق للعلن. غير ان تصريحات صادرة عن كل من الطرفين، تنفي حدوث مثل هذا الامر، فنتنياهو يقول انه لا مجال لعقد اتفاق دون مصادقة المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بنود الميثاق، وهو الامر الذي يعتبره الجانب الفلسطيني غير مطروح. وفي الوقت ذاته، يبدي رئيس السلطة الفلسطينية، تبرمه من الموقف الاسرائيلي، ويعلن عدم استعداده لمقابلة وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق مردخاي، اذا كان هذا الاخير، لا يحمل جواباً حول اعادة الانتشار الثانية، المختلف عليها.

واذا صح ان السلطة قد فرغت من اتخاذ موقفها ازاء المبادرة الامريكية، فإن الصورة على الجانب الاسرائيلي، تختلف تماماً، فنتنياهو، رغم ما يبدو من ضغط الوقت الذي تعرضه الادارة الامريكية، لازال يجد متسعاً، لاشراك مجالس المستوطنين، لدراسة الخرائط المقترحة لاعادة الانتشار، وهو يعكس ما تكهن به البعض، لم يسع للتقارب مع حزب العمل، ولم يعمد للتلويح بحكومة وحدة وطنية، للضغط على حلفائه المتشددين، حيث نفى تحبيذه لمثل هذه الفكرة. بل هاجم حزب العمل، الذي قال بحقه ان ما هو معروض من حلول اكبر بكثير من حزب العمل، فيما كثف من مساعيه لاسترضاء شركائه المتدينين، ومحاولة الوصول معهم، لتصور لاعادة الانتشار لا يعترضون عليه.

صورة سريالية، تعيشها العملية السياسية

فالوقت ينفذ بسرعة، فيما السلطة والادارة الامريكية، اذا افترضنا حسن النية، يذرعان المكان جيئة وذهاباً، في انتظار ما يمكن ان تتمخض عنه مناورات نتنياهو، الذي قال ذات مرة، انه سينجز اتفاق سلام، ولكن ليس تحت ضغط عامل الوقت.

والسؤال، كم من الوقت سيمضي حتى يصبح ممكنا ان يعلن نتنياهو موقفه ازاء اعادة الانتشار الثانية، والتي يعترض ان تليها ثالثة، ومفاوضات حول قضايا اكثر تعقيداً في الملف التفاوضي، تتعلق بالارض والسيادة والحدود والعودة والقدس؟!

واذا اخذنا بعين الاعتبار، تراجع شعبية باراك، وتآمر بعض رفاقه على ازاحته عن رئاسة الحزب، وتقدم نتنياهو الكبير، الذي يؤهله، ربما، للفوز في الانتخابات القادمة، فكم يكون حجم الانتظار المتوقع لانفراج العملية السياسية، وتحقيق تقدم حول القضايا العالقة والمؤجلة؟!

إن ازمة المفاوضات، ليست ما تعيشه الان من اختلاف حول اعشار في المئة من مساحة اعادة الانتشار، فالمستهدف في الازمة القائمة، اضاعة الوقت، وتخفيض سقف توقعات الجانب الفلسطيني، ولكن الازمة الحقيقية، هي ما يمكن ان يحدث في المفاوضات القادمة، والتي تعطي مفاوضات المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، صورة مصغرة لما يمكن ان يحدث فيها، وحجم الزمن الذي سيمضي قبل الوصول الى اتفاق حول موضوعاتها.

فمخاض الاتفاق القائم، يعني باختصار، ان المطلوب ان لا يصل الجانب الفلسطيني، وبمرور الوقت، الى اي شيء، سوى القبول بالتصورات الاسرائيلية، او البقاء حبيس دائرة المفاوضات الى ما لا نهاية. فماذا يمكن ان يخسر نتنياهو، اذا كان من يفاوضه لا يريد ان يكف عن الكلام، ولا يملك غير الانتظار؟! ●

رئيس الحركة الاسلامية في فلسطين ٤٨ لـ «السبيل»

الشيخ رائد صلاح.. يا عرب القدس والاقصى في خطر

هدموا ١٠٠٠ مسجد منذ النكبة وحولوا ٧٠ الى مطاعم وخمارات وحظائر لتربية المواشي

حوار محمد عبد الهادي

تتعرض القدس في الاونة الاخيرة لمزيد من الحملات التهويدية التي يقوم بها العدو الصهيوني تحت سمع العالم وبصره، ويتعرض الأقصى دائماً لمزيد من المحاولات الصهيونية المتكررة للاعتداء عليه وتدنيسه.

السبيل وفي محاولة منها لالقاء الضوء على حجم الاعتداءات الصهيونية على القدس والاقصى التقت احد أشهر المدافعين عن الاقصى الشيخ رائد صلاح حيث نادى العرب والمسلمين ودعاهم للدفاع عن اهل الاقصى ودعاهم منبهاً ان القدس في خطر.

■ تزداد الحملة الصهيونية لتهويد القدس والمسجد الاقصى شراسة ما هو تعقيبكم على هذه الحملة وما هي اخر اخبار الحملة حسب اطلاعكم؟

– لقد حذرت من الحملة قبل سنوات، المؤسسات الاسرائيلية وضعت للقدس خطة من مرحلتين، تتمثل في ضرب طوق استيطاني حول القدس عموماً في المرحلة الاولى وفرض طوق استيطاني ضيق بشكل خاص حول المسجد الاقصى، انتهت الان المرحلة الاولى فقد ضربوا طوقاً حول القدس بشكل عام وهم يسعون حالياً لتنفيذ المرحلة الثانية عبر مواصلة الاستيطان حول مساحة الاقصى، الامر واضح منذ قاموا بمسح حي المغاربة عام ٦٧ ووضعوا ايديهم على حي الشرفا –غرب الاقصى– وحولوه الى حي يهودي للمتطرفين ثم انتقلوا الى الجهة الجنوبية حيث سلوان التي يفصلها عن المسجد الاقصى الشارع الرئيسي فقط وهم الان يكثفون الاستيطان هناك، اما الجهة الشرقية فقد بدأوا في رأس العامود والعزيزية ووضعوا ايديهم على عدة بيوت هناك وانطلقوا منها كنقاط وبؤر استيطانية وانتقلوا الان للجهة الشمالية للمسجد الاقصى في حي حطة حيث حولوا احد البيوت الى بؤرة استيطانية وانتقلوا الى برج اللقلق وحولوه الى بؤرة استيطانية، هكذا يوجد الان دائرة ضيقة وشبه مغلقة حول مساحة المسجد الاقصى، المسجد الاقصى محاصر الان، ولا يستطيع المسلم دخول الاقصى الا عبر بؤرة استيطانية حسب خطتهم حيث يواجه الشتائم والاعتداءات وتهديد

> السلطة وافقت على السماح لنا بزيارة عداسي وعوض الله ولم تحدد الوقت لذلك

حياة المسلمين بالقتل وصولاً لتفريغ الاقصى من المسلمين كي تتاح لهم الفرصة كما يطمعون لهدمه وبناء هيكلهم المزعوم.

■ ايضاً تزداد الاعتداءات على الاوقاف الاسلامية في فلسطين ٤٨ كيف تقيّمون هذا الاعتداءات وماذا فعلتم لمواجهتها؟

– الاعتداءات على الاوقاف الاسلامية في فلسطين ٤٨ مستمرة وملازمة لهدم البيوت وتدمير القرى الفلسطينية منذ النكبة، وحسب جمعية الاقصى فقد تم هدم الف مسجد في فلسطين وما تبقى من مساجد او اراضي وقفيه، اعتبرته المؤسسة الرسمية الاسرائيلية ملك غائب ووضعت اليد عليه ليعود في النهاية اليها – وهكذا تم تحويل ما يزيد عن ٧٠ مسجد الى مطاعم وخمارات ومتاحف وحظائر لتربية المواشي وتم نبش مئات المقابر وعظام المسلمين فيها وتحويلها الى فنادق وشوارع ومتنزهات، ومؤخراً بدأت تتعجل المؤسسة اليهودية هذه الامور نظراً لوجود يقظة اسلامية عامة تعمل على صيانة وترميم المساجد والمقابر القديمة للحفاظ عليها وعلى كل الاوقاف الاسلامية.

■ كيف تقيمون اسباب ازدياد الحملة الاسرائيلية ضد الحركة الاسلامية في فلسطين ٤٨ وكيف تؤثر هذه الحملة على شعبية الحركة بشكل عام؟

– دوافع هذه الحملة قديمة جديدة، بمعنى ان التضييق على الحركة الاسلامية مستمر منذ سنوات عبر اعلان لجان جمعيات تابعة للحركة ومؤخراً اعلن اليهود عدم قانونية شركة بيت المال الفلسطيني وهي شركة شعبية، وفي نظرهم قد تخطت الخط الاحمر عندما دخلت القدس واستأجرت مساحة واسعة من الارض فيها، «الارض الوقفية» واعلنت بداية العمل في مشروع فندق اسلامي هناك بتكلفة ٥٠ مليون دولار، فالقدس عندهم ضمن دائرة المحرمات ولذلك سارعوا لالغاء الشركة واخراجها عن القانون لالغاء هذا المشروع في القدس الشريف، لقد قال احد المحققين للدكتور سليمان احمد اغبارية نائب رئيس بلدية ام الفحم «انكم تسعون لبناء اقتصاد فلسطيني ولن نسمح لكم بذلك لان من يبني الاقتصاد الفلسطيني سيسيطر على رأي الشعب الفلسطيني وهم بذلك يحاولون الحد من شعبية الحركة وهدم اي مشروع استقلال اقتصادي فلسطيني اسلامي سيقود الى استقلال الموقف الفلسطيني في فلسطين ٤٨. هذه الاجراءات التعسفية باتت من خلف ظهورنا ولا تؤثر على عزيمتنا وهمتنا. نحن مصرون على بناء الانسان الفلسطيني وفق الرؤية الاسلامية وبناء المؤسسة

> الاستيطان يحاصر الاقصى من كل الجهات

الفلسطينية وفق الرؤية الاسلامية خاصة الاقتصادية منها، نرى التعاطف القوي معنا من القاعدة الشعبية الفلسطينية.

■ بعض الانباء تحدثت عن قيامكم بدور الوساطة بين حماس والسلطة الفلسطينية وخصوصاً في مسالة محيي الدين الشريف ما هي آخر اخبار هذه الوساطة؟

– في الحقيقة يوجد لجنة مكونة من بعض وجهاء واعضاء كنيست عرب من الوسط العربي داخل الخط الاخضر تقوم بمحاولة التوفيق بين حماس والسلطة الفلسطينية والمهم الان لنا هو اعطاء الفرصة الكافية للعدالة كي تأخذ دورها الواضح والمستقل في معالجة قضية الشهيد الشريف والوقوف على حيثيات قضية شهادته، وقد تقدمنا بطلب الى السلطة كي يسمحوا لنا بزيارة المعتقل عداسي وعماد عوض الله وما زلنا ننتظر الرد على هذا الطلب وتقدمنا بطلب لرئيس السلطة لاطلاق سراح الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والدكتور المقادمة ونأمل أن يحدث هذا قريباً.

مع التأكيد على اننا ما زلنا نقوم بزيارة متبادلة للطرفين ونأمل ان تنجح بالحفاظ على صفاء الاجواء المتبادلة بين السلطة وحماس لان ذلك ينعكس بالايجاب على الاجواء الشعبية الفلسطينية، لقد وافقوا لنا على الزيارة ولم يحددوا لنا الوقت بالتحديد ونأمل أن يحددوا الوقت المناسب قريباً، التقينا مصلح واخبرنا بما دار مع احد المعتقلين.

■ بعض المؤشرات تدل على تفرقة عنصرية يعاني منها الوسط العربي في فلسطيني ٤٨ كيف تقيمون الواقع العربي في الكيان الصهيوني؟

الوسط العربي يعاني من سياسة واضحة تمثل حرص المؤسسة الصهيونية على عدم تمكين الوسط العربي من بناء حياته ذاتياً على مستوى المتطلبات اليومية والمؤسسات الضرورية كالصناعة والصحة والتعليم، وما زال يعاني من تبعية مصادرة الارض وهدم البيوت وعدم اعتراف المؤسسة الاسرائيلية باكثر من ٥٠ قرية فلسطينية وهي مهددة بترحيل اهلها ومصادرة أرضها ولا شك ان هذه الممارسات التعسفية باتت تفرض جواً من التفرقة العنصرية والاضطهاد الديني على الاوساط العربية داخل الخط الاخضر، لدرجة منع دفن الموتى في بعض المقابر كما حدث مؤخراً ومنع اداء الصلاة في قسم من المساجد كما في مسجد القاطمية وهم يسعون الان لمنع الاذان في القرى الفلسطينية المجاورة للمستوطنات اليهودية بحجة ان صوت الاذان يزعج المستوطنين هناك.

> مصرون على بناء الانسان الفلسطيني وفق الرؤية الاسلامية وكذلك الاقتصاد

■ ماذا يقول الشيخ رائد صلاح للعرب حول الاقصى؟

– اقول لهم، القدس والاقصى في خطر. بيوتنا حول الاقصى في خطر. يجب ان تقوم حملة لدعم اصحاب هذه البيوت لاعادة بنائها والبقاء فيها ولا نريد ان نبكي القدس ونحن نفقدها الان. ونبكي الاقصى وهو محاط من كل النواحي بالمستوطنين. لذلك العالم العربي والاسلامي مطالب اليوم بتحديد موقف واحد وصريح حول القدس والمسجد الاقصى وان يجعل هذا الموقف هو الموجه والاساس لعلاقاته الدولية والشرق اوسطية بحيث تكون القدس والمسجد الاقصى هي القضية الاولى يجب توظف لها كل الطاقات والامكانيات في العالم العربي والاسلامي ●

الجانب الفلسطيني ليس معنياً بالامر

«اليعاد» و«عطيرات كوهنيم» تسرعان في تنفيذ مخطط تهويد شامل في القدس

يبدو بشكل واضح ان المخططات التهويدية في القدس اخذت منحى خطيراً في الاونة الاخيرة وبدأت الجماعات الدينية اليهودية المتطرفة عاقدة العزم على نقل ساحة عملياتها الى اكثر المناطق الفلسطينية كثافة في القدس، وهذا كما يتضح يتم بتواطؤ كامل بين كل من بلدية «ايهود اولمرت» والحكومة الاسرائيلية.

حيث توصل اولمرت مع جماعة «عطيرت كوهنيم» التي تتولى الاطلاع بالجهد الاستيطاني التهويدي الى اتفاق يقضي بعودة نشطاء هذه الجماعة الى الاستيطان في قلب الحي الاسلامي ولكن في هيئة عاملين وحراس في هيئة الاثار الرسمية.

ارئيل شارون وزير البنى التحتية بالتعاون مع ايهود اولمرت وبمبادرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عرض على «عطيرات كوهنيم» الشروع في عدد هائل من المشاريع الاستيطانية التي ستضمن السيطرة على عدد كبير من البيوت الفلسطينية المهجورة عبر توقيع عقود مزيفة بالتعاون مع سماسرة الاراضي والعقارات من الفلسطينيين، وتحوي جزء كبير من اراضي الدولة وممتلكات الغائبين لتصبح تحت تصرف تمويل هذه المشاريع حيث سيقوم بتخصيص جانب كبير من الاموال التي يربحها لشراء البيوت الفلسطينية المهجورة المتاخمة للحرم القدسي الشريف، ولا يخفى انصار ميسكوفتيش انهم يهدفون الى خلق تواصل يهودي يحكم الخناق على الحرم من جميع الجهات.

واذا اخذنا ما يهدد به جرشون سلمون رئيس جماعة امناء جبل الهيكل فان المخطط يهدف الى هدم الاقصى واقامة ما يعرف بـ «الهيكل» على انقاضه. شارون الذي نقل سكنه الى داخل المدينة لكي يعبر عن تضامنه مع ما يقوم به نشطاء «عطيرات كوهنيم»، وكما يقول فإنه اراد ان يضرب المثل لكل يهودي يؤمن بان القدس الموحدة يجب ان تبقى تحت سيطرة «اسرائيل» الى ابد الابدين.

ويموازاة ما تقوم به «عطيرات كوهنيم» فان زميلتها «اليعاد» وهي منظمة استيطانية اخرى بدأت في الاونة الاخيرة بالانقضاض على بلدة سلوان، والهدف واضح وهو بعث ما يعرف بـ «مدينة داود» في المكان حيث يعتقد هؤلاء المتطرفون ان داود جعل من سلوان عاصمة لمدينته.

وزير الزراعة رفائيل ايتان الذي يمثل الجناح الاكثر تطرفاً في الحكومة الاسرائيلية امر باقامة مشاريع زراعية كبيرة في المنطقة الواقعة بين القدس والقرى الفلسطينية المجاورة تهدف الى استيعاب الاف المهاجرين الجدد للاستقرار في المدينة، وكذلك وزارة السياحة والتجارة والدفاع وغيرها من الوزارات.

هذا كله يحدث في حالة صمت تام من قبل الجانب الفلسطيني.

ويبقى السؤال كيف يمكن وقف الهجمة التهويدية في القدس ما دامت الحكومة الاسرائيلية تقف بشكل علني وراء هذه المخططات؟ وهل يمكن ان يبقى موقف السلطة على هذا الشكل الى الابد ●

خلافة عرفات تطرح من جديد

استبعاد ابو مازن وتوقعات غربية بتشكيل قيادة جماعية





محمود عباس

السبيل – خاص

نفت مصادر صحفية في القاهرة أن يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عين محمود عباس «ابو مازن» أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية كنائب له بحيث يتولى موقعه في حال حدوث طارئ، وقالت صحيفة /الاهرام/ القاهرية أن السيد عرفات الذي يقود حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ومنظمة التحرير منذ اكثر من ثلاثة عقود نفى أن يكون أبلغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اجتماعه الاخير به أن «ابو مازن» سيكون خليفته، ونقلت عنه قوله أن موضوع الخلافة أمر يقرره المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وكانت آخر مرة ظهر فيها السيد ابو مازن الى جانب الرئيس الفلسطيني ليل الأربعاء/ الخميس الماضي عندما التقى السيد عرفات سرياً مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» جورج تينيت في غزة.

ويعتبر محمود عباس أحد القادة البارزين في حركة «فتح» ويتنافس في زعامة الحركة مع السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» وسبق لمصادر فلسطينية أن نفت مراراً تقارير اسرائيلية وغربية تحدثت عن وضع قلق في صحة عرفات الذي يقول مقربون منه إنه يعاني من «الانهاك» بسبب عمله لساعات طويلة واسفاره الكثيرة.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية افادت مؤخراً أن الزعامة في السلطة الفلسطينية قد تؤول الى قيادة جماعية في حال ابتعاد الرئيس عرفات عن الساحة السياسية، وقالت إن القيادة الجماعية ستضم ممثلين عن الهيئات العسكرية والأمنية، وآخرين من الهيئة التنفيذية للسلطة، ومن أبرز المرشحين للمشاركة في القيادة المقبلة رئيسا جهازي الامن الوقائي في السلطة العقيد جبريل الرجوب، والعقيد محمد دحلان الذي يتمتع بنفوذ واضح في قطاع غزة، وللاثنين صلات وثيقة مع محافل اسرائيلية وأمريكية على تماس بالمفاوضات وعملية السلام. كما يتوقع أن ينضم اليهما الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية والذي يعتبر من أبرز المسؤولين الفلسطينيين وعمل فترة في السلك الدبلوماسي ●

كيف ينظر الامريكيون الى جولة الشيخ ياسين

معلق سياسي امريكي يكشف المخاوف الامريكية الحقيقية من الجولة

واشنطن – خاص

اعتبر معلق سياسي امريكي الاستقبال الرسمي والشعبي الذي حظي به الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الدول العربية والاسلامية التي زارها خلال جولته الحالية «سذاجة»، وتصرفا اكثر تميرا من تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال هنري سيغمان عضو مجلس العلاقات الخارجية الامريكية في مقال نشرته صحيفة /لوس انجليس تايمز/ ان الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة عبرت بشكل كبير عن خيبة أملها ازاء الدور الامريكي في محادثات السلام لان الادارة الامريكية برئاسة بيل كلينتون سمحت لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بشلّ العملية السلمية في الشرق الاوسط دون الاشارة الى دور المعرقل للعملية باسمه الصريح.

وقال المعلق الامريكي انه لا شيء مدمر لمحادثات السلام ويقتل الآمال في احياء اتفاقية اوسلو اكثر من الترحيب الحار بالشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» التي تشن مقاومة عنيفة ضد الدولة العبرية.

واشار الكاتب الى الاحتفاء الذي لقيه الشيخ احمد ياسين في دول عربية عديدة خلال الشهرين الماضيين ولا سيما من دول خليجية حيث زار زعيم «حماس» كل من السعودية وقطر وايران والامارات والكويت واليمن وسورية والسودان. ويقول الكاتب ان الانتقادات العربية لسياسات نتنياهو ومواقفه غير متناسقة حينما يُحتفى بالشيخ احمد ياسين، وبعد كل هذا فان «حماس» وحملتها «الارهابية» التي ترجمتها عملياتها العسكرية في شباط (فبراير) وآذار (مارس) من عام ١٩٩٦ هي التي أوصلت نتنياهو للسلطة في ذلك العام، حسب الكاتب الامريكي.

ويعتقد سيغمان مسالة النقد العربي لا تتوقف عند عدم التناسق في المواقف والانتقادات ولكن تتعداها الى الموقع الذي منح للشيخ ياسين كي يتحدث منه. ويدلي بالعديد من «التصريحات الحاقدة» ضد اسرائيل واعدا بتدميرها، ويتساءل الكاتب «الا يعتقد العرب خاصة في الخليج الذين انعموا بكرمهم على الشيخ ياسين ان هذه البلاغة العنيفة ستكون ذات اثر رجعي عند اولئك الذين يريدون نجاح اتفاقية اوسلو في اسرائيل نفسها والذين يؤيدون الدولة الفلسطينية».

كما ان دعم «حماس» في نظر سيغمان يهدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعليه فان القادة العرب الذين يفرشون البساط الاحمر الآن للشيخ احمد ياسين يجب ان يفكروا بتمعن عن الحقيقة الاساسية لاتفاقية سلام للفلسطينيين تأتي اقل من التوقعات الفلسطينية «بالانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٦٧ والانسحاب من القدس الشرقية» اكثر من الرئيس عرفات، وبالتالي فان الافعال التي قد تهدد موقع عرفات من قبل الحكومة الاسرائيلية او الانظمة العربية يمكن ان تعيد المنطقة مرة اخرى الى دوامة العنف والجمود ●

تحالف الحزبين حقق فوزاً كاسحاً

العمل والليكود قائمة واحدة لخوض انتخابات «الهستدروت»

القدس المحتلة - خاص

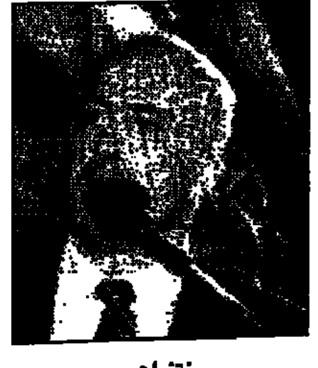
اظهرت نتائج الفرز النهائية لانتخابات اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية «هستدروت» التي جرت الثلاثاء الماضي فوزا ساحقا لرئيس النقابات الحالي عمير بيرتس مرشح حزب «العمل» على منافسه مكسيم ليفي مرشح تحالف قائمتي «جيشر» و«ميرتس».

وطبقا لهذه النتائج فقد حصل «بيرتس» الذي ترأس تحالفا موسعا يضم للمرة الاولى في تاريخ انتخابات نقابات العمال «الهستدروت» حزبي العمل وليكود على اكثر من ٧٧ في المئة من اصوات الناخبين. بينما حصل منافسه «ليفي» وهو شقيق وزير الخارجية الاسرائيلي السابق دافيد ليفي على ٢٢ في المئة من الاصوات.

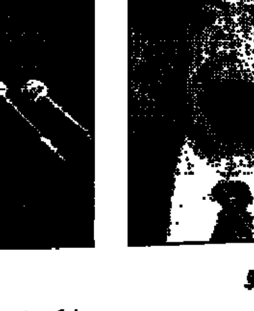
وحصلت قائمة رئيس هستدروت الفائز في الانتخابات للمؤتمر العام لاتحاد النقابات العمالية والتي تكونت من تحالف لحزاب العمل وليكود والمهاجرين الروس «يسرائيل بعلياه» والحزب الديمقراطي العربي على ٥٩ في المئة من اصوات الناخبين، بينما حصلت قائمة تحالف جيشر وحركة «ميرتس» اليسارية على ١٨ في المئة من الاصوات، وجاءت في المرتبة الثالثة قائمة «عوز» المرشحة عن عمال ومستخدمي الصناعات الجوية الاسرائيلية بحصولها على ١٥ في المئة من الاصوات، بينما احتلت قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» المكان الرابع في هذه الانتخابات بحصولها على ٨ في المئة من اصوات الناخبين.

وفي الانتخابات لمؤتمر منظمة النساء الاسرائيليات العاملات «نعمات» فازت قائمة تحالف العمل وليكود التي ترأستها «حدفا الموغ» وهي ضابطة برتبة «عميد» في الجيش الاسرائيلي وحصلت على اكثر من ٧٠ في المئة من اصوات الناخبات.

وكانت نسبة كبيرة من اعضاء «هستدروت» اتحاد النقابات الاكبر في اسرائيل ويضم لكثر من مليون عضو قللوا من اهمية هذه الانتخابات وعزفوا عن المشاركة في الاقتراع فيها لكون نتائجها معروفة ومتوقعة سلفا بسبب التحالف غير المسبوق بين حزبي العمل وليكود في هذه الانتخابات. هذا فيما قال مسؤولون في الحزبين الكبيرين مما اثاره بعض المراقبين من ابعاد وانعكاسات سياسية محتملة لتحالف الحزبين في انتخابات نقابات العمال. بينما اشار مراقبون آخرون الى ان هذا التحالف سيضعف من دور النقابات العمالية ومطالبها ضد السياسات الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية طالما ان حزب السلطة وحزب المعارضة شريكان في دفة قيادة النقابات المهنية، حسب رأيهم ●



نتنياهو






باراك

تكتل «ليكود» يحقق فوزاً كبيراً في انتخابات الجامعة العبرية

القدس المحتلة - قدس برس

حققت قائمة حزب تكتل «ليكود» اليميني فوزا ساحقا في انتخابات مجلس الطلبة الإسرائيليين في الجامعة العبرية في القدس. وذكر ان قائمة «علحاد أبيت» المؤيدة لحزب «ليكود» واليمين الاسرائيلي حصلت في الانتخابات على ٢٩ مقعدا، في حين حصلت قائمة «افق» المؤيدة لحزب «العمل» على ١٤ مقعدا، وحصلت قائمة حركة «ميرتس» اليسارية على مقعدين. وقد تمكنت قائمة «ليكود» من زيادة عدد مقاعدها في انتخابات هذا العام بـ ٩٢ مقعدا بعد ان كانت تحتفظ في مجلس الطلبة السابق بـ ٢٧ مقعدا فيما تراجعت قائمة حزب «العمل» من ٣٧ مقعدا في المجلس السابق الى ١٤ مقعدا في المجلس الجديد، كما خسرت قائمة «ميرتس» هذا العام (٤) مقاعد. وقد شارك في الاقتراع نحو ستة آلاف من طلبة الجامعة وبلغت نسبة التصويت حوالي ٥٠ في المئة ●

قراءات على هامش الاخبار

آل غور: تشدد نتنياهو ليس مبرراً لعقد قمة عربية معادية لـ«اسرائيل»!!

المطلوب قمع المعارضة الفلسطينية ومد الحبل على الغارب لاستفزازات المستوطنين.

السبيل - خاص

قمة على الطريق ة الامريكية

توماس بيكرنغ مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت سفير سابق لواشنطن في كل من «اسرائيل» والامم المتحدة قام بجولة شملت العديد من الدول العربية بهدف اقناع قادتها بعدم الموافقة على حضور القمة العربية التي تجري الاستعدادات لعقدها. بيكرنغ اعلن فور عودته الى واشنطن ان الكثير من الدول استجابت للنداء الامريكي. آل غور نائب الرئيس الامريكي برر هذا التحرك بعدم رغبة واشنطن بخلق اجواء معادية لاسرائيل في المنطقة بسبب رفض بنيامين نتنياهو التجاوب مع استحقاقات اوسلو. بعض الزعماء العرب برر تلكؤه في الاستجابة للدعوة بعقد القمة بحجة عدم تنقية الاجواء العربية اثر حرب الخليج، لكن رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية يقولون ان الادارة الامريكية لن تنسى للدول العربية حضورها للقمة، وهذا تهديد مسبق بفرض العقوبات الاقتصادية على تلك الدول بسبب ما اسموه بـ«التحريض» على دولة «اسرائيل». حتى الآن لم يبد ان الدول العربية متشجعة لحضور القمة ويدور جدل واسع حول شكلها: هل ستكون موسعة ام مقلصة. وما هي التوصيات التي ستخرج بها في حال عقدها، حيث ان هناك اكثر من دولة تعلن بصراحة انها لا يمكن ان تقبل بحال من الاحوال بان تدعو القمة الى قطع الاتصالات مع «اسرائيل».. اذن لماذا ستعقد هذه القمة التي يبدو ان واشنطن لا تريد لها الانعقاد وان عقدت تريد هي ان تضع جدول اعمالها.. الامر الغريب ان الزعماء العرب لا يبدون اي جدية في عقد هذه القمة وكأن الامر يأتي كنتيجة للاحراج، والاكثر من ذلك السماح لواشنطن ان تتدخل بهذه الصورة الفظة في انعقاد او عدم انعقاد هذه القمة.. في حين ان بنيامين نتنياهو لم يتردد في استجداء حركة «موليدت» اليمينية التي تطالب بطرد الفلسطينيين والعرب الى الدول العربية بالانضمام الى حكومته، ومع ذلك لم نسمع ان امريكا قد حركت ساكناً من اجل ثنيه عن خطوته بالغة الاستفزاز.

> **اوسلو تركت مسألة المعتقلين تحت رحمة «حسن نوايا» إسرائيل**

معارضة ومعارضة

لم يعلن بنيامين نتنياهو بعد انه سيقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ومع ذلك فان قادة المستوطنين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها بسبب تقارير صحفية تؤكد ان «اسرائيل» يمكن ان تنفذ اعادة الانتشار في حال وفاء السلطة الفلسطينية بالتزامات تعجيزية، فقد اعلن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة انه سيشرع في اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة وشق شوارع التفافية ومصادرة اراض فلسطينية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

هذه الاجراءات بالطبع غير قانونية حتى حسب القانون الاسرائيلي.. والمستوطنون يعلنون بصراحة انهم بصدد اعاقة تنفيذ اوسلو.. المعارضة الاسرائيلية تقوم بكل هذه الخطوات دون ان تدعو مادلين اولبرايت بنيامين نتنياهو ان يشن الحرب عليها واقتلاع جذورها كما طالبت بالعمل ضد المعارضة الفلسطينية، بل ان دوائر اللوبي اليهودي تبدي تعاطفها مع قوى المستوطنين و«نضالهم» المشروع ضد «اوسلو».. ان اقل ما يقال في هذا السياق هو وجوب التعامل بالمثل، واعطاء المعارضة الفلسطينية الفرصة لتعبير عن موقفها.

المستوطنون يقومون باقتطاع اراض فلسطينية ويضمونها لمستوطناتهم. فلماذا يحرم على الفلسطينيين سواء في المعارضة او غيرها ان يقوموا بنفس الامر ضد المستوطنات اليهودية.. ولماذا لا يتم خلق حالة شعبية في الضفة والقطاع تجعل حياة المستوطنين اليهود مستحيلة كما يتجرأ غلاتهم علينا في كل مكان تطأه اقدامهم.. الحقيقة التي بدت واضحة للعيان ان نتنياهو يستغل المعارضة لتبرير تشدده وتعنته في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في حين تفسر «اسرائيل» وامريكا كل خطوة للمعارضة الفلسطينية على انها انتهاك لا يجوز للسلطة الفلسطينية السكوت عنه والتسليم به، من هنا تتفنن اولبرايت في نكر المجالات التي ترى ان طرح المعارضة والسلطة الفلسطينية على حد سواء لها بمثابة تجاوزات لا تغتفر.. ولذا لابد ان يقوم الجانب الفلسطيني باعادة تقييم خطواته قبل فوات الاوان.

كما اثبت التاريخ

عند توقيع اتفاقية اوسلو تركت مسألة المعتقلين مفتوحة لـ«حسن نوايا» اسرائيل. وعندما سئل احد المسؤولين الفلسطينيين عن الموعد الذي سيطلق فيه آخر سجين فلسطيني قال انه بدون الاتفاق على مواعيد فان مقتضيات المصالحة التاريخية بين الشعوب توجب ان يتم اطلاق سراح المعتقلين، لكن بالرغم من مرور اكثر من اربع سنوات فان المعتقلين لم يطلق سراحهم بل ازداد عددهم ولا يبدو في الافق حل.. وهذا الاسبوع توصل كل من حزب الله و«اسرائيل» لمسودة اتفاق برعاية الصليب الاحمر لمبادلة جثة جندي اسرائيلي بعدد من المعتقلين اللبنانيين الى جانب جميع جثث الشهداء اللبنانيين الذين تحتفظ «اسرائيل» بجثثهم اثر المعارك بين الجانبين. كما دل تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي ان الدولة اليهودية لم تطلق سراح معتقلين الا نتيجة لعمل مسلح ناجح من قبل العرب، كما حدث بعد حرب ٧٣، وتبادل الاسرى في العام ١٩٨٦ حيث افرجت «اسرائيل» عن عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين والعرب من اجل الافراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين.. من هنا فان الحديث عن دور المصالحة التاريخية في حسم مسائل مثل مسألة المعتقلين غير واردة عند «اسرائيل» وغائبة تماماً عن عقلية قادتها مع ان النزاعات الدولية بدون استثناء رافق حلها، الافراج عن المعتقلين كبادرة حسن نية للتأكيد على فتح عهد جديد. وهذا ما قامت به بريطانيا عندما وافقت على الافراج عن جميع معتقلي الجيش الجمهوري الايرلندي بعد التوقيع على الاتفاق بحل النزاع حول ايرلندا وذلك قبل ان يتم تنفيذ الالتزامات الاخرى، وشئنا ام ابينا فان مسألة المعتقلين ستبقى مفتوحة بدون حل حتى يحدث تطور يرغم «اسرائيل» على الافراج عنهم كما اثبت التاريخ ●

الحاخام شفيرا لنتنياهو: المفدال ستنسحب اذا وافقت على انسحاب من ١٣٪

اوضح الحاخام الرئيسي السابق ابراهيم شفيرا لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه لن يغير تعليماته للوزراء واعضاء الكنيست من المفدال بالانسحاب من الحكومة والائتلاف اذا وافق نتنياهو على الاقتراح الامريكي ووافق على انسحاب من ١٣٪ في الضفة الغربية. وقال الحاخام شفيرا لرئيس الحكومة الذي التقاه يوم الجمعة ان الامر ليس بيده وانه لا يستطيع تغيير ما جاء في التوراة من اجل مصالح سياسية.

وطلب الحاخام من رئيس الحكومة عدم الضغط على الحاخامين والوقوف بصلابة امام الضغوط من الخارج والداخل، الهادفة الى اقناعه بتنفيذ الانسحاب الذي يشكل خطرا على دولة اسرائيل وشعب اسرائيل ويتعارض مع الدين اليهودي.

وقال رئيس الحكومة للحاخام شفيرا: «انا لا اعرف شخصا في العالم يستطيع ان يتوصل الى ما هو افضل». وحذر نتنياهو من انه اذا سقطت حكومته فقد تصل الى الحكم حكومة اليسار بقيادة اهود براك الذي سيتحالف مع ميرتس والعرب. وقال مدير مكتب نتنياهو، عضو مجلس يشع السابق اوري اليتسور «انه لا سبيل آخر».

وطلب نتنياهو من الحاخام شفيرا ان لا يأمر المفدال بالانسحاب من الحكومة اذا تم تنفيذ اعادة الانتشار ولكنه قوبل بالرفض.

ومن ناحية اخرى التقى نتنياهو يوم الجمعة مع رئيس المعارضة عضو الكنيست اهود براك. وقالت مصادر سياسية ان الاجتماع استهدف التلويح لرجال اليمين بان الطريق نحو الوحدة الوطنية مفتوحة امامه. غير ان نتنياهو قال: «لم اتحدث عن حكومة الوحدة ولم اطلب من براك شبكة امنية برلمانية» فيما اعلن براك انه لن ينضم الى حكومة الوحدة ضمن منهج الحكومة الحالية» ●

ماجد ابو دياك

هموم عربية

السلطة الفلسطينية.. بين المناورات الاعلامية ومواجهة الخطر الصهيوني

الخطوة التي اقدمت عليها السلطة الفلسطينية بدعوة حماس للتشاور حول تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، خطوة غريبة، وقد تبدو مضحكة او غير مفهومة للوهلة الاولى، إذ كيف توجه هذه السلطة الدعوة لحركة حماس للمشاركة في حكومة مهمتها تنفيذ اتفاق اوسلو، في الوقت الذي رفضت فيه هذه الحركة المشاركة في مستوى اعلى منها وهو المجلس التشريعي الفلسطيني.

نظراً للمدلول السياسي الذي تحمله هذه المشاركة، هو الاعتراف باتفاق اوسلو والعمل على انجاحه على ارض الواقع، وبالتالي فمن باب اولى ان ترفض حماس المشاركة في المستوى الذي يتقلص هامشه الى مجرد تنفيذ اتفاق اوسلو، وفي تقديري ان السلطة الفلسطينية كانت مدركة تماماً للرد السلبي الذي ستَرد به حماس على هذه الدعوة، وعلى الارجح فإن مجرد رفض حماس لهذه الدعوة هو بالضبط ما تريده السلطة الفلسطينية.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هو: لماذا تطرح السلطة الفلسطينية هذه الدعوة، وفي هذا الوقت بالذات؟

الاجابة على هذا السؤال متعلقة الى حد كبير برغبة السلطة الفلسطينية في توجيه رسالة الى الدول العربية، وعلى الاخص السعودية ومصر، حيث عبرت السعودية بطريق غير مباشر وعبر مقالات كتبتها جريدتا الرياض والمدينة عن ضجرها من استمرار تجاوب السلطة الفلسطينية غير المحدود مع الشروط والمطالب الامنية الصهيونية، وعجز هذه السلطة الواضح عن تجميع وتفعيل قوى الشعب الفلسطيني في برنامج مشترك لمواجهة الخطر الصهيوني، واصرارها على حرق سفنها مع المعارضة الفلسطينية وخصوصاً حركة حماس في الوقت الذي تتزايد فيه اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة المشروع الصهيوني. كما ان السعودية ابدت انزعاجاً واضحاً لرفض عرفات لوساطتها في موضوع اغتيال المجاهد محيي الدين الشريف في الوقت الذي قبلت فيه حماس بكل سرور هذه المبادرة. اما مصر، وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات معلنة حول اي خلاف مع السلطة الفلسطينية، ودور مصر الذي يساهم الى حد كبير في بلورة موقف السلطة الفلسطينية من عملية التسوية، الا ان حديث جريدة الجمهورية المصرية عن احتمال تقاعد عرفات، هو مؤشر على رغبة في احداث تغيير داخلي في تركيبة السلطة الفلسطينية وتجاوز السلبيات الكبيرة المترتبة على فضائح الفساد الموجودة فيها خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة من عمر القضية الفلسطينية من هذه الخلفية، نستطيع القول ان مبادرة السلطة الفلسطينية بدعوة حماس للمساهمة في بلورة الحكومة الفلسطينية الجديدة، هي محاولة جديدة من قيادة السلطة الفلسطينية لاظهار نفسها بمظهر الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني والجامع لاطيافه السياسية، ومحاولة اخراج حركة حماس عبر اظهار رفضها للمشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة بعد ان استطاعت هذه الحركة من خلال جولة الشيخ احمد ياسين تعزيز مواقفها السياسية، وتسليطها الاضواء على موقف السلطة الفلسطينية السلبي من قوى المعارضة، وانزلاق هذه السلطة نحو التحالف مع المشروع الصهيوني على حساب الامة العربية والاسلامية عموماً والشعب الفلسطيني خصوصاً. اضف الى ذلك، فإن هذه الدعوة هي محاولة للتغطية على عجز وفشل السلطة الفلسطينية في الميادين المختلفة، ومحاولة لامتصاص الغضب والنقمة الجماهيرية على ممارساتها.

لقد تعودنا على هذه الحركات البهلوانية الاعلامية من السلطة الفلسطينية في الكثير من المفترقات والمفاصل التاريخية، وفي الحالات التي تتراجع فيها مكانة هذه السلطة تراجعاً مهماً.

فهذه السلطة ليست معنية – وللاسف الشديد – بحوار حقيقي وشامل في اوساط قوى الشعب الفلسطيني بهدف تقييم المرحلة السابقة التي وصلت الى فشل ذريع والتوصل الى قواسم مشتركة للمرحلة القادمة اساسها وعمادها التوحد في التصدي لخطر الاستيطان وابتلاع القدس، وتبني استراتيجية مقاومة بعيدة المدى للاحتلال.

ان الاستراتيجية الوحيدة التي باتت تسير عليها هذه السلطة هي التمسك باتفاق اوسلو، والاستجابة لاية متطلبات صهيونية في سبيل استمراره وتطبيقه، حتى ولو كلف ذلك ان تتحول هذه السلطة الى مجرد اداة بيد المحتل، وحتى ولو حال ذلك دون تشكيل قواسم مشتركة بين قوى الشعب الفلسطيني للتصدي للعدو الصهيوني ●

اصحاب الهويات المفقودة وحق العودة

> **بقلم: عميره هاس - نقلاً عن هآرتس**
>
> نشرت صحيفة هآرتس العبرية مقالاً للكاتب عميره هس حول عودة اصحاب الهويات المفقودة من الفلسطينيين، وما طرحه الجانب الاسرائيلي من تفسير ازاء قضيتهم، ولاهمية الموضوع وطرافة التفسير الاسرائيلي فإن السبيل تنشر اجزاء مهمة من المقال.

«س» المستدير والباسم بطبيعته جلجل بصوته فجأة. عدد من الناس الذين لا يعرفونه وكانوا متواجدين في الغرفة، تجمعوا للحظة. وكان هؤلاء قد حضروا الى مكتب لجنة الارتباط والتنسيق الفلسطيني في غزة الموجودة مكان ما سمي في الماضي الادارة المدنية.

اما المكتب فموجود في نفس المكتب الذي شغله في السابق «مستشار الشؤون العربية» في الادارة المدنية. اما اليوم فيجلس هناك طاقم فلسطيني ليتلقى طلبات الدخول والخروج للاشخاص الذين يريدون الحصول على تصاريح زيارة ويقومون بعدها بارسال هذه الطلبات الى مكتب الارتباط الاسرائيلي الذي يقبلها او يرفضها حسب الاعتبارات المجهولة عادة للطرف الآخر.

كل المتواجدين في المكتب صمتوا للحظة وهم يسمعون صوت «س» الخانق والذي ضاق ذرعا: «لا انصحك بتقديم الطلب فالاسرائيليين لن يصادقوا عليه من الاصل وخسار على وقتك ووقتنا».

شطب الطلبات سلفا من اجل توفير اللاءات الاسرائيلية لم يكن مشمولا في «وصف المكتب» الذي عين فيه «س» مسؤولا، وهو نشيط فتح القديم الذي يشع حيوية ويبعث الطمأنينة في سلوكه. هو ورفاقه علم ان الامر عبارة عن تنسيق وارتباط يومي مع الاسرائيليين وعلم ايضا ان الطلبات التي كانت ذات مرة تعطى للجندي الاسرائيلي او للادارة المدنية ستعطى من الان فصاعدا له ولرفاقه.

ولكن في البداية في عام ١٩٩٤ يخمن ان دورهم سيتقلص ليقتصر على التسجيل والصاق الطوابع وحمل الارساليات للارتباط الاسرائيلي الذي يقع اليوم في المنطقة الصناعية في ايرز.

الفلسطينيون اخذوا كلمة «تنسيق» على محمل الجد وتوقعوا ان تتم صياغة معايير مشتركة في العهد الجديد وان يتم التداول في طلبات المتقدمين بشكل مشترك.

ولكن سرعان ما تلاشى هذا التفاؤل على صخرة الواقع وهي: التفسير الاسرائيلي لاجزاء الاتفاق وتكتيكات المراوحة في تطبيقها.

ما هي الهوية المفقودة

على حد رأي خالد سليم مدير عام شؤون السجلات السكانية في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية يعتبر البند ٨٢ واضحا وقاطعا بصدد اعادة كل «الهويات المفقودة». اذ يقرر هذا البند ان «لجنة مشتركة ستتشكل من اجل حل كل اعادة اصدار الهويات لاولئك الاشخاص الذين فقدوا هوياتهم».

في اللقاء التحضيري الذي عقدته اللجنة المدنية المشتركة بهذا الصدد التي عقدت في مكاتب الادارة المدنية في بيت ايل في ١٦ ايار ١٩٩٦ طرح الاسرائيليون (من مكتب منسق النشاطات في المناطق) تفسيرا آخر لهذه العبارة الغامضة بعض الشيء «Lost.i.d».. وقالوا ان الحديث لا يدور عن هويات انتهى مفعولها بسبب اقامة الانسان في الخارج، وانما عن فقدان البطاقة نفسها في السيارة او على الشاطىء او في السوق عندما يكون الشخص موجودا في الخارج.

المثلون الفلسطينيون في اللجنة ذهلوا من هذا التفسير، ويبدو انهم لم يخرجوا من هذه الصدمة حتى عندما التقوا مع ممثلي منظمات حقوق الانسان الفلسطينية بعد ايام وحدثوهم عن العقبة غير المتوقعة في تقدم المفاوضات.

عندما يتحدث الفلسطينيون عن خروقات اسرائيل للاتفاق فهم يقصدون التسويفات المبرمجة حسب رأيهم في تطبيق هذا الجزء من البند ٨٢، وحتى هذا اليوم لم تبلور الانظمة والاجراءات «لاعادة الهويات». حسب رأيهم لا يتعلق الامر بخلافات فنية وانما باحجام اسرائيلي متصلب للاعتراف بحق الفلسطيني الذي ولد في المناطق للعودة والعيش فيها واستمرارا للصراع للسيطرة على الديمغرافيا الفلسطينية.

شلومو درور قال ردا على ذلك ان الجانب الاسرائيلي لم يحدد المعيار حسب السنوات التي مرت، «سواء عشر سنوات او سنتين فكل حالة تدرس على حدة. من الواضح انهم يريدون البدء من ١٩٦٧ ونحن لم نقل نعم ولم نقل لا، من ناحيتنا ليس هناك تغيير: من فقد هويته يدخل عادة في اطار الزوار او جمع شمل العائلات، قسم من الطلبات يأتي من السلطة ونحن نقوم بدراسة الطلبات. هناك قسم صغير تتم المصادقة عليه والمعيار الامني موجود على رأس سلم الاولويات دائما، ونحن نسمح بحصول الفلسطينيين على الهويات على أسس انسانية».

لزوار المتأخرون

حسب تقدير الفلسطينيين الكثيرين من هؤلاء الزوار المتأخرين هم من النازحين او ابناء النازحين في حزيران ١٩٦٧، ومن الاشخاص الذين فقدوا مكان الاقامة بعد ١٩٦٧ وعائلاتهم تعيش في البلاد. وهؤلاء يجدون انفسهم مجبرين على البقاء بشكل غير شرعي «بدون مستندات» لان اسرائيل غير مستعدة لتطبيق مبادىء عودتهم كما اتفق بين الطرفين.

مهما كان الامر فهذه الظاهرة واسعة النطاق حيث يناور هؤلاء الناس في تحركاتهم وان القي القبض عليهم في حواجز الجيش يسجنون في كريات اربع او بيت ايل ويصدر ضدهم أمر بالطرد.

وهنا ايضا يوجد لاسرائيل سلاح مضاد. منسق العمليات في المناطق وممثلوه في اللجان المشتركة يطالبون الفلسطينيين باستخدام صلاحياتهم ودفع الزوار المتأخرين للمغادرة. الفلسطينيون يدعون انه في المقابل ان اسرائيل تقلص عدد الزوار كرد فعل انتقامي ضد السلطة الفلسطينية والجمهور الفلسطيني كله.

ولانه لا يوجد أي تحديد لنسبة الزوار فان اسرائيل تفعل ما تشاء وقد اخذت مؤخرا ترفض طلبات المولودين في لبنان وسوريا وعمان واليمن وليبيا والعراق والجزائر، هذا رغم ان الطرف الاسرائيلي ينفي ذلك بشدة ●

يديعوت: كبار قادة المستوطنين سيشاركون في رسم خرائط اعادة الانتشار

استجاب عدد من قادة المستوطنين لاقتراح رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، ووافقوا على المشاركة في رسم خرائط اعادة الانتشار الثانية. وكان الطلب قد ارسل بداية الى زئيف حبير سكرتير عام الحركة الاستيطانية لمجلس يشع، لكنه رفض الطلب. واكد رئيس مكتب رئيس الحكومة اوري اليتسور، من الشخصيات المركزية في مجلس يشع سابقا هذا النبأ.

وكان اليتسور هو الذي توجه الى المستوطنين باسم نتنياهو. واوضح لهم انه من المهم ان يدخل «مجلس يشع الى صورة المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل المحافظة على المصالح الحيوية للمستوطنات ومن اجل التقليل من الاضرار التي ستنجم للمستوطنات نتيجة الانسحابات».

وقال تسور «ان هذا كان طلبا مبدئيا للمشاركة في رسم الخرائط دون الدخول في نسب الانسحابات».

وتوجه اليتسور اولا الى زئيف حبير. واعتقد مكتب رئيس الحكومة ان دمج حبير المعروف بانه يعرف كل شبر في الضفة الغربية، في رسم الخرائط، سيخفف من شدة معارضة قادة المستوطنين لاستمرار الانسحابات. غير ان حبير رفض هذا الطلب بدعوى انه غير مستعد للمساعدة في تقديم تنازلات في ارض اسرائيل ●

هل يعود الشيخ ياسين هذا الاسبوع الى غزة؟

نتنياهو: هذا الموضوع بالغ الاهمية نعكف على بحثه

قالت حركة المقاومة الاسلامية حماس ان مؤسسها الشيخ احمد ياسين سيعود الى غزة الاسبوع الحالي بعد ان يجري فحوصات طبية في القاهرة في الوقت الذي كشفت فيه النقاب عن رسالتين بعث بهما الرئيس المصري حسني مبارك لكل من رئيس الكيان الصهيوني عيزرا وايزمان وبنيامين نتنياهو طالبهما فيها بعدم منع عودة الشيخ ياسين، وطمأن حركة حماس الى ان القاهرة ستتولى عودة الشيخ ياسين.

وكان الخلاف على عودة الشيخ قد ازداد بين الاوساط الاسرائيلية منذ الاسبوع الماضي اذا اقترحت عدة اوساط امنية دراسة امكانية عدم السماح لياسين بالعودة الى بلاده، مدعين ان منعه سيمس العلاقة بين القيادة السياسية للحركة وجناحها العسكري، فيما يرى المؤيدون لعودته ان منعه سيلحق الضرر بمكانة رئيس السلطة ياسر عرفات.

ولكن معظم الاوساط الامنية تؤيد عودة ياسين ومنهم كبار الشاباك ومنسق النشاطات في المناطق. وقال نتنياهو في هذا الشأن «إن هذا الموضوع ذو اهمية بالغة نعكف على بحثه في الاطر المناسبة، واعتزم انهاء النقاش واتخاذ القرار».

> **الزهار: عودة الشيخ نهاية الاسبوع**

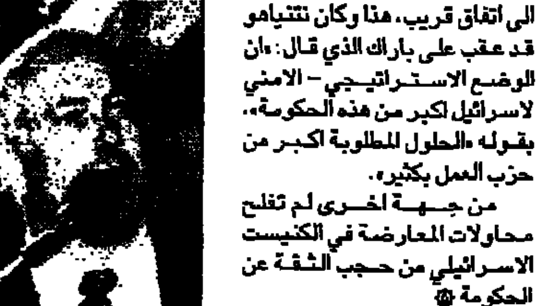
وقد قالت صحيفة معاريف الثلاثاء الماضي بان وزير الدفاع لاسرائيل» اوصى بالسماح له بالعودة من اجل عدم توفير ذريعة لحماس للقيام بعمليات عسكرية.

ومن جهة اخرى فقد أشارت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الرئيس المصري بعث برسالة مهمة الى قيادة حركة حماس في غزة رداً على رسالة كانوا ارسلوها عبر مكتب التمثيل الدبلوماسي المصري في غزة طمأنهم خلالها الى ان مصر لن تتخلى عن عودة الشيخ ياسين الذي تلقى رسالة مشابهة من مصر سلمها له القائم باعمال السفارة المصرية بالسودان تدعوه للحضور الى القاهرة للعودة الى غزة تحت رعاية بعثة مصرية ستتولى هذا الامر.

وحسب الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس في غزة، فانه من المقرر ان يصل الشيخ الى مصر خلال الاسبوع الحالي لكي يجري فيها بعض الفحوصات الطبية ثم يغادر الى غزة اذا لم يطرأ اي تغيير على برنامجه الحالي ●

تحت شعار: لست وحدك يا فلسطين

مهرجان للقدس في الصومال



السبيل – مقديشو

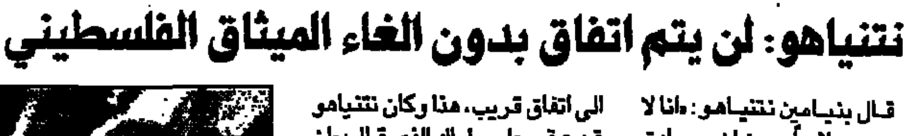
اقامت مجموعة صلاح الدين الشبابية في العاصمة الصومالية مقديشو «مهرجان القدس» الذي استهدف احياء القضايا العربية والاسلامية الكبرى في نفوس الصوماليين والتأكيد على ان الشعب الصومالي يشارك امته العربية والاسلامية همومها.

وهذا المهرجان الذي اقيم تحت شعار «لست وحدك يا فلسطين» شارك فيه مختلف القطاعات الشعبية ممثلة بالسياسيين، المثقفين، اساتذة الجامعات، الأدباء، الشعراء والمفكرين.

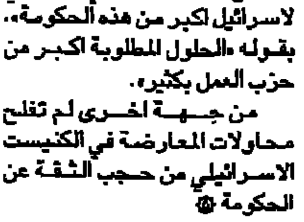
كما حضر المهرجان الشبابي اربعة آلاف شاب من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية، هذا وكان للمرأة الصومالية دور فاعل حيث نظمت النساء الصوماليات معرضا للصور عرضت فيه معاناة المرأة المسلمة في مختلف البلاد الاسلامية، فيما عبر موكب من الاطفال الصوماليين المهرجان وهم يحملون الحجارة تعبيراً عن تضامنهم مع اطفال الحجارة.

القاعة الكبيرة التي عقدت فيها الامسية الشعرية تزينت بصور القدس، قبة الصخرة، الحرم الابراهيمي، معاناة الشعب الفلسطيني، وبصورة كبيرة تتعانق فيها خارطتا الصومال وفلسطين.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة صلاح الدين الشبابية الصومالية هي مجموعة شبابية اجتماعية اسلامية تهتم بقضايا المسلمين من خلال اقامة المهرجانات والاندية وعقد المؤتمرات الشبابية في الصومال برغم الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد ●



نتنياهو: لن يتم اتفاق بدون الغاء الميثاق الفلسطيني



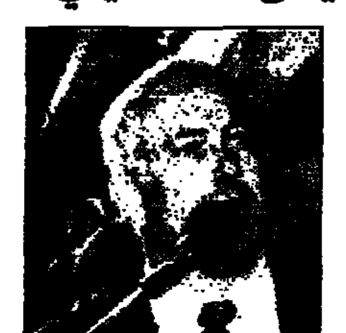
قال بنيامين نتنياهو: «انا لا اتصور سلاماً بدون ان يصادق المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بنود الميثاق التي تدعو لتدمير «اسرائيل». اذا ما ارادوا صياغة ميثاق جديد فليكن واذا لم يريدوا فانه لن يكون هناك اتفاق».

وبالرغم من تطورات كانت قد جرت في الاسبوع الماضي الا ان نتنياهو قلل من امكانية التوصل الى اتفاق قريب، هذا وكان نتنياهو قد عقب على باراك الذي قال: «ان الوضع الاستراتيجي – الامني لاسرائيل اكبر من هذه الحكومة»، بقوله «الحلول المطلوبة اكبر من حزب العمل بكثير».

من جهة اخرى لم تفلح محاولات المعارضة في الكنيست الاسرائيلي من حجب الثقة عن الحكومة ●

الهند تسمح لوحدة التنصت ٨٢٠٠ التابعة للجيش الاسرائيلي بالعمل في اراضيها



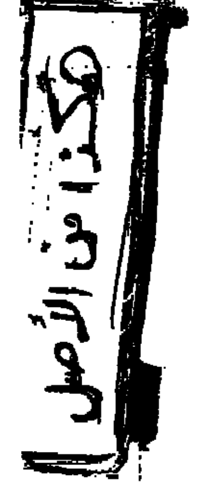


قالت صحيفة «فورين ريبورت» اللندنية الخميس الماضي أن حكومة الهند سمحت «لاسرائيل» بان تقوم وحدة ٨٢٠٠ التي هي وحدة خبراء تنصت في قسم الاستخبارات العسكرية بمهمة خاصة في الاراضي الهندية.

واضافت الصحيفة انه مقابل ذلك يزود قسم الاستخبارات العسكرية للهند معلومات عن الباكستان التي يتم الحصول عليها من خلال القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي اوفيك.

واشارت الاسبوعية البريطانية ان التعاون بين «اسرائيل» والهند يجري على ثلاثة مستويات فاضافة الى التعاون مع شعبة الاستخبارات العسكرية ثمة تعاون مع الموساد وخاصة في كل ما يتعلق بمتابعة تطوير السلاح الذري للباكستان، وامكانية نقل معلومات في هذا المجال من الباكستان الى دول اسلامية اخرى.

والمجال الثالث هو وزارة الدفاع حيث تبذل «اسرائيل» جهداً لبيع الهند اسلحة ومعدات عسكرية. والمسؤول عن الاتصالات في هذا المجال هو مدير عام وزارة الدفاع اللواء احتياط ايلان بيران ●



هكذا من الاصل

القيادي في حركة حماس اسماعيل هنية

لا اتفاق مع السلطة لانهاء قضية الشريف

● جـولـة الشيـخ ياسين أحـيت القـضـيـة الفلسطينيـة ●

السبيل - خاص

اسماعيل هنية احد قيادات حماس في قطاع غزة، وهو احد المبعدين الى مرج الزهور، مثل الحركة في كثير من لقاءات الحوار مع السلطة، ويبرز دوره كاحد المتحدثين باسم الحركة، في الازمة الاخيرة بعد اغتيال الشريف، واعتقال كل من د.الرنتيسي ود.المقادمة.

السبيل حاورته، في عدة قضايا منها قضية الشريف وانتخابات كلية التربية وجولة الشيخ احمد ياسين وانتهاكات السلطة لحقوق الانسان، فكان هذا اللقاء.

■ لم تعد نسمع اي صوت عن قضية اغتيال الشريف، حماس وعدت اعلاميا بنشر نتائج تحقيقاتها. فهل تلمس من ذلك وجود اتفاق مع السلطة على انهاء القضية داخلياً؟

– ليس هناك اتفاق بين حماس والسلطة حول قضية الشريف، كل ما في الامر ان السلطة قالت ما عندها في رواية الاستشهاد، وان حماس ردت بما يناقض هذه الرواية والعمل جار حول الوصول الى الحقيقة الكاملة، قد يستغرق ذلك بعض الوقت لطبيعة الظروف التي يعيشها المطاردون والعاملون في الجهاز العسكري، ولكن طول الوقت لا يعني ان حماس لا تملك رؤية اولية تصف جيدا ما حصل مع الشريف، فهناك في الدول قد يستغرق الكشف عن ملابسات اغتيال شخص فترة من الزمن ثم بعد ذلك تظهر الحقائق، الاهم من ذلك انه هل ترى حماس من المصلحة ان تقول روايتها الآن او غدا او بعد غد، ذلك مرتبط بعوامل متعددة وظروف خاصة وعامة.

■ اذن ما مصير المعتقلين على ذمة القضية وخصوصاً المتهمين؟

– يمكن القول عبارة واحدة تضع القارئ امام هذه الحقيقة وهي: ان الاخ المجاهد عماد عوض الله المتهم مباشرة حسب رواية السلطة بالاغتيال لم يدل حتى الان بأي شيء له صلة بهذه القضية.. ويمكن التأكيد ان حماس قد خرجت من هذه الفتنة اصلب عوداً واشد تماسكاً واكثر ثقة بابنائها، ومجاهديها، واستطاعت الوقوف شامخة امام هذه المؤامرة الكبيرة.

■ هناك اتهام صريح نشر في العديد من الصحف المحلية والعربية مفاده ان حماس تسعى لتكون بديلاً عن «م.ت.ف» وعن السلطة وجاء ذلك حتى من رموز معارضة كنايف حواتمة فكيف ترى هذا الاتهام؟

لسنا بديلاً لاحد.. وننافس في مجال الانتصار او الشهادة

– لقد تابعت الحركة بشكل متواصل ما كتب حول الموضوع في كافة الصحف تقريبا، وما صدر من تصريحات من شخصيات فلسطينية مؤيدة ومعارضة، واقول ان هذه مسألة قديمة جديدة ارى فيها نفراً يهدف الى احداث شرخ واضح داخل الشارع الفلسطيني، وفي نفس الوقت محاولة لعدم النظر بموضوعية وصدق مع الذات من قبلهم لما تمثله حركة حماس في عمق الشارع الفلسطيني بل والامتين العربية والاسلامية، ان حماس قد اكدت قولاً وفعلاً انها لا تسعى للسلطة فشعبنا كله ما زال في مرحلة مقاومة وتحرير من الاحتلال وليس هناك شيء في نظرنا يمكن ان نتنافس عليه الا السعي نحو الانتصار الكبير او الشهادة في سبيل الله.

لم تطرح حماس ومن خلال شيخنا المجاهد وعبر كل العواصم التي زارها انها بديل لاحد على الساحة، انما الذي ينبغي ان يدركه الجميع ان لحماس موقعاً متميزاً في قلوب ابناء شعبنا وامتنا العربية والاسلامية، ومن هنا نؤكد على ندائنا المتواصل لفتح حوار شامل وعميق وجذري ينخرط فيه كل ابناء شعبنا من اجل التوصل الى صيغ تمكننا من مواجهة هذا التعنت الصهيوني وارغامه على اعادة الحقوق المغتصبة لشعبنا الفلسطيني.

■ وزع بيان يوم السبت ١٩٩٨/٦/٦ في جامعة النجاح بنابلس باسم مجموعة محيي الدين الشريف يهاجم جولة الشيخ واصدرتم بيان في ١٩٩٨/٦/٧ ينفي ذلك، فهل توضح لنا ما الامر؟

– تعودت حماس على هذا النوع من الحرب الاعلامية في الانتفاضة، وكثيراً ما كانت تلجأ «اسرائيل» وعملاؤها الى توزيع بيانات مدسوسة، ولاشك ان اسلوب ولغة البيان الذي صدر في نابلس غريبة عن حماس، ولا تمت لها بصلة، مما يكشف نوايا من يقف وراء البيان واغراضه الدنيئة، والتي يراد فيها اظهار وكأن خلافاً داخل حماس بشأن جولة الشيخ احمد ياسين فضلاً عن احداث توتر في علاقة حماس بالدول الشقيقة، ومحاولة تفتيت اكبر تجمع فلسطيني في الشتات، وكذلك تفريغ جولة الشيخ من مضمونها العظيم الا اننا نؤكد ان ابناء حماس كلهم يقفون صفاً متراصاً.

■ ما موقف حماس اتجاه انتخابات كلية التربية وما تبعها من اعتقالات لانصار

حلق اللحى الذي تمارسه السلطة اعتداء على السنة ومساس بالعقيدة يجب ان يتوقف فوراً

الكتلة الاسلامية؟

– تحرص حماس ان يبقى القطاع الطلابي بمعزل عن حالة الخلاف والتشنج التي تسود الحالة الفلسطينية، وتوكد على ان ساحة الجامعات والمعاهد ينبغي ان تترسخ فيها اكثر من غيرها مفاهيم الديمقراطية وحرية الرأي، والاحترام المتبادل باعتبار ان هذه الشريحة ستتحمل مستقبلاً المسؤولية والقيادة.

ولا شك ان حماس قد ساءها التطورات السلبية على ساحة كلية التربية، ولحرصها على تطويق الاحداث فقد تحركت الحركة باتجاه عقد لقاء مع فتح لمناقشة الموضوع ووضع الامور في اطارها الصحيح، وقامت بالاتصال بالتشريعي وخاصة لجنة الرقابة وحقوق الانسان وتمكنا من جعل الاخوة في التشريعي يناقشون الموضوع في اجتماعهم الاخير في رام الله، كما اجرت الحركة اتصالاتها مع الشرطة لوقف حملة الاعتقال والاستدعاء على خلفية الانتخابات، وتمكنت حماس من انهاء ملف الاعتقال حيث عاد جميع الشباب المعتقلين والمطلوبين لحياتهم العادية.

■ ولكن لم نلمس وجوداً اعلامياً لحماس بخصوص ذلك؟

– لقد رغبنا ان تبقى هذه المسألة في اطارها الطلابي باعتباره شأناً طلابياً ولكن شعرنا بضرورة ان نتحمل المسؤولية في تخفيف الضغط وبالتالي العمل على اطلاق سراح كافة الطلبة اما مسألة حلق اللحى فلقد ساءت الحركة بكافة قطاعاتها كما ساءت جماهير شعبنا ونحن ننظر لهذا الامر بخطورة بالغة حيث نرى في ذلك اعتداءً صارخاً على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وامتهاناً فاضحاً لكرامة الانسان المسلم، وبالتالي فلابد ان تتوقف سريعاً هذه السياسة، ويوضع حد لها لانها تمس العقيدة، والفكرة، ولا اتصور احداً يمكن ان يتغاضى عن المساس بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

■ هل ستقبلون الغاء نتائج الانتخابات في بعض مراكز التربية؟

– الكتلة الاسلامية في التربية طعنت في قرار اللجنة من خلال توجيه كتاب رسمي الى العميد بهذا الخصوص لم تحسم المسألة بعد.

■ يقال ان حماس مرتبطة باشخاص فاذا فقدوا فقدت حماس ؟

– اننا نؤكد على حقيقة منهجية وهي ان الحركات التي مثل حماس والتي تستند الى رؤية ومنهج واستراتيجيات انما تستمد قوتها من فكرها ومنهجها وهذه بالاصل رسالة الاسلام التي تتعاظم وتتوالى على مر الزمان بفعل هذا المنهج الرباني، لكن في ذات الوقت فان الحركة تقدر الرجال وتحترم فيهم تاريخهم وعطاءهم ورمزيتهم سواء لها ام لشعبها الفلسطيني بشكل عام ۞

مواطن فلسطيني يتعرض للتعذيب على يد جهاز الامن الوقائي

استدعت اجهزة الامن الوقائي الفلسطيني خالد علي سليمان زهران من مخيم الفارعة وهو احد اعضاء الجبهة الديمقراطية للتحقيق معه ويروي زهران ما حدث فيقول: «انتظرت نصف ساعة حتى دخلت على المحقق فلم يمهلني طويلاً حتى سألني عن مسدس كانت اجهزة الامن الوقائي قد شاهدتني احمله فاخبرته انه يعود لمسؤول المخيم الرفيق «سامي زهران» عندها ارتفعت وتيرة المحقق وسألني عما اذا كنت املك «ام-١٦» واخبئها في البيت فانكرت ذلك، عندها انهال المحقق واعوانه علي بالضرب».

واشار زهران انهم قيدوه وبدأوا ضربه على وجهه وبطنه وكل ما وصلت اليه ايدي المحققين، ويضيف ثم اجلسوني وحاولوا الصاق بعض التهم مثل تهريب المخدرات والتعامل مع المخابرات الاسرائيلية ولما لم يفلحوا بشيء من ذلك افصح زهران انهم عندها تابعوا الضرب الشديد حتى انه لم يعد يشعر بشيء فاصيب بحالة الدوار وارتطم رأسه بالزجاج بسبب فقدانه لتوازنه نقل على اثرها الى مستشفى رفيديا.

يضيف زهران: «استمرت عملية التحقيق والضرب والتعذيب مدة سبع ساعات» ۞

رضخت لمطالب المستوطنين
الحكومة الاسرائيلية ترفض نقل قبر المجرم جولدشتاين

الخليل - السبيل

رضخت الحكومة الاسرائيلية لرغبة قيادات المستوطنين وقررت ابقاء قبر المجرم باروخ جولدشتاين منفذ مجزرة الخليل في مكانه بالرغم من ان الجهات الامنية الاسرائيلية كانت قد اوصت بنقله من «كريات اربع» الى القدس، ورغم ان لجاناً عديدة في الكنيست الاسرائيلي اعتبرت بقاء القبر في مكانه بمثابة استفزاز لمشاعر العرب وتشجيعاً لاستمرار منهج جولدشتاين.

هذا وقد اصبح قبر جولدشتاين بالفعل مكاناً يحج اليه آلاف من اتباع الحركات اليهودية المتطرفة.

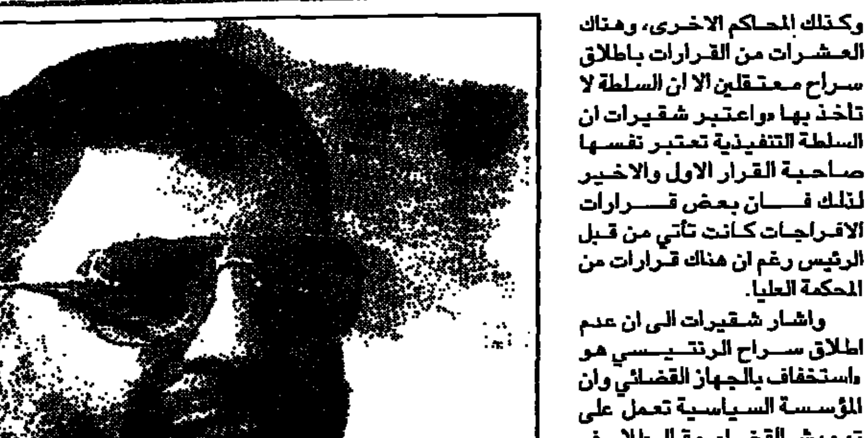
وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان المليارديز اليهودي الاسترالي الاصل الحاخام يوسيف جوتنك الذي تربطه علاقات وثيقة ببنيامين نتنياهو قد تبرع مؤخراً لتطوير مكان القبر من اجل افساح المجال لمضاعفة عدد الزوار الذين يمكن لستقبالهم يومياً.

وقد تباهى قادة المستوطنين بانهم يدافعون عن بقاء قبر جولدشتاين في مدخل مستوطنة «كريات اربع»، وقال اهارون دومب مدير عام مجلس المستوطنات انه «اذا كان هناك من يختلف مع جولدشتاين، فان هذا لا يعني ان الكثيرين يرون فيه قديساً وبطلاً قومياً» ۞

رغم صدور قرار المحكمة بالافراج عنه

د.الرنتيسي لازال رهن الاعتقال

ممثل النيابة للمحكمة: لم استشر في الاعتقال فكيف يطلب مني التبرير!!





غزة - السبيل

قال محامي الرنتيسي اياد العلمي انه لم توجه الى د.الرنتيسي خلال جلسات المحكمة اي تهمة، وقال «ان الرنتيسي معتقل لدى الشرطة التي يمثلها النائب العام، والنائب نفسه لم يقدم اي مبررات قانونية تعطي الحق في استمرار اعتقال الرنتيسي»، واوضح العلمي ان القانون لا يسمح بتمديد توقيف شخص اكثر من شهر الا باذن وتوقيع من النائب العام على ان يكون عنده الاسباب والمبررات القانونية لتمديد الاعتقال، وعندما وجدت المحكمة ان النائب العام لم يقدم اية اسباب اصدرت قراراً بالافراج عنه.

واشار العلمي الى ان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان كان قد ارسل عدة رسائل الى الشرطة والنائب العام للاستيضاح حول مبررات اعتقال د.الرنتيسي «ولكننا لم نتلق اي رد» واضاف «لقد حصلنا على اذن من النائب العام بزيارة الرنتيسي في المعتقل لكن الشرطة رفضت السماح لنا، ثم حصلنا على قرار مؤقت بالزيارة من قبل محكمة العدل العليا وايضاً لم يحترم هذا القرار ولم نستطع زيارته».

وحول ما اذا كانت الشرطة ستحترم قرار المحكمة وتطلق سراح الرنتيسي قال العلمي «لا استطيع التنبؤ، واعتقد انه بحسب القانون لابد من اطلاق سراحه فوراً لان هناك قراراً من المحكمة».

وهذا القرار تم تسليمه الى قيادة الشرطة واشار العلمي الى انه اذا لم تستجب الشرطة بالافراج عن د.الرنتيسي فانهم سيتابعون الاتصالات لضمان اطلاق سراحه، غير انه اوضح بانه لا توجد اية اجراءات قانونية اخرى لان محكمة العدل العليا هي نهاية المطاف وقد اصدرت قرارها بشكل واضح.

واوضح مدير جمعية «القانون» خضر شقيرات ان السلطة التنفيذية لا تحترم قرارات محكمة العدل العليا وكذلك المحاكم الاخرى، وهناك العشرات من القرارات باطلاق سراح معتقلين الا ان السلطة لا تأخذ بها «واعتبر شقيرات ان السلطة التنفيذية تعتبر نفسها صاحبة القرار الاول والاخير لذلك فان بعض قرارات الافراجات كانت تأتي من قبل الرئيس رغم ان هناك قرارات من المحكمة العليا.

واشار شقيرات الى ان عدم اطلاق سراح الرنتيسي هو «استخفاف بالجهاز القضائي وان المؤسسة السياسية تعمل على تهميش القضاء. وقال «للاسف اصغر ضابط قد يكون قراره اعلى من قرار المحكمة».

زوجة الرنتيسي: لا اثق

وقالت زوجة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي انها لا تتوقع احترام القرار لان هناك الكثير من الهيئات والمؤسسات التي ليس لها قرار مستقل. واعتبرت زوجة الرنتيسي ان القضية سياسية وليست قضائية.

الشرطة: لا جواب

هذا وقد ارسلت رسالة خطية الى الشرطة الفلسطينية تستفسر فيها عن رفض الشرطة اطلاق سراح الرنتيسي الا انها لم تتلق رداً وقد علمت «السبيل» انه خلال مداولات المحكمة نقل عن ممثل النيابة العامة قوله «انني لم استشر ولم اعلم بقضية اعتقاله.. فكيف تطلبون مني الآن تقديم مبررات باستمرار اعتقاله».

الزهار: قرار سياسي

وقال الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس: «ان السوابق التي حدثت في مثل هذا الموضوع تدل على ان السلطة لن تحترم قرار المحكمة ولن تطلق سراح الرنتيسي»، واضاف «ان قرار الاعتقال لم يكن قانونياً، بل كان سياسياً، لذلك فان الافراج عن الرنتيسي لن يكون قضائياً بل سيكون سياسياً».

وقال «اتمنى على السلطة ان ترسخ مفهوم المؤسسات القانونية وان يكون لهذه القرارات ترجمة واقعية على الارض» ۞

بعد اعتقاله للمرة الثانية

الافراج عن مساعد رئيس بلدية ام الفحم

ام الفحم - السبيل

تم الافراج عن السيد سليمان اغبارية مساعد رئيس بلدية ام الفحم العربية الواقعة داخل الخط الاخضر والذي كان موقوفاً بتهمة دعم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وكان السيد سليمان اغبارية اشار الى ان هذا الاعتقال ليس الا «اضطهاد سياسي».

هذا وينكر ان الحكومة الصهيونية كانت قد اعتقلت اربعة من رجال الاعمال العرب الذين يديرون شركة اقتصادية تدعى «بيت المال» بتهمة نقل اموال لحركة حماس. افرج عن ثلاثة منهم بعد اعتقالهم بساعات فيما تم التحفظ على السيد اغبارية.

ومع اطلاق سراح اغبارية لم يعد هناك اي من المعتقلين في هذه القضية.

قضية الاعتقال للسيد اغبارية ليست الاولى. فقد سبق اعتقاله وبتهم مشابهة تتعلق بتقديم مساعدات لكوادر حماس. من صندوق للجنة خيرية يشرف عليه اغبارية. ثبت فيما بعد، وبعد تحقيقات مطولة، انها تهم بدون دليل. تستهدف فقط التشويش على نشاطات الحركة الاسلامية في الـ ٤٨. ومحاصرة نشاطها المتزايد ۞

شبه سياسات «اسرائيل» بنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا

صحفي الماني: ما يعرضه نتنياهو من اعادة انتشار لا شيء!!

في اتفاقيات اوسلو، من بين مئات الصفحات، هناك فقط سطر ونصف تتحدث عن حقوق الانسان الفلسطيني

السبيل - خاص

صدر الشهر الماضي كتاب جديد وجريء للمحرر الصحفي الالماني الدكتور لوديفيغ فاتسال حول عملية السلام في الشرق الاوسط. ويحمل الكتاب عنوان «اعداء السلام: الازمة بين اسرائيل وفلسطين في الماضي والحاضر».

ويسلط الكاتب الضوء على اوضاع حقوق الانسان الفلسطيني من جانبي الممارسات الاسرائيلية وادارة السلطة الفلسطينية. وذكر فاتسال ان فلسطينيي الشتات الذين جرى نفيهم من وطنهم، رغم انهم قضوا سنوات معدودة (٣٠ عاماً) كانوا يعيشون في اريحا وغزة وبيت لحم، وانشأ مقارنة بين السلطات الاسرائيلية ونظام جنوب افريقيا البائد، معتبراً ان هناك الان للمرة الاولى طرقاً للفصل العنصري بين الفلسطينيين والاسرائيليين على طريقة نظام التفرقة (ابارتهايد) في جنوب افريقيا.

ويعتبر معاناة الفلسطينيين اليوم اسوأ من معاناة السود في نظام ابارتهايد فالسود كانوا يستطيعون العودة الى بلادهم اما الفلسطينيون اليوم فلا. واستعار من كتابه السابق الخروقات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني، منوها بسياسات تهديم البيوت وابعاد الفلسطينيين من القدس الشرقية، وممارسات الاغلاق والحصار للتجمعات السكانية وغيرها.

ويعلق الدكتور فاتسال على اتفاقية اوسلو بأن الرئيس ياسر عرفات كرمز للفلسطينيين اصبح من خلالها مسؤولاً عن متابعة شؤون الامن، واقسام تضامن مستقبله. واضاف «لقد انشأ (الرئيس) عرفات اجهزة امنية تلقت تدريبات امنية على يد (وكالة الاستخبارات الامريكية) شبيه الى حد (جهاز الامن الداخلية الاسرائيلي) بشين بيت، بهدف ضبط الامن في مناطق الحكم الذاتي».

وفي رد على سؤال حول مدى جدية الرئيس ياسر عرفات في الضغط على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قال فاتسال ان نتنياهو والامريكيين حثوا عرفات على الضغط على الاصوليين – انهم يخطونه ملهاة امام شعبه، فهو يتقيد بما يطلبه منه الاسرائيليون والامريكان ليحظى بالقبول في السياسة الدولية»، ويضيف «ينبغي ان نسأل في الاساس لماذا يحدث كل هذا في اشارة الى العمليات الاستشهادية، واردف «ينبغي ان نتبين الام الشعب الفلسطيني». وانتقد فاتسال تجاهل اتفاقية اوسلو لبند حقوق الانسان اذ هناك فقط سطر ونصف حول حقوق الانسان من اصل مئات الصفحات التي تتكون منها الاتفاقية، فالحقوق الانسانية غير واردة في اتفاقية اوسلو». وقال «لم ينسحب اي جندي اسرائيلي بعد اتفاقات السلام وانما جرى اعادة انتشار خارج المناطق السكنية» حسب رأيه.

وعلق فاتسال على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الشهر الماضي حول مسألة الانسحاب من ما نسبته ١٣٪ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ووصف الانسحاب بحد ذاته من هذه النسبة التي يرفضها نتنياهو اساساً بأنه «لا شيء.. لا شيء مطلقاً».

وفتح فاتسال النار على المعسكرين العمالي والليكودي في اسرائيل على حد سواء، ولم يفرق بين سياستيهما المتجاهلة لحقوق الشعب الفلسطيني، وبين التحدث ان ثمة تفاهماً بين المعسكرين الاسرائيليين على جملة من النقاط وهي بقاء القدس المحتلة خارج نطاق التفاوض، ولا للدولة الفلسطينية، ولا عودة للاجئين، وان يبقى الاحتلال قائماً.

ويشدد الدكتور فاتسال على انعكاسات ما يعتبره ضعف السياسة الاوروبية على الوضع في الشرق الاوسط، ويعلل اسباب هذا الضعف بـ«ان الالمان لا يريدون ان يضغطوا على اسرائيل بسبب تركتهم التاريخية الثقيلة (المذابح النازية «هولوكوست»)، والفرنسيون وخدم ضعفاء وبلا جدوى، والبريطانيون يتقيدون بما يطلبه منهم الامريكان، اما الولايات المتحدة فهي القوة المنفردة والمسيطرة».

واشار الكاتب الى الدور الامريكي في دعم اسرائيل فالولايات المتحدة تريد لاسرائيل قوة متفردة في المنطقة، ولولا الرغبة الامريكية لما امكن اقامة محور اسرائيلي – تركي».

واكد ان ابعد ما قد تصل اليه عملية السلام هو «اقامة دولة (فلسطينية) في غزة ويافتوستانات (الفلسطينيين) في الضفة الغربية» واردف معلقاً «ان يكون هذا هو السلام العادل فتلك شأن اخر» وختم فاتسال حديثه بالقول «كل شيء مطروح امام الفلسطينيين الان يجري تحديده سلفاً، فما تبقى من القرارات يتخذه لجان مشتركة. الفلسطينيون لا يملكون قرارهم مطلقاً، وعلق على الدور الاوروبي في العملية السلمية الجارية مضيفاً «مطالبي الاوروبيين بعدم ان هذه العملية عملية سلام فلا يمكن تغيير شيء من الواقع» ۞

سلطات الاحتلال تمنع زوجة د. ابو مرزوق من العودة

منعت سلطات الاحتلال نادية العشي زوجة الدكتور موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس المقيم في الاردن من الدخول الى قطاع غزة لزيارة عائلتها رغم انها تحمل بطاقة هوية وجواز سفر فلسطيني ولها حق الاقامة الدائمة في غزة.

وخلق هذا الحادث مزيداً من التساؤلات حول ما اذا كانت سلطات الاحتلال ستمنع مؤسس حركة حماس من العودة الى موطنه قطاع غزة بعد جولته في عدد من الدول العربية اضافة الى ايران منذ فبراير الماضي.

واوقفت نادية العشي لعدة ساعات عند معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر هي واولادها الخمسة وابنتها ثم سمح لثلاثة من اولادها بالمرور لانهم يحملون جوازات سفر امريكية فيما منعت هي وبقية اولادها، وقد رفضت العشي العودة الى مصر واصرت على البقاء مع اولادها عند الحدود بين رفح وسيناء حتى يسمح لهم بالعبور.

واكد العميد محمود ابو مرزوق مدير عام الدفاع المدني في سلطة الحكم الذاتي وشقيق الدكتور موسى ابو مرزوق ان زوجة اخيه ما زالت على الجانب الاخر من الحدود منذ الاسبوع الماضي، وانها قررت الاعتصام حتى يسمح لها بالمرور، معتبراً ان ذلك من حقها كمواطنة فلسطينية. واكد العميد ابو مرزوق ان زوجة اخيه كانت دخلت الى قطاع غزة قبل عامين لزيارة اهلها.

وقال اسماعيل ابو شنب احد قادة حماس في قطاع غزة، ان منع زوجة الدكتور ابو مرزوق زاد من قلق الحركة ازاء احتمال ابعاد الشيخ ياسين، واعتبر ابو شنب ان هذه الحالة تعتبر سابقة خطيرة ونوعاً من الابعاد غير المباشر ۞

فياغرا سياسية

د.غازي حمد/ غزة

امريكا – كعادتها او قل من سياستها– انها تريد ان تستأثر بكل شيء في وطننا العربي بدءاً بحكامنا وقراراتنا وانتهاءً بفحولتنا، ولم يكل العم سام ان يزودنا كل يوم بصرعاته الحديثة من «الرامبو» والجينز والكاوبوي ثم مرض العصر «الايدز» وارغمنا ان نستمع طويلاً ونقرأ كثيراً في صحفنا «المحترمة» عن «علب الليل» في البيت الابيض، ثم ان قررت امريكا بعد دراسة مستفيضة لاحوال الشرق الاوسط ان تتدخل فيما تبقى من فحولتنا العربية كي يدفعها بالدفعة الامريكية اعلاناً منها انها قد احكمت الطوق على هذه الامة فلا سبيل امامها لاسترداد فحولتها وعافيتها الا عبر هذا الدواء السحري، واننا نكتب –كعرب– لا يجب علينا ان ننجب اطفالاً الا بعد ان يمروا «بالاتابيب الامريكية».

لست اريد ان اصنع من «الحبة قبة» –كما يقولون– لكن الذي آلمني وهز في نفسي هذا التهافت الشديد من قبل «بعض العربان» على شراء الفياغرا والبحث عنه في السوق السوداء ودفع مبالغ طائلة للحصول عليه، واضحى كان مرضنا الاخطر –والاخطر من اسرائيل– هو عجزنا الجنسي «تذكروا الجنسي وليس السياسي»، واشتد عجبي عندما طالعت بعض الصحف العربية التي اخذت تورد احصاءات عن تعداد «بالملايين» عن العرب المصابين بالعجز الجنسي والمحتاجين الى «اكسير الحياة» الاميركي، ووصل الحال بأحد الكتاب –متامرك طبعاً– الى ان يطالب هؤلاء المحتاجين بضرورة الضغط على حكوماتهم لتسهيل الحصول على الفياغرا!!

هل من المنطق ان تتدخل امريكا في عمق «فحولتنا» كي تنشطها في الوقت الذي خدرت فيه ارادة الامة زمن حرب الخليج والبوسنة وكوسوفو، بل وشلت قدرتها في اتفاقات هزيلة اجهزت على البقية الباقية من صمودنا وثباتنا.

اعتقد ان حكامنا العرب قد «عبأوا» من الفياغرا الامريكية ما يكفيهم «لمعاشرة» المئات من الاتفاقات «اللامشروعة» وما يكفي «لانجاب» المئات من الكوارث السفاح.. ومع ذلك والى الان لم يشبعوا ولم يرتووا، بل باتوا مدمنين عليها، لا يصبرون على فقدانها، كي لا يفقدوا فحولتهم التي استأسدوا بها على شعوبهم، بل وافتخروا دائماً ان الفياغرا الامريكية هي «افضل» ما هو موجود وان بيدها الحل السحري لكل معضلات العصر خصوصاً معضلة «الايدز العصري – «اسرائيل».

لقد نجحت امريكا في ان تسرق منا قادتنا وقراراتنا، ونجحت بريطانيا ان تسرق خيولنا العربية، ونجحت المانيا في سرقة «عقولنا» العلمية «النووية»، وقبل ذلك نجح الاتحاد السوفييتي –سابقاً– في سرقة صمودنا بعد الشعارات التي غرسها في لحومنا ودمائنا.. ثم جاءت «اسرائيل» كي تسرق البقية الباقية من نخوتنا وكرامتنا فهل بعد ذلك كله سنضطر الى «شحنة» الفياغرا الملعونة ◙

اليهود ووسائل الاعلام

فاتح حسني

لقد قطن اليهود لاهمية هذه الوسيلة في اضعاف الشخصية المسلمة والتفكير الاسلامي منذ بواكير الدعوة الاسلامية وبالاخص في الفترة المكية وتوسعت شيئاً فشيئاً في الفترة المدنية.. ولذلك كشف القرآن ملفاتهم وفضحهم وأبان مخازيهم وبالذات في سورة البقرة.

فأول محاولاتهم لبث روح الانهزام والخنوع في الفترة المكية هو ايحاءاتهم من وراء الستار لزعماء المشركين فيتكلم المشركون مع محمد صلى الله عليه وسلم ولكن بلسان وعقلية اليهودي اللعين الغائب عن الاضواء.

وكان القرآن يورد شبهة المشركين ثم يلتفت مباشرة مخاطباً من أوحى للمشركين هذه الشبهة فمثلاً في سورة الانعام وهي سورة مكية. يقول الله عن المشركين «وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء» والقرآن هنا ذكر شبهتم ولم يناقشهم بل التفت الى شياطينهم الذين اوحوا اليهم هذا الكلام وقال مباشرة «قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً» الانعام ٩١ وهذا الخطاب لليهود اتباع موسى –ظاهراً– يخاطبهم القرآن مباشرة «تجعلونه» فهذه وسيلة من وسائل يهود –لعنهم الله– لبث روح الفتنة وكسب الرأي العام لصالحهم.

ونضرب مثلاً آخر ففي سورة البقرة وهي مدنية تكلمت الاية ١٤٢ من السورة عن تميز الامة المسلمة.. وأجلى تميز يميزها عن غيرها القبلة التي شرفها الله بها وخصها عن سائر الامم وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت نفسه تتوق وفؤاده يروق هذا التميز وهذا الاختصاص، فكان يطلق لبصره ولقلبه التأمل حتى جاء الامر الالهي بالتحول عن بيت المقدس وجاء دور اليهود في نشر السموم الاعلامية في العقول «سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» ١٤٢ البقرة.

وكانت شبهتهم قوية الا على الذين هدى الله. فالمسلمون قد تحولوا عن القبلة في بيت المقدس الى القبلة في مكة فهم اما كانوا على حق فتركوه وذهبوا الى باطل وهذا بحد ذاته اساءة، أو أنهم كانوا على باطل ولا يعلمون هذا الباطل وانتقلوا الى الحق وهذا أسوأ، لكن الله لقنهم ان لله المشرق المغرب وان القبلة الاولى حق والثانية حق.

ويمضي الزمان والاعلام من اهم وسائل كيد اليهود ووسائلهم كثيرة فقد مرت على اليهود أزمان كانوا فيها أحقر شيء في الوجود وكانت شخصية اليهودي كريهة فجة حتى ان الشعراء والادباء كتبوا عن حقارتهم وجشعهم وصوروهم في شخوص ومثال على ذلك رواية تاجر البندقية لشكسبير وفيها «شيلوك» الشخصية اليهودية الحاقدة الخبيثة.

ولتغيير هذه الصورة وغسل الادمغة ركز اليهود للسيطرة على وسائل الاعلام وها هو «راشورون» الحاخام اليهودي يلقي خطاباً في «براغ» سنة ١٨٦٩ يقول فيه «إذا كان الذهب هو قوتنا الاولى للسيطرة على العالم فإن الصحافة ينبغي ان تكون قوتنا الثانية».. وجاء في البروتوكول الثاني عشر من مذكرات خبثاء صهيون قولهم «سنمتطي صهوة الصحافة ونكبح جماحها... يجب ان لا يكون لاعدائنا وسائل صحفية يعبرون فيها عن آرائهم.. لن يصل طرف من خبر الى المجتمع من غير ان يمر علينا.. ستكون لنا جرائد شتى تؤيد الطوائف المختلفة من ارستقراطية وجمهورية وثورية بل وفوضوية.. يجب ان نكون قادرين على اثارة عقل الشعب عندما نريد وتهدئته عندما نريد، وحصل ما أرادوا ونجحوا، واستغلوا مطاردة هتلر لهم ليصوروا للعالم ان اليهودي مسكين، كسير مسالم وضخموا مذابح هتلر لهم واستطاعوا كسب الرأي العام لصالحهم بالتركيز على النساء المذبوحات والاطفال المشردين ودموع الحيارى وضرب ارقام فلكية وأفران الغاز واتهمت هتلر بانه عدو للسامية، وتحقق حلمهم تماماً، فمثلاً «رويتر» وكالة الانباء العالمية صاحبها هو «جوليوس رويتر» المولود سنة ١٨١٦ يهودي الماني موظف في بنك في مدينة «روتنفن» اسس هذه الوكالة لجمع وتوزيع اخبار البنوك وتوسعت وانتشرت عندما نقلت وكالته الى الصحافة البريطانية عام ١٨٥٨ نص خطاب نابليون الثالث بعد ساعة من القائه. وكذلك وكالة انباء «اسوشيتد برس» وقعت تحت السيطرة الصهيونية في امريكا.

و«وليام هيرست» الذي زوجته يهودية ودعمه اليهود في حملته الانتخابية كحاكم لنيويورك اسس وكالة انباء تحت اسم «انترناشيونال نيوز سيرفيس»، وفي فرنسا اسس احد اليهود من عائلة هافاس عام ١٨٣٥ «وكالة انباء هافاس» وهي الوكالة الرئيسية للانباء في فرنسا.

وكذلك صحيفة التايمز المشهورة الذي اشتراها المليونير اليهودي وجنسيته استرالي وهو «روبرت ميردوخ».

ويسيطر اليهود على اغلب المجلات البريطانية مثل «كالديلي اكسبرس» و«النيوز كرونيكل» وغيرها كثير لا مجال للإحاطة به.

وفي امريكا صحيفة «النيويورك تايمز» التي اشتراها اليهودي «اودلف أوش» عام ١٨٩٦.

وكذلك صحيفة «الواشنطن بوست» وتأتي أهمية هذه الجريدة لانتشارها بين اجهزة الحكومة الامريكية السياسية «ولمن اراد الزيادة وهي اكثر تفصيلاً يراجع كتاب السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام العالمية لزياد ابو غنيمة، وجذور البلاء للمرحوم عبد الله التل وكتاب النفوذ اليهودي لفؤاد الرفاعي.

ونقول يجب ان تبدأ من الوعي، الوعي اولاً وآخراً فمن اراد الحرية فالحرية تكون بالفهم والوعي حتى نكشف زيف يهود ونسيء وجوههم ونفضحهم ونعري مؤآمرتهم، وكما وعدنا ربنا «فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد» فإساءة الوجه اي تعريته وتمريغه بالتراب وفضحه مرحلة قبل دخول المسجد فهما مرحلتان مرحلة كشف مساوئهم وازالة القناع المزيف عن ابصار العالم ثم المرحلة الثانية مرحلة دخول المسجد منتصرين ان شاء الله ولينصرن الله من ينصره ◙

العبيد!!

■ بقلم: د. ابراهيم زيد الكيلاني

لله در الاستاذ سيد قطب وهو يقول: «ليس العبيد من قهرته الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فولد عبداً، أو بيع عبداً، في نظام الجاهلية قبل الاسلام، ولكن العبيد من ولد حراً، واختار العبودية لنفسه، وقيدها بسلاسل العبيد الذهبية ليرضي غروره انه صاحب مال، او صاحب منصب وجاه، وهو في الحقيقة «عبد» فقد ارادته امام ارادة سيده، وفقد كرامته، ونفذ القرارات، ووقعها، كما أمليت عليه، لا كما يراها هو!

فإن كان وزيراً، وقع القرار الذي يخالف مصلحة الامة، وهو غير راض عنه، ولا مقتنع به.!

فإن سئل عن ذلك قال: هذه هي السياسة المملاة وهذا هو المطلوب، وهذه هي الرغبة، ولا تملك من أمرنا شيئاً! وكان الاولى به ان يدافع عن القرار، وان كان مؤمناً به أو يرده، ولا يمضي، اذا كان غير مقتنع به.. ولكنها أخلاق العبيد وسلوكهم.!

وإن كان قاضياً، حكم بالقضية نفسها حكماً حين كان رئيس المحكمة مع هذا الحكم.. وحكم بنقيضه حين تغير الرئيس، وتغير التوجه، فهو لا ينظر الى العدالة من خلال نصوص القانون، ولكن من خلال مصلحته ورضى سيده عليه، وبقائه على كرسي القضاء!!

وإن كان تاجراً نعماً، قبض يده عن وجوه الخير التي لا يرضى عنها فلان وفلان، ممن يخدمون مصالحه التجارية، ومد يده لبعض المشروعات التي ترضي هؤلاء المتنفذين!. او بسط يده، في انفاقه على صحته الشخصية، وأهوائه، وقبضها عن ابواب الخير، وافواه اليتامى والمساكين!

وإن كان سياسياً لم تكن السياسة عنده، الدفاع عن كرامة الامة، ومصالحها، ووجودها، وهويتها، ورعاية القسم الدستوري الذي اقسمه.

ولكن السياسة عنده البقاء في الوزارة او النيابة او الشيخة، وفي سبيل ذلك يوافق على القوانين التي ينتقدها خارج المجلس، ويقرها داخله، وينظر الى اصبع المسؤول عن بعيد، او يصغي للتوجه المطلوب، لقد وصف احد شعراء مصر هذه النماذج من النواب والاعيان في بلده، في ايام خلت، فقال:

هاهم كما تهوى، فحركهم بمي

لا يفتحون بغير ما تهوى فما

ووصفهم احد شعراء سورية فقال:

كلي اراكهم سبحان خالقهم!

عاشوا، وما شعروا، ماتوا، وما قبروا

وإن كان عالماً، او اديباً، او صحفياً او شاعراً، او استاذاً يحمل الرتب العلمية، لم يكن العمل عنده رسالة، ولا الصحافة عنده مسؤولية امة وسلطة رفيعة، للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومجابهة الفساد ومحاسبة المفسدين، والتنبيه على مواطن الخلل في الادارة والحكم، وتقديم النصح للمسؤولين!

ولكنه يوظف علمه، وأدبه، وقلمه، وصحافته، سناً في دولاب السلطة والعمل عند العالم او الاديب، وسيلة ابتزاز، وتسبيح بحمد الحاكم، حتى تصله هباته السنية، او تقديم الفتاوى السلطانية، والقرارات السلطوية، التي تخرب مساجد الله، وتمنع العلماء الاكفاء من تبليغ رسالة الله، او تزين للحاكم المنكر، وتعينه عليه، بدل ان تأمره بالمعروف وتلزمه به. فالفتاوى والاقلام التي أخذت بالتنازل عن ارض فلسطين المحتلة سنة ٤٨، ولم تزع في ذلك الاً ولا ذمة، في سبيل السلام الخادع، والقرارات التي جرمت على الخطباء والوعاظ ان يدعوا الى الجهاد او يذكروا آيات القرآن الكريم في اليهود والاقلام الضالة التي تدعو الى التطبيع وكسر الحاجز النفسي مع يهود الذي يحتل ارضنا ويهود قدسنا، ويشرد شعبنا، ويهدم بيوتنا، ويقتل ابناءنا، أمثال هؤلاء العبيد الذين يصدق فيهم قول الشاعر:

يفتي على ذهب المعز وماله

قد غاص في اوحاله وضلاله

ويصدق قول الشاعر في الصحافة التي نسيت رسالتها الهادفة الناقدة، ومضت في طريق التطبيل والتذير.

وصحافة صفر الضمير كأنها

سلع تباع وتشترى وتعار.

ومبصبصن على مواطئ ارجل

يومي لهم بكعوبها ويشار

وقد يكون العبيد اصنافاً من الشعب، قيدتهم سلاسل المصالح الشخصية والربح العاجل، وحولتهم الى عبيد في مزرعة «اسرائيل» والصهيونية، ويشاركونهم في مزارعهم، ومصانعهم وسياحتهم، وطبهم وتجارتهم، ويسمسرون لهم في شراء ارض الوطن، ليصهينوا الارض سلماً، كما احتلوا فلسطين قتالاً وخداعاً، وقد يكون العبيد نوعاً من السلطة جندت نفسها لحماية امن «اسرائيل» ورفع التقارير عن تحركات المجاهدين، وفتح السجون للابطال الذين يقاومون ويدافعون عن اوطانهم وشرف امتهم ومقدساتهم.

وقد يكون العبيد من عامة الناس، الذين يقفون مكتوفي الايدي، امام الظلم، يتفرجون او يصفقون للظالم وهو يقطع اوصال الامة، ويسومها شر انواع الفساد والقمع والاضطهاد.

لقد احسن وصفهم شاعر الاردن مصطفى وهبي التل حين قال:

الناس ما الناس؟ عبدان القوي يهم ما بالمطية من

مهماز مغوار يزجون من سامهم خسفاً، وارهقهم عسفاً،

تحيات اجلال واكبار.

ويضفرون بايديهم لقاطعها حرصا على البغي،

اكليلين من غار

والله المستعان ◙

حربنا مع اليهود حرب عقيدة وفكر وليست حرباً سياسة وحدوداً

نضال سليمان محمد سلامة

قي هذه الايام نتفيأ ظلال تكريات حدثين مؤلمين سجلهما التاريخ بخجل كنقطة سوداء في تاريخ المسلمين، هذه الذكريات ليست للاحتفال وليست للندب والبكاء، هذه الذكريات وغيرها من ذكريات الامة تبعث فينا الهمم، وتوقد عزائمنا، لنشعل الارض تحت اقدام اعدائنا، ونجعلها كالجمر يوضع تحت اقدامهم فتغلي دماغهم، فلا يعرفون نوماً ولا استقراراً. هذه الذكريات تناشدنا وتدعونا الى ان نصحو من سباتنا العميق، لنعيد للعالم باسره امجاد المسلمين وصورة المسلمين التي بقيت مشرقة منذ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ان أسقط مصطفى كمال اتاتورك والاستعمار واليهود وغيرهم ممن وقف معهم –عليهم لعائن الله المتتالية الى يوم القيامة– الى ان اسقطوا الخلافة الاسلامية في اواخر عهد الدولة العثمانية.

انها ذكريات فقدان قلب الامة النابض بالايمان والحياة، انها ذكرى مرور خمسين عاماً على احتلال فلسطين، وذكرى مرور واحد وثلاثين عاماً على احتلال القدس عام ١٩٦٧، من قبل أعداء الله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وسلم، ومن قبل أبناء القردة والخنازير، اليهود ومن عاونهم من اعداء ظاهرين وباطنين –عليهم لعائن الله المتتالية الى يوم القيامة–.

ولكن لا نريد ان نبتعد كثيراً عن موضوعنا والذي عنوانه «حربنا مع اليهود حرب عقيدة وفكر وليست حرب سياسة وحدود». حيث ان الفكر والعقيدة سلاح –وهو من اخطر الاسلحة– استخدمه اليهود لاغتصاب فلسطين وللسيطرة على هذه الامة، مع ان عقيدتهم باطلة وفكرهم منحرف.

والمتأمل في تاريخ الحركة الصهيونية وخاصة في ندوة بعنوان «فلسطين.. عروبة واسلام» التي اقامتها النقابات المهنية في مجمع النقابات ضمن فعاليات «مهرجان عروبة فلسطين» تحدث الاستاذ نجيب الرشدان بان اليهود قد اجتمعوا في فلسطين من شتى انحاء العالم دون ان ينكر ما هو سبب اجتماعهم، وفي الحقيقة نرى ان اجتماع اليهود من شتى انحاء العالم في فلسطين يرجع الى سببين:

١– عقيدتهم وفكرهم.

٢– تعاونهم فيما بينهم لتحقيق مصلحتهم المشتركة، وهي اقامة دولتهم على ارض فلسطين، والسيطرة على العالم، وما اجتماعهم هذا الا تحقيق لقولة تعالى في سورة الاسراء «وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً»، ثم بعد ذلك لتقوم المعركة النهائية الفاصلة بيننا وبينهم، حيث سينهزمون فيها مصداقاً لقوله تعالى في نفس السورة: «ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً».

والمتأمل في تاريخ الحركة الصهيونية وخاصة في بداية نشأتها يرى ان الحركة الصهيونية والمنظمات اليهودية التابعة لها قد استغلت الوازع الديني والعنصر الفكري لدى اليهود لحثهم على الهجرة الى فلسطين والتجمع فيها، فقد كان احدهم اذا مات خارج فلسطين يوصي بان توضع في قبره مع جثته حفنة من تراب فلسطين وتوضع في قارورة من الزجاج.

وتقول بعض نصوص التوراة المزعومة ان ابراهيم –عليه الصلاة والسلام– كان جالساً على احدى التلال في فلسطين، ونظر الى الاراضي التي حوله، وأتاه الرب وقال له: هذه الاراضي التي رأيتها هي لك ولنسلك من بعدك. فهذه بعض الأدلة على استخدام اليهود للوازع الديني والعنصر الفكري عندهم.

ولكن نريد الآن ان نعرف كيف استخدم اليهود السلاح الفكري لتحقيق مآربهم، ولمحاولة سحق هوية اعدائهم، نحن المسلمين، علماً بان استخدامهم لهذا السلاح قديم حديث، حيث استخدموه مع النصارى عندما قام «بولس» اليهودي باعتناق النصرانية ومن ثم تحريفها، ولا نريد ان نبتعد كثيراً بل سنقتصر في هذا الحديث على عصرنا الحديث وخصوصاً بعد توقيع اتفاقية السلام بين اليهود وبعض الدول:

١– لقد اسس اليهود وساهموا في تأسيس وظهور بعض المذاهب الفكرية الكفرية التي نشأت في الغرب كالرأسمالية والاشتراكية والشيوعية وغيرها، ولقد لاقت هذه المذاهب الكفرية قبولاً ورواجاً عند بعض من يزعمون أنهم من المفكرين العرب، وبالرغم من موت بعضها في عقر دارها نجد بعض من يدعون أنهم مسلمون، مازالوا مؤمنين ومتمسكين بها.

٢– اليهود الآن –وخاصة مع الدول التي وقعت معهم اتفاقية السلام– يحاولون من خلال المناهج الدراسية طمس كل ما فيه اساءة لليهود. فمثلاً في مناهجنا الدراسية الجديدة وخاصة في منهاج التربية الاسلامية نرى ان الآيات التي تتحدث عن اليهود –وكانت تدرس في المناهج القديمة– لم تعد تدرس في المناهج الحديثة.

٣– أيضاً يحاول اليهود تشويه صورة المسلمين التي بقيت مشرقة منذ مبعث النبي «صلى الله عليه وسلم» حتى سقوط الخلافة الاسلامية في اواخر عهد الدولة العثمانية. وهم يحاولون تشويه تاريخ امتنا الاسلامية التي نعتز بها ونفتخر، ويحاولون شطبه من ذاكرتنا، ويريدون منا ان ننظر الى تاريخنا – وخصوصاً المعارك التي هزمهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم– بمنظار اسود، ويحاولون ان يصوروه لنا بانه جريمة وخطيئة يجب التوبة منها.

هذه هي بعض الامثلة البسيطة على استخدام اليهود للسلاح الفكري في حربهم ضدنا. لذلك لاخي القارئ: من الضروري ان تعلم ان حربنا مع اليهود في الوقت الحاضر هي حرب عقيدة وفكر، وهي اخطر وأشد من الحرب المادية.

وقد يقول قائل: ما بيدنا حيلة، ولا نستطيع ان نغير الكون، وهذه نظرية خاطئة غرسها اعداء الله تعالى في نفوس البعض منا وذلك لقتل الهمم، وللتقاعس عن واجب النهوض بامتنا الاسلامية من جديد، وليعلم الناس جميعاً بان الذي يتسلح بسلاح العقيدة الصحيحة والفكر السليم تسليحاً جيداً يستطيع ان يغير الكون بما فيه، وأن يحول طاقات الامة وافرادها الى مصابيح ايمانية اينما توضع تضيء، والى جمرات ايمانية تحرق اعداء الله تعالى اينما كانوا.

لذلك اوصي اخواني القراء وجميع المسلمين وبخاصة اخواني الشباب بان يقبلوا على عقيدتهم، وان يتعلموها من القران والسنة ومن كتب العقيدة وحلقات العلم، ومن ثم ليغرسوها في انفسهم، وليحولوها الى واقع معاش، ثم ليربوا ابناءهم عليها، فنحن كافراد لا نملك سلاحاً مادياً، ولكننا نملك ما هو اشد منه، نملك عقيدتنا وفكرنا الاسلامي النير الذي نعتز به ◙

افشال عملية السلام والبدائل العربية المتاحة

محمود قاسم سعيد

ليس من الحكمة الاستمرار في المكابرة والقول بان عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية لاتفاق اوسلو لا زالت حية وانه يمكن انقاذها في عهد رئاسة حكومة نتنياهو الليكودية واعضائها المتشددين، اذ بات جلياً الان ان نتنياهو قد اغتال عملية السلام تحت ذرائعه الامنية اللامتناهية بهدف مواصلة الاستيطان والاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية والمقدسات العربية والاسلامية.

لقد كلت السنة العرب وهم يناشدون ونحن نناشد الادارة الامريكية للضغط على حكومة «اسرائيل» لتنفيذ بنود اتفاقيات اوسلو وقرارات مجلس الامن الخاصة بالاراضي العربية المحتلة حتى الرئيس الامريكي كلنتون المح مؤخراً انه لا يستطيع الضغط على نتنياهو والزامه بقبول ما لا يريده. فالصهاينة لهم اليد الطولى في امريكا ولا يعدمون الوسيلة في الضغط بشتى السبل على رؤساء امريكا للوصول الى اهدافهم سواء كان ذلك بطرق اخلاقية ام غير ذلك.

ومادام ان نتنياهو لا زال مستمراً في مراوغاته والاعيبه السياسية رغم ان الفلسطينيين والعرب قد صبروا عليه صبر ايوب واعطوه كافة الفرص ولم يحصلوا منه على شيء بل عاد بهم الى مربع الصفر. وهو الآن ماض في مصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس ومقدساتها. وحيث قبل الفلسطينيون المبادرة الامريكية الاخيرة للسلام بينما رفضها نتنياهو ولم تتجرأ الادارة الامريكية على الافصاح عن هذه المبادرة فكيف لها ان تتجرأ وتعلن ان نتنياهو هو المسؤول عن فشل عملية السلام؟

اذن ما هو البديل العربي لمواجهة تعنت نتنياهو، بعد ان استنفذ العرب كافة سبل التفاوض والمناشدة والاستجداء؟

البدائل في تقديري كثيرة والخطوة الاولى تكمن في الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية موسعة وليس مصغرة، لان القمة المصغرة لن تتيح الفرصة لكل العرب للمشاركة. لذلك أدعو الى عقد مؤتمر قمة عربية موسعة لاتخاذ قرارات ملزمة لكافة الدول العربية ويجب على كل العرب ان يسمو فوق خلافاتهم ويتناسوا الماضي، على ان يطرح في هذه القرارات مواضيع هامة كالعودة الى المقاطعة العربية لـ «اسرائيل» وايقاف جميع اشكال التطبيع القائمة بين الدول العربية و«اسرائيل» بما فيها ايقاف نشاطات مكاتب السياحة والسفر واغلاق البعثات والمكاتب التجارية القائمة بين بعض الدول العربية و«اسرائيل».

والاهم العمل على توفير الدعم اللازم لصمود اهلنا في الاراضي المحتلة لدى تعرض مدنهم وقراهم للحصار والاغلاق والتجويع الاسرائيلي المتوقع مستقبلاً بسبب مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي.

اذ لا ينبغي ان يترك الشعب الفلسطيني في الساحة لوحده دون دعم حقيقي من اشقائه العرب.

لقد اثبتت حقائق التاريخ ان الاحتلال الاستعماري لا يمكن ان يرحل بارادته ولا بد من تحقيق ذلك بالكفاح وبذل التضحيات. فقد انسحب الاحتلال البريطاني عن الهند بسبب المقاومة الوطنية الهندية التي اتخذت طابعاً سلمياً في البداية ثم مقاطعة اقتصادية للبضائع والمنتجات البريطانية ثم تحولت المقاومة الى اعمال عنف دموية.

كما انسحبت القوات الفرنسية المحتلة من الجزائر بسبب المقاومة الوطنية الجزائرية الباسلة وما قدمته من تضحيات وما لقيته من دعم حقيقي من الاشقاء العرب لها.

كما انسحبت القوات الروسية من الشيشان اثر المقاومة العنيدة التي خاضها الشيشان الذين اجبروا روسيا على توقيع معاهدة سلام معهم.

اما الحدث الهام فهو ان «اسرائيل» التي ادارت ظهرها لكافة قرارات مجلس الامن ووصفتها بالمهترئة الغير قابلة للتطبيق. عرضت لاول مرة في تاريخها تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان المحتل بسبب حرب الاستنزاف التي يخوضها وطنيو لبنان والمقاومة اللبنانية والتي انهكت الجسد الاسرائيلي.

كما ان بريطانيا التي كانت حكوماتها السابقة ترفض الاعتراف بالجيش الايرلندي الجمهوري، رضخت في النهاية ودعت الى أجراء استفتاء وتوقيع معاهدة سلام، بعد ان تزايدت ضربات الجيش الجمهوري الموجعة.

اردت بهذه المقدمة توضيح ان الاحتلال او الاستعمار لا يخرج الا مكرهاً وان وسيلة الضغط الوحيدة عليه هي المقاومة العنيدة التي لا تعرف الاستكانة وتجود بالغالي والنفيس ومثلها لا يجب ان يفرط بها فهي انجح وانبل وسائل التحرير، والجود بالنفس اغلى غاية الجود، وهي بلا شك تعتبر ورقة ضاغطة ورابحة، لذا لا ينبغي اسقاطها دون ثمن وسهولة لمجرد وعود زائفة هدفها التخلص من المنغصات التي تؤرق المحتلين وتنكد عيشهم ◙

العلامة منتصر الكتاني الى رحمة الله

بقلم: عصام هادي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين اما بعد:

فقد جعل الله العلماء منارات هدى يستضيء بهم الناس ويلتجئون اليهم عند الفتن والملمات كيف لا وهم ورثة الانبياء.

بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم علامة كثرة الفساد والفتن موت العلماء فقال عليه السلام «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً من الناس ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسألوهم فأفتوهم بغير علم فضلوا وأضلوا» متفق عليه، وقال «تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذا –واشار الى نواة– وما لا خير فيه» رواه البخاري في التاريخ.

أقول: في يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦م صدمنا بخبر موت علم من اعلام الهدى الا وهو شيخنا العلامة المحدث الفقيه منتصر الكتاني حيث توفي يوم الاربعاء الموافق ٩/صفر/١٤١٩هـ ١٩٩٨/٦/٣م فأحببت تخليداً لذكراه ورداً لبعض جميله ان اكتب نبذة عن حياة الشيخ رحمه الله فأقول:

اسمه: هو العلامة المحدث الفقيه ابو الفضل محمد المنتصر بالله الحسني الشهير بالكتاني.

مولده ونشأته: ولد في المدينة المنورة سنة «١٣٣٢هـ» وتربى في كنف والده وجده التحق سنة «١٣٥٢هـ» للدراسة بالازهر بمصر وبعد الانتهاء من الدراسة عاد الى الرباط فسلا فطنجة هناك لقي الاستعمار الفرنسي وحكومته فقام بمكافحته بشتى السبل فأسس حزباً أسماه حزب الخلافة وذكر اهدافه في كتابه فتية طارق والغافقي ولكنه لقي من المستعمر كل شدة ومقاومة وحل الحزب ثم انتقل شيخنا الى دمشق فالحجاز ثم عاد الى المغرب عام «١٤٠٩هـ» نازلاً مدينة الرباط.

طلبه للعلم: حضر دروس جده الحافظ محمد بن جعفر الكتاني «صاحب الرسالة المستطرفة» في شرح مسند الامام احمد في دمشق وفاس وأخذ العلم ايضاً عن جمع من العلماء في المشرق والمغرب: كوالده والحافظ عبد الحي الكتاني صاحب فهرس الفهارس والعلامة عبد الحفيظ الفاسي والعلامة احمد بن الصديق الغماري والعلامة احمد شاكر والعلامة ابي شعيب الدكالي –وهو آخر من اخذ عنه– وغيرهم كثير.

وظائفه: تنقل في عدة وظائف منها استاذاً بمعهد الدراسات المغربية العليا في الرباط واستاذاً للتفسير والحديث والفقه بكلية الشريعة في دمشق ورئيساً لقسم علوم القرآن والسنة في عموم كليات دمشق وعمل مستشاراً للملك فيصل بن عبد العزيز ومدرساً في الجامعة الاسلامية في المدينة ومدرساً في الحرمين الشريفين حتى عام «١٤٠٦هـ» وغير ذلك من وظائف حتى عاد الى موطنه المغرب.

تلامذته: يعد تلامذته بالآلاف في المغرب والمشرق من أشهرهم عبد الله التليدي في المغرب وسعيد حوى من سوريا ومحمد رواس وعمر الكبيسي وغيرهم كثير.

ولي منه اجازة في رواية كتب السنة المشرفة وسائر مروياته ومؤلفاته رحمه الله.

مؤلفاته: تفسير القرآن في اربعة مجلدات وصل فيه الى سورة «الاسراء» ولم يتمه وشرح مسند الامام احمد وجمع مسند بقي بن مخلد ومعجم فقه ابن حزم ومعجم فقه السلف وفتية طارق والغافقي وغير ذلك من مؤلفات نافعة كثيرة ما بين مطبوع ومخطوط جعلها الله في ميزان حسناته.

هذا آخر ما أحببت ذكره في هذه العجالة ومن رام البسط والاستزادة فعليه في ثبت الشيخ رحمه الله والذي صنعه حفيده صديقنا الاستاذ الشريف حمزة الكتاني واسماه: فتح السد عن بعض اسانيد الامام الجد.

وفي النهاية أسأل الله العلي القدير أن يرحم شيخنا ويعلي درجته ◙

السبيل
العدد (٢٣٧) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٦–٢٢ حزيران ١٩٩٨م

السياسة

هل انتهى شهر العسل الاثيوبي الارتيري؟

● اسباب النزاع كانت موجودة وتحتاج لمن يشعل فتيلها ●

نضال الشطرات

ما معنى الصراع بين حلفاء الامس الرئيس الاثيوبي زيناوي والرئيس الارتيري افورقي؟ هل بدأت اثيوبيا تشعر بالاختناق بعدما اصبحت دولة مغلقة بدون سواحل وحدود مائية فبدأت تبحث عن متنفس لها على مياه البحر الاحمر؟ هل هي الثروات في باطن الارض الحدودية المتنازع عليها؟ هل انقلب السحر على الساحر وانهار الحلف الثلاثي الاوغندي الاثيوبي الارتيري؟ وهل انتهى شهر العسل بينهما ارتيريا وبذلك يكون قد حان موعد تسديد الالتزامات وفاتورة الحساب الثقيلة للحلف الامريكي الصهيوني راعي النظام الاثيوبي والاستقلال الارتيري، فمن المعروف ان كلا من افورقي وزيناوي يرتبطان بعلاقات نضال تاريخية مشتركة جمعتها في مواجهة نظام مانجستو مريام حاكم اثيوبيا الشيوعي السابق حتى تمت الاطاحة به بدعم ومساعدة امريكا والسودان من قبل الذي دعم نضال الشعب الارتيري لمدة ٣٠ عاماً متواصلة وعندما وصل السياسي افورقي للسلطة تنكر لما قدمته له السودان من دعم واعلن الحرب عليها.

الاقلية تحكم الاكثرية

عندما تسلم الرئيس زيناوي السلطة في اثيوبيا سمح باستقلال ارتيريا وكان هذا الاستقلال مرهوناً بتولي السياسي افورقي السلطة وافورقي من الاقلية المسيحية الارثونكسية صاحبة النفوذ في الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وعلى الرغم من ان حكومة اسمرا تقول ان نصف سكان البلاد مسيحيون والنصف الاخر من المسلمين الا ان الحكومة لا تضم سوى ٥ وزراء مسلمين من اصل ٢١ وزيراً! والصحيح ان ٧٥٪ من سكان ارتيريا البالغ عددهم حوالي اربعة ملايين نسمة هم من المسلمين ويتحدث معظمهم اللغة العربية فيما لا يزيد عدد المسيحيين عن ٢٠٪ و ٥٪ يتبعون ديانات اخرى، وكذلك تعهد افورقي بعدم الانضمام الى الجامعة العربية وفي المقابل عمل على توطيد علاقات بلاده وهو شخصياً «باسرائيل».

> **«اسرائيل» تتغلغل في القرن الافريقي**

وطبعاً هذه الشروط لقاء الاستقلال والدعم الغربي الصهيوني تأتي من خلال نظرة الغرب الى كل من اثيوبيا وارتيريا كحصن منيع امام نمو الحس الاسلامي في كلا البلدين والتصدي للزحف الاسلامي في الغرب الافريقي ولهذا كانت الاقلية في كلا البلدين تحكم الاكثرية المسلمة.

افورقي والكيان الصهيوني

ذهب جهاد المسلمين ادراج الرياح في ارتيريا في سبيل توطيد علاقة النظام الحاكم في اسمرا «باسرائيل». فليس من الخفي ان افورقي ذهب للعلاج مرتين متتاليتين الى «اسرائيل» للعلاج من الحمى الدماغية الاولى كانت في يناير ١٩٩٣ والثانية في مارس من العام نفسه واتضح ان هاتين الزيارتين لم تكونا سوى تتميم للعلاقات الحميمة التي بدأت مع العدو الصهيوني فور اعلان استقلال ارتيريا والتي اسفرت عن اتفاقات عسكرية وزراعية وتدريبات مشتركة ووجود صهيوني في جزيرة «دهلك» الاستراتيجية واتماماً لتعهداته لم ينس افورقي التصريح علانية ان ارتيريا ليست عربية!، وقد جاء التفكير الاسرائيلي منذ بداية الخمسينات في اهمية تدعيم العلاقات مع كل من اثيوبيا وارتيريا، كما ان الاهتمام في الاونة الاخيرة تركز على ارتيريا ايضاً والتي حصلت على استقلالها الفعلي عن اثيوبيا عام ١٩٩١ والرسمي عام ١٩٩٣ وكان المراقبون يعتقدون ان ارتيريا ستقف في وجه «اسرائيل» خاصة وانها كانت تدعم اثيوبيا لقمع حركات الاستقلال الارتيرية، الا ان الحكومة الاسرائيلية تمكنت من استقطاب الرئيس الارتيري اسياسي افورقي وتسخيره لاقامة قواعد لها في اسمرا من ناحية والايعاز له بالهجوم على جزر حنيش اليمنية من اجل ايجاد منفذ لبلاده ومن ثم «لاسرائيل» في الجزء الجنوبي من البحر الاحمر حتى تحول دون ان يصبح البحر الاحمر بحيرة عربية يمكن استخدامها ضدها، وهذه الصورة القاتمة للنظام الارتيري ممثلاً في شخص رئيسه افورقي تنعكس بشكل واضح وجلي على علاقات ارتيريا بالدول العربية التي كانت في يوم من الايام ظهيراً لها في مواجهة الاستعمار الاثيوبي، فلا تكاد تكون هناك دولة من جيران اسمرا لم تدخل في نزاع معها سواء جيبوتي او السعودية او السودان وحتى مصر من خلال احتجاز اسمرا لسفن صيد مصرية وكذلك اليمن الذي احتضن الثورة الارتيرية على اراضيها وقدمت لها كل الدعم والتسهيلات حتى انها سمحت للثوار الارتيريين باستخدام جزيرة حنيش الكبرى كنقطة عبور لقواتهم الامر الذي كافأهم عليه افورقي بان قام باحتلال هذه الجزيرة انصياعاً لاوامر السيادة في تل ابيب.

نزاعات القرن الافريقي

ليس من الغريب اشتعال الحروب والنزاعات في القرن الافريقي فهو مجموعة دول من الفرقاء يجمعهم العداء وتاريخ من النزاعات برعاية جهات استعمارية امبريالية وصهيونية مؤخراً. فما ان تخمد النزاعات حتى تعود للتفجير من جديد، فالقرن الافريقي لما له من اهمية استراتيجية فهو يطل على البحر الاحمر ويتقاسم واليمن مضيق باب المندب ذلك الممر المائي الاستراتيجي للتيارات الدولية وخصوصاً صادرات النفط من الخليج نحو العالم الغربي وكذلك احتضانه مجرى نهر النيل واشرافه على منطقة الخليج العربي الغنية بالبترول وغير بعيد من هذا الموقع الهام تقع ايضاً منطقة البحيرات الافريقية العظمى والتي قالت عنها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية «ليس في افريقيا اليوم منطقة اهم من البحيرات العظمى». كل هذه الاسباب التي هي نعمة في اصلها يبدو انها انقلبت الى نقمة على اصحابها الذين يعجزون عن حمايتها وتوظيفها لخدمة مصالح دولهم وشعورهم فيأتي النفوذ الاستعماري والصهيوني لكي يوظف فقر وتخلف وعداوات هذه المنطقة لصالح خدمة اهدافه ومصالحه.

الاطماع الامريكية والاسرائيلية

باتت «اسرائيل» ابان حرب ١٩٦٧ واغلاق مضائق تيران ترى ان امنها لا يبدأ من خليج العقبة بل يمتد الى مضيق باب المندب لذلك فهي تحرص على ان يكون لها تواجد قوي مطل على هذا الممر المائي الهام، وامريكا تنظر الى هذه البلاد كمنطقة عبور لافريقيا في مواجهة النفوذ الفرنسي وتأمين وجودها العسكري لحماية الممرات المائية في البحر الاحمر ووارداتها من نفط الخليج وتكريس هيمنتها على المنطقة الافريقية في مواجهة الطموحات الافريقية نحو التحرر والتضامن وقد اتجهت السياسة الامريكية في القرن الافريقي الى استخدام المعارضة في وجه الحكومات المعارضة لها حيث ساهمت في وصول مليس زيناوي للحكم عندما اعلنت تخليها عن منغستو.

«اسرائيل» تسلح اطراف النزاع

والازمة الاخيرة بين اسمرا واديس ابابا لا تحتاج الى تبرير كبير فكل اسباب النزاع والخلاف موجودة بمثابة قنبلة موقوتة ولكنها تحتاج لمن يشعل فتيلها، ويبدو ان الكيان الصهيوني الذي ضرب جذوره في تلك المنطقة لم يتوان في هذا فبعث الخلافات الساكنة واحيا العدوان التي لم تلتئم جراحاتها، فقد ذكرت تقارير امنية ان «اسرائيل» بعثت بكميات كبيرة من الاسلحة والذخائر لدعم كل من اثيوبيا وارتيريا، وقالت التقارير ان طائرات وسفن نقل عسكرية اسرائيلية عليها نجمة داود شوهدت وهي تفرغ حمولتها من العتاد في عدد من المطارات والموانئ الارتيرية والاثيوبية، وتفيد التقارير ايضاً ان «اسرائيل» تحرص على تقديم السلاح المتميز والمتفوق لصالح اسمره حتى تحافظ على التوازن العسكري بينهما حيث يبلغ الجيش الاثيوبي ضعف الجيش الارتيري وهذا طبعاً يعمل على انهاك كلا الطرفين وتحطيم كل منهما الاخر لان مزيداً من الدمار يعني مزيداً من التغلغل «الاسرائيلي» فكل من ارتيريا واثيوبيا غير قادرتين على خوض حرب بدون الاعتماد على جهات خارجية داعمة لهما ومموله لهما بالسلاح والعتاد والخبراء وهذا ما سوف تقوم به «اسرائيل» الراعية للحرب وهذا ما سوف يعطيها مزيداً من الانخراط في قضايا القرن الافريقي لمزيد من النفوذ والسيطرة.

> **افورقي قابل العرفان العربي الاسلامي بالنكران والارتباط «باسرائيل»**

فهي مفتوحة الشهية لتصبح على مقربة من الاحداث في السودان ومنابع النيل ومجراه الرئيسي في اثيوبيا وبالتالي تهديد كل من السودان ومصر خاصة التي يعتبر النيل بالنسبة لهما بمثابة شريان الحياة، فالخاسر في هذا الصراع هو كل من ارتيريا واثيوبيا والرابح الوحيد هو «اسرائيل» فهذا الصراع لن يحل مشاكل الفقر والجهل والمرض المستشريه في هذين البلدين ولن يدفع عملية التنمية المعطلة ولن يحل النزاع الحدودي بينهما ولن يكون مخرجاً للازمات، مزيد من التمزق السياسي وتعطيل التنمية الاقتصادية ولا حلول لمشاكلها السياسية بل هي خطوات نحو تكريس المطامع الامبريالية الامريكية والصهيونية وسوف يجعل المجال رحباً للتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لكلا البلدين وسوف تكون فرصة «اسرائيل» الذهبية لبيع سلاحها وتجريبه وكذلك تقدم خدماتها وتصدير خبراتها وبالتالي تكريس هيمنتها ونفوذها في المنطقة والتمكين للمشروع الصهيوني والهيمنة الامريكية وتطويق المنطقة العربية الاسلامية ودحرجة كرات النار الى داخلها عبر البوابة الافريقية والبحر الاحمر هذه المرة ●

موسوعة السياسة

المفاوضات

هي عمل الدبلوماسي الرئيسي، وهي تعني المساومات، والمساومات تعني التسويات والتسويات تعني تقديم التنازلات لاخرين، والحصول على تنازلات من الاخرين، فهي عملية ربح وخسارة وتكون المساومات في المصالح الثانوية ولا تكون في المصالح الحيوية ●

اقوال

الدبلوماسي الناجح هو الذي لايدفع اكثر مما يريد ولا يحصل على اقل مما يريد.

الدول المتصارعة تتساوم الدول المتحالفة تتصارع ●

استراحة السياسة

مواكب الاستبداد

كثيرة هي الخلطات الفكرية في حياتنا والتي غالباً ما تأتي مخرجاتها على شكل ازواج من صراع التناقضات ومن ابرز هذه الازواج في حياتنا السياسية، التعددية والاحادية الديمقراطية والديكتاتورية، المشاركة والمقاطعة، الشعوبية والنخبوية، وخميرة هذه التناقضات جميعاً الاحادية والانفراد بالسلطة والتحوصل عليها. ذلك ان ثمن الانفراد بالسلطة والحكم يدفع من دماء الشعب وجيبه ووعيه وطموحه ومستقبل اجياله. وكلما طال امد الاحادية والانفراد بالسلطة زادت الاستحقاقات، وقيمة هذه الاستحقاقات وقيمة الانسان في ظل هذه الانظمة في تناسب عكسي مستمر، حيث تصبح البيئة خصبة لتفريخ باقي منظومة التناقضات والاضداد السياسية وهزلياتها المرافقة، وان المخرج من براثن هذه المعادلة السياسية الموحشة يتمثل في تنظيم تداول حقيقي للسلطة والحكم، وانهاء الهيمنة على صناعة مستقبل الحياة السياسية للشعب وقواه وممثليه، والقضاء على كارتيلات العصبية النخبوية وامتيازاتها المدمرة واطلاق تنظيم العمل السياسي العام ورفع الوصاية والابوية عنه، وعدم احتوائه لصالح النخب الرسمية الحاكمة واحتكاراتها المتنامية والمترامية في كل الاتجاهات وعلى كل الاصعدة، فالمشاركة السياسية الواسعة من قبل المحكومين من شأنها انضاج العمل السياسي المؤسسي واستقراره الامر الذي يؤدي الى انحسار مساحات الاستبداد والدكتاتورية والفردية واشكال التخلف السياسي الاخرى، وكلما اتسعت دائرة المشاركة سوف تضيق دائرة العزلة السياسية المفروضة على الجماهير، فلا نظام سياسي راشد في ظل ممارسات سياسية انانية وقهرية غاوية، ولا تقدم وازدهار بدون ارادة الشعب التي وحدها تشكل نواة الحكم العادل فالاكتفاء السياسي قبل الاكتفاء الغذائي، وبناء الانسان وصيانة كرامته وانسانيته هو جسر التنمية الامن فوق اودية التخلف السحيقة، فالحرية الواعية ومناخها الصحيح تقضي على بكتيريا العفن السياسي ومناخه المشبع بالرطوبة الخانقة، انها تهدم قلاع الاستبداد وتنقضها حجراً حجراً تبدد ظلمات المجهول والمخفي والمطمور اسفل حجب الانفاس البوليسية، نعم لنخرج من المجهول الى المعلوم، من الغاء الاخر الى اثبات الذات، لتفسح المجال رحباً للشعوب تطلق كلمتها الفصل، والا فلتسر مواكب الاستبداد ومراسمها الجوفاء في صحراء العزلة تطمرها رمال الايام فالشعوب دوماً تلتزم محطات الحرية لتحملها نحو المستقبل ●

ايراد المساهمات التأمينية عام ٩٦ ارتفع ١٥٪ عما كان عام ٩٥

اموال الضمان الاجتماعي بين الاشتراكات والمستفيدين

التزامات المؤسسة تجاه المشتركين.. كيف تكون بعد حين..؟؟

الفحص الاكتواري يوصي بزيادة الاشتراكات.. ودراسة لتحديد نسبتها

السبيل: احمد دحموس

ذكر تقرير مدققي الحسابات للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، والذي جاء فيه انه نتيجة الفحص الاكتواري للمركز المالي للمؤسسة في عام ١٩٩١، واعتماداً على الفرضيات التي قامت عليها الدراسة فمن المرجح ان المستوى الحالي –وقتذاك– للاشتراكات لن يكون كافياً تماماً على المدى الطويل.. وتحت اكثر الفرضيات تفاؤلاً ستكون الزيادة في معدل الاشتراكات الحالي اكثر ضرورة وستكون الزيادة اكبر كلما تأخر في تطبيقها.

وعلى ما يبدو من ذلك فإن الوقت قد اصبح اكثر قرباً للعمل على زيادة معدل الاشتراكات والتي بطبيعتها ستكون موزونة وبنسب معينة بين صاحب العمل والعامل، ومع ذلك كله كيف يكون حال المستقبل ورواتب المستفيدين المتقاعدين ومدى ملاءمتها متطلبات المعيشة في ذلك المستقبل القريب او البعيد؟؟

فقد بين التقرير السنوي لعام ٩٦ للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والذي تضمن تقرير مدققي الحسابات للميزانية العامة كما في ٣١/١٢/٩٦ و٩٥، وتحت بند «ط» تقييم الالتزامات القائمة لمنافع الضمان الاجتماعي.

فإن قانون المؤسسة ينص على وجوب فحص المركز المالي للمؤسسة مرة على الاقل كل خمس سنوات بمعرفة خبير اكتواري او اكثر، ويشمل ذلك فحص المركز المالي للمؤسسة وتقدير قيمة الالتزامات القائمة لمنافع الضمان وبيان اي عجز اكتواري ان وجد والذي تلتزم حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بتسديده، ويعتبر ما تدفعه الحكومة على هذا الوجه ديناً على المؤسسة تلتزم بتسديده، من اي فائض يتوفر لديها في السنوات المقبلة، وتظهر المساهمات التأمينية بموجب قيمتها الدفترية على اساس القيمة الحالية، وليس على اساس المنافع المستقبلية المرتبطة بها والتي تحدد بمعرفة خبير اكتواري او اكثر.

وأوضح التقرير، بأنه كانت نتيجة الفحص الاكتواري للمركز المالي للمؤسسة الذي تم كما في ٣١/كانون الاول ١٩٩١، انه اعتماداً على الفرضيات التي قامت عليها الدراسة فإنه من المرجح ان المستوى الحالي لاشتراكات الضمان الاجتماعي لن يكون كافياً تماماً على المدى الطويل حتى في حالة عدم منح زيادات في الرواتب التقاعدية المدفوعة وحتى في حالة عدم منح زيادات في الرواتب التقاعدية المدفوعة وحتى في حالة اقتصار الزيادات على الحد الادنى للراتب التقاعدي، الا انه اذا توفرت الرغبة لزيادة الرواتب التقاعدية من وقت الى اخر لتتمشى بشكل عام مع معدلات التضخم، فإنه تحت اكثر الفرضيات تفاؤلاً ستكون الزيادة في معدل الاشتراك الحالي اكثر ضرورة وستكون الزيادة اكبر كلما تأخر في تطبيقها.

واضاف التقرير ذاكراً، انه بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٩٥ قرر مجلس الادارة التوصية لمجلس الوزراء بزيادة الرواتب التقاعدية لمتقاعدي الضمان الاجتماعي بنسبة «١٠٪» من الراتب التقاعدي وبحد ادنى مقداره ١٥ ديناراً شهرياً وبحد اقصى مقداره «٥٠» ديناراً شهرياً، وبحيث تسري هذه الزيادة اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٦، وعلى ان تشمل جميع المتقاعدين في الضمان السابقين والحاليين.

وتابع التقرير قائلاً بتكليف المؤسسة بإعداد دراسة اكتوارية خلال العام ١٩٩٦ حول رفع نسبة الاشتراكات الشهرية التي يتحملها كل من صاحب العمل والعامل وقدرت المبالغ التي ستتحملها المؤسسة نتيجة هذا القرار خلال السنوات الخمس القادمة بمعدل عشرة ملايين دينار سنوياً.

وبتاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٩٦ وافق مجلس الوزراء على توصية مجلس ادارة المؤسسة على هذه الزيادة.

واوضح التقرير بانه تم التعميم على اصحاب العمل باحتساب الاشتراكات وفقاً للاجر المحدد بموجب قانون العمل الساري المفعول كما ورد في المادتين «٥٧ و ٥٩» من القانون المذكور وذلك اعتباراً من شهر كانون الثاني ١٩٩٧ علماً بانه كان يتم سابقاً احتساب الاشتراكات وفقاً لقرار ديوان تفسير القوانين رقم ٧ لسنة ١٩٨٠ تاريخ ٥ ايار ١٩٨٠، ولم يتم تقرير الالتزامات التي ستترتب على المؤسسة لقاء هذا التعديل.

وتجدر الاشارة الى ان ايراد المساهمات التأمينية بلغ في نهاية عام ٩٦ ما مقداره حوالي «١٠٤،٠» مليون دينار، مقابل «٩٠,٣٧» مليون دينار لعام ٩٥.

أي أن عام ٩٦ شهد زيادة في ايراد المساهمات التأمينية بلغ حوالي «١٣,٧٠» مليون دينار وبنسبة بلغت ١٥٪ تقريباً لما كانت عليه في عام ٩٥.

وان المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تأسست بموجب قانون الضمان الاجتماعي المؤقت رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٨ وتتمتع المؤسسة بالشخصية الاعتبارية ولها استقلال مالي واداري، وبموجب القانون يلتزم صاحب العمل باداء الاشتراكات المقررة واقتطاعها عن العاملين لديه وتحويلها لحساب المؤسسة شهرياً حيث يتم اقتطاع «١٠٪» من قيمة اجور العاملين يؤديها صاحب العمل، و«٥٪» من قيمة اجور العاملين تقتطع من اجورهم الشخصية.

ومع هذا فكيف ستكون التزامات المؤسسة تجاه المشتركين بعد حين وكيف يتم الوفاء بها في ظل الارتفاع المتواصل في تكاليف المعيشة المختلفة من كافة جوانبها علاوة على تدني القيمة الشرائية للرواتب التي يتقاضاها العاملون وهي في واقعها متدنية وكما يشعر ويحس بها معظم العاملين ان لم يكن جميعهم، فهل الرواتب التقاعدية التي يمكن ان يحصل عليها المشترك بالضمان كافية لمتطلبات الحياة الضرورية ومستقبلاً؟؟ ●

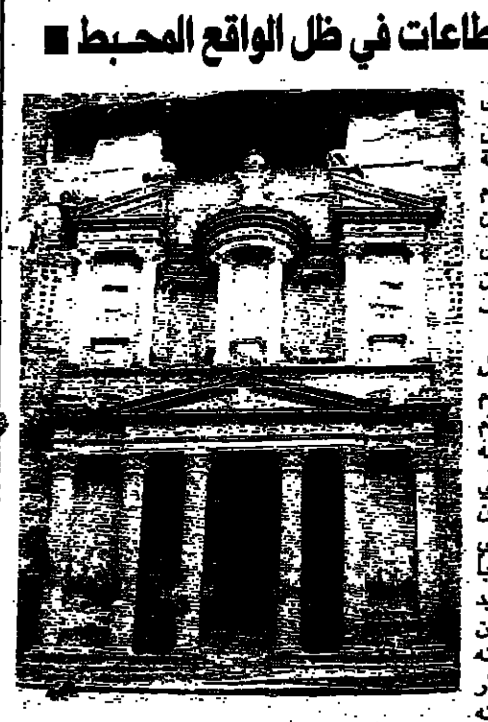
تنمية

التطوير الاداري والتنمية «منهجية متكاملة ومتوازنة»

اعداد/ ايمن طه / مؤسسة نور المستقبل للخدمات الادارية

الآثار والسياحة في ركب التنمية والبناء

■ من الضروري استمرار البناء الداخلي في مختلف القطاعات في ظل الواقع المحبط ■





يعتبر علم الاثار في المجتمعات الحديثة علماً متميزاً بما يحمله من تفاصيل وجزئيات صغيرة وكبيرة عن الشعوب واصولها وتاريخها وجغرافية بلادها والتواصيات الانسانية والاجتماعية والديمغرافية التي يتم من خلالها متابعة نمو وتطور تلك الشعوب ومصادر قوتها واسباب ضعفها، اين بدأت واين انتهت وكيف انتهت؟ نعم هذه هي نظرة المجتمعات الحديثة الى الاثار وعلومه المرافقة، وهذا ما حدا بفرنسا ان تجعل من متحف اللوفر موقعاً زاهراً وملحوظاً للكثير من التماثيل والاحافير التي استطاع الفرنسيون تجميعها واحضارها من انحاء العالم، فما هي نظرتنا الواقعية الى الاثار؟ وهل تقوم حقاً بتوجيه هذا المجال الحيوي توجيهاً موزوناً في اتجاه البناء الداخلي ام اننا مهتمون فقط بالمظهر الخارجي لتلك الاثار وترويجها للشعوب الاخرى؟ وقد يتساءل: كيف نتكلم عن الاثار والسياحة في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى الخروج من الواقع السياسي المحبط الذي يخيم على البلاد العربية وعلى منطقتنا بالذات؟ اقول وبالله التوفيق ان هذا الواقع المحبط لا يمنع بأي حال من الاحوال استمرار البناء الداخلي، بل ان الضعف كل الضعف ان نستسلم تماماً للواقع وترضى بالاجل المحتوم وعندها ستكون الارادة قد نزعت منا ولن نستطيع حينها استكمال الطريق الطويل. اقول للاسف ان قيمة الاثار عندنا لا تعدو كونها تقدر بمبالغ مرتفعة، ومن هنا فقد تكونت العصابات والمجموعات التي تبحث عن تلك الاثار بهدف بيعها في السوق السوداء واصبح اولئك النفر على استعداد للاقتتال والموت في هذا السبيل وما حادثة الراية الاخيرة عنا ببعيد، وفي غياب الثقافة الواعية داخل المجتمع والانتماء الحقيقي للوطن نسي اولئك النفر ان القيمة المعنوية لتلك الاثار لا يمكن ان تقدر بثمن وانها تحكي تاريخ شعوب وامم سابقة عاشت في هذه البقعة من هذا العالم الفسيح والاصل بنا ان ندرس تلك السير ونتعظ بها فنواصل المسيرة مستفيدين من الدروس السابقة، وهذا ما اوصانا به الله عز وجل في محكم التنزيل عندما قال: «أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة، وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض إنه كان عليماً قديراً». فالذي يزور مدينة البتراء في جنوب الاردن سيشعر بأحاسيس ومشاعر اهمها كيف آلت حضارة الانباط الى الزوال بعد كل تلك الذكاء والحنكة وحسن الادارة والتجارة وبعد كل تلك الامان الذي كان يحيط بهم، وما آثار جرش منا ببعيد ومدينة بكاملها كاطلنطا تختفي تحت الماء فأين اصحاب تلك الحضارات، لا شك انهم كانوا يتطلعون الى الخلود والدوام وانهم خالدون لا محالة وان عوامل القوة والمنعة ستعينهم على البقاء الى الابد ولكن لارادة الله كانت اقوى وسنة الله الثابتة في كونه لا تتغير فموضوع استخلاف الله للانسان والتمكين له في الارض لا بد وان تسوسه القواعد الربانية فالانسان مخلوق لتحقيق المعنى الواسع لعبادة الله في ارضه عز وجل ولم يخلقه الله لتحقيق مجد خاص او شهوة عابرة او ثروة عاجلة، ومن هنا كانت انسانية الاسلام وعدالته فالتفكير برضى الله عز وجل رأس كل امر واليوم الاخر هو الفيصل فلماذا الاقتتال على مكاسب عاجلة «فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد».

> **القيمة المعنوية للاثار كبيرة جداً ولا يمكن ان تقدر بثمن**

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا مررتم بأرض قد اهلك الله اهلها فأجدوا في السير» ومن هنا فإن نظرة الاسلام الى تلك الاثار تكون سبباً في طاعة الله وتجنيد العزم لا ان تكون سبباً في عصيانه ولن تكون تلك الاثار سبباً في الخوف منه ومن قوته عز وجل لا ان تكون دافعاً على التجرؤ عليه، ولكن: عندما كنت اعمل في مدينة بيشاور بباكستان عام ١٩٩٢م كانت لدي رغبة في زيارة متحف المدينة فعرضت الموضوع على بعض الزملاء وذهبنا لزيارته فوجدنا انه يتحدث عن المدينة فترة ما قبل الاسلام بشكل م و صبغ وجميع الاثار والتماثيل الموجودة في ذلك المتحف كانت تتحدث عن الديانة البوذية وحضارتها، فقال لي احد الاخوة: الم تجد افضل من هذا المكان لزيارته والاستفادة منه؟ فقلت له: هذه فرصتك للنظر والسياحة والتفكر في معنى اسم «القدير» وكيف اعطى الله كل هذا الملك للمسلمين الذين قادهم «الغزنوي» القائد الصادق الذي اصر على ازالة وتكسير وحرق كل تمثال يعبد من دون الله في شبه القارة الهندية.

> **في غياب الثقافة الواعية والانتماء الحقيقي للوطن ظهرت مجموعات تهريب وبيع الآثار**

> **السياحة عامل من عوامل التنمية وليست هي التنمية بعينها**

وبهذا لا بد وان تقرر ان السياحة عامل هام من عوامل التنمية في حال اخذ العبرة واستقاء الدروس للمضي الى الامام مستفيدين من الايجابيات واهمية عمل وتكافل وتعاون جميع الافراد صغاراً وكباراً على مستوى البناء داخل الوطن الواحد ضمن المنظومة الربانية الداعية الى عمارة الارض والحفاظ عليها من خلال طاعة الله وعدم عصيانه ولكن ان جعلنا السياحة مصدراً وحيداً للتنمية وذابت فيها المبادئ والاخلاق واصبح المعيار الوحيد فيها هو المال واكتسابه فإننا نكون بذلك قد استخدمنا السياحة على الوجه الذي لا يتناسب مع مبادئنا وقواعد ديننا الحنيف وستكون السياحة حينها مصدراً لخراب النفوس والتصاقها بالمادة وتطويع المبادئ والاخلاق لتلك المادة والله نسأل العفو والعافية ●

الحلقة الاولى

مع قادة النبي صلى الله عليه وسلم

■ كاظم عايش

بطلنا اليوم احد القادة الذين قادوا بعض الغزوات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من شجعان الصحابة رضي الله عنهم، حتى لقب بفارس نبي الله وهو انصاري اوسي.

يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع «الاول اربعة حروف والثاني حرفان، والثالث خمسة حروف».

الحرف الاول والثالث والسابع والعاشر متشابهة. الثامن والتاسع والعاشر ضد حرب.

السادس والسابع والتاسع والحادي عشر اسم حشرة ذكرت في القران الكريم.

الثاني والثالث والرابع ثناء.

الثاني والخامس والثامن سجن.

الثالث والرابع والسادس جمع مدينة.

اسلم قديماً على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان احد اربعة عشر ثبتوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم، يوم احد: سبعة منهم من الانصار.

وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير من اليهود بعد ان هموا بالغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم ان اخرجوا من بلده.

وكان بنو النضير حلفاء للاوس في الجاهلية فأثبت رضي الله عنه ان ولاءه للاسلام وحده لا للاعداء.

وكان مع قسم من المسلمين يحرسون قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، فتصدى معهم لخيل خالد بن الوليد الذين حاولوا اقتحام الخندق.

وكان على حرس النبي صلى الله عليه وسلم في حصاره لبني قريظة اليهود، واحد فرسان الطليعة في قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية، وأحد الشهود على صلح الحديبية.

وهو الذي اختار موقع «الرجيع» بطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر، فارتحل اليه المسلمون، وقتل مرحب اليهودي في هذه الغزوة.

وقاد السرية التي ارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل اليهودي كعب بن الاشرف، فقتله في حصنه، وذلك بعد غزوة بدر، وكان كعب شاعراً فصار يرثي قتلى قريش ويهجو المسلمين ويشبب بنسائهم، ويحرض على قتالهم حتى آذاهم اعظم الاذى.

وبتكليف من الرسول صلى الله عليه وسلم قاد سريته الى «القرطاء» وكذلك سريته الى «ذي القصة».

وكان صاحب العمال ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وهو رسول عثمان بن عفان الى الكوفة ايام الفتنة.

وبعد مقتل الخليفة عثمان اعتزل بطلنا في الربذة، لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد امره باعتزال الفتنة، الى ان مات بالمدينة المنورة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

رحمه الله ورضي عنه وارضاه ■

عوامل الصبر والثبات

تعرض المسلمون الاوائل في مكة لأشد انواع العذاب مما يقشعر له الجلد ويرجف له الفؤاد.. فكيف ولماذا صبروا كل هذا الصبر المعجز؟.. ولعل بعض اسباب وعوامل ذلك الصبر كان ما يلي:

١ - الايمان بالله وحده ومعرفته حق المعرفة.. لان من عرف الله حقاً هانت في عينه كل مصيبة، واستقر استقرار الجبال الرواسي. ويتفرع من ذلك

٢ - قيادة تهوي اليها الافئدة، فقد كان شخص النبي صلى الله عليه وسلم باخلاقه وكمال نفسه وشيمه.. يدفع اصحابه الى ان يتفانوا لاجل دينهم.. حتى ان اعداءه يقولون له: انا لا نكذبك ولكننا نكذب ما جئت به وكانوا يهابونه وقد غمزه الكفار يوماً ثلاث مرات، فقال في الثالثة: يا معشر قريش، جئتكم بالذبح، فاخذتهم الكلمة، حتى ان اشدهم عداوة يرفؤه باحسن ما يجد عنده.

٣ - الشعور بالمسؤولية تجاه انفسهم وقومهم والبشرية جميعاً، لانهم كانوا يعتقدون ان ثباتهم، هو السبب الظاهر لانتصار الدين وانقاذ الناس من الهلاك في الدنيا والاخرة.

٤ - الايمان بالاخرة وهذا كان مما يقوي الشعور بالمسؤولية، ومجرد ذكر الاخرة وما اعده الله فيها كان يجعلهم يرتجفون ويحسبون لها حساب المصدقين لا المتشككين.

٥ - القرآن الكريم.. حيث كان ينزل في خضم تلك المعاناة يوضح الطريق ويبين معالمها ويثبت الذين آمنوا ويعدهم بالنصر والفلاح والمغفرة، ويقص عليهم قصص السابقين وثمرة الصبر.. فكان من اعظم عوامل الثبات التي نزلت عليهم وهو يحلق بهم في آفاق الكون والتاريخ والسنن والنفس.

٦ - البشارات بالنجاح: فقد ايقن المسلمون أول يوم ان دينهم سينتصر وانه سيسود العالم وانه سيقضي على الجاهلية وقد ورد ذلك في اشارات القرآن وعباراته الصريحة وفي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ■

رجل من السلف

اخوتي الاحبة: اسمحوا لنا ان نطلع بصحبتكم على حياة سيد من سادات المسلمين، وعلم من اعلامهم.

مزاياه: كان اليف القرآن والحج والجهاد، واجتمعت فيه خصال الخير.

عرف في زمانه بأنه شيخ الاسلام، وعالم زمانه، وامير الاتقياء.

قال عنه سفيان: اني لاشتهي من عمري كله ان اكون سنة مثله، فما اقدر ان اكون ولا ثلاثة ايام.

حياته: يحكى ان والده كانت يعمل في بستان لمولاه، فطلب منه يوماً رماناً حلواً، فجاء برمان فوجده حامضاً، فكرر الطلب اكثر من مرة، ثم غضب منه وقال: هل انت ما تعرف الحلو من الحامض؟ فقال: لا.

فتبين انه لا يأكل من البستان، لان صاحبه لم يأذن له، فأعجب به صاحب البستان لامانته وورعه، فزوجه ابنته، ورزقها الله ابناً ذاع صيته في الافاق: ورعاً وتقى وعلماً وجهاداً.

قال عن نفسه: حملت العلم عن اربعة الاف شيخ، فرويت عن الف شيخ.

فكان يطلب العلم لينتفع به في دنياه وآخرته.

نموذج من ورعه: قال: استعرت قلماً بأرض الشام، فذهبت على ان ارده، فلما قدمت مرو، نظرت فإذا هو معي، فرجعت الى الشام حتى رددته على صاحبه.

كان يكثر الجلوس في البيت في الكوفة فقيل له: الا تستوحش؟ فقال: كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟!.

وذات مرة عطس رجل عنده، فقال له: ايش يقول الرجل اذا عطس؟ قال الرجل: الحمد لله فقال له: يرحمك الله.

وهذا دليل ادبه وحسن عشرته.

جهاده: لو اطلعنا على حياته لكان اغلبها في ساحات الجهاد. وكان شجاعاً وذا مهارة عالية في المبارزة، غير انه كان يخفي بطولاته لكي لا يدع للرياء اليه من سبيل.

وقصيدته الى الزاهد المشهور فضيل بن عياض يدعوه فيها الى الجهاد، مشهورة ومعروفة.

كرمه: كان غنياً شاكراً، يتصدق على نفسه، ويكرم ضيوفه غاية الاكرام، سواء من طلاب العلم، او العلماء، او رفقاء الحج، او الجهاد.

وكان يخص اهل العلم بالاكرام ويقول: ان تركناهم ضاع علمهم، وان اغناهم بثوا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم.

وكان مصدر رزقه من التجارة التي بارك الله فيها.

من اقواله: طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا.

رب علم صغير تكثره النية، ورب عمل كثير تصغره النية.

من آثاره: «السنن في الفقه» و«التفسير» و«التاريخ» و«كتاب الزهد».

وفاته: توفي ببلدة «هيت»، مدينة على الفرات في العراق، منصرفاً من الغزو لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان سنة احدى وثمانين ومائة للهجرة، وهو ابن ثلاث وستين.

وبعد: اخي القارئ، فهذه سيرة من قال عنه هارون الرشيد لما بلغته وفاته: مات اليوم سيد العلماء.

إنه عبد الله بن المبارك بن واضح التركي ثم المروزي.

قال عنه القاسم بن محمد -بعد ان رآه يوماً وهو يبكي في ظلمة الليل- بهذه الخشية فضل هذا الرجل علينا.

وقال عنه الامام أحمد بن حنبل: ما رفع الله ابن المبارك الا بخبيئة كانت له ■

معذرة الى ربكم..

الناظر في احوال المجتمعات الاسلامية اليوم يصاب بقدر غير قليل من الاحباط، لما وصل اليه حالها من الهوان والتفكك، والبعد عن اوامر الله. ولكن ذلك لا يفت في عضده ولا يجعله ييأس من الاصلاح. فالمسلم الداعية الى الله يعلم انه لا يجوز ان يقول هلك الناس، لانه يخشى على نفسه ان يكون احد اسباب هلاكهم، او ان يكون هو نفسه على جادة الهلاك بتلك النظرة المهزومة الى واقع المسلمين.

ومن ناحية اخرى، فان واجب المسلم نحو دينه ودعوته وامته ليس مشروطاً بتقدم الامة او تأخرها، او بسيرها في طريق الهدى او الضلال، وانما واجبه مرتبط بامر الله تعالى له، حين امره ان يستقيم على امر الله وان يدعو الناس اليه ويعرفهم به.. اما ما يتم التوصل اليه من النتائج في هذا الجانب او ذاك، فمرهون بسنة تحكم هذه النتائج، اما الاصل فهو ان يقوم المسلم بواجبه، حتى لو بدا ان نتائج عمله غير مرضية، يذكرنا بذلك قول الله تعالى «واذ قالت امة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم او معذبهم عذاباً شديداً.. قالوا: معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون». انه ذات المنطق الذي يحاول البعض به ان يهونوا من كلام الداعية ومنهجه وطريقه، في مجتمع سادت فيه المنكرات وعطلت الاحكام والفرائض.

يريد اصحاب ذلك المنطق ان يسربوا الهوان والضعف في نفوس الداعية الى الله.. وليس من سبيل الى ذلك في نفوس الذين عرفوا طريقهم فسلكوه، وانتظروا الاجر والمثوبة والجزاء من الله تعالى. ان المسلم يعمل مع الله، وعلى شروط المنهج الرباني، الذي انزله الله، وهو لا يعفي من المسؤولية احداً في اي ظرف.. حتى لو كان ذلك الظرف هو قيام الساعة، فقد ورد في الحديث الشريف «اذا قامت القيامة على احدكم وفي يده فسيلة فليغرسها».

والمسلم يعلم ان القلوب بيد الله يقلبها كيف يشاء، ولذلك فهو يسدد ويقارب ويستعين بالله في كل عمل وعلى كل حال، وينتظر رحمة ربه وفرجه، وهو حين ينظر الى تاريخ الدعوة يعلم ان خروج امة الاسلام من بين اولئك الاعراب الجفاة الاميين معجزة بحد ذاتها.. وهي بلا شك توفيق من الله، والله باق حي قيوم، لم يتغير عليه شيء، ولا يعجزه شيء.. ومن يتعامل مع الله بصفاته واسمائه، لاشك يستمد قوة عظيمة تثبته على طريق الدعوة والعمل لدين الله عز وجل ■

حديث شريف

خصال الشهيد

روى احمد والترمذي بسند صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ان للشهيد عند الله خصالاً -سبع خصال- ان يغفر له من اول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلية الايمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الاكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويتزوج اثنتين وسبعين من الحور العين، ويشفع في سبعين انساناً من اقاربه» ■

اعداد
نهى ابو الرب

ومضة
ومضة

هم الجبناء وحدهم الذين يملقونك بأعواد المشانق يا وطني ووحدهم الذين تلمنهم.. حين يصمت كل شيء الا صوتك.. وانت تكلل الشرفاء بأكاليل الغار.

نشيد

طيورٌ طيورٌ قرب الغدير
طيورٌ تحط طيورٌ تطير
طيور تنقب بين الزهور
وماء وعشب وظل ونور
وشمس تضيء وارض تدور
طيور طيور قرب الغدير

يوسف ابو الرب- جمعية المركز الاسلامي

شروق الشريف

وعلا الغيم السماء.. حينما دفن الشعاع المتوهج عميقاً خلف الافق المحمر خجلاً.. شاطئ القارب الغرقان تلهو على خشباته اسماك السردين المتقرشة.. وتلطمه كف امواج الحقد الدفينة..

ترفرف طيور النورس ولحن الهديل.. يتكهرب الزمان بصاعقة البلاده.. الواجفة.. وتفتح دور العزاء في كل مكان..

تركض كلمات الرصاص خلف الشمس المبتعدة رويداً رويداً. تجذبها كلعبة اطفال المخيم «شد الحبل».. لترنو تارة.. وتأفل هنيهة.. لكنها تبقى تتوهج في حدقات العيون المرتقبة.. تحيا ولا تموت بحياة «محيي الدين».. تشرق وتشرف من على جبل زيتون «الشريف». ترتل آخر الآيات «ان نصر الله قريب».. يرتعد الدفء في اوصال التراب المضمخ دماً.. وتصطف هياكلنا تلطم الهيكل.. بفقرات عمود «انه جهاد نصر او استشهاد» فتصطبغ السماء مغرباً بالاحمر.. وليلاً بالاسود..

وفجراً بالندى دمعاً..

لكن انتظر.. حدق.. اتشرق الشمس من المغرب؟

بلى.. فلئن جن الليل.. جنون الانفجار سيدوي..

ولئن غابت النجوم.. نجوم الشهداء تتوهج ولا تسقط

ولئن لغلقت المدارس. فمدرسة كيمياء عياش تبقى تتفاعل وتضطرب بضربة ثار او انتقام في مختبر الاحداث..

وكل الشرفاء.. سيشرقون كفجر شمس الشريف.

ميساء سعيد / الجامعة الاردنية

رسالة الى محيي الدين الشريف

بريق عينيك ايها المحيي الامل في النفوس..
تمدنا بطاقات وحرارة التقدم الى الامام..
وذبذبات صوتك المترددة تقول لنا..
فلسطين ارضنا واليهود المغتصبون هم اعداؤنا..
تخاطبنا لتبث فينا روح الجهاد وتبعث بنا القوة..
وحب الشهادة...
اطردوهم ودافعوا بالايمان وقوة العزيمة عن ارضكم..
طهروا الاقصى من دنسهم ونجسهم..
قاتلوا.. اقتلوا.. ثم موتوا.. شهداء اعزاء..
فهذه هي طريقكم الى النصر بإذن الله.
عندما تكون يدكم واحدة.. روحكم ومدفعكم واحد..
لا دسائس بينكم من اولئك اصحاب النفوس المريضة
التي تبيع ارضها مقابل ثمن بخس..
لكم الله ايها الجنود المجهولون وراء تفجيراتكم.. التي ترهب
اعداءكم وتدب فيهم الرعب.
ومعاً يداً بيد وروح بروح على تحرير الارض والانسان.

رشا موسى حمد - الثامن

مع الندى.. يأتي الانتقام

.. ها هي قطرات الندى تتسرب متألقة.. من على ورق الياسمين.. ويفوح ذلك العبق.. بعد ان كانت تلك القطرات تنساب وتنساب.. وكأنها تبكي حزناً.. دائماً.. وحرقة..

ولكن يا ترى على من؟!.. نعم، انها تبكي عليك ايها البطل.. ايها العملاق.. ايها الشامخ.. في زمن الخيانة والافك..

لقد بدت تلك القطرات وكأنها تبكي وتبكي... بعد ان جفت الدموع.. وهي تنتظر الانتقام.. ذلك الانتقام الذي ما زلنا نحلم به.. ونسعى الى سماع ذلك الخبر.. لقد تفجر يهود.. لقد اصبحوا رميماً تذروه الرياح.. تلك الرياح القسامية الجليلة.. لقد اصبحوا لا شيء..

والى اولئك المفاوضين..

ها هو الاقصى يحرق ويهدم.. والعرب ينظرون الى ذلك.. دون دفاع عنه ولا عن فلسطين.. يسعون فقط الى سلام.. يسعون الى بناء علاقات كاذبة.. وسفارات وسفراء..

وها نحن ننتظر انتقاماً لشهيدنا البطل.. يا ترى هل سيأتي كما اتى لعياش والشهداء..!؟.

لقد انتقم ليحيى تلاميذه.. وها هو محيي يستشهد حتى يأتي تلاميذ ينتقمون وينتقمون فهل يطول الانتظار؟؟

عبد الرحمن عطا عياش/المفرق

اروع الشهداء

يا غرس الشهادة الباقي... في زمن الصمت الانكسار..
يا أحلى اعراس الوطن.. يا شموخ الرجال الرجال..
في زمن الخنوع والذل.. يا صوت الحياة..
يا محيي فلسطين.. يحسبون انهم غيبوك
فكيف يكون النسيان؟!.. فدربك كله ذكريات..
ذكريات الثأر... حطام الحديد المنتشر
بين الاشلاء.. فيكون يكون الانتظار
انه قسم القسام.. فالثأر قادم لا محالة
ازرعوا السماء بالعيون.. اغلقوا نوافذ المرات..
لا محالة.. فالشهادة آتية.. من بين الاشجار..
من تحت التراب.. فاعراس الشهادة لا تنقطع..
آه يا محيي المجدل وجنين... يا همسات تل الربيع..
هم يعرفون ان فلسطين.. كلها شهداء.. فلينتظروا..
درس الثأر القادم.. ليغيب عنا وجع القهر والضياع..
فأنت علمتنا ان الرد لا يتأخر.. ولن يتأخر
يا اروع الشهداء

فؤاد الدحلة / ابو قتادة

واحة الايمان...

هي واحة خضراء شجرها وحجرها وجميع زرعها يشهد لله بالوحدانية واحة الايمان واحة نقاء الصدر والقلب فالقلب وان كان موجود في الجسد فانه متعلق متشبث بعرض الرحمن.

واحة الايمان فيها ذكر الحبيب المصطفى قناديل تضاء دون سراج واحة الايمان فيه البساطة في العيش فيها لا دنيا تحبط التفكير ولا شاغل لا يوجد فيها غير الايمان هي واحة سطر بزهورها وعلى باب الواحة لا اله الا الله محمد رسول الله.

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين: واحة الايمان.. واحة صفاء واحة محبة والفة في النفس واحة اذا ضاق الصدر يوماً افترشنا الارض بساطاً وسجدنا لرب العزة نناجيه ونتضرع اليه وان لم نتطلع نحو السماء نناجيه في السجود لان الله يحيا في قلوبنا فلسنا بحاجة الى ان ننظر الى السماء عند السجود وقد يتطلع الانسان احياناً الى ان يطيل النظر نحو السماء يجد ان شيئاً في السماء يشد ناظريه اليه شيء غريب شيء يجعل روحه في شغف كبير الى ان تصل اليه وهو التطلع الى ارضاء الله واي غاية هذه هي العظيمة في شأنها ان يصبح عند الانسان هم كبير ان يرضي مالك السماوات والارض ليرتاح في قرارة نفسه فوالله انه لا راحة لا بن آدم الا في ارضاء الخالق فيارب تب علينا أن تبنا. واغفر لنا ان عدنا..

وتقبلنا واقبل منا اللهم لا تشمت فينا من لا يخافك ولا يخشاك ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا واسكنا في واحة الايمان.

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام.

ام مصعب - جامعة مؤتة

نظرة واقعية

اخواني هذه الايام كفاح ونضال
وبها للحق شأن بارز في كل حال
عدة الامس لها في غدنا اقصى مجال
وضياع الحق فيها غير مردود محال
جندوا فيها اسوداً ورجالاً قادرين
وازحفوا مع كل يوم واستعيدوا فلسطين
لا تقولوا اننا نرضى بظلم الظالمين
فمناكم لن تموتو او ترنو المعتدين
حبكم حب عميق للبلاد الصابرة
ولكم في القدس وحقوق ظاهرة
فاغسلوا العار بأيدي عاملات طاهرة
بفعال خارقات وعيون ساهرة
هزنا الشوق اليها فاستعيدوا الوطنا
وادفعوا الارواح حتى تجعلوها ثمنا
كم دفعتم كل غال فاستعيدوا مجدنا

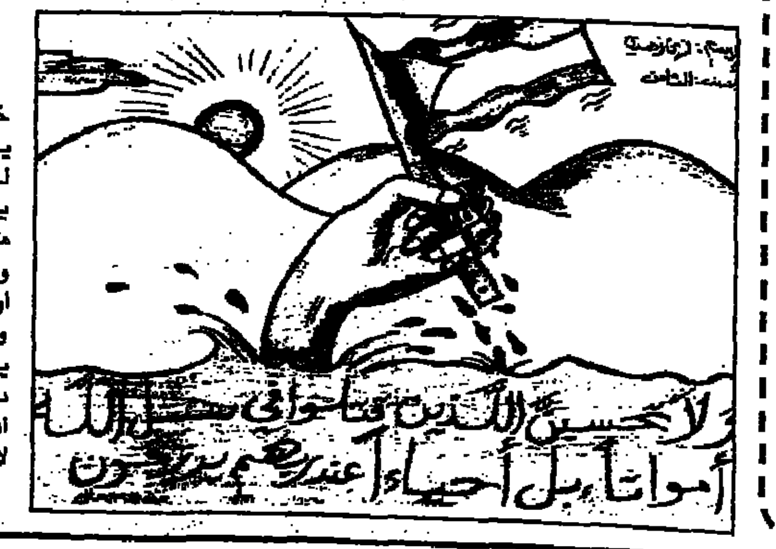
منال البابا

كيان مصطنع

كيان قام ولا يزال يحاول القيام على جمع شعوب واجناس من شتى بقاع العالم، كيان يعلم ان وجوده شاذ، كيان شاذ في مقوماته الداخلية لا يربطهم رابط، وكيان لا تجمعه سوى مصالح ولا بد لهذه المصالح من زوال. وكيان قام بعدما طرد اصحاب الارض التي عليها قام كيانه لكن هل لهذا الكيان المصطنع من دوام؟

كيان ليلاً نهاراً يشعر بعدم استقرار ولكن لا يوجد امان، ينادي بالسلام لكن السلام الذي يعنيه هو الامن مقابل السلام.

محمد مطر



خمسون عاما

خمسون عاماً «بالقضية»
يا خانقي انفاسنا
لم لم يثر بكم الاباء
يكفيكم ما دار من
ماذا دهاكم لم تعد
ويلاه اسرائيل، قد
اوما علمتم انها
وافقهنا رفع الاله
يا ايها الشعب الكريم
دع عنك افكار الضلال
ادعوك دعوة صادق
لا ترتكس في السلم

تلهو «الايادي» الشقية
خطفت نفوسكم المنية؟
وتغتلي بكم الحمية
أجزاء تلك المسرحية
فيكم لمكرمة بقية؟
عادت فلسطين الابية
ارض الرسالات العلية
لخير منزلة بنية
وخير من فهم القضية
ودس جبين الجاهلية
بالذكر والايمان حية
وارفع للجهاد البندقية

يوسف عبدالحافظ نوفل

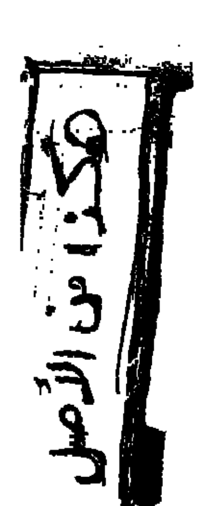
أختي أخية

أختي المسلمة افيقي من سباتك الطويل فالايام تمر بنا ونحن غارقين في بحر زخرفها، لاهين في متعة زينتها، نسير وراء انفسنا، لاهثين على عتباتها.

لا نعرف اين تأخذنا. ولا اين تقف بنا جاهلين مصائدنا. لا نعمل لاخرتنا. ناسين بيت الوحشة والدودو. ساكنين الدور والقصور نأكل ونشرب وننسى ان الدود سيأكلنا، وان الارض ستحضننا.

أخية لي رجاء ان تقفي مع نفسك سليها ماذا فعلت، ولماذا فعلت ذلك سليها متى ستعود. أخالك لو وقفت معها وسالتها ستجيب حتماً شعب اسرعي فالقطار ما زال ينتظر والدرب طويل والزاد قليل والله غفور رحيم.

آلاء محمد عبد الله



ليل الملحمة

■ احمد فياض

خمسون سنة من النكبات والنكسات.. خمسون عاماً من الهون والهوان.. خمسون حولاً من العار والشنار.. خمسون ردحاً من الانحدار والانحدار.. خمسون دهراً من الانتكاس والارتكاس. أما آن لهذا الليل الأليل ان ينجلي باصباح متهلل.

من للضحايا يواسي جراحها.. من للحرائر والسبايا يفك اسرها.. من للثكالى والصبايا يكفكف دموعها.. من للارامل واليتامى يمسح احزانها.. من للشيب يجير انكسارها.. فينجد بألف من الملائكة مردفين وينصر من الله بفتح مبين.

أما آن لهذا الليل ان ينتهي ولهذا الهوان ان ينتهي.

من للمساجد يرفع آذانها.. من للمنابر يجدد مجدها.. من للارض يعيد طهرها.. من للامة يسترد قدسها.. من لهذا الفساد يمحقه.. من لهذا العلو الكبير يهدمه.. من لهذا اللفيف يسحقه؟.. فينتصر من الله بعباد اولي بأس شديد وعزم سديد ومراس عتيد.. يجوسون الديارا فتشرق السموات والارض بنور ربها ضياء وانواراً..

اما آن لهذا الليل الأدلج من فجر ابلج.

من يجمع شتاتنا.. من يلم شعثنا.. من يضم شملنا.. من يوحد صفنا ويقيم امرنا.. فنغلي الهمم ونرجع الحرم ونكون خير الامم.. فنعبد ربنا وننهج ديننا فيعود لنا عزنا ومجدنا.

أما آن لليل هذه الامة ان يعسعسا ولصبحها ان يتنفسا على سهل حطين تشتت جموع الصليب.. وعلى صخر عين جالوت تبعثرت زحوف التتار وآخرون من قبلهم ومن بعدهم قضي أمرهن.. من هنا مروا وذهبوا.. مكثوا قليلاً أو كثيراً فزالوا وانتهوا.. لكننا وحدنا بقينا.

الارض ارضنا والقدس قدسنا والنهر نهرنا والبحر بحرنا وما بينهما لنا شاء من شاء ورغم انف من ابى..

هي لنا ونحن لها.. منها خلقنا وفيها نبتنا وتجذرنا.. وعلى ارضها نحيا ونقاتل فنستشهد او نموت ومنها نبعث تارة اخرى.

اما آن لهذا الليل الاغشى من نهار يتجلى.

شهيد اثر شهيد وكوكبة اثر كوكبة وركب اثر ركب وقافلة تلو قافلة في موكب الشهادة العظيم.. المئون والالوف.. الرجال والشيوخ.. السرايا والصفوف فداءً لقدسنا.. في موكب مهيب لا ينقطع اوله من في السماء وآخره بموطن الاسراء.

لم يملّ شعبنا ولم تكل أمتنا.. فكلما حط احباط علينا وخيم يأس علينا واثقلت خطوب الزمان كواهلنا.. تمخضت امتنا فانجبت رجالاً شداداً تتهاوى امام بأسهم وعزمهم الجبالا.. فيحيون الآمال فينا ويبثون العزم فينا ويجددون روح الثبات والجهاد فينا.. لتدك صروح الباطل والحصونا..

اما آن لشمس الحق ان تسطعا ولظلام الباطل ان يقشعا

لن تموت آهات الجراح.. لن تموت أنات الحمى المستباح.. لن يغمد السلاح ولن تنكس راية الكفاح

يا آهة المكلومين والحزانى مزقي سكون ليلنا

يا صخرة المستضعفين زلزلي الاكوانا وجلجلي الاركانا

يا سماء اقذفي بشهبك كل من فضع وهانا..

يا أرض فجري غيظك نيرانا وبركانا فاحرقي كل من خنع وخانا

يا ثورة الحق ثوري وادمغي باطلاً فجال واختالا.

لتبعث الاموات من مراقدها.. لتوقظ النومة من سباتها.. لتصحو الانام من غفلتها.. فقد طال ليل الهوان وأوشك فجر جديد.

أما آن لهذا الظلام ان يتزحزحا ولهذا الظلم ان يترنحا

يا أمنية المجاهدين وانشودة العاشقين وحلم المستضعفين.. نفوسنا تهفو اليك.. قلوبنا تهوي اليك. عيوننا تتحرك اليك شوقاً كل حين..

اننا لعائدون.. لا بد ان يعتنق حشدنا جمعهم يوماً على ارضك. فينطق الحجر والشجر ويهزم الجمع ويولون الدبر.. فيتحقق الوعد ويكون النصر ◙

الضيف أمين وللبيوت اسرار

■ شاكر سلامة ابو كف

تتشابك العلاقات الاجتماعية بين الناس وتتفرع وتتخذ اتجاهات مختلفة وصوراً عديدة.. ومن بين تلك الصور دعوات التكريم والاحتفال والمجاملة لبعض الاشخاص والافراد واحياناً الجماعات يحلون ضيوفاً على عائلة او جهة معينة. المدة قد تكون قصيرة او طويلة حسب ما ورد في بطاقة الدعوة.. وهناك اقارب يحلون ضيوفاً في بلد آخر عن بلدهم عند بعض افراد عائلاتهم مما يستوجب الامر بقاءهم مدة تزيد على اسبوع او اكثر وهذا بدوره يؤدي الى تجول الضيف في ارجاء المنزل كفرد من العائلة واستخدامه كافة المرافق واطلاعه بحكم وجوده على بعض العادات الخاصة والسلوك الفردي لتلك العائلة. ذلك الضيف يتوجب عليه بعد انتهاء فترة الزيارة تلك ان يعمل جاهداً على حفظ اسرار تلك العائلة التي استضافته واكرمته وانزلته منزلة الاسرة والاهل لا ان يسعى الى افشاء الاسرار ونشر العيوب في اول بادرة تلوح مما يتسبب في حزن عميق للعائلة المضيفة له وجر ذيول الالم والندم لانها يوماً اكرمته ودعته لحرمتها العائلية وتصرفت امامه بامان واطمئنان وتلقائية.

ايها الضيف الكريم..

حينما تنزل في ضيافة ما اعلم انك ضيف يتوقع منه الأمانة على ما تقع عليه عينه من اسرار واخرج من منزل مضيفك كانك لم تر شيئاً ولم تطلع على شيء فالبيوت اسرار ولا تجعل لسانك يفضح اسرار من أكرموك في اول بادرة لتكدر الاجواء بينك وبين مضيفك مثلما يفعل بعض الثقلاء الذين لا يزورون الا للتفتيش والتنقيب عما لا يعنيهم من شؤون لا علاقة لهم بها بتاتاً ويسمحون لانفسهم بالتجول ابعد مما هو مسموح لهم به واستخدام ادوات وآلات لا يحبذ لهم استخدامها. والسؤال عن كل كبيرة وصغيرة واستغلال خجل مضيفهم بالتطفل والتدخل فيما يعني وما لا يعني من الامور حتى اذا غادر تلك الضيف ودعه اهل البيت بتنفس الصعداء والمسارعة الى اغلاق الباب خلفه حتى لا يعاود الرجوع والتوبة عن عودته مرة ثانية.

كن خفيفاً ايها الضيف في حلولك على قوم ما تستوجب محبتهم واحترامهم وتقديرهم كبيرهم وصغيرهم ◙

الفردوس المفقود

■ خالد نسيبة

كادت الشمس ان تغيب وان كان دفئها يتغلب على البرودة التي تأتي بها ساعات الليل.

انتهت ساعات العمل في الحقل وكانت طويلة على أبينا من حيث المشقة والتعب، كما انها كانت قصيرة بسبب فصل السنة –فصل الخريف– الذي فيه تفارق الاشجار كسوتها من الاوراق والخضرة –لتستعد لاستقبال الامطار وتجدد الحياة.

أبونا استقبل الحياة وهي تموج بآلام الولادة. وبالقروح التي تخلفها اثار الصراع والملمات في خارطة الحياة. خبر فلاحة والده يغرس الزيتون ويأكل زيته الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار –أيضاً في فصول الحياة الحزينة المتموجة التي يعلو جبهتها الامل مهما طال فصل النزيف والجرمان.

قريتنا لا تستقر في زمان ولا مكان وما ينبغي، هي الثرى الذي يجمع بين الناس تحت نور الخيمة الخافت وتحت نور القصر المشع باضواء الايمان، وهي الاقداس التي لا تنثني تحت تغيرات الفصول ونوائب الدهر ومطارق العتمة وأوهام الظلام.

لا نفهم الماضي وان كان يسكن في عروق الدم، ولا نفهم المكان وان كان زلزالة قد تغلب على قريتنا او كاد. ابونا وأبوه غرسوا الزيتون الملطخ بالدم –كلما ابتعد الزيتون عنا وابتعدنا عنه حصدنا نوراً جديداً في نزيفنا، وشعرنا بأن خريف الحياة الازلي وهم الظلمات، وترهات الشعراء، ومجد الغواية التي تنثني امام الاشواك.

انا، ابن القرية التي محاها الزمن والمكان وفوهات البنادق، ايضاً –كابي واجدادي– اعيش الخريف الوهمي، والاشواك التي لا تؤلمني، وأداوم على غراس الشجرة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، والمطلخة بالدم وبقروح التاريخ وصرخاته التي تدك مضجع الظلام.

أيها الخريف الذي يبشرني بالفناء الدائم، أيتها الظلمة التي غرست في دمي الشوك، أيتها الجنيات التي تبشرني بقرية البقاء، انا بغصن الزيتون الازلي معلق –لست ابها الثري المتجد فردوسي المفقود.

خلدنا الى النوم المبكر في ذلك اليوم الذي سرت الى نفوسنا فيه مشقة أبينا لنستقبل يوماً جديداً من أيام الخريف الوهمي ولنعيش حيناً متجدداً من الامل بالفردوس الأبدي وبالحقيقة التي لا تغيب عنها الشمس ولا تدرك معناها فصول الحياة ◙

الزواج المبكر

■ جوكان رشاد الوادي

تنهدت بعد ان همت بتمزيق بطاقة بين يديها.. استوقفتها

ما هذا الذي بين يديك؟!

اكاد اجن.. اعادت هذه الظاهرة الغريبة.. انها فتاة مقبلة على السابعة عشر من عمرها أما هو فلم يبلغ الثالثة والعشرين عاماً.

تقصدين ظاهرة الزواج المبكر

نعم افلا يعطونهم فرصة لاكمال تعليمهم وبناء شخصيتهم.

على رسلك أخية لست ارى في هذه الظاهرة الاكل خير.. انظري الى حال الشباب.. تعرض امامهم صور الفتيات العاريات في كل مكان في التلفاز، في الصحف والمجلات.. في الاسواق في كل مكان مما اثار داخله رغبة ملحة في الزواج وقد تعلمين ما من الممكن ان يحدث لولا زواجه الشرعي خصوصاً وقد انتشرت البغايا في انحاء الوطن العربي.. ثم اني لا ارى في تزويج تلك الفتاة او غيرها حرجاً فهي كذلك تخاف على نفسها من الفتنة وما من عجب في صغر عمرها.. واقسم لك ان فتاة مثل هذه وامثالها قادرة على انشاء اسرة صالحة علماً بانني قد جلست معها وتيقنت ان عقلها اكبر بكثير من عمرها.. بالمقابل فإن فتيات القرن العشرين في هذا الزمان.. وان بلغت احداهن الثامنة والعشرين عاماً.. لا يزال تفكيرهن محصوراً في آخر صرعة واحدث تسريحة لا يحمل جوارحها اي فكرة بناءة تزرعها في نفوس اطفالها.. ثم اي تعليم.. لقد اصبحت المدرسة في وقتنا الحاضر سوقاً لتبادل الاشرطة والمجلات الخليعة والمقابلات بين الجنسين مع علم من ذويها.

فتاة حفظت القرآن ولو بعض ايات وقامت بتفسيرها ودراستها والعمل بها خير والله من هذا العلم في عصرنا المتمدين وهي الاقدر على انشاء اسرة صالحة بمعونة شاب ملتزم احصن فرجه وترك البنطال الكلاسيك والشعر المارينز لاشباه الرجال وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إن لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير» ◙

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

إضاءة

قتل امرئ في غابة جزيمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسالة فيها نظر
والحق للقوة لا يعطاها الا من ظفر
هذي حالة الدنيا فكن من شرها على حذر

أوائل

١– اول من سأل عن عدد حروف القران هو الحجاج بن يوسف الثقفي.

٢– اول من أسس النظام الشرطي في تاريخ الاسلام هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣– اول من فرض نظام منع التجول في التاريخ هو زياد ابن ابيه وقد فرضه على أهل البصرة.

٤– اول من دعا اهل مكة الى عبادة الاصنام هو عمرو بن لحي.

٥– اول من تولّى الخلافة بالوراثة هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

كلمات من ذهب

١– من لم يشغل نفسه بالحق شغلته بالباطل.

٢– من كف غضبه كف الله عنه عذابه.

٣– من عرف سر الله في القدر هانت عليه المصائب.

٤– من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله

٥– من لم يكن له اعداء نقص حظه من ميراث الانبياء.

٦– من دل على خير فله مثل أجر فاعله.

٧– من تكبر فقد اخبر عن نذالة نفسه ومن تواضع فقد أخبر عن كرم طبعه.

٨– من فرح بمدح فقد مكن الشيطان من ان يدخل قلبه وما صدق الله من اراد ان يشتهر..

٩– من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

١٠– من جعل الآخرة همّه جمع الله عليه أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا راغبة ومن جعل الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يؤت من الدنيا الا ما كتب له.

خدعة مقبولة

دخل رجل على المهدي ومعه نعل في منديل فقال له: يا امير المؤمنين هذه نعل المصطفى اهديتها اليك فاخذها فقبلها ووضعها على عينيه وأعطاه ألف دينار فلما انصرف قال لخدمائه: اني اعلم ان المصطفى لم يرها بعينه فضلاً عن كونه لبسها ولو كذبنا لنسبنا الى البخل، وقال للناس، اتيت للمهدي بنعل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فردها، شحاً، وشان العامة الميل الى اشكالها ونصرة الضعيف على القوي فاشتريت لسانه والسنتهم بذلك..

الفقهاء والزهاد

قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مخاطباً القوم:
من صحبنا فليصحبنا بخمس، والا فلا يقربنا؟
يرفع الينا حاجة من لا يستطيع رفعها، ويعيننا على الخير جهده... ويدلنا من الخير على ما نهتدي اليه، ولا يغتابن احداً، ولا يتكلم فيما لا يعنيه، فابتعد الشعراء والخطباء وبطانة السوء عن ساحة الحكم، وثبت عند الحاكم الفقهاء والزهاد، هكذا كان الحاكم.. وهكذا كان العلماء.. فأين نحن الآن من هؤلاء؟!!

هل تعرف من هو؟

صحابي جليل، قديم الاسلام، يضرب به المثل في الصدق، وهو أول من حيّا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بتحية الاسلام، كان كريماً لا يخزن من المال قليلاً ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به، قال عنه الرسول –صلى الله عليه وسلم–: «ما اقلّت الغبراء، ولا اظلت الخضراء من رجل اصدق من ...»، روى له البخاري ومسلم (٢٨١) حديثاً، فمن هو؟

علام الهم اذن؟

رأى ابراهيم بن ادهم رجلاً مهموماً فقال له: ايها الرجل اني سائلك عن ثلاث فاجبني قال الرجل: نعم، فقال: ايجري في هذا الكون شيء لا يريده الله؟ قال: لا، فقال: أفينقص من رزقك شيء قدره الله؟ قال: لا، فقال: افينقص من أجلك لحظة كتبها الله لك؟ قال: لا، فقال ابراهيم: فعلام الهمّ اذن؟




● عين الانسان: ان في عين الانسان الواحدة حوالي ١٤٠ مليون مستقبل حساس للضوء تسمى بالمخاريط والعصي، وطبقة المخاريط والعصي هي واحدة من عشر طبقات تتشكل منها شبكية العين التي لا يزيد سمكها على (٠,٤) من المليمتر!!

ويخرج من العين نصف مليون ليف عصبي ينقل الصورة بشكل ملون!!

● النوم ليلاً.. النوم نهاراً: ان هناك فرقاً كبيراً بين النوم ليلاً والنوم نهاراً، فالنوم ليلاً له فوائد عظيمة حيث تنال اعضاء الجسم من الراحة اضعاف ما تناله خلال النوم نهاراً بسبب ما فيه من ضوضاء وصخب وضوء قوي وكلها مؤثرات شديدة على الجهاز العصبي، وقد اكتشف العلماء اخيراً ان الغدة الصنوبرية في الدماغ تقوم بافراز مادة تسمى «الميلاتونين» التي تؤثر تأثيراً مباشراً في عملية النوم وان الظلام يزيد افراز هذه المادة بعكس الضوء الذي يثبطه.

مثل ومعنى
«انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجّب»

الجذيل: تصغير الجذل، وهو أصل الشجرة. والمحكك: الذي تتحكك به الابل الجربى، وهو عود ينصب في مبارك الابل تتمرس به الابل الجربى. والعذيق: تصغير العذق -بفتح العين- وهو النخلة، والمرجب: الذي جعل له رجبة وهي دعامة تبنى حولها من الحجارة، وذلك اذا كانت النخلة كريمة وطالت تخوفوا عليها ان تنقعر من الرياح العواصف، وهذا تصغير يراد به التكبير. قال ابو عبيد: هذا قول الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري، قاله يوم السقيفة عند بيعة أبي بكر، يريد انه رجل يستشفى برأيه وعقله.

الحروف المبعثرة

ن ز ر ا ي خ ل

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف من الحروف المبعثرة الى مكانه الاصلي، فسوف تحصل على:
– اسم عنصر لا يذوب في الماء.
– يمتاز بانه موصل جيد للحرارة والكهرباء اذا كان نقياً.
– يوجد في الطبيعة متحداً مع بعض العناصر مثل الكبريت والحديد.
– تعتبر السويد اكثر دولة منتجة له.
– تستخدم مركباته في الطب وفي صناعة الاصباغ وفي مبيدات الحشائش والحشرات وفي قتل الفئران والقوارض.
– جميع مركباته سامة.. ما اسم هذا العنصر؟

والله لا أدخل عريش واحدة منكما

في غزوة تبوك تخلف ابو خيثمة، فلم يخرج مع الجيش وكان له زوجتان. فلما رأى تخلفه وتقاعده، قال: رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في الحر وابو خيثمة في ظل ظليل وماء بارد وامرأة حسناء!!.

والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله –صلى الله عليه وسلم– فهيئا الزاد ثم ارتحل ناقته وأخذ سيفه ورمحه وخرج في طلب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حتى أدركه.

حلول اسئلة العدد السابق

اختبر معلوماتك القرآنية:

١– وردت في القران الكريم اسماء كثيرة ليوم القيامة منها: القارعة، اليوم الاخر، الحاقة، الساعة، يوم التغابن، النبأ العظيم، يوم الدين، يوم الجمع، يوم الخروج، الواقعة، الحشر، البعث، النشور...

٢– البعوضة «سورة البقرة»، الجراد «سورة الانعام»، السلوى «سورة البقرة وسورة طه»، الهدهد «سورة النمل»، الفراش «سورة القارعة»، الغراب «سورة المائدة»، النحل «سورة النحل»، النملة «سورة النمل»، الذباب «سورة الحج».

٣– «المؤتفكة» هي قرى قوم لوط، التي ائتفكت باهلها اي انقلبت، اسقطها الله عز وجل الى الارض بعد ان رفعها على جناح جبريل الى السماء.

كلمة السر: «عمر المختار»

والحل كالآتي:

١– عجمان، ٢– ثمن، ٣– الذاريات، ٤– ابن بطوطة، ٥– جراهام بل، ٦– ابن تيمية، ٧– أرخميدس، ٨– ليث، ٩– القهوة، ١٠– كاليفورنيا.

الصفحة الاجتماعية

اعداد: جلنار فهيم



ثلاثة.. كانوا اصدقاء

كانوا ثلاثة أصدقاء.. اشتركوا في كل شيء حتى في علاماتهم النهائية في المرحلة الثانوية...

وحين جلسوا يتباحثون في نوعية التخصص الذي سيلتحقون به في الجامعة، قال الاول: افضل الهندسة، فمستقبلها واعد، وقال الثاني: بل الصيدلة.. فطالما أحببتها وتمنيت دراستها، فيما شرد الثالث بذهنه وهمس: الطب.. سأصبح طبيباً ماهراً.. واطمئنوا سأعالجكم دون مقابل..!!

وكان لكل منهم ما أراد.. وحفل تاريخهم الدراسي بالايجابيات الزاخرة، وبالهدوء الجم.. ولم يكن تجمعهم فيما بعد، الا عند الصلوات الخمس في ذلك المسجد الذي توسط المسافة بين منازلهم الثلاثة..

تخرجوا في جامعتهم، وحازوا على الدرجات العليا.. فرحوا كثيراً، حتى الرقص.. وبعد ان رفعوا رؤوسهم الشامخة من سجود الشكر.. داهمت أكفهم البيضاء، مقامع من حديد ساخنة.. لتصلبهم بين جدران سجن بارد حتى الصقيع.. فقضوا يرتلون سورة يوسف.. وهم ما زالوا يسألون.. لماذا كل هذا..؟! الى ان جاءهم جواب: كنتم ثلاثة في المسجد...!!

المحررة

كيف نبدأ الامتحانات دون خوف؟

مشكلة تقلق طلاب الثانوية العامة

د.ابو دنون: هناك عوامل عديدة قد تساعد للتخفيف من قلق الامتحانات

السبيل – خاص

تكاد تهجم كل الاوهام والمتاعب والاستفسارات فوق ذهن اي طالب يستعد لتقديم امتحانات نهائية، ستبنى على نتائجها الكثير من ايام المستقبل القادمة، فيحتار كثيراً ويسأل اكثر.. كيف اذاكر دروسي.. وكيف سأدخل قاعة الامتحان دون خوف.. وهل الجأ الى تناول المنبهات.. واسئلة اخرى كثيرة، توجهنا بها الى كل من الدكتور ناصر الخوالدة استاذ التربية في الجامعة الاردنية، والدكتور محمد ابو دنون اختصاصي اول الامراض النفسية ورئيس العيادة الاستشارية النفسية، فجاءت الاجابات كالتالي:

د.محمود ابو دنون: ما هو القلق؟

القلق هو حالة خوف من شيء قادم غير واقع ولا قائم، وقلق الامتحان هو خوف من نتيجة الامتحان القادمة وان تكون غير ما يتوقع الطالب مع اختلاف درجات هذا التوقع. ويسبق الخوف من النتيجة الخوف من الاسئلة الصعبة او الاسئلة التي لم يستعد لها الطالب. ويشمل هذا القلق احياناً الخوف من ان تكون الحالة الصحية للطالب غير سليمة نفسياً او جسدياً او كليهما او الخوف من وقوع ظرف مؤلم في اطار العائلة او الدولة او العالم يحول دون سلامة التقديم في الامتحان.

ويزداد هذا القلق ويشتد كلما اقترب موعد الامتحان. ولعل العوامل التالية تلعب دوراً واضحاً في زيادة او تقليل هذه الشدة.

العامل الاول: الاستعداد الدراسي الجيد والمتضمن قراءة المادة كاملة وفهمها وتذكرها باستخدام اساليب التذكر المعروفة وهي القراءة والتسميع والاجابة على الاسئلة ذات العلاقة والتلخيص.

العامل الثاني: التوقع وكلما علا هذا التوقع ازداد القلق شدةً وكلما انخفض قلت شدة القلق، فهنالك فرق بين من يدخل الامتحان ينافس على معدل قريب من المائة ويرغب في ان يكون من اوائل المملكة وبين من يدخل الامتحان يريد النجاح فحسب.

العامل الثالث: التجارب السابق والخبرات القديمة في موضوع الامتحانات والحصول على العلامات فلا شك ان الخبرات الايجابية تنشط الامل بالفوز والعكس صحيح.

العامل الرابع: التشجيع والتعزيز المباشر من الاهل والمعلمين والاصدقاء.

العامل الخامس: الايمان بان النتائج بيد الله تعالى وان الوصول اليها يتم من خلال الاستعداد وبذل الجهد الكامل ومن ثم التوكل على الله والتوجه اليه بالدعاء والعمل الصالح، وعقد النية على ان يكون هذا العلم وان تكون هذه النتيجة خالصة لوجهه الكريم ومسخرة لخدمة عباد الله والا تكون من اجل المظهر الفارغ والوجاهة الزائفة.

ويجدر هنا ان نذكر الطلاب الاعزاء ان القدرات الفكرية من انتباه وتركيز وتذكر مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحالة النفسية والجسدية للطالب. وعليه فان الابتعاد عن الادوية والمنبهات والحصول على الغذاء الجيد اثناء فترة الامتحانات وبخاصة وجبة الصباح وكذلك الحصول على كمية كافية من النوم ليلة الامتحان لا تقل عن خمس ساعات امر ضروري للغاية. كما اننا ننصح الطلاب بقراءة الاسئلة جميعها قراءة اولية ثم البدء بالاجابة على الاسئلة السهلة والمعروفة وترك الاسئلة الصعبة لما بعد ذلك.

د.الخوالدة: ارشادات تربوية لامتحانات دون خوف



د.ناصر الخوالدة

يحتاج الطلاب المتقدمون للامتحان الى عدة نصائح تربوية مهمة، وتنقسم هذه النصائح الى جانبين، ويتعلق الجانب الاول بالاستعداد للامتحان قبل دخول القاعة، وهي كالتالي:

– تجنب اولياء الامور للحديث مع ابنائهم وبناتهم عن اهمية الامتحان في حياتهم العملية والمستقبلية بشكل مبالغ فيه بان تعقد آمال عريضة للشخص او لاسرته مرتبطة بهذا الامتحان، او حتى اشعارهم ان محبتهم مرتبطة بحسن أدائهم في الامتحان، يضاف الى ذلك تجنب الاهل مقارنة الطالب باقرانه او باقربائه خاصة باولئك الذين لديهم التقصير العلمي العالي لان هذا قد يقود الى الاحباط وعدم القدرة على المنافسة وبالتالي الخوف من الامتحان وانشغال الطالب بامور اخرى تصرفه عن التركيز على دراسته والاستعداد لامتحاناته.

قلق الامتحان.. متى ينتهي؟

– على الطالب ان يهون امر الامتحان في ذهنه وتفكيره ويعتبره امراً عادياً لان الخوف في مثل هذه الحالات يكون في الغالب مجرد احساس بالخوف فيكون الخوف من الخوف نفسه وهذا يتأتى عن طريق عدم اعتبار الامتحان نهاية الدنيا.

– عدم اشغال الذهن او المبالغة في التفكير في عواقب الامتحان كأن يسأل الطالب نفسه ماذا يحصل لو انني لم أحصل على العلامة التي أريد او أفشل في الامتحان، لأن هذا من شأنه ان يرفع من شدة التوتر والتردد والخوف لدرجة كبيرة يصعب معها احياناً التقدم للامتحان بصحة نفسية مقبولة.

– ضرورة تخصيص وقت كاف للاستعداد للامتحان وفق جدول زمني محدد يتضمن اوقات راحة ليستمر النشاط الذهني في المتابعة والاستعداد لان المبالغة في المذاكرة يجعل وقت الراحة عند بعضهم تفكير في المذاكرة مما يسبب القلق والشعور بعدم الرضا عن الاداء.

– تجنب اغراق الذهن بمعلومات هائلة في وقت قصير كحرص بعضهم على مراجعة كل المعلومات قبل موعد الامتحان. كما ينبغي ان يتجنب الطالب الشعور بضرورة الاحاطة بكل تفاصيل المادة العلمية كأن يسأل نفسه هل احفظ المادة كلها؟ هل يمكن ان اجيب على جميع اسئلة الامتحان؟ لأن اجابة الاسئلة امر متعذر.

وأما الجانب الثاني فيتعلق بوجود الطالب في قاعة الامتحان وينصح بما يأتي:

ضرورة وصول القاعة في الوقت المناسب ثم قراءة التعليمات والارشادات المتعلقة بالامتحان مما يساعد الطالب على تجنب الوقوع في الخطأ او الاجابة بطريقة خاطئة او اضاعة الوقت في اجابات غير مطلوبة في الامتحان.

– وعي الطالب ان الامتحان بالضرورة سيتضمن اسئلة صعبة ومعقدة تحتاج الى اعمال فكر وبذل جهد وهذا النوع من الاسئلة ليس موجهاً له وحده بل يشترك مع غيره من الطلبة في مواجهة صعوبة بعض الاسئلة او تعقيدها، فاذا وطّن نفسه على هذا سيكون ذلك مدعاة الى التخفيف من وطأة القلق والخوف من الامتحان.

– محاولة الطالب استغلال وقت الامتحان واعادة قراءة الاسئلة والتاكد من الاجابات بعد تقديم افضل الاجابات لديه وعدم التفكير بنتائج ذلك لان بذل الجهد والطاقة في الاجابة يكفي لتحقيق راحة نفسية والاطمئنان الى تحقيق نتيجة مرضية.

– عدم الانتباه واشغال الذهن بالمواقف الطارئة والامور التي يمكن ان تحصل في قاعة الامتحان كردود فعل غير متوقعة لبعض المواقف او حدوث خلاف واعتبار ان هذا امر عادي متوقع.

البدء باجابة الاسئلة السهلة التي تكون في مقدور المتقدم للامتحان وترك الاسئلة التي تحتاج الى التفكير الى ما بعد الانتهاء من الاسئلة السهلة لان هذا الاجراء يسهم في استغلال وقت الامتحان بشكل مناسب ۞

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

النمو العقلي(١)

يلفت نظر الاباء والامهات تجاوب الطفل معهما ومع من حوله في السنة الاولى والثانية من عمره، فيفرحون بكل بادرة يرونها او يسمعونها تصدر من قبل هذا الوليد وخاصة اذا كان البكر او الوحيد، فيعجبون اذا نطق، ويهللون اذا في المشي انطلق، ويتباهون امام اقرانه اذا بافعاله سبق، وكل هذا امر ضروري وحيوي في عملية بناء الإدراك، فهم باهتمامهم بتصرفاته يعززون هذا الجانب فيستمر الطفل بإبداء ما لديه والتعبير بفرحة وثقة وسعادة، ولكن مع الإسف سرعان ما تنطوي صفحة الاقبال والملاحظة من قبل الوالدين لهذا الطفل بسبب الانشغال بمولود آخر، او الانشغال بامور هذه الدنيا، ويترك نمو الطفل العقلي لجهده الشخصي، فيبدو ذلك في تجاوبه مع المنهاج المدرسي، او باغترافه من ينابيع الكتب التي ترضي شغفه العلمي، مما يميزه عن اقرانه فيتباهى به اهله واقرباؤه وجيرانه.

وهذه الفئة هي القلة القليلة من المجتمع، وهي التي تستمر في نهمها المعرفي، فتبدو فئة متفوقة توقن ان غذاء العقل واجب حتمي كما هو الحال في غذاء الجسم اليومي، فاين مكان البقية الباقية من افراد المجتمع؟

إن كل طفل وهبه الله من القدرات العقلية ما يساعده على العيش في هذه الحياة في يسر وسداد، لكن تلك القدرات متنوعة تنوعاً يسد حاجاتنا كبشر على كوكب الارض، وهذه القدرات نحتاجها جميعاً بنسب محدودة تقريباً لكننا نحتاج الى ما يناسب طبيعة حياتنا او مهنتنا الى قدرة فائقة تجعلنا في قائمة المتفوقين والصالحين والمنتجين.

إن النمو العقلي كما يقول العلماء يتم في تمام الستين من ناحية بنيته، فهو مستعد للعمل ومتقبل لما يجود به الاخرون من وسائل تنمي فيه القدرة على الفهم، ومعرفة مدلولات الالفاظ، والقدرة على المقارنة، والقدرة على التحليل والتركيب وابداء الرأي، كما ان لدى الاطفال اداة جيدة تساعدهم على استيعاب كم هائل من المعلومات وهذه الاداة هي الخيال الذي من نسجه يمكن للطفل ان يخرج من دائرة نفسه الى العالم الواسع، وهذا الخيال يغذيه مشاهداته وذخيرته اللغوية، وعاطفته، وقدرته على الربط بين المتشابهات مما يجعلنا نواجه احياناً اطفالاً ينسجون احداث قصة ما لها في الواقع من وجود فيتهم بعضنا عندها الاطفال بالكذب ولا يعرف ان هذا الخيال سينمو بنمو الانسان ليصبح صاحبه مخترعاً او مبدعاً او مفكراً يبني في خياله من واقع الوهن المتهافت واقعاً قوياً متماسكاً، واضعاً اسساً متينة بعد تحليل سبب التهافت والضعف لنجتنبها ونستمسك بما هو اقوم.

ملاحظة: سنتابع في الزاوية التالية ان شاء الله هذا الموضوع آملة من كل اب او ام ان يكتب لي حواراً ذكياً جرى مع طفلهما، او تصرفاً رصداه ينم عن تفكير، او وسائل يتبعونها لتنمية عقل الطفل وجزى الله المشاركين والمشاركات كل خير على ان تصلني المشاركات خلال هذا الاسبوع الى عنوان جريدتنا السبيل ۞



عيادة السبيل

الدكتور جواد السعيد اختصاصي طب وجراحة العيون

يعاني عدد لا بأس به من الناس من مرض التهاب العيون واصابتها ببعض الجراثيم، فما هي حقيقة هذا المرض وكيف نستطيع معالجته؟

ينتج التهاب تحسس العين عن فرط في افرازات المواد المؤدية لظهور الاعراض والمحرضة، فتصيب اجزاء مختلفة من العين.

اما عن اعراضه: فيظهر تورم واحتقان واحمرار، وحكه، وزيادة في الدموع، كما يشكو المريض من عدة علامات منها: وجود جسم غريب في العين، عدم القدرة على فتح العين في الضوء والشمس، افرازات والتصاق الرموش خاصة عند الصباح، وتتشكل لحمية لونها بني محمر على جانبي سواد العين او تحت الجفن.

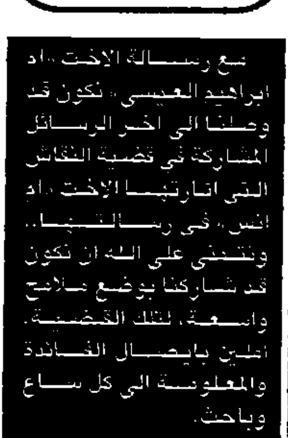
أما أنواعه فكثيرة ومتعددة اهمها الرمد الربيعي المشهور في الاطفال.

وقد تحدث بعض المضاعفات على الابصار.

وعلاج هذا المرض يتم بواسطة قطرات ومراهم مضادة للتحسس مثل الكورتيزون، واهم ما في هذا المرض انه سيختفي بعد حين، من ٥–١٠ سنوات، ثم يعاود الظهور مرة اخرى ۞

تأخير سن الزواج.. لماذا؟!

قضية للمناقشة



مع رسالة الاخت «ام ابراهيم العيسى» نكون قد وصلنا الى آخر الرسائل المشاركة في قضية النقاش التي اثارتها الاخت «ام انس» في رسالتها، ونتمنى على الله ان نكون قد شاركنا بوضع ملامح واسعة لتلك القضية، آملين بإيصال الفائدة والمعلومة الى كل ساع وباحث.

المحررة

أختي العزيزة ام انس

بارك الله لك غيرتك على نساء المسلمين في هذا العصر وخوفك من تأخر سن الزواج وبالتالي العنوسة، وذكرت أن ذلك بسبب ارتباطهن بالتعلم العالي وبالعمل، وكل ذلك على حساب استقرار الاسرة.

ولي رأي في هذا الموضوع يتلخص باننا حين ننظر الى المرأة علينا ان نحكم على وضعها من خلال المجتمع الذي تعيش فيه تماماً كما تفسر معنى كلمة من خلال نص ولا نفسرها منفردة معزولة عن النص الذي اخذت منه.

برايي ان التعلم للمرأة ضرورة، لانه يضمن نمو عقلها وسعة ادراكها ويكسبها الكثير مما يعينها على عملها التربوي، ويجعلها مستجيبة لمعطيات العصر ومتأقلمة مع الجيل الذي تربيه فتباعد الاجيال في عدد السنين يتضاءل امام تقارب الاخطار وطريقة التعامل مع معطيات الحياة، ولا شيء يساعد على التأقلم مثل التعلم المستمر.

علينا ان نعين المرأة على التعلم والاستمرارية فيه لان كثيراً من الرجال المتعلمين لا يرضون العيش الا مع من تتجاوب معهم فكرياً وثقافياً، ولذا لا تأمن استقرار الاسرة مع رجل يرى انه مع اناس دونه بمساحة شاسعة من الجهل وعدم المعرفة.

ورضي الله عن السيدة عائشة التي عاشت ثقافة عصرها وواكبتها فقهاً وحديثاً ونسباً وعلم طب.

ورحم الله الصحابية التي قارنت نفسها بالرجال فرأت انهم افضل في جهادهم وخروجهم الى الجمع والجماعات فخرجت تسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل عن وضعها ووضع بنات جنسها من هذا الفضل.

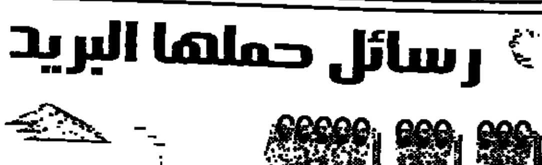
ورحم الله الصحابية التي طلبت منه عليه الصلاة والسلام ان يجعل لهن يوماً يحدثهن فيه.

علينا ان نهيئ للمرأة ظروفاً مناسبة للتعلم والعمل، مع تيسير ذلك لها وان تزوجت او انجبت، وعلينا ان ننمي جنباً الى جنب مؤسساتنا الاجتماعية التي تعنى على اكمل وجه بشؤون المرأة العاملة التي لديها فائض وقت او جهد او هي مضطرة الى العمل.

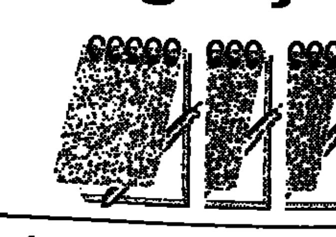
وأما التي كفاها الله من فضله فعلمها سينشر خيره عليها وعلى من حولها. فهي استأنست بالقراءة والثقافة، وسوف تتابع الاغتراف من المعارف، وستضن بوقتها الا بما تراه يعود بالنفع عليها وعلى من حولها، فإذا تحدثت بالمجالس اوحت من حيث تدري او لا تدري بأن المرأة تترفع عن التحدث عن الطعام واللباس الى المعالي والى ما يرتفع به الرأس بتواضع العلماء وشفقة المحبين وهمة المصلحين.

اختي العزيزة الحياة بتطوراتها هي في صالح المسلم والمسلمة اذا توجهت معطيات التطور التوجه الصحيح، ولاقت من اولي الامر المشجع والنصير ۞

أم ابراهيم العيسى



رسائل حملها البريد



أختي المسلمة... أنت لست رجلاً

■ بقلم: نورهنا ابراهيم

قال تعالى «قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى»، لقد بينت الاية الكريمة حقيقة ذات اهمية، وهي: ان الذكر مختلف عن الانثى، وكذلك الامر بالنسبة للانثى فطبيعتها مغايرة لطبيعة الذكر.

ولقد اكدت الدراسات وجود اختلاف بين الذكر والانثى في نواح متعددة. فجسم المرأة في المتوسط اصغر من جسم الرجل بنسبة ١٠٪ ودماغها اقل وزناً من دماغ الرجل بنسبة ١٠٪، ورئتاها اصغر من رئتي الرجل، وقلبها اقل حجماً، وعضلاتها اضعف من عضلات الرجل، وعظامها اقل متانة من عظام الرجل، و... و... و... وفروق اخرى كثيرة. في الطرف المقابل فإن المرأة تستطيع ان تحمل الجنين وان تلده ثم ترضعه، وهي امور لا يستطيعها الرجال ولا يقدرون اطلاقاً عليها ابداً.

من اجل ذلك لعن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال، ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء، كما لعن ايضاً المرأة المسترجلة. إن المرأة المسترجلة نكبة على مجتمع النساء، لانها تضيع حقوقهن وتحملهن فوق طاقتهن وتجعل حياتهن عسيرة.

هذه الفروق تملي على جمعيات حقوق المرأة مطالبة الدولة اعادة النظر في الوظائف التي يمكن للنساء القيام بها بشكل افضل من الرجال، وتلك التي لا تناسب طبيعتهن فيكون من الاجحاف الزامهن بتاديتها، فمن الظلم للمرأة ان توظف في حمل الاشياء الثقيلة التي تفوق قدرتها الجسمية، بحجة مساواتها بالرجال، اذ ربما افضى ذلك الى اصابتها بضرر يقعدها طيلة حياتها. كما انه من غير المعقول ان يمتد عمل المرأة لفترة طويلة كل يوم «اكثر من ست ساعات متواصلة» لان ذلك سيؤثر سلباً على بيتها وأطفالها، وسيؤدي الى الاضرار بقطاع كبير من المجتمع. ومثل ذلك زيادة مدة اجازة الامومة، ومنح المرأة إجازة طويلة «سنة او اكثر» بنصف او ثلاثة ارباع راتبها لكي تقوم برعاية اسرتها وتربية اطفالها، بل لماذا لا يعطي الرجل علاوة زوجة تظهر مدى اهتمام الدولة بالمرأة بدلاً ان يعطي علاوة لا تكفي لاعالة هرة؟!!

أختي.. انت امرأة فلماذا يطلبون منك ان تكوني غير ذلك؟ ۞

رسائلكم وصلت

الاخت «ام البراء» الزرقاء، كلماتك النقية وصلت الى اعماقنا.. حتى احتلت جزءاً منها ليس باليسير.. وقد تكون مشكلتك تلك ليست بالوحيدة او النادرة، ولكنها قضية لا بد لها من حل.. فكان الله معك، وثبتك على دينه.. والصبر الجميل على ما قضاه الله من اعظم النعم التي وهبها الينا..

واعدك اخية بان اطرح مشكلتك على أحد علمائنا ليجيب عليها.. فانتظري الرد في الاعداد القادمة باذن الله.

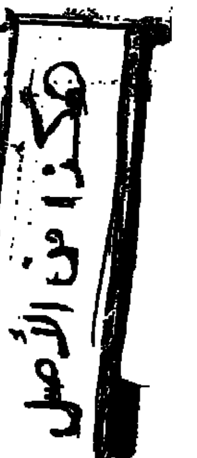
الاخت «كفاح العزازي» جزاك الله خيراً لحرقتك على الاسلام والمسلمين، وعلى حزنك لتلك المصائب التي تهل علينا من كل حدب وصوب.. الا اننا نعتذر عن نشر ما عرضتيه في رسالتك.. فنشره قد يعرض الصحيفة لمساءلة قانونية يصعب الخروج منها.

المحررة

اهداءات

- يتقدم شباب مسجد زيد بن حارثة في منطقة عمان - الجبل الاخضر بالتهنئة والتبريك لاخوانهم [illegible] النتشة - ماهر النتشة - فادي القصباوي - [illegible] خطوبتهم.
- يتقدم شباب مسجد [illegible] التهاني [illegible] حياتي بمناسبة الزواج [illegible]
- لجنة المصليات / اتحاد طلبة [illegible] حلاوشة رئيس الاتحاد السابق [illegible] لله على السلامة.
- الاستاذ احمد ابو نصير والاستاذ خالد سليم يهنئون [illegible] الاستاذ اشرف العمري بمناسبة عقد قرانه والف مبروك.
- الاستاذ احمد ابو نصير والاستاذ خالد سليم يهنئون [illegible] الاستاذ محمد حسن بمناسبة تخرجه وعقبال الدكتوراه.
- تتقدم ميرفت [illegible] وآمنة خطاب وخوله وفدوى بالتهنئة والتبريك بمناسبة عقد قرانها وعقبال الفرحة الكبرى.
- من زينات [illegible] والوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون بالتهنئة الى ابنة الخالة [illegible] بمناسبة [illegible] والف مبروك.
- طلاب مسجد الصديق يهنئون [illegible] بمناسبة حصوله على المرتبة الاولى في [illegible] وعقبال الشهادات الكبرى.
- [illegible] التاج يهنئون [illegible] الكريم بمناسبة تخرجه وحصوله على درجة البكالوريوس من الجامعة الاردنية / كلية الزراعة وعقبال فرحة كبرى اخرى.
- رضوان سلمان واخوانه يهنئون [illegible] على درجة الدكتوراه [illegible] مبروك.
- عمر البحور وزوجه يهنئون [illegible] بمناسبة ان من الله عليهم بالمولود الجديد [illegible] حسناً وجعلها [illegible] وسنداً.
- محمود ابو القاسم يهنئ الاخ [illegible] محمد [illegible] بمناسبة زواجه الميمون والف الف مبروك.
- الوالد والوالدة يهنئون ابنهم [illegible] بمناسبة التخرج من جامعة مؤتة / قسم [illegible] والف مبروك.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٧٢١٢٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة



الـ «اف. بي. آي» تشن حملة تخويف وترويع ضد ابناء الجالية المسلمة في شيكاغو واستياء كبير للجالية

حملة امريكية ضد الاسلام في الولايات المتحدة

● جريمة صهيونية جديدة ضد المسلمين في الولايات المتحدة، ولكن بأيد امريكية هذه المرة! ●

■ اسامة ابو ارشيد - شيكاغو

ما تزال الحملة التي تشنها السلطات الامريكية ضد اسلاميين من اصول فلسطينية متواصلة فبعد اعتقال كل من السيدين عبد الحليم الاشقر من ولاية فرجينيا في ٢٣ فبراير من هذا العام، واسماعيل البرعصي في ١٨ مارس وهو مقيم في فرجينيا ايضاً، واللذين اشارت السبيل الى قضيتهما في اعداد سابقة، اقدم جهاز التحقيقات الامريكية المعروف بـ«اف. بي. آي» يوم الثلاثاء الماضي في مدينة شيكاغو، في سابقة قد تكون الاولى من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، على مصادرة اموال ومنزل وسيارة مواطن امريكي من اصل فلسطيني بتهمة تمويله سابقاً لعمليات وصفتها بالارهابية، لحركة حماس، في ذات الوقت الذي قامت فيه بتفتيش معهد القرآن الكريم جنوب شيكاغو والحجز على كافة امواله وممتلكاته بحجة انه يشكل غطاءً لنشاطات حماس في الولايات المتحدة!

وكانت احداث القصة قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٨/٨/٦ حينما تسلمت السلطات الفيدرالية مذكرة الى السيد محمد صلاح تقضي بمصادرة بيته وامواله وسيارته وكافة ممتلكاته الاخرى، وكذلك اموال معهد القرآن الكريم بتهمة تمويل عمليات «ارهابية» لحركة حماس، واشارت مصادر صحفية امريكية بان مجموع الاموال والمنقولات المصادرة تتجاوز المليون واربعمائة الف دولار.

محمد صلاح: ضحية الارهاب الصهيوني والتواطؤ الامريكي

ترجع التهم الموجهة الى السيد محمد صلاح بالارهاب الى اوائل عام ١٩٩٣ وذلك حينما تم اعتقاله من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني خلال زيارة كان يقوم بها لفلسطين المحتلة بواسطة جواز سفره الامريكي، وتحت تعذيب جسدي ونفسي مكثف ورهيب نجحت سلطات العدو على ارغامه بالادلاء باعترافات ملفقة ضده امام المحكمة الصهيونية بتمويل اعمال ارهابية لحركة حماس، وبتقدير كاتب هذه السطور فان الخطوة الصهيونية تلك لربما كانت محاولة لتحويل الانظار بل ولتبرير موقفها في عملية الابعاد الشهيرة لاكثر من ٤٠٠ ناشط فلسطيني من حركتي حماس والجهاد الاسلامي لجنوب لبنان وذلك في ١٩٩٢/١٢/١٧ اي قبل اقل من شهر من اعتقال محمد صلاح وتوجيه تهم تمويل نشاطات حماس العسكرية اليه، وتبوؤ منصب قيادي رفيع في كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وحسب ملفات التحقيق الصهيونية –الملفقة– والتي تبنتها الادارة الامريكية دونما تحقيق ولا محاكمة فان محمد صلاح قد اعترف خلال التحقيق معه في دولة الكيان الصهيوني بانفاق قرابة المائة الف دولار لدعم نشاطات حماس. كما زعمت ملفات التحقيق الصهيونية بان السيد محمد صلاح كان يحمل معه مبلغ ٩٧,٤٠٠ الف دولار امريكي وملاحظات لاجتماع مع اكثر من اربعين من نشطاء حماس لحظة اعتقاله، كما زعمت ملفات التحقيق الصهيونية ايضاً، بان محمد صلاح كان قد سافر الى فلسطين المحتلة بناءً على اوامر من الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سابقاً وذلك بهدف اعادة بناء الهيكل التنظيمي للحركة ولترتيب عمليات عسكرية ضد «اسرائيل».

وحسب ملفات الاتهام الامريكية المستندة الى الملفات الصهيونية فان الدكتور ابو مرزوق حول لمحمد صلاح اكثر من سبعمائة وخمسين الف دولار في الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٨٩، ويناير ١٩٩٣ تاريخ اعتقال الاخير من قبل سلطات الاحتلال الصهيونية، وهو الامر الذي نفاه وبشدة كل من الدكتور موسى ابو مرزوق العام الماضي وذلك خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة النيويورك تايمز عندما كان معتقلاً في الولايات المتحدة وايضاً محمد صلاح.

وفي ذات الوقت الذي كان فيه محمد صلاح يقضي حكماً بالسجن في السجون الصهيونية، كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يصدر قراراً تنفيذياً يصف محمد صلاح بـ«ارهابي خطير» كما نص القرار ايضاً على تجميد كافة امواله واموال زوجته التي قدرت بـ ٢٧٥,٠٠٠ دولار امريكي حصيلة عشرين عاماً من العمل الشاق.

والجدير بالذكر ان محمد صلاح هو والد لثلاثة اولاد وزوجته الآن حامل بالرابع وقد تركهم قرار مصادرة اموالهم ومنزلهم وكافة ممتلكاتهم دون مأوى ولا حتى مصدر للدخل! ومحمد صلاح كان يعمل كتاجر للسيارات قبل ان يتم اعتقاله من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

ومع عودة محمد صلاح الى الولايات المتحدة قبل سبعة اشهر تقريباً بعد ان افرج عنه من السجون الاسرائيلية التي قضى فيها قرابة الخمس سنوات، بدأ مسلسل المضايقات الذي تعرض اليه من قبل جهاز التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» كما انه واجه مشكلة اخرى، حيث انه مع عودته الاخيرة لم يتمكن من ايجاد عمل لاعالة عائلته وذلك بسبب قيود العمل الذي تضمنها قرار الرئيس الامريكي ضده، والذي سمح لزوجته «اي القرار» بصرف بعض الاموال من حساباتهم المجمدة – قبل ان يتم مصادرتها– وذلك من اجل شراء الطعام والانفاق على الاولاد ومصاريف المعيشة الاخرى.

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها السبيل فان الـ «اف- بي- آي» صادرت سبع حسابات وحسابين محفوظين يعودان للسيد محمد صلاح والمعهد للقرآن الكريم، كما صادرت منزلاً تعود ملكيته لمحمد صلاح تبلغ كلفته ٢٠٠,٠٠٠ دولار تقريباً، ومما ينكر ان الاخير مسجل كعضو في معهد القران الكريم، والذي يمارس عمله كمنظمة غير ربحية يقوم على جمع التبرعات لترجمة القران الكريم الى اللغة الانجليزية والقيام ببعض الابحاث القرآنية والاسلامية، الا ان الـ «اف. بي. آي» تصر على ان وظيفة المعهد هي تلقي الاموال المحولة من أوروبا والشرق الاوسط الى المؤسسات المالية في الولايات المتحدة، ومن ثم تحويلها من جديد لصالح العمليات العسكرية لحركة حماس، وهي نفس الادعاءات الصهيونية!.

من جهته قال المدعي العام لمدينة شيكاغو «Scott Lassar» يوم الثلاثاء الماضي بان العملية التي تمت ضد محمد صلاح كانت «اول تنفيذ عملي لقوانين الجرائم المدنية في الولايات المتحدة وذلك لوقف عمليات تحويل الاموال من المؤسسات المالية الامريكية لدعم الارهاب خارج الولايات المتحدة» كما الح بعض المسؤولين الامريكيين الى احتمال تحويل القضية من قضية مدنية الى قضية جنائية، ملوحين باستخدام القانون الجنائي الجديد –الذي صدر قبل عامين– ضد الارهاب الخاص بولاية «الينوي» وهو الامر الذي يطالب به اليهودي مايكل كوتزن مدير الوكالة اليهودية «Relations council of the Jewish united fund» مما يثير الشكوك حول حقيقة الدور الصهيوني فيما يحدث.

من ناحية طالب محامي السيد محمد صلاح «mathew J. pirs» السلطات الامريكية بجلسة سماع عامة في المحكمة –يسمح فيها لموكله بالدفاع عن نفسه متحدياً في الوقت نفسه السلطات بتقديم ادلة تثبت تورط موكله في عمليات تمويل لحركة حماس، كما وصف الاجراءات التي اتخذت بحق موكله باللادستورية.

«اف. بي. آي» حملة للترويع وتقصي مدى ردة الفعل لدى الجالية

من ناحية اخرى قامت عناصر تابعة للـ «اف. بي. آي» بمراقبة المساجد يوم الاربعاء الماضي خصوصاً بعد صلاة الفجر، في الوقت ذاته الذي قامت فيه بحملة «زيارات» للعديد من قيادات وابناء الجالية، لجس النبض لديهم حول ما حصل في اليوم السابق مع محمد صلاح وحسب معلومات تحصلت عليها السبيل فان اكثر من ثلاثين عائلة تم طرق ابواب منازلها من قبل عناصر من الـ «اف بي آي» كما انه تم توجيه اسئلة مكتوبة من قبل هذا الجهاز للعديد من ابناء الجالية من ضمنهم نساء تتمحور حول علاقتهم بمحمد صلاح، وان كانوا تلقوا تدريبات على الاسلحة..!! وتسببت زيارات الـ «اف. بي. آي» للمنازل خاصة وانها تمت مع ساعات الصباح الباكر حيث يكون اغلب الرجال في اعمالهم ولا يكون في المنزل سوى النساء والاطفال، بحالات رعب لكثير من الناس، فضلاً عن المراقبة التي تخضع لها المساجد والمصلين وكثير من خطوط الهاتف العائدة الى ناشطين في الجالية. الدكتور زياد حمدان سكرتير المركز الاسلامي في شمال شيكاغو واحد الرموز المعروفة والمحترمة في الجالية قال: نحن لا نستغرب الحملة الواسعة التي شنتها الـ «اف. بي. آي» من ناحية مبدئية من حق اجهزة الامن الامريكية متابعة اي طرف مهما كانت ديانته وتوجهه اذا توافرت لديها معلومات بنية الاضرار بالامن القومي للبلد، ولكن في هذه القضية بالذات فانها قائمة على توهمات واعتمدت ادعاءات مصادر معلوماتية غير محايدة ولا يعجبها تطور اداء الجالية في هذا البلد ولا تريد الخير للاسلام والمسلمين، من ناحية اخرى قال الدكتور حمدان ان الـ «اف بي آي» زاروه في منزله لجس نبض حجم الرد للجالية، اضاف انه دعاهم الى عدم التعامل مع الجالية المسلمة وكأنه متهم ولا حتى مع اي فرد من افراد الجالية من منطلق القاعدة القانونية «المتهم بريء حتى تثبت ادانته» مطالباً اياهم بضرورة السماع لوجهة نظر المسلمين في الولايات المتحدة وتصورهم لطبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي.

الجالية المسلمة: استياء وتضامن مع قضية محمد صلاح

وفي الاتجاه الاخر عبر ابناء الجالية العربية والمسلمة عن استيائهم الشديد من الاحداث، وذلك سواء في احاديث ابنائها الخاصة ام في الملتقيات العامة للجالية، ام على مستوى قيادات ومؤسسات الجالية، وتجاوباً مع الدعوة التي وجهتها بعض المؤسسات العربية والاسلامية للتعبير عن دعمهم لمحمد صلاح واستيائهم من الطريقة التي عومل بها والتغطية الاعلامية المتميزة وغير العادلة التي حظيت بها قضيته ام اكثر من الف مصل مؤسسة الجامع التي تقع على مقربة من منزل السيد محمد صلاح لتأدية صلاة الجمعة هناك والمشاركة في المسيرة السلمية من المؤسسة الى منزله، وكذلك لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد بعد الصلاة، وبالفعل فقد شارك اكثر من سبعمائة شخص في المسيرة، كما حضروا وقائع المؤتمر الصحفي الذي حضرته بعض وسائل الاعلام المحلية، وفي خطبته اشار الشيخ جمال سعيد امام مؤسسة الجامع الى القضية متهماً جهاز التحقيقات الامريكي بانه يحقق مع المسلمين نيابة عن اليهود ولصالحهم، واكد في خطبته بان ما يحصل اليوم من اعمال تمييزية و«ادانية» ضد المسلمين انما هي نتيجة تقاعس المسلمين في الولايات المتحدة حيث ان المسؤولين هنا منتخبون والمسلمون لا يشاركون باصواتهم في حين ان الطرف الاخر «اليهود» ينتخب ويقدم الدعم ويساوم المرشحين، واذا اردنا التغيير فلابد ان نشارك باصواتنا حسب قوله، واضاف انه في حال عدم مشاركتنا كمسلمين فلننتظر نحن –ايضاً– مصادرة اموالنا وممتلكاتنا مشدداً على ان المسلمين لا ولم ولن يعترفوا بـ«اسرائيل» لانها عقيدة بالنسبة للمسلم حسبما قال.

من جهته قال السيد اسامة الجمال رئيس مؤسسة الجامع في كلمته في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد صلاة الجمعة بأن هذه الحملة ذات دوافع سياسية ولمصلحة طرف ثالث التضييق على المسلمين، وأضاف باننا نحن كمسلمين ساهمنا في بناء الولايات المتحدة عبر العديد من الاطباء والمهندسين، والخبراء، مطالباً في الوقت نفسه الادارة الامريكية ان ارادت ان تحاكم واحداً من المسلمين ان تحاكمه استناداً الى ادلة وبراهين لا الى ادعاءات.

اما الدكتور طلال سنبلي رئيس مؤسسة المؤتمر الاسلامي في شيكاغو فقال ان على المسلم ان لا يخاف الا من الله، ولا نكتم الحق حتى لا نسأل عنه يوم القيامة، كما دافع عن جمعية القرآن الكريم نافياً ان يكون لها اي ارتباطات سياسية مع اي طرف كان مهما يكون توجهه.

ومن جهته قال السيد غسان بركات رئيس تحرير صحيفة البستان نحن جزء من المجتمع الامريكي وجاليتنا تحترم القوانين الامريكية، وهي ايضاً تقف داعمة للسيد محمد صلاح لنيل حقوقه، كما طالب الحكومة الامريكية ان تجري تحقيقاً في الموضوع لا ان تعتمد الادعاءات الصهيونية وكانها مسلمات لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

اما السيد محمد جراد وهو معتقل سابق في سجون الاحتلال الصهيوني في الوقت نفسه الذي كان فيه السيد محمد صلاح في السجن وعلى نفس الخلفية فقال ان مشكلتنا مع الاحتلال الصهيوني انه شرد شعبنا وسلب بلادنا ومن ثم فنحن ندعم قضيتنا ولا نخالف القوانين الامريكية كمواطنين امريكان.

ومن ناحيتها اشارت بنت اخ محمد صلاح الى معاناة العائلة ابان فترة سجن عمها في سجون سلطات الاحتلال الصهيونية والى معاناتها الان بعد الاجراءات الظالمة التي سطرتها السلطات الامريكية ضد عمها لارضاء «اسرائيل»، مشددة على ان قضية عمها هي قضية ابناء الجالية كلهم، وفي ذات الاتجاه ذهب المحامي فادي زتايد الذي اكد وقوف المسيحيين العرب في الولايات المتحدة مع اخوانهم، داعياً ابناء الجالية الى عدم التعاون مع الـ «اف- بي- آي» والذي هو حق دستوري لكل مواطن. اما الدكتور صبري شميرة السكرتير العام السابق للاتحاد الاسلامي لفلسطين فركز في كلمته على وجود ما يسمى بالتمييز الديني ضد المسلمين في الولايات المتحدة.

خاطب الشيخ جمال سعيد «اسرائيل» بقوله «نعم انتم احتللتم ارضنا وطمعكم لا يعرف حدوداً، والآن تلاحقوننا هنا لاخذ اموالنا وممتلكاتنا، ان هذا لن يدوم طويلاً»، واتهم الادارة الامريكية بالسماح لليهود بجمع الاموال لبناء المستوطنات دون ان تحرك ساكناً او تصادر تلك الاموال كما تفعل مع المسلمين، وذلك على الرغم من انها «اي الادارة الامريكية» تعتبر تلك المستوطنات غير شرعية ولا قانونية! حسب قوله.

من جانبه اصدر الاتحاد الاسلامي لفلسطين فرع شيكاغو بياناً طالب فيه السلطات الامريكية بوقف الحملات المحمومة ضد ابناء الجالية العربية والاسلامية، واشار البيان الى انه ومنذ عقد من الزمان او يزيد والجالية الاسلامية في الولايات المتحدة وبشكل خاص في شيكاغو تتعرض لمختلف اشكال الملاحقات والتحقيقات والاستفزازات والاتهامات من وصمها تارة بالارهاب والتعصب، الى اتهامها بتقديم العون لمنظماته تارة اخرى، وقد قام مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI بالتحقيق مع المئات من ابناء الجالية على مدى سنوات خلت دونما تقديم دليل ادانة واحد، وانما كلها افتراضات لا اساس لها من الصحة.

وضاف البيان بان اهداف الحملة الاخيرة التي طالت بالاضافة الى محمد صلاح العديد من ابناء الجالية من اجل ترويعهم تشير بوضوح بان للحملة دوافع سياسية، والتي يبدو فيها جهاز التحقيقات الفيدرالي «F B I»، وكأنه ينوب عن دولة الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين لتجريم ابناء الجالية المسلمة في الولايات المتحدة «ليسهل بذلك تركيعهم واسكات اصواتهم المطالبة بالحقوق الشرعية والعادلة للارض المغتصبة، ومنعهم من مد يد الرحمة والعون والمساعدة لايتام وضحايا الارهاب الصهيوني».

وشدد البيان على ان الحملة الحالية لن تثني الجالية عن الوقوف الى جانب ابنائها، داعياً ابناء الجالية الى ارسال برقيات ورسائل الاحتجاج الى المدعي العام الامريكي كل من «Janet Reno» المدعية العامة الامريكية، و«scott Lassar» مدعي عام شيكاغو، ومساعد المدعي العام الامريكي «Jeseph Ferguson» ومطالبتهم بالتراجع عن قرار مصادرة اموال وممتلكات محمد صلاح ومؤسسة القران الكريم، ووقف حملة التحقيقات السياسية ضد المسلمين خدمة للمخططات الصهيونية على حد تعبير البيان.

جهود الجالية المسلمة المضادة.. أين الخلل؟

لم اكن احب او اريد ان أشير الى هذا الموضوع في هذا التقرير حيث ان مكان موضوع كهذا هو مقال مستقل ولكن لا بأس من اشارات سريعة وعبارة لمكامن الخلل في جهود الجالية في تقديري.

اولاً: عدم ادراك العمق الحقيقي لمشكلة المسلمين وقضاياهم في الولايات المتحدة، فالمشكلة عادة ما يختزلها المسلمون هنا بغياب فاعلية الصوت العربي سياسياً، وهذا صحيح الى حد كبير، ولكن ثمة مشكلة اخرى وهو ذلك الاختراق الذي نجحت الدعاية الصهيونية باحداثه في العقل الغربي الجمعي واعادة تشكيله بشكل عام نحو الاسلام والمسلمين والذين تقدمهم اقلام الاثارة الامريكية «اقلام الرجل السوبرمان والمرأة السانديلا القوية المحاربة» ذات الشعبية الكبيرة لدى المواطن الامريكي العادي على انهم اي المسلمون ارهابيون بربريون يسعون لامتلاك اسلحة الدمار الشاملة لمهاجمة وتدمير مصالح الامة المتمدنة والمتحضرة «الولايات المتحدة» .. ودون اسهاب فربما هذا يكون عنوان مقالة مستقلة قادمة فان المسلمين لم يقوموا بعد بأي عمل او جهد مضاد لتغيير تلك الصورة النمطية التي طبعت في العقل الغربي.

ثانياً: فشل جهود المؤسسات والمنظمات العربية والاسلامية، في اقناع ابناء الجالية ودمج صوتهم في عملية الانتخابات للتأثير في القرار السياسي.

ثالثاً: اخفاق الجالية في مخاطبة الرأي العام الامريكي والوصول اليه، وفي واقع الامر فان الرأي العام الامريكي بشكل عام يرفض الظلم ضد أي طرف كان وتحت اي مبررات لانه تعود على ان يقول ارائه بحرية ودون خوف، ومن ثم فهو لا يتصور ان يحاكم انسان في الولايات المتحدة بناءً على آراءه ومعتقدات يتبناها، ولكن في ظل الهجمة الاعلامية المكثفة ضد المسلمين وتقاعس المسلمين عن الوصول الى الرأي العام الغربي والاعلام فان الرأي العام سيبقى مهمشاً في القضايا التي تمس المسلمين في الولايات المتحدة.

رابعاً: تفتت الجالية الى عدة جنسيات وعدم عملها كجسم موحد ذو هموم وقضايا مشتركة.

ملاحظة: حاولت السبيل عدة مرات الاتصال مع السيد محمد صلاح ولكنها لم تتمكن من ذلك.

لوحظ في المؤتمر الصحفي الذي عقده ابناء الجالية المسلمة تغيب عدد كبير من وسائل الاعلام المحلية عنه، كما لوحظ في التغطيات التي قدمت في نشرات الاخبار المتلفزة انها مختصرة وسريعة واكتفت فقط بذكر الخبر ببضع كلمات دون توضيح او تعليق، وهو عكس ما حصل عندما تمت مصادرة اموال وأملاك السيد محمد صلاح ومعهد القرآن الكريم، حيث ركز الاعلام واسهب في ذكر الخلفيات الارهابية للمتهمين!! ●

> مصادرة اموال ومنزل امريكي من اصل فلسطيني بتهمة تمويل «عمليات ارهابية» وتبوؤ منصب قيادي في الجناح العسكري لحماس

> «اف. بي. آي» هل اصبحت امتداداً لذراع «اسرائيل» في الولايات المتحدة؟

احد تجمعات للمسلمين في امريكا بجوار البيت الابيض

حماس: لا صلة لنا بالاموال المصادرة من محمد صلاح

اكدت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان لا صلة لها بالاموال التي تحدث عنها بيان وزارة العدل الامريكية، وان هذه الاموال تعود لمؤسسة امريكية تعنى بترجمة ونشر القرآن الكريم، واعربت حماس عن استغرابها لما تضمنه البيان من مغالطات ومزاعم تثير شكوكاً حول الهدف السياسي الكامن وراءه.

ويشير بيان حماس «ان السيد محمد صلاح لم يتصل بالحركة ولم تتصل به الحركة منذ الافراج عنه من سجون الاحتلال، ولم يمول اي انشطة لصالح الحركة او جهازها العسكري. كما ان نشاط الحركة ضد الاهداف الصهيونية لم يشمل في اي مرة عمليات سلب للاموال، ولم يلجأ مقاتلو الحركة لاستخدام اسلحة سامة اوكيماوية في هجماتهم ضد العدو رغم استخدام العدو لهذه الاسلحة المحرمة دولياً كما حدث في استخدام السلاح الكيماوي في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي في العام الماضي».

ورأت «حماس» في هذا البيان استمراراً لنهج الادارة الامريكية للانقياد لرغبات اللوبي اليهودي والكيان الصهيوني، وهو نهج بات يستغل من قبل البعض للتضييق على وجود ونشاط المنظمات الاسلامية والعربية العاملة داخل الاراضي الامريكية.

واضاف البيان «حماس اذ توكد مجدداً ان لا صلة لها من قريب او بعيد بهذه الاموال فانها تؤكد ان ما تسميه الادارة الامريكية ترتيبات قانونية جديدة لاعاقة حركة نقل الاموال عبر مؤسسات امريكية لدعم نشاط المقاومة في فلسطين، ستمس بالخدمات الاجتماعية والانسانية التي تقدمها هذه المؤسسات للشعب الفلسطيني، وهي لا تؤثر على المقاومة لانها في الاصل لا تستخدم الاراضي الامريكية لنقل الاموال او جمعها» ●



استقالة من الوكالة!!

قدمت رئيسة اللجنة المحلية لمركز البرامج النسائية في مخيم حطين مها العطي استقالتها بالاضافة الى تسع عضوات من اللجنة، بعد مرور اكثر من سنة ونصف على عمل لجنتها، التابعة لوكالة الغوث الدولية.

هذه الاستقالة - على حد قول الرئيسة المستقيلة - جاءت احتجاجاً على تصرفات الوكالة التي اعتبرت اللجنة غير شرعية، ويعتقد بان اللجان المحلية لمراكز البرامج النسائية مثلها مثل اللجان المحلية لمراكز التأهيل المجتمعي جزء من برنامج تطبيق السلام الذي يعمل على تنفيذ مشاريع في مخيمات اللاجئين يشك المراقبون المحليون بان لها علاقة مباشرة بالتوطين.. فهذه اللجان وهذا القسم ومشاريعه اخذ ينشط بعد توقيع اتفاق اوسلو. فاللواتي قامت الوكالة بتزكيتهن للجنة موظفات فيها مما يجعل هذا الامر وكأنه مرتبط بنوايا مخفية. رئيسة اللجنة مها العطي قالت ان الاستقالة جاءت بعد رفض الوكالة اعتمادهن كلجنة رغم اقرار الوكالة بالمراسلات الخطية وتوفر الخطابات الموقعة بين لجنتها وبين الوكالة.. وبعد اصرار الوكالة على ضم العضوات الجديدات للجنة التي قامت بمخاطبة الوكالة رافضة ضمهن وموضحة الاسباب لهذا الرفض.. وهذا يبرز سؤالاً هاماً: لماذا تتدخل الوكالة في عمل اللجان التطوعية وتركيبتها في مخيمات اللاجئين؟ ۞

معسكرات مختلطة!!

علمت «السبيل» ان عملية الاعداد لاقامة معسكرات طلائعية مختلطة للفتيان وللفتيات بدأت قبل ايام، المعسكرات ستقام في مناطق السلطة الفلسطينية، وسيشارك فيها الفتيان من اعمار ١٢ - ١٧ سنة!!.

القائمون على المعسكرات وجهوا دعواتهم الى جهات عديدة من بينها الحكومة.. فهل يشارك الاردن في المعسكرات المختلطة؟! ۞

خوف وتطبيع

علمت «السبيل».. ان رئيس احدى الجامعات الخاصة الكبيرة يملك مساهمات غير بسيطة في احدى المصانع الاسرائيلية في مدينة الحسن الصناعية، وان الرئيس دفع هذه المساهمات من حسابه وسجلها باسم نجله حتى لا تؤثر هذه المسألة على وضعه بين زملائه الاكاديميين ۞

مؤتمر شبابي لـ «السلام»!!

علمت «السبيل» ان دعوة من احدى منظمات الامم المتحدة، وصلت الى الجهات الحكومية المعنية، وذلك للمشاركة في مؤتمر السلام للشباب الذي يقام في «نيويورك»!!.

مؤتمرات السلام هذه بدأت بالتزايد في الاونة الاخيرة فهل نحن سبب ذلك؟! ۞

بين ديوان الخدمة.. والمحافظات!!

اكدت مصادر ديوان الخدمة المدنية انه لم يعد هناك داع لتقديم طلبات التوظيف سواء للديوان او لمراكز المحافظات.

واشار مصدر مسؤول في الديوان لـ «السبيل» الى ان هناك آلية جديدة لم يعد الاعتماد فيها على الطلبات المقدمة للديوان، بل على اسس التعيين والتنافس على مستوى المحافظات، ومن خلال الاعلان عن ذلك في الصحف، يتسنى لمن ينطبق عليه شروط التعيين في وظيفة معينة مراجعة مراكز المحافظات لهذا الغرض.

وكان عدد من المواطنين شكوا من ان ديوان الخدمة يحيلهم عند مراجعته الى المحافظات،، بينما مراكز المحافظات تحيلهم الى الديوان، لعدم ورود تعليمات منه باستقبال طلبات المواطنين ۞

تعميم جامعي على المدرسين

طلبت ادارة احدى الجامعات الخاصة من مدرسيها العمل على اختصار عدد الطلبة الذين يحصلون على درجة امتياز في كل فصل.

التعميم الذي اصدرته الادارة بهذا الخصوص هدفه - حسب مصدر طلابي - محاولة التقليل قدر الامكان من اعداد الطلبة الذين يحصلون على الخصم الذي تمنحه الجامعة للطلبة المتفوقين ۞

لجان للاستغناء!!

بدأت في بعض الوزارات والدوائر العامة، عملية تشكيل لجان الاستغناء عن ٢٪ من الموظفين في تلك الدوائر والوزارات.

اللجان سيكون من واجبها اعداد قوائم الموظفين الذين سيشملهم الاستغناء، فيما اشارت مصادر حكومية الى ان عدداً من الموظفين سيتم احالتهم على الاستيداع او التقاعد.. والايام القريبة ستشهد ظهور اسماء الموظفين المحالين الى التقاعد او الاستيداع او الاستغناء ۞

سقوط عضوية!!

سقطت عضوية ٤ طلاب من مجلس طلبة الجامعة الاردنية، لاسباب قانونية، وذلك بسبب عدم انتظامهم في الدراسة الجامعية.

الايام القليلة القادمة ستشهد حلول ٤ اعضاء جدد مكانهم ۞

من مراسلين الى مشرفين!!

تم في احدى الوزارات تحويل مجموعة من المراسلين الى مشرفين وكتبة علماً بان الوزارة بحاجة ماسة لخدمات المراسلين!!

التحويل تم بالتدريج وبعض المراسلين الذين اصبحوا مشرفين لا يحملون شهادة الثانوية العامة؟! ۞

تزايد المخدرات

بدأت قبل فترة وجيزة حملة دولية لمكافحة المخدرات، واستعرضت العديد من وسائل الاعلام العالمية مخاطرها على البشرية، وفي سياق بعض التقارير اعتبرت تلك الوسائل ان الاردن اصبح محطة لعبور المخدرات منه الى الدول المجاورة.

ويلاحظ المراقبون ان مشكلة المخدرات في الاردن آخذة بالازدياد بشكل ملحوظ ومضطرد كما اكد ذلك العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات.. كما يلاحظ ان هذه الزيادة ظهرت بعد عقد اتفاقيات مع الكيان الصهيوني الذي يعاني من تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين افراده وبخاصة بين المجندين منهم ۞

شرق وغرب — ياسر الزعاترة

الشهداء والشعراء.. والحوار مع عمر شبانة

كان الحوار الذي دار بين الشاعر عمر شبانة وبين كاتب هذه السطور على صفحات جريدة الحياة اللندنية ثرياً من خلال القضية المهمة التي اثارها والتي حملت في ثناياها قضايا واسئلة ما زالت تحتمل المزيد من الحوار.

بدأت القصة بمقال لكاتب هذه السطور في «الدستور - ١/٤» بعنوان «بكت الجماهير وسكت الشعراء»، تساءل حول غياب رموز المقاومة الكبار الفلسطينيين، مثل يحيى عياش ومحيي الدين الشريف عن اعمال المبدعين الفلسطينيين.

هذا المقال كان حسب «شبانة» في «خلفية ما كتب» في الحياة «٥/١٠»، حيث اخذ لجزاء من المقال، كدلالة على التساؤل المذكور لبعض الكتاب الاسلاميين. وقد ركز الكاتب على ظروف استشهاد عياش والشريف اغتيالاً وانهما ضحايا للمساومة وليس للمواجهة، وهو ما رددت عليه في الحياة «١٥-٥» معتبراً ان ذلك يزيد في رمزية الشهيدين، كما اعتبرت ان من اسباب غياب الشهداء عن نصوص المبدعين هو انحياز بعضهم الى تيار التسوية، اضافة الى شيوع تيار الحداثة وهيمنته على المنابر الثقافية ورفض هذا التيار لقصيدة الوطن والمقاومة.

هذا الرد استفز «شبانة»، فكتب مقالاً في نصف صفحة «الحياة ٣٠/٥»، بعنوان «ليس المبدع رافعة انقاض و.. شهداء الوطن ليسوا استثماراً». وفي هذه المرة ناقش الشاعر علاقة المبدعين بالسلطة الفلسطينية قبل وبعد تشكلها، وبقوى المعارضة متهماً الحالتين «الاولى بافساد المثقفين، والثانية باضطهادهم وبهدلتهم».

في مقال شبانة المذكور توصيف جميل لعلاقة المثقف بالسلطة والمعارضة، غير انه بدا «واقعياً» جداً في تقليله من قدرة المثقف على المقاومة، وهو المثقل باعباء المعيشة، وهي مسألة خلافية على كل حال.

الذي لم يذكره شبانة في مقاله الطويل هو الجانب الاخر من العلاقة بين المثقف والقوى السياسية، في الحالة الفلسطينية على وجه الخصوص. فقد كانت تلك القوى وطيلة عقود «رافعة انقاض» بالفعل لانصاف مثقفين وارباع مبدعين حولتهم تلك الفصائل الى شعراء وقصاصين. ولعل ابرز مثال على ذلك هذا العدد الهائل ممن ينتسبون الى روابط الكتاب هنا وهناك. فما لا يمتلك اكثرهم من المؤهلات سوى كونهم اعضاء في فصائل معينة. ولا تتوقف المسألة عند عضوية الروابط وانما تجاوزتها الى الاحتفاء باعمال سخيفة لاولئك من باب التلميع!!

في نهاية المقال، يعود شبانة الى الحديث عن الشهيد والحكم على رمزيته او عاديته او كونه «كتبة»، معتبراً ان «الحكم هو في الاساس لمن يستطيعون تقدير التأثير الذي تتركه شهادة هذا الشهيد او ذاك في الواقع»، وبرأيه ان من يملكون ذلك هم «المثقفون المبدعون المتابعون لكل ما يجري في الساحة».

وهنا اجدني مختلفاً مع شبانة. ذلك ان الروح الجمعية للجماهير النظيفة وغير المرتبطة بلغة المصالح هي الاقدر على تقييم رمزية الشهيد او عاديته. وهي اجابت على ذلك في حالة يحيى عياش والشريف وعماد عقل وفتحي الشقاقي، كما اجابت سابقاً على حالة «ابو جهاد» اما المثقفون الضائعون بين تابع للسلطة ومضطهد من قبل الفصائل وباحث عن لقمة العيش. وهذه تصنيفات شبانة، اضافة الى مسألة «الفئوية» وتبني تيار الحداثة، من وجهة نظر اخرى. فهؤلاء ليسوا هم الاقدر على ادراك رمزية الشهيد، واذا صح ان بعضهم قادرون، فان ذلك الادراك لن يتحول الى فعل ابداعي، كما تاكد بالواقع العملي ۞



بالمقلوب!!

من عجائب الامور ان العاملين في الخدمات الصحية لا يتمتعون بالتأمين الصحي، على رأي المثل القائل «السكافي حافي»!!.

اخيراً، انتهت النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية من وضع مسودة مشروع للتامين الصحي الجماعي لاعضاء الهيئة العامة للنقابة.. المهم ان يصار الى تطبيق هذا المشروع قريباً ۞

مشكلة

بدأت المشكلة المالية تظهر بشكل واضح في مستشفى الجامعة الاردنية، وتمثل ذلك من خلال التأخير في دفع رواتب الموظفين الشهر الماضي.

المستشفى يعاني من عدم التزام الحكومة ممثلة بوزارة الصحة بدفع المستحقات المالية المترتبة عليها جراء قيام المستشفى بمعالجة المؤمنين صحياً ۞

...وشكوى

اشتكى مجموعة من ممرضي مستشفى الجامعة الاردنية لنقابة الممرضين عدم موافقة ادارة المستشفى على استقالاتهم. وقالوا في شكوى رفعوها للنقابة ان هذا الامر يدفع الى حرمانهم من العديد من المزايا، اذ انهم سيعتبرون فاقدين لوظائفهم وليسوا مستقيلين حسبما ينظم ذلك قانون العمل ۞

زيادة مضاعفة

في الوقت الذي يعزف فيه المواطنون عن التسجيل في الاحزاب الاردنية اظهر استطلاع الراي الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان عدد الذين يرغبون الانتساب الى حزب جبهة العمل الاسلامي ازداد بنسبة ١٠٠٪ عما كان عليه الحال في العام الماضي.

وقال ٥٩,٤٢٪ من المستطلعين انهم يعتبرون حزب الجبهة اقرب الى تمثيل طموحاتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية من اي حزب آخر.

كما اظهر الاستطلاع ان غالبية المواطنين تميل الى الاحزاب التي تعارض عقد اتفاقيات تسوية مع الكيان الصهيوني، وهذا يؤكد على ان المعاهدات ما زالت رسمية وان عملية التطبيع التي يجري الترويج لها على قدم وساق قد فشلت فشلاً ذريعاً ۞

استغلال امريكي!!

قالت مصادر عربية مطلعة في واشنطن ان وسائل الاعلام الاسرائيلية هوّلت من شأن التحركات التي طالت أموال مواطن امريكي من أصل فلسطيني في الولايات المتحدة. وقالت مصادر ان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» زاروا المواطن الامريكي محمد صلاح وسلموه بلاغا بمصادرة امواله.

ونفت المصادر ان يكون صلاح اعتُقل. وقالت ان الزيارة التي تمت لصلاح كانت لمجرد تسليمه الاوراق التي تؤكد وضع املاكه تحت تصرف الحكومة الامريكية. وكان محمد صلاح الذي أفرج عنه من السجون الاسرائيلي العام الماضي بعد ان برئ من تهم تمويل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أبلغ من قبل السلطات الامريكية بعد عودته للولايات المتحدة بانه مطلوب للتحقيق معه في تهمتين هما: جمع أموال لحركة «حماس» والارهاب. واوضحت المصادر المطلعة ان وضع محمد صلاح بناء على هذا يمنعه من السفر الى الخارج دون اذن جهاز «إف بي آي»، كما يحظر عليه التصرف باموال‌ه الا بالرجوع للجهاز نفسه ۞

وقلق ايضاً!!

يشعر مسؤولون اسرائيليون بالقلق ازاء تقارير استخبارية حول جهود سورية لتحديث القدرات العسكرية للجيش السوري. وذكرت صحيفة / هآرتس / العبرية ان تل ابيب ترقب بقلق بالغ هذه الجهود وعلى وجه الخصوص صفقة التسلح الضخمة التي ابرمتها دمشق مع روسيا اخيرا، مشيرة الى تزويد موسكو دمشق بنحو الف صاروخ مضاد للدبابات من طراز متطور جدا. وقالت الصحيفة الاسرائيلية في التقرير الذي نشرته على صدر صفحتها الاولى ان روسيا استأنفت في الآونة الاخيرة بيع تجهيزات وشبكات اسلحة حديثة الى سورية حصل الجيش السوري في نطاقها على بطاريات صواريخ متطورة مضادة للدبابات من طراز «كورنات». واضافت انه استؤنفت بموازاة ذلك الاتصالات بين البلدين حول تزويد الجيش السوري ببطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز «اس اي ١٠» بعيدة المدى ۞

القمة العربية ملحة

اكد دبلوماسي مصري ان عقد قمة عربية في الظروف الراهنة بات مطلبا ملحا لمواجهة سياسية التعنت الاسرائيلي والمخاطر التي تهدد التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وقال محمد بسيوني السفير المصري لدى «اسرائيل» ان الاتصالات العربية تسير على قدم وساق لتهيئة الاجواء العربية من اجل عقد قمة مصغرة أو موسعة في هذه المرحلة الحساسة والهامة ۞

مقاطعة ادارة سجن

قرر المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي الاسرائيلي مقاطعة ادارة المعتقل لسوء تعاملها مع مطالب المعتقلين. واوضحت مصادر حقوقية ان الاوضاع في السجن عموما سيئة والوضع في تصاعد نتيجة سياسة ادارة السجن ما حدا بلجنة الحوار التي تضم ممثلي المعتقلين الى وقف الاتصالات مع الادارة. على صعيد ثان لم تنعقد المحكمة العسكرية في مجمع دوتان الاسرائيلي هذا الاسبوع بسبب تقديم المعتقلين امتحانات الثانوية العامة داخل السجن فيما يتوقع ان تؤجل محاكماتهم تلقائيا حتى انتهاء الامتحانات ۞

من هنا وهناك

سيارات وتلفونات الوزير

كشفت مصادر فلسطينية مهتمة بقضايا الفساد في مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطيني، عن ان عدد السيارات المسجلة باسم وزير في السلطة الفلسطينية قد بلغ اكثر من خمسين سيارة، بالاضافة الى عشرات التلفونات الخلوية التي تستخدم من قبل اصدقائه واقربائه وتدفع فاتورتها وزارة المالية الفلسطينية.

ومن المعروف ان السيارة المسجلة باسم وزير فلسطيني لا تتقاضى عليها وزارة المالية جمارك ولا اية ضرائب اخرى ۞

الحجاب ممنوع!!

اصدر مجلس التعليم العالي التركي تعليمات جديدة، سيطرد بموجبها اي طالب يشارك في المظاهرات التي تسعى الى السماح بارتداء الحجاب!!.

ويأتي قرار مجلس التعليم العالي التركي بعد حدوث مظاهرات داخل عدد من الجامعات التركية، حيث سيطرد اي طالب يشارك فيها من جامعته!! ۞

ممنوع ذكر اسم عرفات

قالت شخصيات اردنية زارت الكويت مؤخراً، ان التلفزيون والاذاعة الكويتية لا تزال ملتزمة بالقرار الذي صدر عن الحكومة الكويتية قبل ثماني سنوات والقاضي بعدم ذكر اسم ياسر عرفات خلال نشرات الاخبار. تشير اليه باسم رئيس السلطة الفلسطينية فقط ۞

السلطة تطلق سراح بائع اراض للصهاينة!!

اطلقت السلطة الفلسطينية سراح بائع اراض للصهاينة من منطقة نابلس بعد اعتقاله منذ قرابة العشرين يوماً بدعوى الخوف على حالته الصحية واصابته بمرض القلب والضغط والسكري.

وقالت مصادر امنية في نابلس ان بائع الاراضي، الذي يقطن بلدة كفر قليل المجاورة لنابلس اطلق سراحه من سجن الجنيد المركزي حيث كان معتقلاً لدى جهاز الامن الوقائي بنابلس.

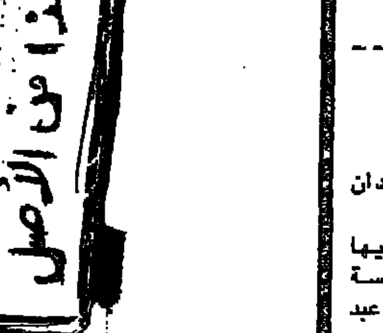
وكان قد اعتقل على خلفية توزيع بيان تشهير باهالي البلدة ويذكر ان بائع الاراضي يدعى «ابو جوني» كان قد احتجز قرابة ٣ شهور في اريحا بتهمة بيع الاراضي والسمسرة للعديد من الاراضي لصالح الاحتلال ۞

عودة

انتقل الزميل ابراهيم العجلوني الى صحيفة الدستور بعد ان تركها اكثر من ١٥ عاماً.

العجلوني ترك صحيفة الرأي بعد التغيرات التي حدثت فيها مؤخراً وكان ابرزها تغيير منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» الاستاذ محمود الكايد وتعيين الاستاذ عبد السلام الطراونة.

واعتبر العجلوني ان رجوعه الى الدستور «عود احمد واصطفاف كريم» ۞



قاعة امتحان «التوجيهي»

الصحف السورية تدعو الى قطع الاتصال مع «اسرائيل»

دمشق – قدس برس

دعت الصحف السورية الدول العربية التي تقيم روابط مع تل ابيب الى قطع جميع العلاقات والاتصالات معها اذا ما اريد للعمل العربي المشترك لمواجهة التعنت الاسرائيلي الاتيان بنتائج ايجابية، وتجاوز حالة التفكك الراهنة.

واعتبرت صحيفة «تشرين» في تعليقها الرئيس تجميد التطبيع واغلاق جميع قنوات الاتصال «باسرائيل» «حد ادنى من متطلبات تحقيق الاجماع العربي وبرهاناً على استعدادهم للالتزام بأسس العمل العربي المشترك وبقرارات القمم العربية».

وشددت الصحيفة على اهمية قطع الروابط مع الدولة العبرية كاطار عقابي ضد التعنت الاسرائيلي وفرض العزلة على حكومتها الساعية لتدمير مسيرة السلام في الشرق الاوسط، ودعت الدول العربية الى تنفيذ قرارات قمة القاهرة في حزيران «يونيو» ١٩٩٦ كخطوة اولى لانعاش مؤسسات العمل العربي المشترك بما فيها مؤسسة القمة.

من جانبها تناولت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها الرئيسة ما وصفته بـ «حملة الاضاليل الاسرائيلية الكاذبة المفبركة على يد المخابرات الاسرائيلية» التي اتهمتها بانها باتت جراء العزلة الاقليمية والدولية لحكومتها «مصنع اكاذيب»، نافية اي اتصالات سرية لسورية مع «اسرائيل»، «لانها لا تحتاجها لايمانها الواضح بحقها ما يجعل موقفها كذلك وبغير حاجة لاساليب كهذه».

ودعت صحيفة «الثورة» العرب الى اعطاء الاولوية لتوحيد وتفعيل مواقفهم لمواجهة نهج نتنياهو «العنصري» وصولاً الى مستوى يمكنهم من الدفاع عن ارضهم وصيانة حقوقهم، مؤكدة قدرتهم على اسماع كلمتهم للعالم «اذا ما شكلوا جبهتهم القوية المتماسكة لمواجهة الخطر الاسرائيلي الداهم»، كما قالت ۞

عاطف الجولاني | وجهة نظر

نعم.. الطرد أقل ما يستحقه سفير العدو

السفير الاسرائيلي في الاردن «عوديد عيران» الذي اقحمه التلفزيون الاردني قبل اسابيع غصباً على المشاهد الاردني، غاضب هذه الايام واحتج لدى حكومتنا على قيام صاحب مطعم اردني في مدينة جرش بطرده ورفيقه المروج للتطبيع بعد ان عرف هويته الحقيقية.

«سعادة» السفير غير المحترم في الاردن يستغرب هذه المعاملة من مواطن اردني شريف، ولا ادري.. هل كان يتوقع ان يستقبل بالورد والدحنون وحكومته تحتل الارض وتلغ في دماء الفلسطينيين، وتطلق العنان لحملة استيطان مسعورة، وتواصل اعتقال اردنيين شرفاء رغم معاهدات «السلام!!» المشؤومة التي عجزت عن اطلاق سراح ثلة من الاطهار تزعم سلطات الاحتلال ان ايديهم تلوثت بدماء الصهاينة.

ويبدو ان «سعادة» السفير المطرود ليس على علم بالمعاملة «الحسنة جداً» التي يلقاها الاردنيون لدى زيارتهم لما يسمى «اسرائيل»، فهو لم يسمع على ما يبدو «!!» بالاعتداءات التي تعرضوا لها من قبل الاسرائيليين ووصلت حد القتل والاصابة بجراح.

«سعادة» السفير الذي امضى فترة ليست قصيرة على ارض الاردن، لم يدرك حتى اللحظة حقيقة مشاعر الشعب الاردني تجاه الكيان الصهيوني وجرائمه المستمرة، ولعله اقنع نفسه او اقنعه بعض الذين تطوعوا ليكونوا عرابي التطبيع مع العدو، ان الشعب الاردني قد نسي جرائم الصهاينة وانخدع بالسلام الموهوم. وحتى لا يستمر في ضلاله واوهامه، وحتى لا ينخدع بما يراه من تطبيع رسمي، نقول له ان الشعب في هذا البلد المرابط ما زال كما كان، يكن للصهاينة كل عداء، ولا يشعر تجاههم ولو بذرة ودّ او تقدير او احترام.

الاردن باحزابه ونقاباته ومواطنيه، قال: لا «لاسرائيل» وللتطبيع معها. وهو يؤكد هذا الموقف كل يوم، ولا يشوه هذه الصورة بعض الذين اعمت بصيرتهم مصالح تجارية فانية في مصنع مشترك، فباعوا دينهم ووطنهم بثمن بخس دراهم معدودة.

الف تحية للمواطن الجرشي الشريف الذي يستحق ارفع وسام في الوطنية وفوقه قبلة على الجبين على موقفه الرائع الذي عبر في ابهى الصور عن حقيقة الشخصية الاردنية الرافضة للتخلي عن الكرامة والعداء للصهاينة. وتحية لكل الاردنيين الذين يعلنون كل يوم رفضهم للتطبيع مع العدو.

ولا مرحباً بسفير الكيان الصهيوني الغاصب فوق ثرى الاردن الطهور، فهو ليس ضيفاً يستحق حسن المعاملة والوفادة.. هو لا يستحق سوى الطرد واكثر من ذلك ۞

المقدسيون بدأوا تحركاتهم لمواجهة هذا القرار

قرار اسرائيلي وشيك باعتماد مناهج التعليم الاسرائيلية في مدارس القدس الشرقية

■ كتب: عماد يونس

..أثارت التوصيات التي صدرت عن احدى اللجان السرية التابعة لوزارة المعارف في دولة الكيان الصهيوني والمكلفة بدراسة التعليم في مدارس القدس العربية، والتي اكدت على ضرورة اعتماد المناهج الدراسية الاسرائيلية في هذه المدارس بدلاً من المناهج العربية التي تضعها وتشرف عليها مؤسسات التعليم التابعة للفلسطينيين، اثارت هذه التوصيات ردود فعل غاضبة من جانب المواطنين العرب في القدس والمسؤولين الفلسطينيين على حد سواء.

المواطنون الفلسطينيون الذين علموا بهذه التوصيات من مصادر مطلعة في وزارة المعارف الاسرائيلية وقبل ان يتم عرضها على الحكومة الاسرائيلية لاتخاذ قرار نهائي بشانها، بدأوا سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية بهدف إطلاعهم على ما وصلهم من معلومات حول هذا الموضوع وحثهم على بذل جهودهم مع الجانب الاسرائيلي لثنيه عن اعتماد توصيات لجنة المعارف، وعلى هذا الصعيد ايضاً ذكرت المعلومات ان مقدسيين يحاولون حالياً الاتصال مع مؤسسات دولية لها علاقة بموضوع القدس ومؤسسات دولية اخرى تعنى بالتعليم بهدف وضعها بصورة التفكير الاسرائيلي الجديد حيال مسألة التعليم المدرسي في المدارس العربية.

من جانب اخر توقعت مصادر المراقبين ان يؤدي تطبيق هذا القرار من جانب وزارة المعارف الاسرائيلية الى حدوث صدامات ومواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة المقدسة، وبخاصة وان تطبيق هذه التوصيات يعد امراً فيه من الحساسية ما يثير موضوع الشعب الفلسطيني الذي جاهد خلال سنوات الاحتلال الماضية في سبيل المحافظة على هويته العربية والاسلامية ورفض كل محاولات «اسرائيل» على مدار سنين الاحتلال الطويلة والرامية الى خلق جيل فلسطيني جديد ليس له علاقة بالتاريخ العربي الاسلامي ومحاولة إعطاء صورة إيجابية عن التاريخ اليهودي في فلسطين.

ومن الجدير ذكره ان توصيات اللجنة التي يتم دراستها حالياً تضمنت اموراً تتعلق بحق مؤسسات التعليم الاسرائيلية مراقبة المناهج الدراسية الفلسطينية وتولي طباعة الكتب التعليمية للمدارس العربية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

ويذكر في هذا السياق ان التوصيات لم تأت على ذكر المدارس العربية الخاصة في القدس واقتصرت توصياتها على المدارس التابعة لبلدية القدس فقط.

مصادر فلسطينية قالت ان التفكير الاسرائيلي الجديد يتعلق بتدريس ابنائنا التاريخ اليهودي والادب الاسرائيلي وهو الامر الذي يرفضه الفلسطينيون تماماً وسيقاومه بكل ما أوتي من قوة، لان هذا الشعب كان قد رفض طوال أعوام الاحتلال الماضية تدريس ابنائه وفقاً للمنهاج الاسرائيلي وسيبقى يرفضه حتى لو ادى الامر الى حدوث اضطرابات وصدامات مع الاسرائيليين لان هذا الموضوع حساس جداً ويتعلق بتاريخ الشعب العربي والاسلامي وهذا الشعب يرفض التنازل عن او نسيان تاريخه.

واعتبرت المصادر الفلسطينية ان ما اوصت به لجنة وزارة المعارف الاسرائيلية حول هذا الموضوع مخالفاً لجميع الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية ومخالفاً ايضاً لجميع المواثيق والقرارات الدولية المتصلة بالاحتلال.

ولم تستبعد المصادر الفلسطينية ايضاً ان تواصل الحكومة الاسرائيلية جهودها لاقرار هذه التوصيات واعتمادها واعتبار المدارس العربية في القدس كتلك الموجودة في المناطق العربية المحتلة عام ٤٨، مشيرة الى ان السلطة الفلسطينية عاجزة عن مواجهة الجانب الاسرائيلي بهذا الخصوص في ظل عدم الاتفاق على حل نهائي لوضع المدينة المقدسة حتى الان.

وعلى خط آخر، تردد مؤخراً ان الحكومة الاسرائيلية تخطط لاقامة جهاز تعليم خاص بالبدو الفلسطينيين الذين يعيشون في جنوب فلسطين، وذلك على غرار «جهاز التعليم الدرزي»، وفصل هذا الجهاز عن جهاز التعليم في الوسط العربي.

وعزت وزارة المعارف الاسرائيلية التفكير بإنشاء مثل هذا الجهاز المنفصل الى الظروف السكنية الصعبة في مناطق البدو، حيث يعيش اكثر من ٥٠٪ من المواطنين في هذه المناطق في الخيام والمضارب والقرى غير الثابتة حيث صعوبة التنقل على الطلاب بين التجمعات السكنية والمدارس ۞

طرد السفير الاسرائيلي من مطعم في جرش

السبيل - وكالات

احتج السفير «الاسرائيلي» في الاردن (عوديد عيران) على قيام احد اصحاب المطاعم الشعبية في جرش، بطرده من المطعم.

وذكرت مصادر ان النائب حمادة فراعنة كان برفقة السفير الاسرائيلي عندما طلب صاحب المطعم منهما الخروج من مطعمه بعد ان عرف هوية السفير.

واضافت المصادر ان النائب فراعنة استشاط غضباً، فيما اظهر السفير استياءه الشديد، ومن ثمّ قدّم مذكرة احتجاج للخارجية الاردنية يعتبر طرده من المطعم نوعاً من العنصرية، وحرض الحكومة الاردنية على اتخاذ اجراءات بحق صاحب المطعم معتبراً ان «الحادث» لا يتناسب مع دفء العلاقات الاردنية –الاسرائيلية.

ويجدر بالذكر ان عدد المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية بلغ اكثر من (١٨) ويتعرضون لابشع انواع التعذيب والضرب والحرب النفسية ۞

معلومات عن اجهزة اتصالات اسرائيلية في وادي السير

مخاوف من محاولات تجسس اسرائيلية محتملة في الاردن

كتب: طارق عباس

كشفت مصادر مطلعة للسبيل عن حصول شركة الاتصالات الاردنية على اجهزة اتصالات «اسرائيلية» وتركيبها في مقسم وادي السير وعلمت السبيل ان هذه الاجهزة تمثل اعلى انواع التكنولوجيا الحديثة في العالم حيث توفر كفاءة في الاتصالات ووفرة في المال، اذ تتيح هذه التكنولوجيا امكانية الحصول على «١٥٠» خطاً هاتفياً من اصل خط هاتفي واحد فقط، وهو ما دفع شركة الاتصالات الى طرق ابواب منازل المواطنين في منطقة وادي السير لعرض خطوط الهاتف عليهم.

وقالت المصادر ان مهندسين اسرائيليين ساعدوا في تركيب الاجهزة كما تمت ازالة الملصقات الموجودة على الاجهزة والتي يبدو انها تشير الى مصدرها.

وقد واجهت الاجهزة بعض الاعطال الفنية في بداية تركيبها حيث عانى المواطنون من انقطاع الاتصال اثناء اجراء المكالمات ورجح الفنيون والمهندسون الذين استغرقوا عدة ايام في معالجة المشكلة انها تعود لبعد المسافة بين المرسل والمستقبل.

بعض الاوساط عبرت عن تخوفها في حال تأكد صحة المعلومات من مخاطر التعامل مع الطرف الاسرائيلي في هذا المجال، إذ ان من المعلوم أن الاسرائيليين متقدمون جداً في مجال التجسس عن طريق اجهزة الاتصالات.

المصادر المطلعة اوضحت ان شركة الاتصالات حذرة من هذا الامر بشكل كبير وانها استعانت على ما يبدو بمهندسي الاتصالات واللاسلكي وسلاح الهندسة الملكي للاطمئنان على هذا الجانب وذلك لما يمثله مهندسو هذا السلاح من خبرة وكفاءة في هذا المجال الا ان البعض ما زال متخوفاً من الامر.

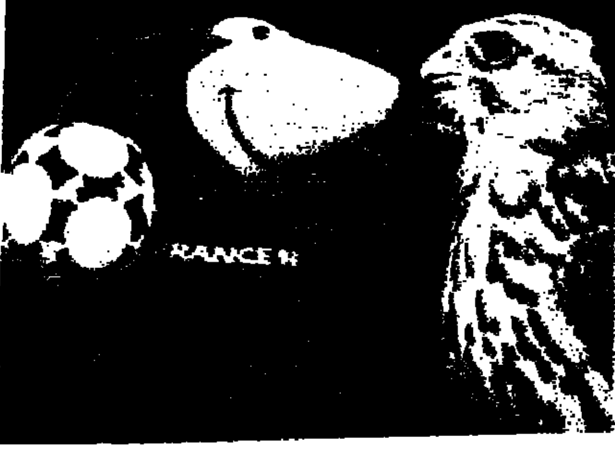
ومن الجدير ذكره ان احدى الشركات التايوانية قامت قبل عدة اشهر بعرض تكنولوجيا مماثلة لهذه التكنولوجيا وانه تم تركيب اجهزة تايوانية توفر ٤ خطوط من اصل خط واحد فقط، وهذه الاجهزة تعمل في نفس مقسم وادي السير الذي ترتبط فيه بعض الدوائر الرسمية الحساسة امنياً واقتصادياً.

السبيل حاولت اخذ تفصيلات من شركة الاتصالات حول الموضوع ولكن ذلك لم يتيسر ۞

صورة اخبارية

كأس العالم ٩٨.. للتوجيهي!!

د. سري ناصر: على الطالب ان ينظم وقته | سفيان عبدالله: دور الاهل هو الاهم



■ كتب: ناصر شديد

استقبلت دول العالم منذ عدة ايام اكبر حدث رياضي على الاطلاق.. كأس العالم ٩٨ بفرنسا، ولاكثر من شهر ستبقى وسائل الاعلام تتابع هذا «العرس الرياضي» بكل متعة واثارة وتحد.. وعلى النقيض استقبلت الاردن وطلابها و«الاهالي» امتحانات التوجيهي بكل ارهاصات السهر والتعب والقلق والخوف.. فاكثر من ٩٠ الفا من طلاب التوجيهي وغيرهم من طلاب الجامعات يقدمون امتحاناتهم بشكل متواز مع هذا الحدث الكروي.. والله وحده يعلم كيف ستمضي هذه الايام «العصيبة» على الاهل والطلاب.

يقول طالب التوجيهي محمد شهاب «لا ندري ماذا نفعل، لقد وضعنا في خانة «اليك» فاما كأس العالم واما التوجيهي ولا أظن اني سأحسن التوفيق بينهم».

ويظهر من كل ذلك ان الكثير من الطلبة قد برمجت وقتها على اوقات المباريات واضعين جدول مباريات كأس العالم بجانب جدول الامتحانات او العكس.. حسب اهمية الامر لدى الممتحن. ففي بعض الاحيان تلجأ العائلة الى تسجيل جميع مباريات كأس العالم لابنائها الممتحنين.. وحدث ذلك مع الطالب «سعيد العيساوي» حين تكفل والده بتسجيل ٢٥ شريط فيديو لكأس العالم ٩٤.. يقول «العيساوي» «ومع ذلك لم استطع مقاومة متعة مشاهدة المباريات.. وحضرت معظمها!!».

فالطالب بين امرين «مرين» ضغط الامتحانات والمواد الدراسية التي لا فكاك منها وترقب الاهل والوضع المعيشي السيء الذي تعيشه البلاد.. واصطدامها برغبة مشاهدة المباراة، وبالطبع تختلف اصابع اليد الواحدة فمن طالب مهووس «كرة» الى شخص غير مكترث قد لا يخصه هذا الموضوع، الى آخر يحاول التوفيق بينهما الى آخرين يقدمون واحدة على الاخرى مع عدم اغفال الدراسة او العكس..

فبشكل عام برمجت الناس اوقاتها على مواعيد المباريات.. وبدأت الاعذار تكثر.. مع ان التصادف الزمني امر طبيعي غير مقصود.. وكل اربع سنوات.

يقول د.ناصر سري استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاردنية «على الطالب المجد ان يعطي دروسه حقها بغض النظر عن وجود كأس العالم، وعلى طلاب التوجيهي ان ينظموا وقتهم وان يجدوا في دروسهم.. ولا احد يأخذ بالحسبان ان تدني المعدلات ترجع الى وجود هذا الكأس العالمي.

ويضيف سفيان عبد الله لاعب نادي الوحدات ان القضية ترجع الى شخصية الطالب ومدى قدرته على تقييم وضعه الدراسي.. وبالنسبة لي لا اقدم كأس العالم على دراستي، مؤكدا ان دور الاهل مهم وضروري في تشجيع الطالب وحثه على الدراسة في هذه الاجواء.

فبين صراخ الاهل تارة والدعاء والمسايرة تارة اخرى تمضي ايام التوجيهي كل اربع سنوات ومهما يفعل الاهل من تهيئة وترطيب الاجواء لابنهم الممتحن.. فالامر يبقى بيده وبارادته القوية في التحكم بنفسه واعتبار الامر كأن لم يكن.. وعدم اعتباره «هيصة.. وقُبّ على كيفك» ۞



السبيل – اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر

المدير العام: سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير: عاطف الجولاني

المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

المكاتب: عمان – العبدلي قرب المستشفى الاسلامي – ت: ٥٦٩٢٨٥٢/٣٠

فاكس: ٥٦٩٢٨٥٤ العنوان البريدي (ص.ب: ٢١٣٥٤٥ الحسين الشرقي ١١١٢١ عمان – الاردن)

الاشتراك السنوي: ■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا ■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا اوروبا: 90 دولارا – الامريكيتان 150 دولارا